الجمعة
٣١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٦٥
٩ رمضان ١٣٨٥
٢٢ كيهك ١٦٨٢
31 DEC. 1965
Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة - ٩١ - العدد ٢٨٨٧٥



الاعلانات { في القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليمًا

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٦٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

...جونسون يصدر بيانا يقول فيه أن بيع القمح لمصر "أمر جوهري لصالح الولايات المتحدة وأمنها"

الرئيس الأمريكي يصدر البيان من مزرعته في تكساس بناء على توصية من وزارة الخارجية الأمريكية

...در الرئيس الامريكي ليندون جونسون ، بيانا من مقره الريفي في تكساس أعلن فيه بيع القمح للجمهورية ...ية المتحدة باعتبار ذلك أمرا جوهريا بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة وأمنها .

...، البيان أن جونسون قرر « أن من الجوهري لمصالح الوطنية الامريكية تمويل تصدير مبيعات فائض ...، الزراعية الى الجمهورية العربية المتحدة وذلك بمقتضى القانون الامريكي « ب.ل ٤٨٠ » الخاص ببيع ...، الانتاج الزراعي الامريكي مقابل الدفع بالعملات المحليــــة » .

...كر جونسون في بيانه أنه اتخــذ قراره استجابة لتوصية دين راسك وزير الخارجية الامريكية .

...يعتبر بيان جونسون هذا ، أول بيان رسمي يصدر بشأن بيع المواد الغذائية الامريكية للجمهورية العربية ...دة « مالم يجد الرئيس الامريكي أن ذلك امر جوهري لمصالح الولايات المتحدة وأمنها » .

وكان قرار الكونجرس قــد اتخذ بعــد حملة العداء الشــديدة التي تزعمها بعض أعضائه من الصهيونيين ومؤيدي اسرائيل ضد مصر وضــد تقديم أية مساعدة لها .

ومنــذ بدأ البحث في مواصلة بيع القمح للجمهورية العربية المتحدة في شهر نوفمبر الماضي ، شــدد هؤلاء الاعضــاء حملتهم لمنع البيع ، وقال احدهم ـــ وهو السنـــاتور جاكوب جافيتس عضو مجلس الشيوخ ـــ انه يرى أن جونسون « قد تلقى مشورة سيئة » فيمــا أقدم عليـــه من بحث الاقتراح الخاص بتزويد الجمهورية العربية المتحدة بشحنات الاغذية .

كذلك فان ثلاثة آخرين من أعضاء الكونجرس قاموا بحملة واسعة لمنع بيع أية كميات اضافية من القمح لمصر ، وطالب أحــدهم ـــ وهو السنـــاتور الجمهوري كليفورد كيس ـــ بضرورة « وقف أية شحنات قمح لمصر ، لانها مركز الجهـــود العربيـــة لتحطيـــم اسرائيل ... »

...اق تجاري جديد بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفيتي

...جم التجارة السنوي يصل الى ١٠٠ مليون جنيه سنويا

...في القاهرة ظهر امس اتفاق تجاري بين الجمهورية العربيـــة ...ة والاتحاد السوفيتي للسنوات الخمس القادمة . وحدد الاتفاق ...التجارة بين البلدين خلال هذه الفترة بمائة مليون جنيه سنويا . ...صدر بيان عن المحادثات التجارية التي انتهت بتوقيع الاتفـــاق ، ...الى أن الجانبين ـــ العربي والسوفيتي ـــ اتفقا على زيادة تبادل ...ع بينهما بما يوازي ١٥٠٪ عن المستوى الذي بلغه التبـــادل ...ي عن السنة الحالية .

...وم الاتحاد السوفيتي بمقتضى الاتفاق الجديد ، بتصدير مختلف ...، والمعدات والمعـــادن والزيت الخـــام والفحم والخشب ومختلف ...ع الى الجمهورية العربية المتحدة .

...ا تقوم الجمهورية العربية المتحدة بتصدير عدد من السلع الى الاتحاد ...فيتي كالقطن والارز والمنسوجات القطنيـــة والملابس والبضـــائع ...زة والاحذية وكذلك الفاكهة وخضروات الموسم وبعض البضائع ...عة للاغراض الصناعية .

لبيب شقير

...لمعروف ان حجم التجارة بين الاتحـــاد ...فيتي والجمهورية العربية المتحدة بلغ سنة ...حوالى ٦٠ مليون جنيه ، وارتفع في العام ...ي الى ٧٠ مليون جنيه .

...د وقع الاتفاق عن الاتحاد السوفيتي السيد ...ي باتولتشيف وزير التجارة ، وعن الجانب ...ي الدكتور لبيب شقير وزير الاقتصاد . ...ل الوزيران الكلمات عقب التوقيع واعربا ...املهما في ان تتوق علاقات البلدين بدرجة ...، خلال السنوات القادمة .

...من المقرر ان يغادر الوفد السوفيتي القاهرة ...ء عائدا الى موسكو .

صلاح البيطار يسعى

لاشتراك الوحدويين في وزارته

اذاع راديو لندن أن تشكيل وزارة في سوريا برئاسة السيد صلاح الدين البيطار قد يتأخر عدة أيام حتى تتم دراسة التغيرات المحتمــل ادخالها على تشكيل الحكومة الجديدة .

وذكر الراديو ان مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في الشرق الاوسط يقول ان السيد البيطـــار يسعى الى تشكيل حكومة تضم شــخصيات عرفت بالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة وهم الذين يعرفون باسم « الوحـــدويين » ، وكانت هذه الشخصيات قد اشتركت في الحكم في سوريا عقب انقــلاب ٨ مارس عام ١٩٦٣ ثم استقالوا او ابعدوا الى الخــارج بعد ذلك لخلافهم مع حزب البعث

واضـــاف راديو لنـــدن أن مما يؤيد ذلك استدعاء البيطار لثلاثة من سفراء سوريا تولوا مناصب وزارية في الماضي وهم : اللواء محمد عمران والسيد سامي الدروبي والسيد شاكر الفحام

وقال ان المتوقع أن يعين عمران ـــ الــذي وصل بالفعل الى دمشق ـــ نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدفاع ، وقد كان يوما نائبا للفريق أمين الحافظ في مجلس الرياسة قبل أن يبعد سفيرا في مدريد . وهو معروف بايمانه بالتعاون الوثيق مع القاهرة . أما الدروبي فقـــد كان أحد أعضاء الوفد الذي أجرى محادثات الوحدة في القاهرة ، وعندما فشلت المفاوضات استقال

ثم قال ان المشـــاورات والاتصـــالات تجرى الآن سعيا وراء اشراك الوحدويين الاشتراكيين في الوزارة الجديدة

...الدفاع عن مصطفى أمين

...راجع أمس مستندات القضية

...ضعت النيابة أمس ـــ تطبيقا للاذن الذي ...ـــه محكمة أمن الدولة العليا ـــ جميع ...ندات قضية مصطفى أمين ووثائقها تحت ...ف الدفاع .

...قد قضى اثنان من أعضاء هيئة الدفاع ، هما ...ستاذان محمد عبد الله ومحمد عبد السلام ، ...ل نهار أمس في مقر النيابة بمبنى مجلس ...رة في الجزيرة ، يطلعان على التســـجيلات ...وتية والوثائق الخطيـــة وتقارير المراقبـــة ...ترافات مصطفى أمين .

...سوف يبدأ الدفاع عن مصطفى أمين مرافعته .

حصر الغازات الخطرة

وتأمين عمليات نقلها

...بدأ المركز القومي للبحوث اجراء دراســـة ...ل الغـــازات الخطرة التي تقتضي عمليـــات ...تصنيع نقلها من مكان الى آخر ، وامكانيات ...أمين عمليات النقل . وكان الدكتور احمد رياض ...ي رئيس المجلس الاعلى للبحث العلمي قد ...ب لاجـــراء هذه الدراســـة عقب تسرب غاز ...كلور في حادث انقلاب ســـيارة النقـــل في ...سكندرية واصابة ٣٥٨ شخصا بالاختناق .

والمعروف ان الغازات الخطرة اربعة : غازات ...نقة بسيطة مثل ثاني أوكســـيد الكربون ، ...غازات خانقة كيمـــاوية مثل اول أوكســـيد ...الكربون ، وغازات مهيجة مثل الكلور ، وغازات ...زعة مثل رابع كلوريد الكربون .

(تحقيق « للأهرام » ص ٢)

٨٥٪ من ميزانية يوجوسلافيا

تخصص لاغراض الدفاع

بلجــراد في ٣٠ ـــ أ. ب. ـــ وافق أمس البرلمان اليوجوسلافي على ميزانية اتحادية للعام ١٩٦٦ تعتبر رقما قياسيا بالنسبة للميزانيات السابقة ، وقد خصص ٨٫٥٤ ٪ منها لاغراض الدفاع . وتبلغ الميزانية الجديدة ٨٦٧٫٧ بليون دينار (٦٩٢٫١ مليون دولار) وتزيد عن ميزانية العام الحالي بمقدار ٥٢ بليون دينار (٤١٫٦ مليون دولار) .

الدو مورو يتولى الخارجية

الى جانب رياسة الحكومة الايطالية

روما في ٣٠ ـــ ا. ب. ـــ اعلن جـــوزيبي ساراجات رئيس الجمهورية الايطـــالية تعيين الدو مورو رئيس الـــوزراء في منصـــب وزير الخارجيـــة ـــ الذي خلا باســـتقالة امنتوري فانفاني ـــ الى جانب رياسته للوزارة .

معركة عنيفة في العراق

بين قوات الجيش والاكراد

طهران في ٣٠ ـــ ي. ب. ا. ـــ قالت اليوم المصادر الايرانية ان قوات العراق اشـــتبكت طوال أمس في معركة عنيفة مع الاكراد ، وان المعركة أدت الى خسائر فادحة في الارواح من الجانبين .

وقالت التقارير الصحفية الواردة من الحدود المشتركة بين ايران والعراق ، ان أصـــوات المدافع كانت تسمع حتى في المدن الواقعة على بعد عدة أميال داخل الحدود الايرانية ، وأضافت أن الظاهر أن القوات العراقية تطارد الاكراد الذين تتهمهم الحكومة بالتمرد .

وقد رابطت قوات عسكرية ايرانية في مواقع على طول الحدود المشتركة مع مناطق الاكراد في العراق ، لان عبور هذه الحدود هو المنفذ الوحيد للمتمردين ، وقد اعلنت حالة الاستعداد بين القوات الايرانية ليلا ونهارا .

توقع حدوث صقيع

وظواهر جوية غير عادية اليوم

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية انه من المنتظر حدوث صقيع في صباح اليوم الباكر بالمنـــاطق المزروعة في المنيا وأسيوط والواحات الخارجة . وقالت انه من المنتظر أيضا حدوث ظواهر جوية غير عادية خلال الاربع والعشرين ساعة التالية .

واذاعت وزارة الزراعة بيانا على الزراع في هذه المناطق تناشـــدهم ري زراعات القصب والخضر لتخفيف اثر الصـــقيع على هـــذه الحاصلات . وأوصت الوزارة بالاهتمام بتغطية النباتات الصـــغيرة كلما امكن لتجنب الاضرار الناتجة عن الصقيع خلال هذه الفترة .

رسالة من هوشي منه الى البابا بشروطه لوقف القتال في فيتنام

جونسون يوفد مبعوثين الى البابا وبولندا ويوجوسلافيا وكندا لبحث اقرار السلام

هانوي في ٣٠ ـــ وكالات الانباء ـــ بعث هو شي منه ، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية ، برسالة الى البابا بولس السادس شكره فيها على اهتمامه بقضية السلام في فيتنام وأكد له ان الولايات المتحدة لا تريد الســـلام وانما تريد الحرب .

وقال هو شي منه في رسالته للبابا انه يجب ، لاقـــرار السلام في فيتنام ، ان توقف الولايات المتحدة الغارات على فيتنام الشمالية وان تضع حـــدا لعـــدوانها على فيتنـــام الجنوبية ، وان تسحب قواتها واسلحتها من فيتنام ، وان تترك لشعبها مهمة تسوية مشكلاته الداخلية بنفسه .

وفي الفاتيكان اجتمع أمس البابا بولس الســـادس لمدة ساعة مع آرثر جولدبرج مندوب امريكا في الامم المتحدة ، وقال جولدبرج بعد المقابلة :

« ان الحكومة الامريكية تهتم اهتماما كبيرا بكل ما يقـــوله البابا بشـــأن مشـــكلة فيتنام ، وسأقدم الى الرئيس جونسون تقريرا عن ذلك وانا واثق من انه سيستفيد من آراء البابا » .

ومضى جولدبرج يقول ان البابا لعب دورا هاما في اقرار الهدنة في فترة عيد الميلاد ، وان الولايات المتحدة تأمل في أن تنجح مجهـــوداته لاقرار هدنة في رأس السنة ، تمتد الى الابد ، وهو يواصل مجهوداته من أجل اقرار السلام في فيتنام بالطرق الدبلوماسية .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

زيادة الاسعار في أمريكا تبلغ رقما قياسيا

واشنطون في ٣٠ ـــ ر ـــ أعلنت وزارة العمل الامريكية اليوم ان نفقات المعيشة بلغت رقما قياسيا في الشهر الماضي ، بالنسبة لجميع الســـلع تقريبا ، وقد بلغت الزيادة في الاسعار ١٫٧ في المائة عما كانت عليه في شهر نوفمبر من العام الماضي .

وتشمل هذه الزيادة أسعار السيارات والبترول والملابس وأجـــور المساكن ، وتكهن نائب رئيس لجنة الاحصاءات بأنه ســـتسجل زيادة جديدة في الاسعار خلال شهر ديسمبر الحالي .

وزراء المحميات يجتمعون بوزير المستعمرات

لندن في ٣٠ ـــ ر ـــ اجتمع اليوم ثلاثة من وزراء اتحاد الجنوب العربي الذين وصلوا الى لندن ، مع لورد لونجفورد وزير المستعمرات البريطاني وأعلن أن المحادثات تناولت « أمورا مالية » ، ولـــكن لم تذكر أي تفصيلات أكثر من ذلك .

والوزراء الثلاثة هم : محمـــد بن عبد الله العولقي رئيس مجلس الاتحاد ووزير المالية ومحمد فريد العولقي وزير الخارجية وأحمد عبد الله الدروبتي وزير التجارة والصناعة .

وقال متحدث بأسم مكتب وزير المستعمرات ، ان ريتشارد ترنبول ، المندوب السامي البريطاني في عدن والمحميات ، قد سبق الوزراء الثلاثة الى لندن لاجراء مشاورات مع الحكومة البريطانية .

المنجمون يتنبأون بزواج جاكلين و مرض جونسون

باريس في ٣٠ ـــ ر ـــ نشرت صحيفة « لوباريزيان » الفرنسية تنبؤات بعض المنجمين الفرنسيين جاء فيها ان جاكلين كيـــدي ارملة الرئيس الراحل جون كيندي ستتاح لها فرصة الزواج للمرة الثانية بعد شـــهر سبتمبر القادم ، وان الرئيس جونسون قد يسقط فريسة للمرض نتيجة لتحمله المصاعب التي تمر بها بلاده خلال العام القادم .

كذلك تكهن المنجمون بان الملكة اليزابيث ستخوض تجربة مزعجة تتعلق بحياتها الخاصة في الفترة بين منتصف ابريل وآخر مايو القادم .

السجن ٧ سنوات عقوبة الاهمال في يوجوسلافيا

بلجراد في ٣٠ ـــ ر ـــ حكم على اربعة من موظفي المناجم الرسميين بالسجن مددا تتراوح بين ٦ و٧ سنوات بتهمة الاهمال في اتخاذ احتياطات الأمن ، مما ادى الى انفجار في احد المناجم في شهر يونيو الماضي اودى بحياة ١٢٨ رجلا .

٥ ملايين سيدة يستعملن اقراص منع الحمل

لندن في ٣٠ ـــ ر ـــ تضمن تقرير مدير رابطة تخطيط الاسرة في بريطانيا ان مجموع السيدات اللائي يتعاطين حبوب منع الحمل في العـــالم قد تعدى الخمسة ملايين ، معظمهن في الولايات المتحدة . وأكد التقرير ان الاقراص قد اثبتت فعاليتها بطريقة مدهشة ولم يثبت حتى الآن انهـــا ضارة بصحة من تتعـ..ـا .



تابوت خشبي لمومياء سيدة مصرية قديمة تم العثور عليها ضمن عشرات التوابيت الاثرية في مقبرتي سقارة . واوشك البحث في المنطقة عن كشف مقبرة امحتب اله الطب قبل ٢٨٠٠ سنة قبل الميلاد . (انظر الصفحة الاخيرة

اكتشــافات اثرية هـــامة في ســـقارة

صرح بروفسور امري استاذ الآثار المصرية بجامعة لندن الــذي يشرف على بعثة التنقيب في منطقة سقارة ، بان كل الدلائل التي عثر عليها في حفائره تدل على أنه في الطريق الى قبر امحتب وزير الملك زوسر (٤٨٠٠ سنة) الذي أصبح اله الطب والحكمة في مصر القديمة

وقال ان الالوف من جثث الطائر ابيس التي عثر عليها في المنطقـــة تحدد الطريق الذي يقود الى مقبرة اله الطب والتي ستكون من اعظم الاكتشافات الاثرية أهمية في العصر الحديث

وقال انه يتوقع العثور على مدرسة الطب التي كان يمارس فيها امحتب دراساته وأبحاثه وعلاج مرضاه كما يأمل أن يعثر عـــلى لوحات وكتابات على أوراق البردي تلقي الضوء على أسرار الطب التي مارسها امحتب والتي خلدت اسمه كاله بعد موته حيث كان الناس يحجون الى قبره من كل مكان ويقضون ليلتهم بجواره أملا في أن تباركهم روحه أثناء الليل فيبرأون من أمراضهم

وقال بروفسور امري ان كتب اليونان القديمة تقول ان امحتب دفن عند بحيرة التماسيح الواقعة في نهاية المنطقة التي يحفر فيها وقد أصبحت الآن بقعة جافة من الارض وأن السراديب التي شرعليها ستقود حتما الى المقبرة

ابا أيبان يخلف جولدا مايير

في وزارة الخارجية الاسرائيلية

القدس المحتلة في ٣٠ ـــ أ.ب ـــ ي.ب.ا ـــ أعلنت جـــولدا مايير انهـــا لن تتـــولى وزارة الخارجية في الحكومة الاسرائيلية القـــادمة المتوقع تقديم تشكيلها الى الـــكنيست يوم الاثنين القادم

وتقول المصادر المطلعة ان المرشـــح لوزارة الخارجية هو أبا ايبان نائب رئيس الوزراء الحالي .

أندونيسيا تشتري شركة شل

بمبلغ ١٠ ملايين دولار

جاكارتا في ٣٠ ـــ وكالات الانبـــاء ـــ عقدت امس اتفاقية بين الحكومة الاندونيسية وشركة شل للبترول ، تحصل اندونيســـيا بمقتضاها على جميع منشآت الشركة في أندونيسيا مقابل ١٠ ملايين دولار على أن يدفع ١٠ ٪ من المبلغ المتفق عليـــه مقـــدما ويقسط البـــاقي على ٥ سنوات

الشبان اليهود في نيويورك

يسرقون ١٠ معابد يهودية !

نيويورك في ٣٠ ـــ ر ـــ القي القبض اليوم على عصابة تضم سبعة من الشبان اليهود على اثر التحقيقات التي اجراها رجال البوليس بشأن عدد كبير من حوادث السرقة التي سطا فيهـــا مرتكبوها على ما لا يقل عن ١٠ من معابد اليهود في نيويورك .

وقال رجال البوليس ان بين ما سرق من هذه المعابد آلات كاتبة قيمتها ٥٠٠٠ دولار وأجهزة تســـجيل ومصـــابيح وأشياء اخرى وقد امكن استرداد المسروقات .

ويقال ان هؤلاء الشـــبان اللصوص سطوا ايضا على عدد من المنازل التي كان أصـــحابها قد غادروها ليحضروا صلاة السبت في المعابد اليهودية .

٤٤٠ أمريكيا ينتظرهم الموت

في عطلة رأس السنة

شيكاجو في ٣٠ ـــ ي. ب. ا. ـــ قدر مجلس الامن القومي عدد قتلى حوادث المرور في عطلة رأس السنة التي تستغرق ثلاثة أيام بنحو ٤٤٠ شخصا ، كما قدر عدد الجرحى بنحو ٢١ الف شخص .

وكان أكبر عدد للقتلى في حوادث المرور هو العدد الذي سجلته الاحصائيات خلال عطلة عيد الميلاد في الاسبوع الماضي وبلغ ٧٢١ شخصا لقوا مصرعهم في حوادث المرور .

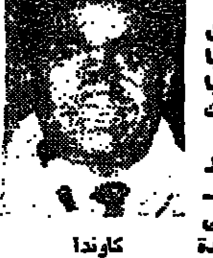
بريطانيا تتراجع عن اتفاقها مع زامبيا لإسقاط حكومة روديسيا

هارولد ويلسون يرفض أي التزام بتحديد مدة معينة لإسقاطها

لندن في ٣٠ ـــ وكالات الانباء ـــ أعلن متحدث باسم هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا اليوم ، أن الحكومة البريطانية لم ترتبط بأي التزام بتحديد مهلة معينة لاسقاط حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا عن طريق فرض العقوبات الاقتصادية عليها

وقد جاء تصريح المتحدث البريطاني مناقضا لما صرح به اليـــوم في لوزاكا ، كينث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا من أن بريطانيا وزامبيا اتفقتا على تحديد مهلة لاسقاط حكومة الاقلية البيضاء في روديســـيا بالعقوبات الاقتصادية ، فاذا فشلت هذه العقـــوبات ، فان البحث سيتناول قطعا الوسائل العسكرية

وسئل كاوندا عما اذا كان يعني المهلة التي سبق أن حددها لاسقاط حكومة البيض ، فقال انه اقترح هذه المهلة ـــ التي انتهت منذ أيام ـــ على بريطانيا ولكن الحكومة البريطانية تقدمت ببعض الحجج التي رأتها زامبيا معقولة ، ومن ثم فانها ـــ أي زامبيا ـــ تنتظر انتهاء المدة الجديدة التي تم تحديدها



كاوندا

وقال كاوندا انه اذا لم يحدث شيء عنـــد انتهاء المهلة الجديدة فان زامبيا ستعيد النظر في الموقف كله من أجل العثـــور على « نهج جديد » يتبع . وقال انه لا يستطيع الافصاح عن الموعد الجديد ، وعندما سئل عمـــا اذا كانت بريطانيا توافق عليه ، قال انهـــا هي التي اقترحته وقد فهمت من ذلك أنها توافق عليـــه .

وسئل كاوندا عما اذا كان « النهج الجديد » عســـكريا ، فقال انه اذا فشلت العقـــوبات في تحقيق النتائج المرجوة ، فاننا قطعا ســـنضطر الى بحث العمليات العسكرية

البقية صفحة ٧ عمود ٧

رفع الحظر على تنقلات

الملحقين البريطانيين والامريكيين في روسيا

موسكو في ٣٠ ـــ ر ـــ قالت المصادر المطلعة هنا اليوم ان الحكومة السوفيتية سترفع الحظر الذي فرضته منذ سنة اسابيع على ســـفر الملحقين العسكريين الى خارج موســـكو ، وانه من المحتمل ان يرفع ايضا الحظر المماثل على تحركات الملحقين الامريكيين .

وكانت وزارة الدفاع السوفيتية قد حظرت خروج الملحقين العسكريين الامريكيين والبريطانيين من موســـكو ردا على نشر الدوائر الغربيـــة لمذكرات الـــكولونيل بنكوفســـكي الجاســـوس السوفيتي الذي أعدم منذ عامين لادانته بالتجسس لحساب بريطانيا والولايات المتحدة .

حريق يستمر ٤ أيام

في سفينة إمريكية محملة بالذخيرة

نيو اورليانز في ٣٠ ـــ ر ـــ تمكن رجال الاطفاء اليوم ، من السيطرة على النـــيران التي ظلت مشتعلة لمدة أربعـــة أيام في ناقلة البضـــائع الامريكية « نيفا » التي تحمل شحنة من الذخيرة تزن ١٢٧ طنا مرسلة من فرنســـا الى الجيش الامريكي .

عاصفة في كاليفورنيا

تدمر مئات المنازل وتغرقها

لوس انجليس في ٣٠ ـــ ي.ب.ا ـــ هبت أمس عاصفة شديدة على جنوب كاليفورنيا بلغت سرعة الرياح خلالها ٥٠ ميلا في الساعة وتسببت في حدوث فيضانات دمرت ٥٠ منزلا وتركت عددا كبيرا من المنازل مهددا بالانهيار كمـــا عزلت مئات اخرى من المنازل . وقد تسببت الامطار الغزيرة في وقوع حادث تصادم بين ســـيارتين أودى بحياة أربعة أشخاص

مساعدات اقتصادية كندية

للهند وباكستان

أوتاوا في ٣٠ ـــ ر ـــ وقعت في أوتاوا اتفاقيـــة تقدم كندا بمقتضاها لباكستان قرضا قيمتـــه ٤٨ مليونا و ١٠٠ الف دولار يستخدم في انشاء اول محطة ذرية لتوليد الطاقة الكهربائية في باكستان والتي تعاقدت معها على انشائها شركة « جنرال الكتريك » . والمقرر أن تبدأ عملهـــا في عام ١٩٧٠

كما أعلن ليستر بيرسون رئيس وزراء كندا أن حكومته سترسل امدادات غذائية للهنـــد قيمتها ١٥ مليون دولار لمواجهة الازمة الغذائية الشـــديدة في الهند هذا العام

٧٨ قتيلا وجريحا هنديا

في اشتباك بين العمال والبوليس

نيودلهي في ٣٠ ـــ وكالات الانباء ـــ قتل ليلة أمس ٨ من العمال الهنود المضربين في المحطة الذرية لتوليد الطاقة الكهربائية التي يجـــرى انشاؤها بالقرب من بومباي ، وجرح ١٨ آخرون حين أطلق رجال البوليس النار عليهم بعد أن رفضوا دفع ثمن طلباتهم وأخـــذوا في تحطيم الاثاث في المطعم . وقـــد جرح ٥٢ من رجال البوليس الذين تمكنوا في النهاية من السيطرة على الموقف واعتقال ١٨ شخصا .

لغز الذهب السوفيتي يحير خبراء الاقتصاد في أمريكا

السوفيت باعوا للغرب في ١٠ سنوات ضعف انتاجهم من الذهب !

نيويورك في ٣٠ ـــ ي.ب.ا ـــ أعلن بنك « ناشيونال سيتي » في تقريره السنوي عن أحـــوال الذهب ، ان امدادات الغرب من ذهب المناجم قد أخذت تتضاءل ، في الوقت الذي تزداد فيـــه اهمية الذهب السوفيتي للعالم ، ويزداد لغز هذا الذهب تعقيدا

وقد رفض خبراء البنك الامريكي ـــ كما جاء في التقرير ـــ زيادة السعر الرسمي للذهب في العالم الغربي ـــ وهو الآن ٣٥ دولارا للاوقية ـــ كما رفضوا مقترحات سحب الذهب من الاسواق وابطال تداوله كعملة

وقد حار خبراء البنك في ظاهرة استمرار الاتحاد السوفيتي في زيادة موارد العالم الغربي من الذهب عن طريق بيعه في الاسواق الدولية المفتوحة من أجـــل تمويل مشـــتريات الاتحـــاد السوفيتي من الحبوب ، ويرون أن هذه الظاهرة هي لب ما يصفونه بلغز الذهب السوفيتي

وقدرت مبيعات الاتحاد السوفيتي من الذهب في الخارج ـــ عام ١٩٦٤ ـــ بما يتـــراوح بين ٣٥٠ و ٤٥٠ مليون دولار . وبسبب الحيرة أن البنك ـــ على ما يقول خبراؤه في التقرير ـــ يرى أن هذه المبيعات ، وكذلك مبيعات العام الاسبق ١٩٦٣ وربما عام ١٩٦٥ ستكون أكبر من مجمل انتاج الذهب الحالي في الاتحاد السوفيتي . وقد أشار البنك في هذا الصـــدد الى أن ادارة المناجم الامريكية تقدر انتاج الذهب السوفيتي تقديرا نزوليا منذ عام ١٩٤٠ ، كما تقـــدر أن انتاج الذهب في عام ١٩٦٤ لم يكن ليتجاوز أبدا ، على هذه الاسس ، ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار

البقية صفحة ٧ عمود ٧



عدد جديد للسنة الجديدة
• حقيقة الموقف في اليمن
أهم تقرير عن مؤتمر حرض
• القضاء على أوضاع البشر
كيف حصل ٣ مليون عامل زراعي على حقوقهم
• شواطئ الشمس
الشواطئ الوحيدة التي تسطع عليها الشمس في عز الشتاء
العدد الممتاز ٥٠ مليم
وهدية لك
أجندة ١٩٦٦
٣٢ صفحة بالالوان
صفحات لمذكراتك
كل المعلومات التي تهمك
رئيس التحرير
(سعيد عثمان)

بمناسبة العام الجديد
عدد ممتاز
المختار
في طباعة فاخرة ومعه نتيجة عام ١٩٦٦
اقرأ فيه :-
• حياتك معلقة بإطار سيارتك
• رئيس وزراء بريطانيا الجديد ؟
• قناة بناما تتحول الى المعاش
• علاج سريع للفتق
• البترول تحت قطر
• طفلك مخلوق غريب
• طريق لشخص العجيب
كتاب الشهر : رحلاتي مع كلبي تشارلي
السعر كالمعتاد ٦٠ مليما
سعر النسخة بالطائرة للبلاد العربية { الكويت ١٢٠ ف / العراق ٨٠ ف / الأردن ٧٥ ف
لبنان ٧٥ ق.ل / سوريا ٧٥ ق.س

هكذا من الأهل

هكذا من الأجيال

★★★★★★ الالعاب الرياضية ★★★★★★

مباراة اليوم : الفريق الأهلى المصرى مع اينتراخت فرانكفورت الألمانى

كان المفروض ان تقام اليوم مباراة بين منتخب الترسانة والاهلى وفريق اينتراخت فرانكفورت الالمانى ، ولكن الاتحاد رأى ان يلعب الفريق الاهلى المباراة كتجربة اخيرة له قبل تصفيته بصفة نهائية ، والاستقرار على فريق محدد بوضع له برنامج تدريب ثابت لاعداده للمباريات والبطولات الدولية .

هذا هو الهدف من المباراة ، وهو ينطوى على تضحية من ناديى الترسانة والاهلى ، او على الاقل من الترسانة التى استقدمت الفريق الالمانى القوى لتكسب من ورائه ما يسدد نفقاتها ، لاسيما وانها فريق بلا جمهور غفير على المستوى المحلى الذى يتلقاه الاهلى والزمالك .

والهدف والتضحية يفرضان على جمهورنا الكروى وعلى اتحادنا ايضا التزامات ضخمة حيال المباراة . فالجمهور يجب ان يقبل على المباراة اقبالا هائلا يطمئن على فريقه الاهلى من جهة ، وهو اهم من اى ناد ومن كل الاندية محترفة ، لانه المرآة التى ينعكس عليها مستوانا الكروى الحقيقى الذى لا تتوقف ابدا محاولات اخفائه حتى من « المتطوعين » ، من جهة اخرى ، فضلا عن قوة فريق اينتراخت الذى اجمعت الاراء على انه اقوى فريق زارنا هذا الموسم بعد الانترناسيونالى حتى ان البعض يضعه فى صف الانتر ، وهو بذلك يعوضنا عن العروض الهزيلة التى قدمتها الفرق الزائرة الاخيرة ، وان خسرنا امامها لان فرقنا اضعف منها .



بكن — الفناجيلى — جرابوفسكى — هوبرتس

ومطلوب من اتحادنا ان يأخذ المباراة كتجربة جدية : فلا يغير ولا يبدل اثناء اللعب ، وعليه ان يختار اقوى فريق لديه ، لاننا سئمنا الاعذار التى تخفى حقيقة مستوانا مثل السبع والاوكسيجين فى اثيوبيا والرطوبة فى غانا والمطر فى كامبالا فضلا عن تخلف النجوم فى مباراة طنطا التجريبية امس الاول التى اعلنت الفلاتها ثم اقيمت خلسة ، وهذا دليل ترديد هرجلة وتمهيد للمطال وتبرير الهزيمة امام فريق من دورى المظاليم . الا ان الهزيمة لا يمكن ان تفوت !

فاذا قيل ان الفريق الاهلى كان يضم الاحتياطيين ، واذا اعتبرنا عز الدين يكن وبدوى فتاكة والفناجيلى وغيرهم من الاحتياطيين ، فقد كان فريق طنطا ايضا مكونا من الاحتياطيين وغاب عن خط الهالك سلم ورشا سلمى وغيرهم .

عجيبة ، موسى وعبد الغفار وزينهم وعبد المنعم سلامة والعلوى ، حلاوة وابراهيم توفيق والحبشى وشتا او الغمرى — هؤلاء هم اعضاء فريق دورى المظاليم الذين تفوقوا فخاطر الفريق الاهلى دوما فى السرعة والحركة والحيوية ، والذين انتقموا لكل فرق المظاليم بسخرية « خلاصة » لاعبى دورى الانتقاد ليبرهنوا مرة اخرى على بطلان خرافة تفاوت المستويات ، والا كيف يفوق هؤلاء على اولئك : طلعت ، حسنى عابد وبدوى فتاكة وطلبا واحمد ماهر ، ابو العز والفناجيلى ، والفناجيلى ، جمال محمود وشحتة وعز الدين ومحمود عبده وكلهم من الفرق المرموقة فى دورى الانتقاد ؟ ولماذا لا تحسب حسابا رهيبا « اشبال » طنطا واحتياطيها امام الفريق الاهلى الذى يضم اسماء تخض ؟

واذا قيل ان الفريق الاهلى لم يكن مستعدا فنيا لتخلف بعض نجومه امام طنطا ، ولم يكن مستعدا اداريا بسبب سوء التنظيم ، ولم يكن مستعدا نفسيا لان يوسف الشريعى استهان بطنطا فلم يعرج على « ام السعد » فى قويسنا ليستمد منها اقوى اسلحة فوز الفريق الاهلى ، سواء بالاهداف او بالقرعة ، فان كل هذه الاعذار غير مقبولة اليوم ، لانه فنيا قد تم اخطار كل العتاولة والعناتيل والشواكيش ، ولانه تنظيميا قد وضع الاتحاد نفسه هذه المباراة موضعا هاما ، واخذها من الترسانة لهذا الغرض ، ولانه نفسيا قد كان فى وسع الشريعى ان يزور قويسنا امس ، واذا كان ذلك قد فاته ففى وسعه ان يؤدى هذه الزيارة صباح اليوم ، لاسيما وان ام السعد عرافة متواضعة — وان كانت ملهمة المفعول — بحيث لا تتزمت فى مسألة المواعيد .

والشريعى ليس ملوما فيما يتعلق باعداد الفريق الاهلى « فنيا » ، فالمسئول عن هذا الاعداد هو الجهاز الكروى كله — وهو مشغول بالدورى فقط اكثر من مشغولية الجمهور — وانما هو مسئول عن الاعداد النفسى ، لان فريقنا الاهلى اصبح الان يلعب فقط معتمدا على ضمان الشريعى للنتيجة ولو بالقرعة نتيجة لزياراته لقويسنا ، فاذا شعر الفريق انه لم يقم بهذه الزيارة قد يهتز عرشه .

وابطالا لاى حجة تذكر ان فريق اينتراخت لم يقدم كل ما فى جعبته يوم هزم المحلة ٢/صفر ، وانما هو اقوى من هذه النتيجة بصرف النظر عن انكفاح فريق المحلة لا يتوافر فى اندية كثيرة اكبر واشهر . ومازلت اعتقد ان اقوى واسبع مباراة شهدتها فى التليفزيون هى مباراة اينتراخت وريال مدريد فى نهائى كاس اوروبا فى جلاسجو التى فاز فيها ريال مدريد فى عهده الذهبى ٣/٧ وكان متقدما ١/٦ ولم تبد مسحة يأس على الفريق الالمانى الذى سجل هدفين فى آخر المباراة .

وفى فريق اينتراخت مجموعة جيدة تنفذ الطريقة البرازيلية وتلعب كرة حديثة جماعية قائمة على الحركة المستمرة طولا وعرضا وتحسن التغطية وتمتاز بلياقة بدنية هائلة معروفة عن كل لاعبى المانيا فضلا عن وجود مواهب فردية ممتازة فى الفريق من المستوى الدولى الرفيع مثل جرابوفسكى الذى لعب فى منتخب اوروبا .

عندى ان هذه المباراة امتحان لجدية جهازنا الكروى كله ، وللجمهور ، ولهذا ارجو ان توضع فى هذا الموضع ، لانها اساس طيب للحساب !

نجيب المستكاوى

مطلوب تجربة الفريق كاملا وبدون أعذار !

مظاليم طنطا شئ واينتراخت شئ آخر !

افكابلجراد يلعب مع دمنهور اليوم

يلعب اليوم نادى « افكا بلجراد » مباراته الثانية امام نادى دمنهور مطعما ببعض لاعبى الاوليمبى والاتحاد السكندرى لتأخذ المباراة طابع التنوع ، خاصة بعد ان تعادل الفريق الزائر فى مباراته الاولى ١/١ مع منتخب الاوليمبى والاتحاد . ولهذا يلعب مع دمنهور اليوم فؤاد مرسى ويعقوب ورضا وطلعت من الاتحاد وعز الدين وبدوى عبد الفتاح ، واذا استعان الفريق الاهلى باحدهم ضد اينتراخت اليوم فسوف يحل محله لاعب آخر .

مباراتا الكاس اليوم
المحلة مع دمياط وطنطا مع البلاستيك

تقام اليوم مباراتان فى الدور الثانى لكاس مصر بين المحلة ودمياط بالمحلة وطنطا والبلاستيك بملعب طنطا .

اجتماعيات

بادروا بحجز موائدكم
بمناسبة رأس السنة
لتشاهدوا المهرجان الفنى الكبير من اشهر نجوم الاذاعة على مسرح
ملهى جرانادا
ميدان الاوبرا ت ٩١٦٧٧٥
اكبر ملاهى الدرجة الاولى السياحية
الفنانة صفية حلمى
النجم السينمائى
الموسيقار عبد العزيز محمود
نجمة الاذاعة سعاد مكاوى
المنلوجست الصعيدى عمر الجيزاوى
سميحة القرشى ، بثينة جمال ، سميرة شريف ، شمس وضحى
أكروبات عاكف محفوظ حلمى ،
الاستعراض التمثيلى الفنانى الراقص الكبير (على بابا ومراته)
مشروبات نقية خدمة ممتازة بار امريكانى بناوير والواج للعائلات
اسعار الدخول ١٤٠ قرشا
اسعار العشاء ١٥٠ قرشا اختيارى
البرنامج من ١٠ الى ٣ صباحا

اجمل سهرات
عيد الميلاد ورأس السنة
بميوزيكهول كونتننتال
اقوى برامج السنة لمهرجانات الاعياد
ثلاث ساعات عرض مستمر
الجمال .. المرح . والاغراء
٤٢ راقصة ومانيكان على المسرح
فى اعظم الديكورات الفنية
اربعة فرق استعراضية كبيرة
لاول مرة فى الشرق الاوسط
مع اكبر فرقة هنجارية
التى حازت على اوسكار ١٩٦٥
من كازينو دى بارى
ملكتا جمال السويد واليونان
بالية سيبريرشو
يقدم العرض المثير
باليه انجيل بالاشتراك مع باليه توتيكون يقدمان اروع عرض مسرحى شاهدته القاهرة
مفاجآت ١٩٦٦
مثير . مذهل . رائع . لا مثيل له
رقص شرقى من اميرة الرقص
هدى شمس الدين
رسم الدخول فى حديقة الجبلاية بالاسعار العادية
رأس السنة ٥٤٠ قرشا
مع العشاء الفاخر
والهدايا والضرائب
لا يفوتك مشاهدة هذا العرض الجبار وبادر بحجز مائدتك قبل فوات الاوان
تليفون ٩١٠١٣٣ ميدان الاوبرا

سهرة رأس السنة
ملهى بالميرا
شارع ٢٦ يوليو امام شملا
يدعوكم لقضاء سهرة العمر مع نجوم السينما والمسرح والتليفزيون
رجاء يوسف
بمصاحبة فرقة الزار على المسرح
وتعود اليكم بعد غيبة طويلة فاتنة الرقص الشرقى الحشام
وفاء كامل
مع باليه الاهرام فى رقصات شعبية وفرعونية وفرقة باليه ريلى تونى وفرقة ابو القيط والراقص الافريقى اشرف مع المفاجآت الفنية التى يقدمها يوميا
ملهى بالميرا
احجزوا موائدكم مقدما تليفون ٧١٨٨٤ ٩١٥٩٦١ لاجمل سهرات العام الجديد

مدرسة النصر بمصر الجديده
تغيير مواعيد قبول المستجدين

يفتح باب القبول للتلاميذ المستجدين من أول يناير حتى ١٠ فبراير ١٩٦٦ لجميع المراحل فى حدود السن المقررة للعام الدراسى القادم ١٩٦٦ — ١٩٦٧ وسيتم الاختبار الشخصى والكشف الطبى فى غضون شهر فبراير ١٩٦٦ .

اخترنا لك من الفنادق
للاستعلام ت ٤٦١٤٠

اطلس
شارع بنك الجمهورية ميدان الاوبرا ت ٩١٣١١
غرف مكيفة بالهواء
مطعم ، بار ، ملهى ليلى

شانتيل
١٦ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٤٣٦٥ / ٤٤٣٦٧ / ٧٥٢٧١
قريبا افتتاح الروف والبار على احدث النظم العالمية

مطعم وبار اميه
٢٢ ش ٢٦ يوليو
تليفون ٧٦٨٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨
ماكولات شرقية وغربية
الخدمة بالفندق ليلا ونهارا

ناسيونال
٣٠ ش طلعت حرب تليفون ٤٦٠٨١ ، ٨٢ ، ٨٣
ترقبوا الافتتاح الكبير
مطعم بار كافتيريا مكيفه

لوكاندة العائلات
١٠٨ ش المعز لدين الله الصاغة خان الخليلى الجمالية
ترحب بالسياح ورحلات الطلبة الوافدين من الاقاليم ٩١٢٣٣١

فندق الخاتون
ابهى فنادق القاهرة ، خدمة ممتازة ، راحة تامة ، وسط راق غرف مريحة للعائلات
٢٦ ش قصر النيل ت ٤٩١٤٠

شركة السويس لتصنيع البترول
إدارة شئون الأفراد
إعلان رقم ٩ لسنة ١٩٦٥

تعلن شركة السويس لتصنيع البترول عن حاجتها الى الوظائف التالية :

١ - مهندسين ميكانيكيين من خريجى كليات الهندسة لهم خبرة سابقة من ٣ الى ١٠ سنوات غير مكلفين وتحدد المكافأة حسب الكفاءة والخبرة .

٢ - مهندسين كيمائيين من خريجى كليات الهندسة ذوى خبرة ، وتحدد المكافأة حسب الكفاءة والخبرة .

٣ - كيمائيين حديثى التخرج دفعة ٦٥ من خريجى كليات العلوم كيمياء خاصة أو عامة بدرجة جيد على الأقل ويكون التعيين فى وظيفة كيماوى رابع بالفئة السابعة طبقا للأجر العاملين بالشركات

٤ - برادين طلمبات وضواغط - برادين آلات دقيقة - كهربائيين آلات دقيقة - كهربائيين محركات وشبكات ضغط عالى ومنخفض ويشترط فى المتقدمين أن يكونوا :

أ - من خريجى المدارس الثانوية الصناعية أو مراكز التدريب المهنى ذوى خبرات من ٣ — ١٠ سنوات .

ب - أو غير مؤهلين من ذوى الخبرات التى لا تقل عن ٨ سنوات .

ويكون التعيين طبقا لأول مربوط الفئات التى تحددها الشركة حسب المؤهل والخبرة . ويشترط فى المتقدمين أن يكونوا من رعايا الجمهورية العربية المتحدة والأفضلية لأبناء محافظة السويس وعلى المستوفين لشروط الاعلان أن يرسلوا طلباتهم فى موعد أقصاه أسبوع من تاريخ نشر الاعلان باسم السيد رئيس ادارة شئون الأفراد ص . ب ١٠٠ السويس .. وموضحا بالطلب :

١ - الاسم بالكامل ٢ - المؤهل الدراسى الحاصل عليه وسنة التخرج .
٣ - الخبرات السابقة على أن تذكر كل خبرة على حدة مع بيان مدتها .
٤ - الموقف من الخدمة العسكرية .

ولن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل الاعلان أو بعد الميعاد المحدد .

أين تذهب • ملاهى • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

القاهرة — دور السينما

القاهرة — المطاعم والفنادق

القاهرة — الفنادق والمطاعم

مصر الجديدة — دور السينما

الاسكندرية — دور السينما

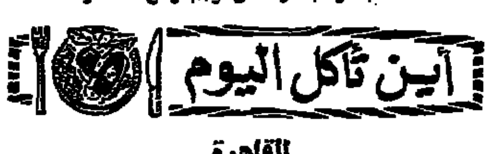
الاسكندرية — المطاعم

• مطعم وحاتى الشرق ٣٦٦٦٨ ابو غريب ١٢ البورصة القديمة كباب ، طيور ، اسماك
• رستوران سنتا لوتشيا ت ٣٤٣٤٠ — ٣٠٢٣٢ ش صفية زغلول ليالى نابولى
• مطعم وحاتى الاقلاعى ت ٣٣٥٧١ — ٣٤٤٣٤ ، ٥٩ ش صفية زغلول
• مطعم رمسيس ت ٣٦٥٩٤ و ٢٠٨٧١ — ٢٥ ش الغرفة التجارية قاعة ممتازة

الاسكندرية — الفنادق

بور سعيد — الفنادق والمطاعم

• اوتيل دى لابوست ٢٠٤٨ و ٢٥٧٠ موقع ممتاز مطعم كافتيريا ، غرف ممتازة
• كازينو بوريماج ت ٤٣٤٧ مطعم كافتيريا استعداد تام للرحلات والحفلات والافراح
• فندق الكونتيننتال ت ٢٠٤٩ موقع ممتاز — مياه جارية اسعار معتدلة ، نظافة تامة
• فندق وكازينو الغزلان ٤٥٨٦ غرف مريحة ، مياه ساخنة كافتيريا اسعار مخفضة للرحلات
• ملهى شهرزاد ت ٣٦٨٠ برنامج رقص شرقى وغربى مجموعة كبيرة من الفنانين



أين تأكل اليوم

القاهرة

اسكندرية

اصلاح : التليفزيون والراديو

شركة النصر التليفزيون — مراكز الخدمة والصيانة

للاصلاح والخدمات المنزلية اتصلوا

* القاهرة ت ٢٧٣٥١ — ٢٧٣٥٢ — ٢٧٣٥٣
مركز خدمة دوبريه ١٢٠ ش سليمان الحلبى (دوبريه سابقا)
مركز خدمة كمال الدين صلاح ٢٣ ش كمال الدين صلاح بجاردن سيتى ت ٢٠٦٣٤
مركز خدمة شبرا ٢٦ ش شبرا ت ٧١٧٧٥
مركز خدمة مصر الجديدة غرناطة (عمارة بكير) روكسى ت ٨٦١٨٨٥
* بنها شارع الشهيد فريد ندا ت ٣٣٠٣
* اسكندرية ت ٢٧٢٧٠ — ٢٧٢٧٨ — ٢٧٢٧٩
مركز خدمة اسكندرية ٤٩ طريق الحرية ت ٣٧٨٧٨
مركز خدمة رشدى ١٢٠ شارع احمد شوقى ت ٧٩٣٥٠
* دمنهور شارع الجمهورية عمارة عمر زيدان ت ١١٣٢
* مركز خدمة المحلة الكبرى ٢٠ شارع التركى منطقة السبع بنات ت ٣٠١٢
* طنطا ١٠ شارع احمد ماهر ت ٥٣٠٥
* المنصورة ٢ شارع على باشا مبارك بتوريل ت ٥٥٨٦
* الزقازيق ٤ شارع القاضى — ميدان الجلاء ت ٣٦١٣
* بورسعيد ٧ شارع صفية زغلول ت ٢٩٠٣
* السويس تقاطع شارعى الجلاء والجبنى ت ٣١٤٦
* شبين الكوم شارع الجيش البحرى عمارة الاسكان المتوسط
* اسوان ٤ج ابطال التحرير والاسكان المتوسط ت ٥٤٧
* الفيوم ٨ متوسط الاسكان بالحادقة ت ٤١٨٥
* المنيا ١٥ شارع الجيش ت ٤٤٨١
* مركز خدمة اسيوط تقاطع شارعى الجيش والنور ت ٣٢١٩
* خصصت الشركة سيارات لنقل الجهاز من الباب الى الباب
* حافظ على بطاقة الضمان والبرنامج الموجود خلف التليفزيون
* تأكد من البطاقة الشخصية للقائم بالاصلاح

خدمات شاهر

من الباب للباب

* التليفزيون * الراديو * الجرامفون بيك اب
★ اصلاح جميع الماركات وجميع الاجهزة حتى المتعذر اصلاحه .
خدمة ممتازة مواعيد مضبوطة
لجميع الخدمات الفنية ت ٧٧١١٧/٨ — ٧٨٩٥٠

خدمات فيليبس

من الباب للباب
لاصلاح اجهزة الراديو والتليفزيون
القاهرة ت ٩٤٤٥٩٩ ثلاث خطوط
الاسكندرية ت ٢٥٧٦٠ — ٧٤٢٩٥
تصلك السيارة لسحب الجهاز واعادته

صيانة التليفزيون

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
* مركز نصر اللبنى للتليفزيون بالروضة ت ٨٤٤٧٧٩
* عبد الرؤوف بهجت ٢٥ منصور ت ٢٨٩١٧ و ٥٥٦٦٥
* فينوس اصلاح بالمنزل والمركز ت ٧٧٧٥٠ و ٥٣٦٧٧
* بيت الراديو والتليفزيون الفنية ٨٢.٦٤ النقى ٨١٨٤٩٥
* تليفزيون الجارحى اصلاح بالمنزل والمركز ت ٢٤٨٧٠ — ٢٥٤٦٢
* عزيز بولس ١٠٢ شارع الجمهورية ت ٩٠٤٩٥٥

مصر الجديده

مركز حامد لخدمة التليفزيون ٢٤ ش البارون ت ٨٦٦٣٦٤

الاسكندرية

دار الشاطر للالكترون تصليح التليفزيون بالمنزل ت ٧٨٣٤٠
مستصلاح الدين للتليفزيون ١٠ صفية زغلول ت ٣٤٣٥٤

برامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

مع الشعب

صوت العرب

القناة رقم ٥

القناة رقم ٧

القناة رقم ٩

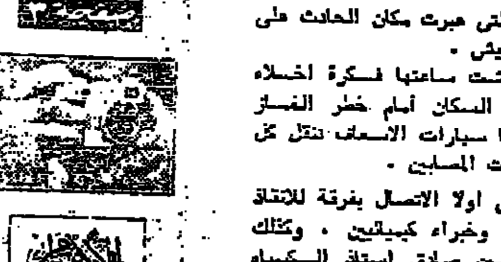
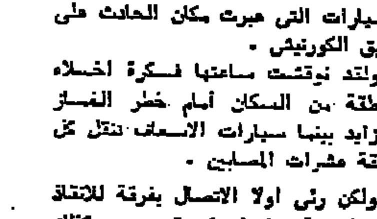
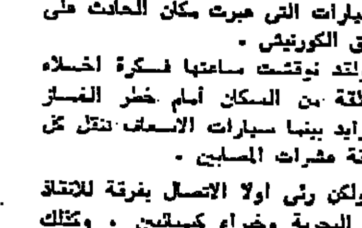
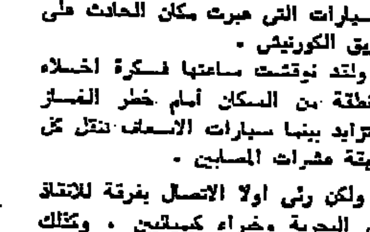
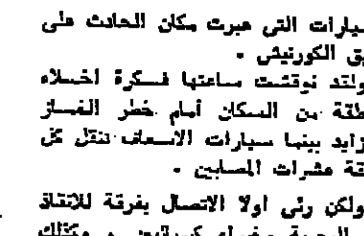
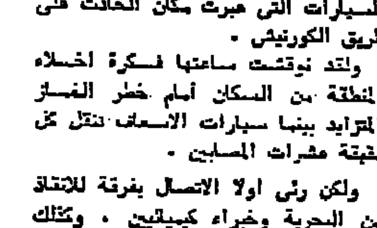
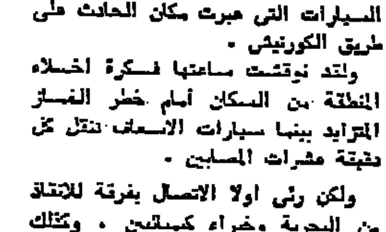
نادى الاسطوانة يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

« اوعدنى » غناء فايزة احمد	٥٠	« ابو امر غريب » غناء شادية	٥٠
« ازمر يا قمر » غناء فايزة احمد	٥٠	« الشابة حتة سكرة » غناء شادية	٥٠
« ابو عيون زايغة » غناء طروب	٥٠	« متوحش/خضونى بليه » غناء طروب	٥٠

تباع بمحلات الراديو والاسطوانات مركز التوزيع شركة شاهر ت ٧٧١١٧/٨ بالقاهرة وطنطا واسكندرية

كلورناس — اجمل هدايا الاعياد
ترمس فانوس
ليمون ابماس
شيكولاتة جندى — سيف جنيس
قناة مرحة — الشيس بريسى

٣٠٠ كيلو - فقط ! - من غاز الكلور السام هى التى صنعت كل هذه الاصابات على كورنيش الاسكندرية

أضاء حادث انقلاب ناقلة الكلور فى الاسكندرية للمرة الثانية خلال عام واحد — وتسربه الى اكثر من ٣٠٠ شخص — النور الاحمر أمام عمليات نقل الغاز السام وسط المدن الكبيرة :

• فيما يحيط بإجراءات الوقاية حول الشحنة نفسها ..

• وفيما يتعلق بمرورها وسط الشوارع المزدحمة بالناس وحركة المرور .

كيف يمكن أن يوقف اى احتمال لتسرب الغازات السامة خلال عمليات نقل شحناتها عبر المدينة ؟.

انتشرت سحابة خضراء فى نقطة على كورنيش الاسكندرية . فقتلت اربعة ونفقت قطة واصابت ٣٥٨ مواطنا ومواطنة باختناق وأثارت الرعب فهرب الناس من نفس المكان الذى يهرعون اليه بالالاف كل صيف بحثا عن نسمة هواء .. وذلك عندما انقلبت سيارة وفنطاس به ٧ أطنان و٧٢٠ كيلوجراما من غاز الكلور السائل عند نقطة على الكورنيش فتسرب الغاز من « بلوف » الفنطاس الى ارض الشارع وفى ثوان غطت المنطقة سحابة خضراء متزايدة من الغاز .

على النقطة التى تسرب فيها الغاز تطل نافذة غرفة اليونانية العجوز صاحبة مطعم بترو الشهير على الناصية فاختنقت بدورها ومعها قطتها ، ودفعت الشهامة بواب العمارة المجاورة الصعيدى لمحاولة انقاذ السائق فلقى البواب مصرعه مختنقا بجواره .. لم يكن يعرف ان السحابة الخضراء من غاز الكلور الذى كان فى الحرب العالمية عام ١٩١٤ سلاحا اسمه « الغازات السامة » .

وقد وقع الحادث فى الرابعة و ١٥ دقيقة مساء ، وقبل أن تمضى ١٥ دقيقة أخرى كان احد أوناش المطافئ فى مكان الحادث وفوقه عدد من الرجال أخفوا وجوههم فى كمامات وبدأت محاولة لمعرفة مكان تسرب الغاز ورفع الفنطاس ومضت ١٥ دقيقة اخرى ونفذ الاوكسيجين من كمامات الرجال واصبح استمرار العمل مستحيلا ووصل مدير المصنع فى شركة مصر للكيماويات صاحبة السيارة ومنتجة الكلور وشاهد رجال الاطفاء حول الفنطاس فطلب الابتعاد عن الفنطاس لان أى لمسة خطأ قد تزيح « البلف » وينفتح الغطاء ويسيل كل الكلور .

ذعر على الكورنيش

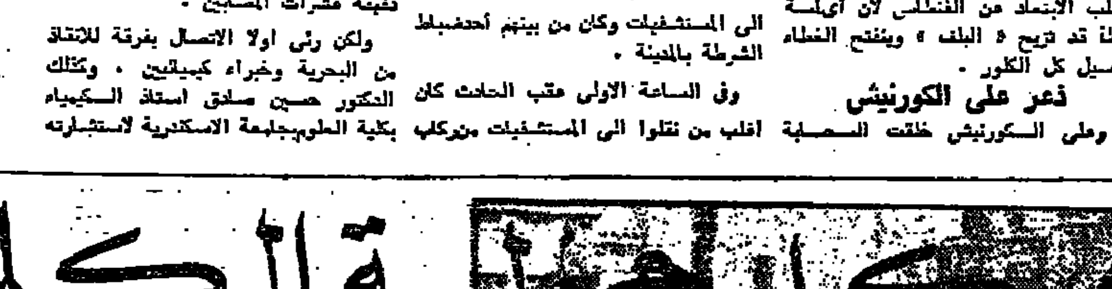
وعلى الكورنيش خلقت السحابة الخضراء حالة من الذعر فقد فوجئت السيارات القادمة من الاتجاهين بالسحابة التى حجبت الرؤية فى المنطقة .

وقد كان ركاب الاتوبيس رقم ٢٠ اول دفعة من المصابين نقلها رجال الاسعاف الى المستشفيات وكان من بينهم أحد ضباط الشرطة بالمدينة .

وفى الساعة الاولى عقب الحادث كان اغلب من نقلوا الى المستشفيات من ركاب السيارات التى عبرت مكان الحادث على طريق الكورنيش .

ولقد نوقشت ساعتها فكرة اخلاء المنطقة من السكان أمام خطر الغاز المتزايد بينما سيارات الاسعاف تنقل كل دقيقة عشرات المصابين .

ولكن رئى اولا الاتصال بفرقة للانقاذ من البحرية وخبراء كيميائيين . وكذلك الدكتور حسين صادق استاذ الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية لاستشارته



ماذا كان سيحدث لو تفجر كل حمولة الكلور ؟!

•• عندما وجدت المستشفيات نفسها فجأة امام اكثر من ٣٠٠ مصاب .



•• واحد من المصابين محمولا على نقالة فى طريقه الى سريره فى المستشفى .



•• السيارة الفنطاس التى تحمل غاز الكلور داخل المدن الكبيرة

تصوير « احمد مصطفى »

كيف يمكن وقاية المدن الكبيرة من حمولات الغاز السام التى تعبر شوارعها !

وقبل أن يصل اول مصاب الى المستشفى الجامعى كان العمل يجرى فى قسم الاستقبال كالمعتاد .. الطبيب النائب على عابدين ومعه أطباء الامتياز عزالدين الشرقاوى ومحمد عمر واسماعيل اللقانى ودرويش احمد وعبد الستار ابو السعود والطبيبة نجوى حسن وقبل مرور نصف ساعة على وقوع الحادث كان قد وصل الى المستشفى ٤٥ مصابا وقال رجال الاسعاف ان مستشفى المبرة بعد استقبال ٦٠ مصابا طلبت تحويل المصابين القادمين الى المستشفى الجامعى . وبدا واضحا ان امكانيات قسم الاستقبال لا تمكنهم من مواجهة الحالة وعدد المصابين يتضاعف كل ساعة .. والى المستشفى وصل الدكتور يوسف المينى مديرعام المستشفيات الجامعية ومن منزل الاطباء الملحق بالمستشفى عرع ٥٠ من الاطباء النواب واطباء الامتياز بمعاطفهم البيضاء الى قسم الاستقبال وعند منتصف الليل كان قد وصل الى المستشفى الجامعى ٢٢٠ مصابا وكانت الدكتورة روحية قبريال مراقبة الصيدليات بالمستشفيات الجامعية ومعها ٤ من الصيادلة قد صرفت لقسم الاستقبال ٢٢ اسطوانة اوكسجين والفحقنة كورامين والف حقنة امينوفيلين والف حقنة لوبلين استخدمت لاسعاف المصابين .. ويقول الدكتور وحيد قنديل فى قسم الاستقبال أن غاز الكلور يحدث تسمما نتيجة اختناق فى التنفس كما يحدث التهاب فى الاغشية المخاطية فى القصبة الهوائية وشعيباتها ويضعف مقاومتها للبكتريا وتحدث الوفاة فى حالة استنشاق الكلور فترة طويلة ويحس المصاب بأزمة فى التنفس وسعال نتيجة عدم انتظام التنفس ويصحب ذلك اضطراب فى الدورة الدموية واكسدة الدم ونحن نحاول انعطى عقاقير منبهة للجهاز التنفسى لمساعدة المصاب على التخلص من غاز الكلور فنستخدم الاوكسيجين والامينوفيلين بالحقن فى الوريد لتوسيع الشعيبات الهوائية كما ان الكورامين واللوبلين عقاقير منبهة للجهاز التنفسى والدورة الدموية ويخشى على المصابين من حدوث التهاب رئوى كمضاعفات لاستنشاق الكلور ..



•• ٤ انابيب اوكسيجين بجوار سرير واحد من المصابين الذى رقد فى سريره بينما اثنان من اقاربه بجواره للاطمئنان ..

ومندما بدأت مناقشة الحادث قال المحافظ انه قرر منع مرور هذه السيارات بحمولتها الخطرة فى شوارع المدينة على ان يستعمل الطريق الطويل خارج المدينة

رد المهندس السبكى رئيس مجلس الشركة صاحبة السيارة انهم لا يستعملون طريق الكورنيش سوى مرة واحدة كل يومين لنقل حمولة لشركة راكتا للورق التى تستخدم ٥ أطنان من الكلور فى اليوم . وهو مادة أساسية لتشغيل مصانع الورق الضخمة .. ولكن بعد وقوع الحادث الاخير عند كوبرى المنتزه لا يستعملون طريق الكورنيش الا فى الشتاء فقط وفى الصيف يستعملون الطريق الطويل خارج المدينة

وقال الكيماوى ابراهيم كمال ان الطريق الطويل خارج المدينة تتخلله مطبات ... وهو خطر ايضا له .

المحافظ : هذا قرار اتخذ لمصلحة مليون ونصف مليون مواطن ويلى توفير الكلور فى المنطقة الثانية ولا يمكن السماح بمرور الكلور وسط المدينة ثانية ونبحث الان طريقة لتوفيره وتجرى تجربة ونرى تأثير المطبات فى الطريق الطويل ومعنا وكيل الوزارة المهندس عبد العزيز القبطان .

اللواء البشبيشى : دى كانت حتبقى كارثة . اذا كان ٣٠٠ كيلو فقط تسربوا من الفنطاس عملوا كده امال لو كان الفنطاس انكسر لحامه ؟! .

المهندس الصفتى : دى كلها عربية واحدة ... فنطاس واحد مافيش غيره .

المحافظ : نجرب نقل الكلور داخل عبوات صغيرة .

- **الكيماوى ابراهيم كمال** : شركة راكتا رفضت .. توجد عبوات صغيرة لكن الشركة رفضت .. وهناك شركة اقطان كفر الزيات تنتج كلور سائل فى الاسكندرية وتنقله فى عبوات صغيرة ..

المحافظ : نعمل اجتماع بكره بحضره المسئولين فى راكتا ونشوف رأيهم ... ونجرب الطريق .. نشوف المطبات فين واللجنة تبحث مسئلة السائق والتباع . لازم يزودوا بأجهزة وقاية للتصرف ساعة وقوع الحادث ..

•• الكيماوى ابراهيم كمال — •• المهندس عبد الحليم الصفتى

العقيد فتحى القبضاية : تخلى سيارة نجدة توصل الفنطاس كل يومين ..

المحافظ : اللجنة تبحث الاقتراحات . والشركة تدفع مصاريف سيارة النجدة وضرورى تخصص سيارة بها فنيين لمتابعة رحلة الفنطاس والتدخل بسرعة عند وقوع حادث ...

الكيماوى ابراهيم كمال : الكلور فى العالم كله ينقل بهذه الطريقة والفنطاس مصمم بطريقة تمنع الكسر ويتحمل جداره ضغط جوى ٥٠ درجة والبلوف فقط هى نقطة الضعف ..

اللواء البشبيشى : شرطة المرافق والمرور تحدد خط السير الجديد ..

العقيد فتحى قبضاية : الطريق المقترح من وادى القمر الى الطريق الجديد خارج المدينة فشارع المطار فقنال المحمودية حتى موايد حجر النواتية فالطريق الزراعى الى راكتا .

المحافظ : لا تبتعد عن حجر النواتية فالشوارع ضيقة والحوادث محتملة ..

فتحى القبضاية : كوبرى الناموس على المحمودية لا يتحمل

المحافظ : يبقى خليك على الطريق الزراعى حتى الكوبرى الثانى والفنطاس لا يمر فى منطقة حجر النواتية الشعبية ومافيش نقل على الاطلاق للكلور قبل ان يقرر استعمال الطريق الجديد .

سامى دسوقى .

مخرج فى الاذاعة يتهم خادمته .. وهى تتهم أصدقاءه

تلقت شرطة مصر القديمة بلاغا من المخرج الاذاعى محمود يوسف (٣٢ سنة) قال انه كان يضع ٥٠٠ جنيه فى حافظة نقود داخل دولاب حجرة نومه . وكان قد اغلق باب الدولاب ووضع المفتاح فوقه حتى لا يصل اليه احد .

وأمس اكتشف سرقة الحافظة والنقود واتهم خادمته زينب اسماعيل اذ انه يقيم بمفرده فى شقته بشارع النيل .

قبض على الخادمة .. انكرت ما نسب اليها وقالت ان للمخرج اصدقاء كثيرين يترددون عليه فى أوقات كثيرة وربما سرق احدهم المسروقات .

احيل البلاغ الى نيابة مصر القديمة للتحقيق .

الجمعية التعاونية العامة للدباغة والصناعات الجلدية — ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة

اعلان

لمصانع الاحذية فى القطاع الخاص المتعاقدة مع القطاع العام .

تقوم الجمعية بتشغيل كميات من الجلود الخام المستوردة بمبالغ القطاع الخاص ولما كانت الأولوية فى استلام هذه الجلود لمصانع احذية القطاع الخاص المتعاقدة مع القطاع العام فإننا نرجو لهذه المصانع التقدم للجمعية بعقود التوريد المبرمة بينها وبين القطاع العام لتوفير احتياجاتها من الجلود .

"الأهرام" خبر صادق .. وتبويب شامل وإعلان ناجح ...

أفلام النجوم — ٣ سينما ميامى كايرو ستار

تقدم

نادية لطفى

حسن يوسف
محمد عوض
يوسف شعبان
ضيفة الشرف
فاتن الشوباشى
بالاشتراك مع
توفيق الدقن

ثريا فخرى
أنور مدكور
سلوى سعيد

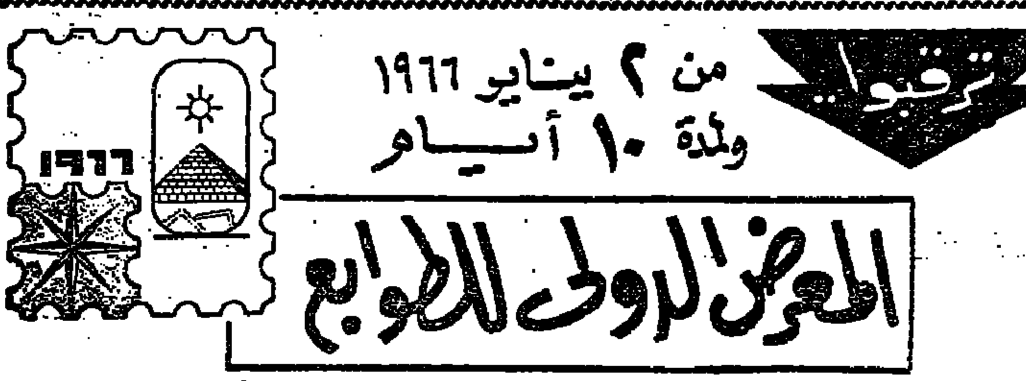
مطلوب أرملة

إخراج عيسى كرامة
قصة وسيناريو عيسى كرامة
حوار حسين عبد النبى
مدير التصوير ابراهيم عادل و مصطفى حسن

توزيع الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية (فرع الشرق)







الافتتاح للجمهور يوم ٣ يناير



المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

يسر الشركة المصرية لصناعة الأخشاب أن تعلن عن إنتاجها بوفرة القشرة الخشبية الماهوجنى والسابيلى

أحد مشروعات خطة التنمية

الأولى من نوعها فى الجمهورية العربية المتحدة وهى مصنوعة من أرقى انواع الخشب الأفريقى الممتاز ومطابقة لأعلى المواصفات العالمية . وهى متوفرة حاليا لدى تجار الصنف

• قشرة ممتازة عريضة • قشرة مصبعة • قشرة مفجرة

للاستعلام

اتصل بالإدارة العامة للشركة ١٠٠ ش نهر النيل ، وراق الحضر . امبابة ت ٨٠٠٥٧٠ - ٨٠٦٤٥١

هكذا من الأصل

هكذا من الأجيال

قواعد تعيين العمال المؤقتين والموسميين على درجات دائمة فى الوزارات والمصالح والادارة المحلية

منع التعيين بمكافآت أو أجور شاملة إلا لذوى الخبرة الخاصة من المواطنين والأجانب

الحد الأدنى للمرتب ٧ جنيهات ، والأقدمية والتعيين على الدرجة يحددان بأثر رجعى من أول يوليو ١٩٦٥

كتب فتحى نوار :

اعتمدت اللجنة الوزارية للتنظيم والادارة والشئون التنفيذية قواعد تقسيم وتحويل اعتمادات المكافآت والاجور الشاملة الى درجات ونقل العمال الموسميين والمؤقتين المعينين عليها الى الدرجات الجديدة .



د. نزيه ضيف

وتقضى القواعد بأن تحول هذه الاعتمادات فى ميزانيات الوزارات والمصالح ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة الى درجات فى ميزانية السنة المالية الحالية وينقل اليها العاملون بأثر رجعى اعتبارا من اول يوليو الماضى . ويقصر التعيين على بند المكافآت الشاملة فى ميزانيتى الخدمات والاعمال على ذوى الخبرة الخاصة من الوطنيين والاجانب الذين يتعذر تعيينهم على وظائف وفق قوانين ولوائح العاملين المدنيين وبشرط ان يوافق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على هذا التعيين وتحديد المكافأة ومدة الاستخدام بالنسبة للوطنيين .

وتحدد درجة العامل بما يعادل الدرجة المقررة فى كادر عمال اليومية لحرفته الثابتة بملف خدمته حتى ٣٠ يونيو الماضى فاذا لم تكن الحرفة ثابتة فى الملف حددت بقرار من وكيل الوزارة او مدير الهيئة واذا لم يكن للحرفة مقابل فى كادر العمال حددت درجتها بقرار من رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

ويمنح العامل عند نقله الى الدرجة مرتبا شهريا يحسب على اساس الاجر اليومى مضروبا فى ٢٦ ، او المرتب او المكافأة فى شامل لاعانة غلاء المعيشة تضاف اليه الاعانة التى استحقها العامل فى ٣٠ يونيو ١٩٦٤ .

واذا لم يصل مرتب العامل على هذا الاساس الى بداية ربط الدرجة المحددة له ، يمنح زيادات دورية بفئة العلاوة المقررة للدرجة حتى يصل الى بداية المربوط فينقل الى الدرجة وتحسب اقدميته فيها من اول يوليو الماضى ، واذا لم يصل مرتب العامل الى ٧ جنيهات شهريا يرفع المرتب الى هذا القدر .

ويمنح العامل مرتبه على هذا الاسس حتى لو تجاوز نهاية مربوط الدرجة التى ينقل اليها . وفى جميع الاحوال تحدد الاقدمية فى الدرجة من اول يوليو الماضى كما تحسب من هذا التاريخ فترة العلاوة الدورية المقبلة ، وتستوفى مسوغات التعيين الخاصة بهؤلاء العاملين خلال سنة من تاريخ العمل بهذه القواعد مع اعفائهم من الكشف الطبى .

اما العاملون الذين كان مقدرا لحرفهم فى كادر العمال درجات مالية مختلفة ثم ينتقلون الى درجة مالية واحدة فان اقدميتهم تحتسب فيما بينهم بحسب الاوضاع التى كانت مقررة فى الكادر .

وقد طلب السيد قطب ابراهيم وكيل وزارة الخزانة لشئون الميزانية اتخاذ الاجراءات فورا لتحويل الاعتمادات طبقا لهذه القواعد وعرضها على الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لاعتمادها ، على ان يتم ذلك فى اقرب وقت حتى يمكن ادخال الدرجات الجديدة ضمن مشروع ميزانية ١٩٦٧/٦٦ للدولة .

الـدولـة

مشروع قانون قواعد استبدال الاراضى الموقوفة
سندات بقيمة الاراضى المستبدلة يؤديها الاصلاح للاوقاف

تم اعداد مشروع قانون بتعديل احكام قانون تنظيم استبدال الاراضى الزراعية الموقوفة على جهات البر ، ويقضى المشروع بان :

● تؤدى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى لوزارة الاوقاف سندات تساوى قيمة الاراضى الزراعية والمنشآت الثابتة وغير الثابتة والاشجار المستبدلة مقدرة وفقا لقانون الاصلاح الزراعى .

● تؤدى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى لوزارة الاوقاف قيمة ما يستهلك سنويا من السندات كما تؤدى لها قيمة ما تم استهلاكه من السندات حتى صدور هذا القانون وكذلك فوائد السندات المذكورة بمقدار ٣٪ سنويا وتتحمل الخزانة العامة الفرق بين قيمة السندات المشار اليها وفوائدها وبين الثمن الذى توزع به تلك الاراضى وفوائده مقدرا وفقا لقانون تعديل احكام قانون الاصلاح الزراعى .

● تتولى وزارة الاوقاف استثمار قيمة ما يستهلك من السندات فى المشروعات التى تستهدف تنمية الاقتصاد بعد موافقة لجنة شئون الاوقاف كما تتولى صرف ما تتسلمه من ريع السندات وفقا لشروط الواقفين مع مراعاة احكام القانون الخاص بالنظر على الاوقاف الخيرية وتعديل مصارفها على جهات البر والقوانين المعدلة له ، ويستمر ضمان الخزانة العامة لسداد كافة المبالغ التى سبق ان تسلمتها المؤسسة الاقتصادية وفوائدها الى ان يتم اداؤها لوزارة الاوقاف .

برقية تهنئة للرئيس من ملك السويد بالعام الجديد

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة بمناسبة العام الجديد من جلالة الملك جوستاف ادولف ملك السويد قال فيها :

فى مستهل هذا العام نبعث بأطيب تمنيات السعادة لسيادتكم والرفاهية لبلادكم .

المشير عامر يكرم اعضاء الوفد اليمنى

يقيم المشير عبد الحكيم عامر مأدبة افطار غدا تكريما لاعضاء الوفد اليمنى الذى يزور القاهرة برياسة الفريق حسن العمرى رئيس الوزارة اليمنية .

وزير السياحة يزور المقبرتين الاثريتين الجديدتين

تفقد امس الدكتور عزيز ياسين وزير السياحة والاثار ، منطقة سقارة الاثرية حيث شاهد المقبرتين الاثريتين اللتين تم اكتشافهما اخيرا ، كما زار الهرم المدرج ثم حفائر المستر امرى رئيس البعثة الانجليزية للكشف عن الاثار فى هذه المنطقة .

وقد فتح الوزير بعض توابيت المقبرين وشاهد اللوحات الكثيرة المنقوشة على جدرانهما .

ترقية ١٥٨ موظفا بالبحث العلمى

اعتمد الدكتور احمد رياض تركى رئيس المجلس الاعلى للبحث العلمى حركة ترقيات شملت ١٥٨ من العاملين فى المجلس ومعاهد البحوث النوعية والمركز القومى للبحوث . ومن بين هؤلاء ١١٠ عاملين بالمجلس ومعاهد البحوث النوعية بالاضافة الى ٤٨ من العاملين بالمركز القومى للبحوث .

تدعيم العلاقات الاقتصادية مع اليونان

بحث امس الدكتور لبيب شقير وزير الاقتصاد مع السيد ايمانويل كونديش وزير تجارة اليونان الذى يزور القاهرة حاليا تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتنمية التعاون التجارى بينهما خلال الفترة القادمة .

برقيات شكر للرئيس من رؤساء الدول

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من السيد بودجورنى رئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية هذا نصها :

« ابعث اليكم ياسيادة الرئيس باخلص الشكر على تهانيكم القلبية وتمنياتكم الطيبة التى وجهتموها لشعب الاتحاد السوفيتى وللمجلس الاعلى وللحكومة السوفيتية ولى شخصيا بمناسبة انتخابى رئيسا للمجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

واننى لعلى ثقة من ان علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة سوف تزداد توثقا ونموا فى المستقبل لما فيه خير شعبينا ومن اجل ضمان السلام العالمى والوئام بين الامم . كما اننى انتهز هذه المناسبة فأعرب لكم ياسيادة الرئيس عن اطيب امانى الصحة والنجاح فى عملكم والرفاهية لشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق » .

كما تلقى الرئيس عبد الناصر برقيات الشكر التالية من رؤساء الدول ردا على تهنئته لهم بعيد الميلاد المجيد :

من السيد جيوسبى ساراجات رئيس جمهورية ايطاليا : « اشكر سيادتكم على رسالة التهنئة وابعث اليكم بخوص باصدق تمنيات الرخاء والتقدم لشعب الجمهورية العربية المتحدة والرفاهية لشخصكم » .

من السيد ارتورو ايليا رئيس جمهورية الارجنتين : « باسم شعب الارجنتين وباسمى شخصيا اشكركم على تمنياتكم الطيبة بمناسبة عيد الميلاد واننى لابادلكم هذه التمنيات » .

من السيد ادواردو فرى رئيس جمهورية شيلى : « اشكر سيادتكم اعمق شكر على تهانيكم الودية وابعث لشعبكم ولحكومتكم باطيب امانى الرخاء والازدهار » .

اجتماع لجنه تعديل ميثاق الجامعة العربية

عين السفير امين سلمى مديرا لادارة الجامعة العربية بوزارة الخارجية ممثلا للقاهرة فى لجنة تعديل ميثاق الجامعة العربية . ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعها الاول يوم ١٠ يناير القادم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة .

منح دراسية للتمريض لليمنيين بالقاهرة

وافق الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة على طلب المؤتمر العمالى بجنوب اليمن بشأن تدبير عدد من المنح الدراسية فى فن التمريض للفتيات والفتيان اليمنيين . وسيقبل هذا العدد كطلبة بمدارس مساعدى الممرضين ومساعدات المولدات والممرضات .

الدكتور مصطفى خليل يوزع الاوسمة والانواط للعاملين فى قطاع الكهرباء تقديرا لخدماتهم للدولة

قام الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة والثروة المعدنية والكهرباء بتوزيع الاوسمة والانواط التى وافق الرئيس جمال عبد الناصر على منحها للعاملين فى قطاع الكهرباء تقديرا لخدماتهم للدولة .

وقد انعم على الدكتور عباس زمزم وكيل وزارة الصناعة لشئون الكهرباء والدكتور احمد كمال مدير عام شئون المناطق بمؤسسة الكهرباء بوسام الجمهورية من الطبقة الثانية .



د. مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للشئون الصناعية اثناء تسليمه الاوسمة للعاملين بقطاع الكهرباء .

ووسام الجمهورية من الطبقة الرابعة لمهندس محمد مختار عيسى المهندس مؤسسة الكهرباء ، ونوط الاستحقاق من الطبقة الاولى للعامل اسماعيل الكردى ونوط الاستحقاق من الدرجة الثالثة للسادة عيد قبارى عثمان وابراهيم حامد غراب والسعيد فرج العاملين بقطاع الكهرباء .

تبادل زيارات ١٢ طبيبا بين المانيا الديمقراطية والقاهرة

تجرى اتصالات بين حكومة المانيا الديمقراطية ووزارة الصحة المصرية حول تبادل الزيارات بين ١٢ طبيبا فى كل من البلدين من المتخصصين فى ميادين الدرن والطب الصناعى والطب الوقائى والصحة القروية والاسنان والعيون بمعدل طبيبين فى كل فرع وذلك فى خلال شهر يناير القادم . كما تتناول الاتصالات اختيار احد كبار الاخصائيين من كلا البلدين لتنظيم عقد مؤتمر طبى فى المانيا الشرقية وتحديد موعده . وذلك وفقا للبرنامج التنفيذى فى مجال المعونة الفنية المتبادلة بين البلدين

تصدير فائض الغزل الى بلجراد

يسافر الى بروكسل فى الاسبوع القادم وفد الجمهورية العربية المتحدة فى المحادثات الاقتصادية مع بلجيكا ، ويرأس الوفد المهندس محمد مرزبان رئيس مجلس ادارة مؤسسة الغزل والنسيج . وسيتم خلال هذه المحادثات الاتفاق على الاسس الجديدة لتنظيم تصدير الغزل المصرى للسوق البلجيكية

اجتماع المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — عقد المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية اجتماعا امس حضره السيد الليثى عبد الناصر امين الاتحاد والسيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ووكلاء الوزارة واعضاء الجهاز التنفيذى بالمحافظة وقد تحدث السيد الليثى عبد الناصر فقال انه بالتعاون والثقة بين السلطتين الشعبية والتنفيذية نستطيع ان نحقق للاسكندرية كل ما ننتظره من خدمات وما علينا من آمال ، كما تحدث المحافظ فقال انه تم الاتفاق بين الاجهزة التنفيذية والمكتب التنفيذى على لقاء كل يوم ثلاثاء لدراسة مشاكل الاقليم .

٧ لجان بالاسكندرية لتعويض اصحاب الاراضى المنزوعة

اصدر محافظ الاسكندرية قرارا بتشكيل ٧ لجان لبحث تعويض المواطنين الذين نزعت حيازاتهم من الاراضى الزراعية بالمحافظة فى مشروعات عامة تنفيذا لقرار السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى

وتضم كل لجنة عضوا من مجلس المحافظة ومندوبا من الاصلاح الزراعى ومندوبا من تفتيش المساحة . كما ستضم عضو مجلس الامة وامين سر الاتحاد الاشتراكى عن القسم . ومن المقرر أن تنتهى هذه اللجان من اعمالها فى موعد اقصاه منتصف يناير القادم

لجنة لتخطيط الاسكندرية تضع تخطيطا لـ ٥٠ سنة قادمة

صرح السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية بأنه سيصدر قريبا قرار بتشكيل لجنة لتخطيط الاسكندرية على غرار لجنة تخطيط القاهرة الكبرى . وستتولى اللجنة وضع تخطيط جديد للمدينة خلال الخمسين عاما القادمة

تعديل قانون نظام بطاقة الحيازة الزراعية

تم تعديل قانون نظام بطاقات الحيازة الزراعية . ونص التعديل على ان تثبت الحيازة اصلا باسم المالك فى حالة الايجار بالمزارعة ما لم يتفق الطرفان كتابة على اثباتها باسم المستأجر الشريك ..

واذا اساء احد الطرفين استعمال الخدمات الزراعية التى تصرف بموجب بطاقة الحيازة نقلت البطاقة من الشخص المثبتة باسمه وكان قد اساء استعمالها للطرف الاخر .. ويتحمل الطرف الذى استخرجت باسمه البطاقة وحده بقيمة الخدمات التى اساء استعمالها دون تحميل

البنك المركزى يدرس الرقابة الاقتصادية على وحدات القطاع العام

خطط انتاجية تفصيلية لكل شركة تحدد الأهداف التى تلتزم بتحقيقها

شكلت فى البنك المركزى المصرى لجنة برياسة السيد احمد زندو محافظ البنك لدراسة موضوع الرقابة الاقتصادية على وحدات القطاع العام ودور الجهاز المصرفى فى هذه الرقابة . وقد اعدت هذه اللجنة تقريرا بنتيجة دراستها قدمته الى الجهات المسئولة .

وصرح محافظ البنك بان رقابة الجهاز المصرفى على هذه الوحدات انما هى اجراء لتنظيم حركة المتحصلات والمدفوعات ومتابعة توقيتها بصورة تخدم الوحدات وتساعد المؤسسات المشرفة عليها ، كما تساعد سلطات التخطيط على تتبع خطوات سير العمل فيها .

ثم قال ان البنك المركزى قد بدأ يعمل على تنظيم هذه العملية فى اول يوليو ١٩٦٤ فاقتصر تعامل كل وحدة انتاجية على بنك واحد تيسيرا لمتابعة عملياتها المالية . وفى الوقت نفسه وضع نظاما محاسبيا جديدا للبنوك التجارية .

وعندما يستكمل النظام كل مقوماته فانه يؤدى الى توفير بيانات سريعة عن التدفقات المالية والنقدية للوحدات تعاون على متابعة مراكزها المالية والوقوف على العجز التمويلى لكل منها وتحديد حجم الائتمان اللازم للتمويل وتنظيم استخدامه خلال السنة .

وقال ان استكمال هذه المقومات يقتضى وضع خطة انتاجية تفصيلية مرنة لكل شركة توضح الاهداف التى تسعى لتحقيقها ، والاستخدامات اللازمة لذلك . كما يقتضى الامر ان تلتزم وحدات القطاع العام بايداع كافة متحصلاتها النقدية اولا باول فى حسابها بفرع البنك الذى تتعامل معه مع الاحتفاظ بسلف محدودة لاوجه الانفاق اليومية العاجلة ووقف التعامل النقدى المباشر بين شركات القطاع العام على ان يحل محله نظام الدفع الدورى عن طريق الحسابات المصرفية . وقصر اصدار خطابات الضمان على البنوك .

وسوف لا تقتصر الرقابة على الوحدات الانتاجية ، وانما تمتد الى ميزانية الخدمات وتنظيم حساباتها بما يسمح بمتابعة المنفق اولا باول على اوجه الصرف المختلفة والمتحصل فى ابواب الايراد وفقا لموسمية التحصيل .

احمد زندو

لجان الاتحاد الاشتراكى تراقب انتاج الرغيف

عقد اجتماع بمقر لجنة الاتحاد الاشتراكى بعابدين حضره ممثلون عن وزارة التموين والمؤسسة العامة للمطاحن والمضارب والمخابز تم فيه استعراض المخالفات التى يرتكبها اصحاب المخابز بالنسبة لانتاج الخبز وعدم تطبيق نظام الاجور الذى قررته الدولة اخيرا لعمال المخابز والامتناع عن تنفيذ نظام التأمينات الاجتماعية .

وتقرر فى هذا الاجتماع المشترك للاجهزة التنفيذية والشعبية التقدم بثلاث توصيات للجهات المسئولة لتنفيذها وهى :

☐ تقوم اللجان الفرعية للاتحاد الاشتراكى بالاقسام والمراكز فى مختلف المحافظات بمهمة رقابة تطبيق القوانين العمالية والتموينية بمخابز القطاع الخاص والتأكد من ان عمال هذه المخابز وعددهم نحو ٤٥ الفا قد استفادوا فعلا من الاجراءات التى قررتها الدولة اخيرا مع تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية عليهم جميعا .

☐ مطالبة الجهات المسئولة بتذليل المصاعب التى تعترض تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية والتى يتذرع بها اصحاب المخابز وفى مقدمتها ان مؤسسة التأمينات الاجتماعية تطالبهم بتنفيذ القانون بأثر رجعى يمتد الى سنوات سابقة وان قدرتهم المالية لا تحتمل سداد المبالغ الكبيرة المطلوبة منهم .

☐ ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة للقضاء على التحايل الذى يلجأ اليه اصحاب المخابز بتحرير عقود صورية بتأجير مخابزهم لمستأجرين وهميين للتهرب من العقوبات التى يتعرضون لها عند ضبطهم بمخالفة المواصفات المقررة لصنع الخبز والتلاعب بوزن الرغيف .

اعارة ٢٢ طبيبا للعمل بمستشفيات سنغافورة

طلبت حكومة سنغافورة استعارة ٢٢ طبيبا مقيما واخصائيين باثولوجيين للعمل بمستشفياتها لمدة سنة على ان تتحمل مرتباتهم . وقد بدأت وزارة الصحة فى ترشيح هؤلاء الاطباء .

مجلس ادارة جديد لجمعية الدراسات السكانية

اصدر الدكتور احمد خليفه نائب وزير الاوقاف والشئون الاجتماعية قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات السكانية برياسته وعضوية وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاجتماعية للنشاط الاعلى والدكتور حسن حسنى والدكتور محمد صادق عوده والسيدات زينات الجداوى وعزيزة حسين ، ونائلة قطرى . وحددت مدة المجلس سنة يعمل خلالها على اعادة شهر الجمعية ودعوة الجمعية العمومية قبل نهاية مدته بشهر لانتخاب مجلس ادارة جديد .

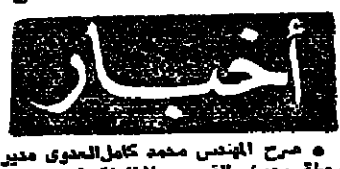
تسعيرة الخضر الجديدة للاسبوع القادم

قررت وزارة التموين تسعير الخضر ابتداء من غد على اساس سعر الكيلو للمستهلك بالمليمات ، والطماطم والثوم والقلقاس ٤٠ مليما والبصل والكوسة الصغيرة ٣٠ مليما والكوسة الكبيرة والسبانخ ٢٠ مليما والباذنجان ١٥ مليما والفاصوليا الخضراء ٢٥ مليما والسلة ٥٠ مليما والجزر الاصفر ٢٥ مليما للكيلو

أسئلة المواد الاجتماعية فى مسابقة القبول للاعدادى

اوصت وزارة التربية والتعليم بان يراعى عند وضع اسئلة المواد الاجتماعية فى مسابقة القبول للاعدادى ، الاتجاه بالاسئلة الى الناحية التعبيرية وتجنب الاسئلة التى تترك مجالا للتخمين وعدم تكليف التلميذ برسم مصورات ويجوز تكليفه بنقلها من ورقة الاسئلة .

كما اوصت بعدم تكليف التلميذ الاجابة من سؤال قوامه سنوات تاريخية مهما كانت بارزة . ومطالبة التلميذ بذكر التعليل للحقائق فى حدود عمره العقلى .



● صرح المهندس محمد كامل العدوى مدير محطة بحوث القصب بالمطاعنة ان مساحة القصب الخريفى التى زرعت هذا العام بلغت ٣٢٠٠ فدان جميعها فى اسوان .

● تقرر اقامة مدينة صناعية بسمنود فى محافظة الغربية تضم مصنعين للملابس الشعبية والخشب ، ومصنعا ثالثا للصناعات الفخارية يقوم بانتاج علب حلويات الافراح الزينة وسيتم نقشها وطلاؤها اوتوماتيكيا .

● طلبت وزارة الزراعة من مناطقها بالمحافظات موافاتها بملاحظاتها واقتراحاتها بشأن مطبوعات التسويق التعاونى للقطن على ضوء ما تم تنفيذه هذا العام وذلك لادخال التعديلات المقترحة على مطبوعات التسويق فى موسم ١٩٦٧/١٩٦٦ المقبل

● اعتمد مجلس محافظة المنيا مبلغ خمسة آلاف جنيه لاصلاح الكبارى المتهدمة فى كافة قرى المحافظة

● وصلت الى ميناء الاسكندرية امس الباخرة الروسية « سفاستبول » وعليها ٣٠٩ اطنان رنجه مستوردة من روسيا لحساب وزارة التموين .

اليوم آخر موعد للقيد فى جداول الانتخاب

● ينتهى اليوم الموعد المحدد لقبول طلبات القيد فى جداول الانتخابات العامة ، وسيبدأ غدا — السبت — عرض هذه الجداول على الناخبين للاطلاع عليها وابداء رأيهم فيها طوال شهر يناير . وستقبل الطعون فى هذه الجداول من اول يناير حتى يوم ١٥ فبراير

وسوف تخطر وزارة الداخلية بعدد الناخبين المقيدين فى كل محافظة ، وذلك لاحصاء عدد الناخبين المقيدين فى الجداول الجديدة بعد تعديلها

● قرر السيد جمال الدين حماد محافظ كفر الشيخ عقد اجتماع شهرى برؤساء مجالس المدن والقرى بالمحافظة لتنسيق العمل بين هذه المجالس والاجهزة التنفيذية ووضع الحلول الفورية للمشكلات اليومية للجماهير .

● تقرر طرح ١٥٠٠ طن من الارز فى اسواق محافظة البحيرة اعتبارا من اوائل شهر يناير القادم . سيسلم تجار القطاع الخاص والجمعيات الاستهلاكية الكميات التى يطلبونها من مستودعات مؤسسة المطاحن والمضارب والمخابز دون اية عمولة او فروقات .

● يتم خلال يناير القادم تحويل اطباء المستشفى المركزى بمحافظة الشرقية للعمل بعد الظهر فى الوحدات المجمعة فى قرى ومدن المحافظة نظير مكافأة شهرية قدرها ٨ جنيهات

● وافق نائب وزير الاوقاف والشئون الاجتماعية على صرف مبلغ ٢٠٠٠ جنيه اعانة لجمعية الصداقة العربية الصينية .

● طلبت محافظة البحيرة من المؤسسات والهيئات التى تستخدم عمال التراحيل ان تلتزم بالتعاون مع مكاتب تشغيل العمال بالمحافظة لتدعيم الرعاية الاجتماعية والصحية لهؤلاء العمال .

● تم توقيع اتفاق بين عدد من الشركات الفرنسية وبين الشركة المصرية لتصدير الحاصلات الزراعية بشأن تصدير ٢٠٠ طن من الفاصوليا الخضراء الى فرنسا .

ومما يذكر ان فرنسا استوردت ١٤٠ طنا من الخضروات المصرية خلال العام الماضى .

● اصدر الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة والتعدين والكهرباء تعليمات الى جميع رؤساء مجالس ادارات المؤسسات التابعة للوزارة بانشاء ادارة عامة تختص بحسابات التكاليف وتقييم الاداء بالشركات التابعة لهذه المؤسسات .

ارفع مستوى العمل فى الوحدات الانتاجية ، ووحدات الخدمات تنتهج الدولة سياسة تدريب العاملين فى مختلف القطاعات .

وهذا ما نادى به السيد رئيس الوزراء فى بيانه عن الانتاج .

وتمشيا مع هذه السياسة انشأت شركة الشرق للتأمين معهدا لتدريب المنتجين فى قطاع التأمين .

وستبدأ الدراسة فى المعهد المذكور فى يوم السبت ٥ فبراير سنة ١٩٦٦ .

شركة الشرق للتأمين

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين

المركز الرئيسى : ١٥ شارع قصر النيل بالقاهرة

الكاتب — مجلة المثقفين العرب

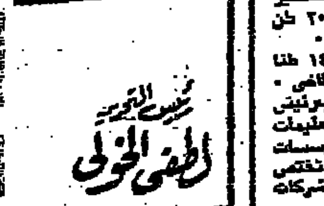
تصدر تباعا فى أول كل شهر

العدد الجديد .. أول يناير

خلال عام ١٩٦٥ .. قالوا عن :

الطليعة

طريق المناضلين الى الفكر الثورى المعاصر



غدا

لطفى الخولى

بكازينو الشجرة

فى شهر رمضان المبارك

مواعيد العمل

ملابس الأهرام

غدا .. مجلة الشباب

عدد خاص عن رمضان

٦٤ صفحة بالألوان

اعلانات الاهرام

رقم التليفون

٤٦٤٦٠

الامانة العامة لمجمع البحوث الاسلامية

تدعو الراغبين فى الابتعاث الى البلاد العربية والاسلامية فى العام الدراسى ١٩٦٧/٩٦٦ من مدرسى العلوم العربية والشرعية والمواد الثقافية بالمعاهد الازهرية والوعاظ من الازهر الى التقدم — عن طريق الجهات التى يعملون بها — فى موعد نهايته ٩٦٦/١/٢٠ على الاستمارات الخاصة التى يمكن الحصول عليها من المعاهد ومناطق الوعظ .

كما تدعو الراغبين فى الابتعاث من خريجى الازهر المجيدين لاحدى اللغات الاجنبية الى التقدم للامانة العامة لمجمع البحوث الاسلامية ايضا فى الموعد المذكور على طلب منفصل مستوف للدمغة (٥٠ مليما) موضح به الاسم والمؤهل وتاريخ الميلاد وتاريخ التعيين مصدق عليه من جهة العمل ، مع موافقتها مبدئيا على الترشيح عند الاختيار .

على انه يجب ان يكون المتقدم مستوفيا لشروط الابتعاث المقررة ومنها

١ — أن يكون قد امضى فى عمله الاصلى الذى يكسبه خبرة فى العمل الذى سيمارسه فى الخارج سبع سنوات على الاقل ومستوفيا لمسوغات التعيين .

٢ — الا يقل سنه فى اول اكتوبر سنة ١٩٦٦ عن خمس وثلاثين سنة ، والا يزيد عن ستين سنة .

وسيخطر المستوفون للشروط بموعد اجراء الاختبارات اللازمة .

٣٣٤١

الجمعية التعاونية العامة للتسويق الصناعى

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة

احدى جمعيات المؤسسة العامة للتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة

ادارة الخامات

تعلن الجمعية عن وجود كمية من الألومنيوم الخام حصة محافظة القاهرة . فعلى الراغبين فى الشراء من مسابك القطاع العام والخاص التقدم بالكمية المطلوبة بعنوان الجمعية فى موعد غايته عشرة أيام من تاريخه مع تقديم ما يثبت الاشتغال بالصنف .

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

يناير ١٩٦٦

يتشرف مدير عام هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية باخطار السادة المشتركين بأنه تقرر تشغيل سنترال القناطر الخيرية الأوتوماتيكى اعتبارا من ١٩٦٥/١٢/٣٠

وتيسيرا على السادة المشتركين أصدرت الهيئة سجلا بأرقام التليفونات التى ستتغير بهذه المنطقة المذكورة على أن يبدأ التوزيع من يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٦٥ بواقع نسخة واحدة مجانية لكل خط فقط وذلك من مكاتب التلغراف والتليفون التى اعتادوا تسديد الاشتراك فيها نظير تقديم آخر فاتورة مسددة وسيتم التوزيع لهذا السجل لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ بدء التوزيع .

أما الهيئات والمؤسسات العامة والمصالح الحكومية وشركات القطاع العام وكذلك الهيئات السياسية فتتقدم بالطلب الى ادارة المخازن (مراقبة المطبوعات) بالدور التاسع بمبنى سنترال الأوبرا بموجب خطابات رسمية مبينا بها أرقام التليفونات المركبة لديها للحصول على ما يلزم من نسخ لهذا السجل .

٣٣٦٣

قف الراهن فى مجتمعنا ٥

الأسعار أم الدخول ؟

بقلم الدكتور
إسماعيل صبرى عبد الله

...زالت الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تحتل مكانا بارزا من اهتمام الناس . والاحاديث تدور اليوم فى كل مكان حول ... والادخار والاسراف ومستوى المعيشة الحالى ومستوى المعيشة المقبل والتصنيع وفرص العمل .. وتلك ظاهرة ... شك . فالشعب الذى يخوض حربا من اجل تحرره لايكون له حديث الا عن القتال وانباء القتال . ونحن بعد ... من الاستعمار نخوض حربا ضد التخلف ، حربا متعددة الجبهات معقدة التكتيك متشابكة المعارك ، ضارية كاعظم ... الضراوة . فلا غرو اذن ان تشغل امورها شعبنا كله ونحن فى منعطف حاسم منها

...ر المؤكد أن ثمة اختلالا فى التوازن ...نتاج والاستهلاك اصبح يهدد سير ... فى البلاد . وليس هنا مجال ... وتحليل الاسباب البعيدة والقريبة ... لظاهرة . كذلك لسنا هنا بصدد التمييز بينها وبين ظواهر أخرى مرتبطة بها وان كانت متميزة عنها مثل : عجز ميزان المدفوعات ، وعجز الميزانية . وان كان لهذه الظواهر دورها فى اختيار بعض الاجراءات الاخيرة التى لاتبدو مرتبطة ارتباطا مباشرا بالحد من الاستهلاك (مثل رفع سعر السجائر) . ونحن بصفة عامة ولا نقصد من هذا المقال شرحا تفصيليا للاجراءات ، فقد تكفل بهذا الامر كتاب آخرون . ومن ثم نستركز الاضواء كلها على الظاهرة الاساسية ، الا وهى اختلال التوازن بين الانتاج والاستهلاك .

والامر الذى يبعث على الثقة هو الشجاعة التى ابدتها القيادة الثورية حين عرضت المشكلة كلها على الشعب فى صراحة بالغة ، ودون أن تتردد فى النقد الذاتى أو فى المطالبة بالتضحيات اللازمة لكسب الحرب ضد التخلف . وتلك الشجاعة تعبر عن ايمان بشعبنا العظيم ، هذا الشعب الذى قال عنه جمال عبد الناصر انه القائد والمعلم ، هذا الشعب الذى لابد ان يقدر مصاعب النضال والمسلك العلمى الجاد الذى تسلكه الحكومة فى مواجهتها .

والامر الهام فى نظرنا ، هو ضمان نجاح الاجراءات التى تتخذها الحكومة فى القضاء على الخطر الذى يهدد التنمية فى ان تصفى تماما الاختلال بين الانتاج والاستهلاك بحيث لاتتكرر الازمة فى المستقبل . ومعنى اختلال التوازن بين الانتاج والاستهلاك هو ان كمية الدخول النقدية المخصصة للاستهلاك تفوق كمية السلع المطروحة فى الاسواق مما يؤدى ـ كما قال الدكتور ابراهيم سعد الدين ـ الى تنافس المستهلكين على السلع وبالتالى ارتفاع اثمانها .

ولذلك فان مواجهة الاختلال لاتكون فى الحال الا بالحد من كمية الدخول النقدية المخصصة للاستهلاك ، الى أن يزيد انتاج السلع الاستهلاكية بشكل يعيد التوازن ويسمح للانتاج بأن يسبق الاستهلاك طوال فترة التنمية . والحد من كمية الدخول النقدية المخصصة للاستهلاك يتخذ عدة اشكال منها : رفع اسعار السلع بحيث ينتقص من القوة الشرائية للدخل النقدى ، ومنها الادخار الذى ينتقص الجزء المخصص من الدخل للاستهلاك ، ومنها انتقاص الدخول الموزعة على المستهلكين .

وقد استخدمت الحكومة هذه الاساليب جميعا : فرفعت اسعار بعض السلع ، وزادت الضرائب على بعض الدخول ، وفرضت نوعا من الادخار عن طريق رفع اسعار بعض السلع الكمالية التى ينتجها القطاع العام .

حجم الدخول الموزعة

وفى تقديرنا أن ضغط حجم الدخول الموزعة هو الوسيلة الرئيسية لضمان اعادة التوازن بين الانتاج والاستهلاك بشكل مستقر فالادخار الاختيارى مجاله محدود بالضرورة فى مجتمع يبنى الاشتراكية ، لان نموه مرتبط بصفة عامة بالتطلعات الراسمالية والنمو الراسمالى . ورفع اسعار بعض السلع يتضمن دائما خطر ما يسمى بالمفعول التراكمى لارتفاع الاسعار . وقد ضرب احد اعضاء مجلس الامة مثلا موفقا لهذه الظاهرة حين تحدث عن رفع ثمن « فنجان القهوة » على اثر رفع ثمن السكر . ويمكن أن نسوق مثلا عاما وهو أن رفع سعر سلعة معينة عند خروجها من المصنع بنسبة ٢٠٪ يمكن أن يجعل الزيادة الفعلية التى يتحملها المستهلك اكبر من ذلك بكثير ، اذ أن ربح المصنع الذى يكمل اعدادها للاستهلاك أو التاجر الذى يقوم بتوزيعها هو نسبة من ثمنها الذى يدفعه (١٥٪ مثلا) ، وهكذا يصبح سعر البيع للمستهلك ١٣٨ بعد ان كان ١١٥ اى بزيادة قدرها ٢٣٪ . فاذا تعدد الوسطاء زادت نسبة الارتفاع . ومن ناحية أخرى اذا كانت السلعة التى ارتفع ثمنها تستخدم كمادة أولية فى انتاج عدة سلع (كالصوف مثلا) فان ظاهرة الارتفاع تنتشر . ويفاقم من هذا الخطر أمران ، الامر الاول اننا فى حالة اختلال فى التوازن بين الانتاج والاستهلاك ، اى فى حالة نقص نسبى فى السلع ، وتلك حالة مواتية نفسيا لاستمرار ارتفاع الاسعار . والامر الثانى هو أن الجزء الاساسى من شبكة التوزيع بيد القطاع الخاص ، ومن ثم يبرز خطر التخزين والمضاربة .

لكل ذلك نعتقد ان الجهد الرئيسى يجب ان ينصب مستقبلا على التحكم فى حجم الدخول النقدية الموزعة بحيث لاتتزايد بشكل سريع يجعلها تفوق باستمرار حجم السلع الاستهلاكية التى يمكن لاقتصادنا القومى ان يطرحها ـ انتاجا أو استيرادا ـ فى الاسواق . ومن المسلم به ان سياسة التحكم فى الدخول الموزعة يجب ان تستلهم قاعدتين اساسيتين .

الاولى : التكافؤ فى تحمل اعباء التنمية ، وهذه القاعدة لاتعدو أن تكون تطويرا وتوسيعا لمبدأ مساواة المواطنين أمام الضريبة .

الثانية : ربط الدخل بالانتاج ، حيث ان جذر المشكلة هو توزيع دخول أكثر مما ننتج من سلع للاستهلاك .

وابتداء من هذا المفهوم ، يبدو لنا ان ثمة مجالا لفحص وضع بعض الدخول .

الارباح الزراعية

فثمة طائفة هامة من الدخول لاتخضع فى بلادنا لاى ضريبة ، وهى الارباح الزراعية .

والمقصود بالربح الزراعى هو دخل حائز الارض من زراعتها وبعد استنزال كافة المصاريف ومنها القيمة الايجارية ، وهو دخل يتميز عن دخل المالك العقارى الذى يتمثل فى القيمة الايجارية ويدفع عنه ضريبة الاطيان . ويمكن أن يوجد النوعان من الدخل بيد نفس الشخص عندما يزرع المالك أرضه لحسابه ، ولكنهما كثيرا ما يفترقان عندما يؤجر المالك أرضه لمزارع آخر . ووفقا لتقديرات وزارة الزراعة تبلغ « النفقة الصافية » لفدان القطن فى المتوسط حوالى ٨٥ جنيها ، مع العلم بأن هذا المحصول لايشغل الارض الا ثمانية اشهر فقط . وبالتالى يمكن أن نقدر بالتقريب صافى الربح الزراعى بمائة جنيه للفدان .

واعفاء الارباح الزراعية من الضريبة مخالف للدستور الذى ينص على مساواة المواطنين امام الضريبة . وهو يرجع الى اسباب طبقية تاريخية . فالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ الخاص بالضرائب النوعية على الدخول قد أخذ بالنظام الضريبى السائد آنذاك فى فرنسا ، ولكنه استبعد منه الضريبة على الارباح الزراعية لان الدولة القائمة حينئذ كانت دولة الاقطاع ولايمكن ان تقبل دولة قوى الشعب العاملة ان تجتزىء الضريبة من اجر العامل ومن ربح التاجر الصغير أو صاحب الورشة وتترك دخل من يزرع خمسين فدانا من القطن أو البرتقال . ويزيد من عدم العدالة هذا ، ان المزارعين قد استفادوا فائدة كبرى من الاجراءات التى اتخذتها الثورة لتطوير الزراعة واهمها : الائتمان المجانى ، وتخفيض ثمن الاسمدة ، والتسويق التعاونى ، وتنظيم الدورة الزراعية والتجميع والتوسع فى اعمال الصرف والرى وتوفير المبيدات والخدمات الفنية التى تؤديها وزارة الزراعة .

ولاتوجد احصاءات مباشرة لبيان الحجم الاجمالى للارباح الزراعية التى يمكن ان تنال منها الضريبة . ولكن اذا افترضنا أن الضريبة ستترك جانبا من يحوز اقل من خمسة افدنة (مقابل حد الاعفاء فى ضريبة الارباح التجارية والصناعية) فانه يمكن ان نقدر ان نصف الارض المزروعة يوجد فى حيازات لاتقل عن خمسة افدنة (حيث أن اجمالى ملكية من يملكون خمسة افدنة فاكثر يبلغ ٤٣٪ من المساحة المزروعة) وبالتالى يكون الوعاء الاحتمالى للضريبة على الارباح الزراعية حوالى ٥٠٪ من الدخل الزراعى الذى يمثل بدوره ٤٥٪ من اجمالى الدخل القومى المتحقق فى القطاعات السلعية والنقل .

وكثيرا ما يعترض البعض على فرض ضريبة على الارباح الزراعية بالصعوبات الفنية التى تعترض ربطها حيث ان المزارعين ليست لهم فى العادة حسابات منتظمة كحسابات التجار . ولكن هذا القول مردود . فيمكن أن نفترض ان الربح الزراعى لا يمكن ان يقل بحال من الاحوال عن القيمة الايجارية ، والا لما اقدم احد على استئجار ارض الغير ، وبالتالى يمكن ان تفرض على الحائز ضريبة تساوى ضريبة الاطيان على نفس الفدان . أما الاراضى المزروعة فاكهة ، والتى تدر بالتالى اضعاف ما تدره زراعة المحصولات العادية ، فيمكن ان يخير الممول بين امساك دفاتر منتظمة يحاسب على اساسها وبين تقدير جزافى يتجدد على اساس صافى دخل الفدان من « الجناين » المماثلة التى يديرها الاصلاح الزراعى .

واخيرا لقد فهمنا ان ضريبة الدفاع الجديدة ٢٫٥٪ سيتحملها حائز الارض الفعلى وليس المالك . واذا صح هذا الفهم تكون تلك بداية طيبة . ولكن العدالة تظل مهدرة : اذ يدفع ممول ٢٫٥٪ فقط فى حين يدفع غيره عن دخل مماثل اكثر من ٢٢٫٥٪ !

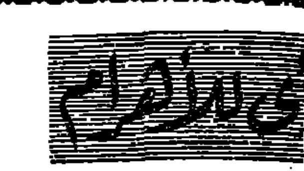
حجم المرتبات والاجور

لقد اعلن رئيس الوزراء ان اى تحسين فى الاجور يجب ان يكون نتيجة لزيادة فى الانتاج تفوق الزيادة فى الاجور . وهذا هو الحل السليم بلا شك . ولكن للقضية وجها آخر لا ينبغى اهماله . فاجمالى الاجور الموزعة لا يتوقف على متوسط الاجر وحده ، وانما يتوقف كذلك على حجم العمالة . والاصل هو الا نسمح بزيادة العمالة الا بقدر احتياجات الانتاج . ولكننا بلد عاش سنين طويلة من بطالة مزمنة وما زال يشكو حالة اكتظاظ نسبى بالسكان بمعنى ان فرص العمل الانتاجى المتاحة لم تستوعب بعد عدد من هم فى سن العمل ويرغبون فى العمل . وهذا وضع يفرض على الدولة مسئولية اجتماعية تتجاوز فى احيان كثيرة مقتضيات الانتاج . كما انه ليس صحيحا ان كافة الاعمال تعتبر منتجة بالمعنى الاقتصادى الدقيق . فالذين يشتغلون بالخدمات (فيما عدا النقل وشبكة توزيع المنتجات) لايترتب على عملهم اى زيادة مباشرة فى السلع الاستهلاكية المنتجة ، وهم بما يحصلون عليه من اجور يدخلون السوق كمشترين ولذلك فان منطق ربط حجم الاجور والمرتبات بالانتاج يقتضى بالاضافة الى تاكيد رئيس الوزراء مراعاة الاعتبارات الاتية :

● الحد من التوسع فى الاعمال والوظائف التى لا يترتب عليها زيادة مباشرة فى الانتاج . وفى ضوء هذا الاعتبار تطرح مشكلة اصحاب المرتبات العالية . فالحد الاعلى للمرتبات ليس مبالغا فيه . انما المشكلة هى أن ثمة عددا ضخما من الموظفين يحصلون على مرتبات عالية نتيجة لتكاثر لا مبرر له فى تقديرنا فى عدد المؤسسات والشركات ووظائف وكلاء الوزارات وما اليها . كما ان غالبية هؤلاء الموظفين غير مرتبطة مباشرة بالنشاط الانتاجى .

● محاولة تطويع قوة العمل المتاحة

البقية صفحة ٧



من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٦٦

اليوم نودع عام ١٩٦٥ ونستقبل عام ١٩٦٦ .

وانتقالنا من عام الى عام ، لم يعد انتقالا زمنيا ميكانيكيا ، ومجرد ... جديدة للعمر . وانما هو فى الواقع والحقيقة اصبح انتقالا كيفيا الى درجة ...ن التطور ، واضافة خبرة جديدة تقوى من قدراتنا على بناء مجتمعنا الجديد ...ع كل الشعب .

ان التزامنا الواعى ـ شعبا وقيادة ـ بالميثاق دليلا للعمل الوطنى ...نا طريق الاشتراكية فى التطور ، قد حول الاعوام من مجرد « كم محدود من » الى معايير حقيقية ملموسة لحساب مدى ما انجزناه بالفعل من تطور وما يبرح من خطوات حتى نصل الى اهداف المرحلة الزمنية المخططة التى نعرض لها والتى تتصل اساسا بعام ١٩٧٠ .

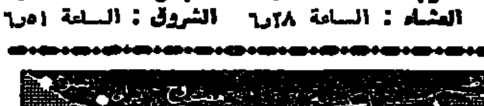
ومن هنا فان انتقالنا من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٦٦ يعنى أساسا ...ة لنا اننا ننتقل من عام الخطة الخمسية الاولى التى نفذت الى عام الخطة ...ية الثانية التى تستهدف بناء الصناعة الثقيلة والكهربة الكاملة للبلاد وصولا ...ى مضاعفة الدخل القومى عام ١٩٧٠ عما كان عليه عام ١٩٦٠ .

ومن ناحية اخرى فان الانتقال من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٦٦ يعنى تنظيم الاجهزة التنفيذية والانتاجية على هدى ما كشفت عنه تجربة خوض مجال ... على اسس اشتراكية تخطيطية . ان عام ١٩٦٦ هو عام مراجعة حصيلة ...ة الايجابية والسلبية وصولا الى زيادة انتاجية الاجهزة كما وكيفا على السواء ...ا نراجع من حيث صياغة المجتمع صياغة اشتراكية اصيلة متطهرة من كل انواع ...ل الانسان للانسان .

ومن ناحية ثالثة فان هذا الانتقال الزمنى يعنى العمل على تدعيم تنظيم السياسى ـ جماهيريا وطليعيا ـ بحيث يحقق فعليا وديمقراطيا سيادة السياسى الثورى الشعبى على العمل الادارى بجميع الجبهات .

ومن ناحية رابعة فان الخروج من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٦٦ يعنى ...وة وفاعلية الجمهورية العربية المتحدة ـ ماديا ومعنويا ـ كطاقة ثورية ...ة فى الوطن العربى وافريقيا وعالم عدم الانحياز من اجل العمل على تحقيق القومية العربية والوحدة والتحرر الافريقى والسلام العالمى وذلك بالمفهوم المحقق لمصالح الشعوب اولا واخيرا .

امساكية شهر رمضان المعظم



الجمعة ٩ رمضان ـ ٣١ ديسمبر

الظهر : الساعة ١١ر٥٨	السحور : الساعة ٢ر٥٨
العصر : الساعة ٢ر٤٧	الامساك : الساعة ٤ر٥٨
المغرب : الساعة ٥ر٠٥	الفجر : الساعة ٥ر١٨
العشاء : الساعة ٦ر٢٨	الشروق : الساعة ٦ر٥١

حالة الجو اليوم

درجة الحرارة أمس واليوم

شروق القمر الساعة

الجو والبحر للصيادين

الشركة الأهلية للغزل والنسيج

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

اعلان عن بيع ماكينات

تعلن الشركة الأهلية للغزل والنسيج ـ ١٣٩ شارع قنال المحمودية بالاسكندرية ـ عن بيع الماكينات الآتية والموجودة بمصنع الأسد بشارع المفتش ـ الحضرة ـ اسكندرية

عدد
٢٨ ماكينة كرد عرض ٤٥ بوصة ـ ماركة بلات
١ « برم بدون ماتور ـ ماركة بلات

ويمكن المعاينة يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر فيما عدا العطلات الرسمية وحتى يوم ١٩٦٦/١/٦ على أن تقدم العطاءات باسم السيد رئيس مجلس الادارة ، فى مظاريف مغلقة موضحا عليها عبارة (بيع ماكينات) وتاريخ الفتح المحدد يوم ١٩٦٦/١/١١ والشركة الحرة فى قبول أو رفض أى عطاء دون أى أسباب .

حديث الناس يقدمه على حمدى الجمال

هؤلاء احق من غيرهم فى المساكن الجديدة

ان سياسة الاسكان التى تطبقها الدولة تقوم اساسا على بناء اكبر عدد من المساكن الشعبية حتى يمكن أن تستوعب تلك المساكن اكبر عدد من المواطنين الذين يحتاجون الى مسكن جديد ..

وقد كان للجهود التى بذلت طوال سنوات الخطة الاولى أن تم بناء مجموعات كبيرة من تلك المساكن تسلمها اصحابها فعلا ، وما زالت حركة البناء تسير باقصى سرعة واقصى طاقة حتى اننا قرانا وسمعنا عن وحدات سكنية جديدة ينتهى بناؤها فى ٤٥ يوما ، وهذا لاشك مجهود مشكور..

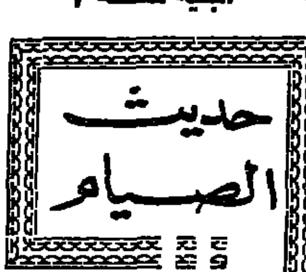
وعلى الناحية الاخرى ، نجد أن هناك مساكن قديمة تحتم سلامة سكانها اصدار الاوامر باخلائها ، توطئة لهدمها ، وهذه المشكلة هى التى اريد أن اتعرض لها اليوم ..

ان بعض المواطنين يواجهون فجاة بقرار من المحكمة يصدر باخلاء مساكنهم لانه آيل للسقوط ، وهؤلاء المواطنون يجدون انفسهم بين يوم وليلة بلا مأوى ولا مسكن يلجاون اليه ، وهذه ماساة لا تحتاج الى شرح او وصف فيكفى أن نتصور مصير عائلة بافرادها الكبار والصغار وهم يجدون انفسهم فى الطريق نتيجة قرار أصدرته المحكمة ..

ومن هذا كان لابد أن نربط بين المنازل الآيلة للسقوط والتى يجب هدمها وبين المساكن الشعبية الجديدة التى نبنيها لكى تستقبل السكان الجدد . ان علينا ان نقوم بحصر شامل لكافة المساكن الآيلة للسقوط بأن تقوم مديرية الاسكان فى كل محافظة بوضع كشف يضم كافة هذه المساكن والمواعيد التى تحددها لاخلائها ، وفى ضوء هذه البيانات نرتب المساكن الشعبية الجديدة على أساس ان يتسلمها اصحاب البيوت التى تخلى بقرار من المحكمة .. اى اننا نمنح هؤلاء المواطنين الذين يخلون بيوتهم الاولوية فى استلام المساكن الجديدة ، لانهم ـ بلا شك ـ احق من غيرهم فيها ..

ولا يكفى هذا النظام فقط ، وانما لابد من تحديد نسبة مئوية من المساكن الجديدة تترك بلا تأجير على سبيل الاحتياط للمنازل التى تسقط فجاة ولا يكون محسوب حسابها ، وبذلك نتلافى انتظار اى عائلة او اكثر فى الشارع حتى تنتهى الوحدات السكنية الجديدة ، بل أن مثل هذه العائلات التى تنهدم بيوتها تجد فى نفس اليوم مسكنا جديدا تنتقل اليه ..

وهذا الامر لا يقتصر فقط على ساكنى المنازل الآيلة للسقوط ، وانما ينصب على المساكن التى تقرر هدمها نتيجة التخطيط الجديد لاى منطقة من المناطق ، فان المشروعات الجديدة فى اى ناحية تحتاج الى هدم بعض ... ، وعلينا قبل أن تنفذ تلك المشروعات أن نعد المساكن التى ينتقل اليها شاغلو تلك التى ستهدم نتيجة للتخطيط الجديد .



حديث الصيام

● درجات الصيام والصائمين فى الدنيا عند الله ..

ويجيب عن هذه الاسئلة فضيلة الدكتور عبد الغنى الراجحى الاستاذ بكلية اصول الدين فى جامعة الازهر فيقول : جدير بكل صائم وهو يستقبل صيام رمضان ان ينظر فى اية درجة من درجات الصيام يريد ان يضع نفسه ـ والمرء حيث يضع نفسه ـ فليس الصوم كله بمثابة واحدة بل هو ذو درجات ثلاث : (اوناها) ان يصوم الصائم عن الطعام والشراب والجنس طول النهار ثم لايتورع عن اتيان المعاصى والحرمات التى كان من شانه ان يغشاها وهو مفطر ، وفى مثل هذا يقول صلى الله عليه وسلم : « كم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش » ويقول : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه » .

و (اوسطها) ان يصوم الصائم عن المفطرات ، وعن سائر المعاصى والمحرمات ، ويستحى من الله حق الحياء ، ويكون صومه وقاية له من التهور والاندفاع ، كما يقول صلى الله عليه وسلم : « الصوم جنة ـ اى وقاية ـ فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولايفسق ولايشتم ولايصخب ، وان شتمه احد فليقل انى صائم .. انى صائم »

و (اعلاها) ان يكمل الصائم نفسه بكمالات الملأ الاعلى فيكون روحانيا ربانيا .. ملكا فوق ظهر هذه الارض .. متشبها فى صومه وكمالاته النفسية بالكمالات الربانية ، متخلقا باخلاق الله على قدر الطاقة البشرية . وفى هذا يقول الله فى حديثه القدسى : « هو عندى كبعض ملائكتى .. ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلى .. »

● حديث شريف :
قال الله تعالى فى حديثه قدسى شريف : (كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به)

● وفتوى :
س : يسال الطالب مسامى سليمان عليوه : هل يجوز للمسلم ان ياكل من لحوم الذبائح المستوردة فى رمضان؟

ويجيب فضيلة الشيخ عفيفى الساكت مدير ادارة المتابعة بوزارة الاوقاف بأن الله تعالى احل ذلك ما دامت هذه الذبائح تحمل شهادة معها بانها ذبحت بالطريقة الشرعية والله تعالى يقول : (وطعام اهل الكتاب حل لكم)

✽ تأملاته كاريكاتورية فى المسألة البابانويلية ✽

المخبر ـ استنيا جدع انت ياللى شايل الـ [illegible] ٠٠ أنا مشتبه فيك!

اجتماعيات

المعلق السياسى لصحيفة (لموند)

● يزور الجمهورية العربية المتحدة فى الفترة بين ٧ و٢٢ يناير القادم البروفيسير موريس دوفرجية استاذ القانون الدستورى فى كلية حقوق ريس والمعلق السياسى لصحيفة (لموند) الفرنسية .

سفير الجزائر فى القاهرة

● غادر القاهرة امس الى الجزائر السيد الاخضر الابراهيمى السفير الجزائرى ليطير منها الى هافانا لتمثيل بلاده فى مؤتمر تضامن شعوب القارات الثلاث آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ابراهيم المصرى
حياته وادبه
دراسة تحليلية بقلم الاديب الناقد
فوزى سليمان
يطلب من دار القلم عشرة قروش

تنويه
نشر امس فى اعلان
ملهى الجيتا والبلير
بفندق أطلس
أن أسعار العشاء هى ٣٫٥ و ٤٫٥ وصحتها ٤٫٥ و ٣٫٥ جنيه .

أدارة ملهى كوبانا
بميدان مصطفى كامل بالقاهرة ☏ ٤٨٢٥٣
تدعوكم لمشاهدة أجمل سهرات رأس السنة حيث تقدم لكم الحشد الفنى الكبير من الفنانين والفنانات رقص شرقى . غناء . بلياتشو . ألعاب سحرية . مشروبات نقية خدمة ممتازة . بار أمريكانى البرنامج من الساعة ١٠ ١/٢ حتى الساعة ٣ صباحا
أسعار الدخول ـ ٧٨ قرشا

يونيون يهنىء
ادارة مطعم « يونيون » بالقاهرة تتقدم الى زبائنها الكرام بخالص التهنئة باعياد الميلاد وراس السنة متمنية لهم جميعا عام جديد سعيد .

الليلة السهرة الكبرى
بملهى رمسيس الهرم
مفاجأة عام ١٩٦٦
مع المطربة الكبيرة



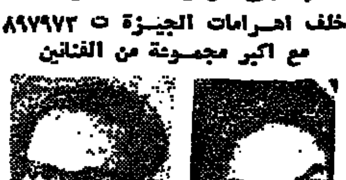
فايزة أحمد
بعد عودتها من الاقطار الشقيقة
تغرد لكم مع الماسية بقيادة
أحمد فؤاد حسن



مؤسسة عرابى تقدم سهرة راس السنة الكبرى الليلة
تحييها مطربة الجيل
نجاة الصغيرة
باشتراك الفرقة الماسية بقيادة
احمد فؤاد حسن
عبد اللطيف التلبانى ـ ناهد صبرى
محمود شكوكو ـ لبلبة ـ عزة شريف
لالى اضواء المسرح ـ ليلى سلطان
مع باقة من الع النجوم
الاشراف الفنى عرابى وكيل الفنانين
التذاكر بالمؤسسة ☏ ٧٧٢٨٨ وبالسينما ومسرح متروبول

نجمة السينما شريفة ماهر
نجم المنولوج احمد غانم

فاتنة السينما جواهر



رجاء يوسف
احمد غانم
تينا صالح
كهرمانة

ملهى البيروكيه
البالية الفرنسى موريس
البالية اليونانى تيوس
سيد الملاح
ليلى جمال
كهرمانة
فرقة نجوم النيل للفنون الشعبية
١٥٦ قرشا

سهرة راس السنة الكبرى
بفندق المقطم العالمى

Milano Boys

مع فاتنة الرقص الشرقى
سوزى خيرى

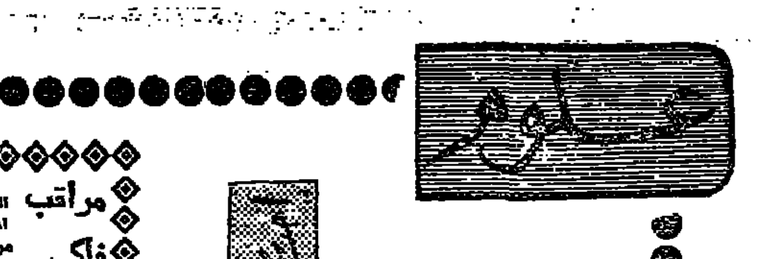
ملهى نيوارزونا

المطربة عواطف فاضل

بقية الاجتماعيات ص ٢







مراقب فلكى جديد

من الواضح ان القسط الاكبر من الادوات الفلكية الجبارة موجود فى المراصد الواقعة فى نصف الكرة الشمالى • ولهذا نرى ان اجرام هذا النصف مدروسة افضل من اجرام نصف الكرة الجنوبى بكثير • ولذلك يطمع الفلكيون فى وضع مراقب جديد فى نصف الكرة الجنوبى حيث يتمكن من دراسة السماء الجنوبية ورصدها بدقة •

والمراقب الجديد (١٠٥-ت — ١٦) له عدسة محدبة واضاءة كبيرة وبناء مبتكر • وبخلاف العدسات المحدبة العادية صممت هذه العدسات على ان تكون مزدوجة تتألف من عدستين متصرتين محدبتين موجهتين مع التصميم المتعرتين وسوف يسهل هذا الجهاز ازالة التشوهات والحصول على صورة الوضع الصحيح للاجرام السماوية على الصورة السلبية •

ويعتبر هذا المراقب الجديد اكبر مراقب فى العالم من هذا الطراز • يبلغ قطر المرآة الرئيسية

ثلاجة تسع ١٢ من المأكولات

افتتح فى الاتحاد السوفيتى عدد من المصانع التى تنتج الثلاجات الضخمة • فى بودولسكى بدأ العمل فى ثلاجة يمكن ان تحفظ داخلها ١٠ الاف طن من السلع القابلة للتلف •

وفى بيم تم بناء مصنع من نوع جديد • نصف هذا المصنع صمم على اساس ان يكون ثلاجة ضخمة تستوعب كل ماينتجه المصنع من المأكولات • وتزيد طاقة هذا المصنع على ١٢ الف طن وقد بنى فى مدن عديدة مخازن ثلاجة ضخمة يمكن الاحتفاظ فيها بعصرات الالوف من اطنان الزبد واللحم والمنتجات الاخرى القابلة للتلف • ومجموع طاقة الثلاجات

من ٧٥ سنة فى مصر

شغرات •• السنغال •• كتب منها ان قد فاض نهرها العظيم فاغرق كثيرا من منازلها ومزروعاتها وقد خصصت لها حكومة فرنسا مبلغ ٣٠٠٠٠٠ فرنك لمساعدة المصابين والتعويض عليهم • جمهورية الارجنتين •• ورد منها تلغراف يفيد انه قد اكتشف فيها على مؤامرة غايتها قلب الحكومة الحاضر واستبدالها وقد القى القبض على كثيرين من رجالها اما الشعب فلا يزال ساكتا •

• قابل ملك ايطاليا وفود مجلس الشيوخ ومجلس الامة فقال لهم انه راغب اشد الرغبة فى تحسين حالة البلاد المالية من غير ان يضرب عليها ضرائب جديدة ثم قال ان السلام الذى اصبح تأييده مضمونا فى اوربا يساعد على نجاح ايطاليا وتقدمها وهو يؤمل ان البارلمان يساعد الحكومة فى تأييد هذا السلام ثم ختم كلامه بقوله انه واثق من ان البرلمان بمساعدة الحكومة يقدر ان يحقق امانى البلاد التى تكون منها سعادة الوطن •

نشرت احدى الجرائد فى وارسو امر عال سرى اصدرته حكومة البرازيل فى ٢٩ جونيو سنة ٩٠ بقصد زيادة المهاجرة الى اراضيها وهو بتواقيع كل من فونسيكا وجليسيريا الوزيرين الشهيرين ويحتوى على ٤٢ مادة ويعد الوكلاء بجائزة من ١٣٠ فرنكا لكل شاب مراهق ينقل الى البرازيل و٦٠ لكل ولد ثم جائزة اضافية قدرها ١٠٠ الف فرنك لكل شركة تتمكن فى خلال سنة من انزال ١٠ آلاف نسمة اليها ثم يعد المهاجرين بارباح مادية بشرط ان كلا منهم يوقع قبل خروجه من اوربا على بيان الصنعة والتجارة التى يقصد ان يتعاطاها فى البرازيل والا خسر هذه الامتيازات جميعها •

(«الاهرام» فى ٣١ديسمبر سنة ١٨٩٠)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) تبدو سعيدا راضيا متفائلا شاكرا لنعم الله

الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) تضحيات او مسئوليات او ظروف خاصة طارئة تشغلك

الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تنشط الى مقابلات هامة او مساعى او اتصالات ناجحة

السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) بهجة ومتعة وراحة وطمأنينة ونجاح لمشروعاتك

الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) حادث مفاجىء يسبب لك قلقا او انشغالا

العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) صداقة او محبة يسعدك عطفها او خبر يفرحك

الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) عقبات او مصاعب او مشاكل تحتاج الى عناية وصبر

العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) تفاهم او اتفاق او تسوية لمسألة مالية او عائلية

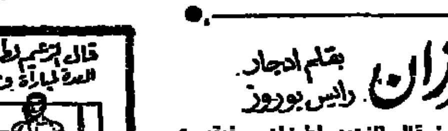
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) شخصية ظريفة نبيلة تعاونك او تشجعك او تخدمك

الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) تطورات سارة فى آفاق حياتك الاجتماعية او العملية

الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) زائر او ضيف يحمل اليك هدية او اخبار مطمئنة

الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) عناد او جفاء من انسان تعاشره او ازمات تصادفك

التونسى الفلكى



ملخص : قال الزعيم لطرزان ورفيقيه انهم مشوا فى ارض محرمة ولذلك يجب يلقوا العقاب فتساءل الدكتور بيتس عن السبب وقال انهم لم يقصدوا اثارة اية متاعب بل ارادوا معرفة شىء من القبيلة التى يمتاز محاربوها بالقوة ، فاجابه الزعيم بقوله انهم سيعرفون الكثير ولكن ذلك سيكلفهم حياتهم •





اعلانات مبوبة

طلب موظفين

★ الدكتور المهندس زكى حواس يطلب ٢ مهندسين معماريين و ٢ رسامين ممتازين اكتب الخبرة والمؤهلات والمرتب ١٦ شارع المساحة بالدقى •

مطلوب انسات وسيدات وموظفون للعمل وقت الفراغ – بشرط الشخصية – مكافأة من ١٠ج لـ ٢٠ج ص.ب ٢٤٥٨ بالقاهرة •

★ المهندس المعمارى الدكتور زكى حواس يطلب فورا ٢ ملاحظين معماريين ممتازين تفضيل الخبرة كتابة وصورة فوتوغرافية الى ١٦ شارع المساحة بالدقى

شركة القاهرة للسينما
٣٣ ش عرابى بالقاهرة

تعلن عن رغبتها فى شغل وظيفة محاسب من الفئة السابعة حاصل على بكالوريوس التجارة حديث التخرج ويفضل من له دراية بحسابات السينما

وتقدم الطلبات برسم السيد المدير العام للشئون المالية والادارية فى بحر اسبوع من تاريخه

وسيكون التعيين طبقا للقرار الجمهورى ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ بلائحة العاملين بالشركات

شركة النصر لدباغة الجلود بالقاهرة

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية بوحدة خريستوفيدس الموضوعة تحت ادارتها :

عدد ١ بكالوريوس تجارة خبرة سنتين بمكافأة شهرية شاملة ٢٥ جنيها

عدد ١ دبلوم تجارة خبرة سنتين بمكافأة شهرية شاملة ١٥ جنيها

ويشترط فى المتقدمين ان يكونوا ممن ادوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها ولا يقل سن المتقدمين ٢١ عاما وتقدم الطلبات خلال اسبوع من تاريخ النشر باسم السيد/ رئيس مجلس ادارة الشركة بمقرها رقم ١٩ ب ميدان العتبة بالقاهرة على النموذج المعد لذلك مصحوبا برسم اختبار قدره جنيه واحد بالنسبة لحملة المؤهل العالى وخمسمائة مليم بالنسبة للمؤهل المتوسط تسدد نقدا لخزينة الشركة

ولن يلتفت الى الطلبات غير المستوفاة للشروط التى وردت او ترد قبل وبعد الاعلان

مدارس قيادة السيارات

★ تعلم القيادة باسرع وقت بسيارات موتور هاوس ٢١ جامع شركس ت ٥٣١٢٠

★ تعلم قيادة السيارات فى ٧ ساعات بمدرسة انس ١٦٨ ش التحرير ت ٢٨٦٥٤

سيارات الشرقية
محمد حسن جمعة
٢٩ شارع عثمان بن عفان
ت ٦٠١٣١ مصر الجديدة
ت١٠ القيادة طريقة مبسطة
فى اقرب وقت على سيارات خاصة

اصلاح الكرافتات

★ لاصلاح الكرافتات وتجديدها وتنظيفها (فكرة مسجلة) بشركة فينوس جواد حسنى بالقاهرة وتوجد مجموعة كرافتات بسعر التكلفة •

صيانة وتصليح

★ صيانة واصلاح البوتاجاز والسخانات وشرائها شركة تونيكو ت ٧٦٦٣٢

خدمات عامة

★ فى ٢٤ ساعة نشترى ونبيع الاثاث فيلتك شقتك ت ٨٧-٥٦٢

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة حجرتين او ثلاثة مناظر جميلة مرتفعة فرش لوكس تليفون ٨٩٤٤٦٥

للايجار

شقق مفروشة للمغتربين بمكتب قصر النيل ت ٥٧٤٦٣

مكتب شميس العقارى
نؤجر ونستاجر شقق وفيلات مفروشة ت ٤٢٣٩٦

للايجار
شقتان حجرتين وأربعة حجرات مفروشتان لوكس بكامل لوازمهم أمام جروبى سليمان باشا ت٤١٣٦٠

★ شقق ،فيلا مفروشة بالقاهرة الوكالة الدولية ٣٣ ش قصر النيل ت ٥٩٥٢٢

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها مكتب مسلمى ٤٢ سليمان ت ٤٩٥٥٩

★ شقة مفروشة غرفتين نوم بالعجوزة مطلة على النيل تليفون ٧٧٠٧٤

★ للايجار شقة مفروشة بمنتصف شارع الهرم بثمانية جنيهات شهريا ت ٨١١٢٥٩

★ شقق وفيلات مفروشة بهليوبوليس الزمالك العجوزة المعادى بالمكتب العالمى ت ٤٤٧٦٦

★ بيت الضيافة للمغتربات ٧ ش النحراوى (ش النزهة) ميدان الجيش بالعباسية لسكنى الموظفات والطالبات اماكن محدودة ت ٩٠٧٥٢٦

عقار

★ للبيع عمارة بالدقى دورين قابله للتعلية ثلاثة ادوار للتفاصيل اتصل تليفون ٨٠١٦٢٠ من الثانية للخامسة مساء يوميا

صفقة تباع لظروف
أيراد ٨ ٪
بنصف ثمن الارض
مع تسهيلات فى الدفع
للاستعلام ت ٥٣٥٧٣

مواد غذائية

فطير مشلتت بطواجن العمر
٤٥ ق زوج حمام محشو
من المنوفية لمنزلك ادارة التوزيع ت ٧٦٢١٩

مطلوب شراء

لبيع شقتك المفروشة
وفيلتك بالمارسة اتصل ٩٠١٨٧١

★ تشترى الشركة الهندسية ثلاجة غسالة سخان وتاجاز ريكوردر خلاط ت ٤٣٩٢٣

★ نشترى نقدا ريكوردر تليفزيون بوتاجاز . سخان . غسالة . سينما ١٦ م ت ٤٢٢٢٤

★ نشترى نقدا ثلاجات غسالات تليفزيون ريكوردر مكانس خلاط تليفون ٩٠٥٥٢٨

★ تشترى نقدا شركة الشرق ثلاجات — افران — غسالات — سخانات — ريكوردر ت ٩٠٢٧١٢

★ مطلوب شراء فيلا بحالة حسنة بمنطقة شارع الجيزة او المساحة او فنى ترسل العروض للاهرام رقم ٢٠٥٥٦

اخطارات عامة

★ يعلن فوزى روفائيل مخائيل بانه اشترى مطحن نكرى روفائيل وشركاه بمدينة سوهاج فكل من له ديون او حقوق على هذا المطحن سواء كانت ضرائب او مؤسسة او شركة او افراد عليهم اخطاره وتقديم مستنداتهم خلال عشرين يوما من تاريخه بمقر المطحن والا فانه غير مسئول عن اى شىء مستقبلا •

تحذير هام
تعلن الشركة العربية لتقسيم الاراضى ١٣ شارع غرناطة بمصر الجديدة انها المالكة لحوض عرقى رقم ١٦ بالزهراء بشارع عين شمس وهى تحذر من التعامل بيعا او شراء فى الحوض المذكور حتى يستقر النزاع القضائى القائم بشأنه

أحكام

حكم قضائى

حكمت محكمة القاهرة الابتدائية الدائرة ٢٢ افلاس المنعقدة بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٦ فى الدعوى رقم ٤٣٠ ، ٦١/٥٠٧ افلاس كلى القاهرة (تفليسة شركة الاهرام للمقاولات المعمارية «عكاشة نقودى واخويه») بالتصديق على مشروع الصلح المقدم من السيد/ عكاشة محمد نقودى وانهاء حالة افلاس كل من :

١ — عكاشة محمد نقودى
٢ — على محمد نقودى
٣ — سيد محمد نقودى
٤ — شركة الاهرام للمقاولات المعمارية
عكاشة محمد نقودى واخويه

وكيل الدائنين
رمزى حسن جابر
٦ ميدان طلعت حرب
تليفون : ٤٥٢٥٦

بطاريات

بوليدن العالمية
٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

سيارات

اوبل كابيتان ١٩٥٢
ممتازة بالراديو سعر متهاود ت ٨٢٨١١١

★ سيارة شيفورليت ١٩٥٠ مجددة جميعها براديو الفابريقة ٨٧٤٩٤٥

★ مطلوب تاونس حالته جيدة او ملاكى تصلح اجرة خابر ت٢٣١٧٦

★ للبيع سيارة نصر ١١٠٠ بحالة الفابريقة الاتصال تليفون ٨١٤٢١٣ الوسطاء يمتنعون •

★ فولكس واجن ١٩٥٧ ممتازة للبيع لظروف اضطرارية ت٨٠٦٣٠٤ الوسطاء يمتنعون

★ سيارة فورد ١٩٥٥ استعمال خاص بحالة جيدة ٦ سلندر ٤ باب تليفون ٨٢٧٦٢٠

★ نصر ١١٠٠ جديدة مرخصة تاكسى نؤجرها لمدة ٤ سنوات جملة ت ٨١٤٠٩٥

★ كونصول ١٩٦٠ بالعداد والراديو مجددة معرض سيارات الزيتون تليفون ٨٦٨٤٧٨

★ فولكس فلجن موديل ٥٢ بحالة جيدة المخابرة تليفون ٧٦٥٩٠ اسكندرية من الساعة ٣—٩

★ أوستن ٥٥ بحالة ممتازة جراج ريفولى ٢ ش الفستقية بجاردن سيتى نهائى ٨٠٠ جنيه ت ٢٤٥٤٦

★ سيارة اوبل كابتان ٦١ لم تستعمل الا قليلا حالة الفابريقة تماما ت ٥٢٤٧٨ الوسطاء يمتنعون

★ رمسيس ٦٤ بحالة الفابريقة براديو باى جديد نهائى ١٠٠٠ جنيه تليفون ٨٠٩١٢٥ بجراج برج الزمالك

★ للبيع سيارة لويد موديل حديث دوكو وفرش الفابريقة ٤٠٠ كم بالصفيحة والمخابرة تليفون ٩١٢٢٨٧

★ نصر ١٢٠٠ ممتازة ٢٧٠٠٠ كيلو براديو بسماعتين رخصة سنة نهائى ١٠٥٠ المخابرة ٨٠٩٦٤٠ يوميا ٣ — ٦

★ نصر ١١٠٠ اخر دفعة بالراديو بالجراج ٣ شارع الديوان بجاردن سيتى

★ للبيع سيارة تاونس ١٧ م موديل ٥٩ لونين بحالة جيدة المعاينة بالجراج ١٤ شارع عبد القوى أحمد بمصر الجديدة ت ٦٤٩٤٩٠

★ للبيع اوبل ريكورد ٥٩ حالة ممتازة — مرفوعة سنتين كاوتش جديد — جهاز تكييف — استعمال طبيب نهائى ٢٠٠٠ جنيه • الوسطاء يمتنعون المخابرة تليفون ٢٢٥١٥ اسكندرية

اوبل ريكورد ١٩٥٩ بحالة ممتازة وراديو الفابريقة بشارع الجزيرة ١ بالزمالك تليفون ٨٠٩٨٥٥ السماسرة يمتنعون

للبيع

ريكوردر فاخر
تليفونيا ٨٠٥٠١٢

تليفزيونات ناشيونال ١٤ بوصة
تليفون ٤١٦٥٨ و ٥٦٢٥٦

باسعار مغرية بمناسبة الاعياد طاووس ابيض — غزال ايرانى — نسناس • مجموعة كنارى وبيغباوات واسماك الزينة • حوض سمك اكواريوم « سوزان » ٢١ شارع عبد الخالق ثروت ت ٩٣٢٧١٩

فرصة بالمنطقة المكتظة بالسكان (باب الشعرية)
٨٣٠ مترا تباع قطعة واحدة بمبلغ ٦٥٠٠ ج لاسباب اضطرارية ت ٨٢٦٢٤١

★ تليفزيون المانى جديد ٢١ بوصة بصندوقه تليفون ٨٩٤١٦٨

★ للبيع عداد تاكسى ب.ب جديد المخابرة تليفون ٨٧٨٦٨٩

★ للبيع اينول فيزون بلو تانوريل بحالة جيدة تليفون ٨٠٠٩٨٣

★ منزل باصية بالسيدة للبيع تسلم شقتين خاليتين خابر ت ٩٠٤١٨٣

★ للبيع تاكسيات سيمكا مجددة ممتازة عداد ب.ب جديد تليفون ٨٤٢٤٩٢

★ عمارة بوسط البلد مساحتها ٤٥٠ مترا ايراد سنوى ٨٥٠ جم ت ٨٦٣٥٨٧

عمارة لوكس ١٠٠٠ امتسليم شقة خالية خمسة غرف ب ١٠٠٠٠ج ت ٨٢٨٥٣٥

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٤ قدم بابين بصندوقها وشاشة للتلفزيون تليفون ٨٠٤٢٥٩

★ غسالة سابرين ٨٥ مربعة ٩ رطل بحالة المصنع ت ٢٧٨٧٧ اسكندرية ٣ — ٥ م

★ سيارة بلايموث موديل ٤٨ النسين باب المعاينة بجراج جران تجران ٨٠ شارع الجمهورية

★ نصف عمارة بالسكاكينى / ١٠ شقق بالمبلغ ٤٠٠٠ ج ٦ ٪ بعد التخفيضات والعوايد المخابرة مكاوى ٨٢٤٦٣٠

★ للبيع ريكوردر سونى ٢٠٠ ستريوفونيك فيليس هولندى ٤ تراك ١٤ قطعة كاتفاه اوبيسون بالخيوط ٨٤٠٧٠٠

★ منيس تريكو تويد ومعاطف انجليزية فاخرة اتصل بتليفون ٢١٥٢٢ (الجمعة)وتليفون ٢٤٩٦٦٣ (السبت) بين التاسعة صباحا والواحدة بعد الظهر المحادثة بالانجليزية فقط

مزايدات

مزاد كبير اليوم
الجمعة ١١ صباحا
منقولات فاخرة من اثاث
١٨ ش عبد الخالق ثروت
غرف نوم وسفرة صالونات بوتاجاز غسالة سخان ثلاجة انتريهات دواليب وسراير نجف تابلوهات سجاد اطقم صينى وخلافه
الخبير سيد الحبشى

أكبر مزاد للسجاد
اليوم الجمعة ١١ صباحا
١٢٠ ش محمد فريد (عماد الدين) امام محلات جاتينيو
سجاد ايرانى نادر
غرفة نوم لاكيه وصالون لاكيه ونجف
خبراء مثمنون
ى • حداد ، ا • سعيد

مزايدات

الشركة العامة لخدمات الطيران
المؤسسة العربية للنقل الجوى
بيع بالمزاد العلنى

جلسة البيع ٢ يناير ٦٦ الساعة ١٢ ظهرا

البيع والمعاينة بمطار القاهرة الدولى اخشاب وكراسى وزجاجات فارغة للويسكى — صاج وبستلات ومشغولات حديد براميل وبلاط اسمنتى وخلافه

الخبير سيد الحبشى

اليوم بالاسكندرية
١١ صباحا ، ٧ مساء
لو لزم الامر
بيع عظيم بالمزاد العلنى
اثاثات ورياش بارى
بيانو تحف نجف تليفزيون ريكوردر فريجيدير فرن بوتاجاز كبير غسالة أطقم فضية مرفيسات ليموج وروزينتال

مجموعة سجاد فاخرة
بوخارا كرمان اصفهان كاشان شيتوراه

٣ سيارة ملاكى
فولكس واجن — شيفورليه ستيشن، اوبل
٤٤ شارع سعد زغلول الدور الاول
الخبير يوسف عزيز
رقم ٢٢ سجل الخبراء المثمنين

مزاد كبير بشبرا
اليوم الجمعة ١١ صباحا
محتويات شقة كاملة
خاصة بالاستاذ سلامة المحاسب
٥ شارع روبير تباع بسبرا
محطة سينما دوللى
تشمل : موبيليات صناعة فاخرة اجنبية . دواليب. سراير . مرائب سرير نحاس فاخر . نجف كريستال فضيات . كريستالات . صور . تماثيل . سجاد عجمى . ثلاجة بوتاجاز . بيانو . ماكينة خياطة سنجر . راديو ريكوردر . تليفزيون باى . واشياء اخرى
الخبير أنطون قطاس
للاستعلامات ت ٨٠٦٨٥١

مزاد هام باسكندرية
لصالح مأمورية
ضرائب العطارين ثان
سيباع مكاتب
شارل•ف• سيدى وشركاه
١١٧ شارع العطارين
فوق داود عدس وامام محلات هانو الكبرى بالاسكندرية
شقة عشر حجرات بمنافعها من مكاتب ودواليب وانتريهات وخزانة جديدة ماركة هيفر باريس تفتح بالارقام السرية والات كاتبة افرنجى ونجف واشياء عديدة متنوعة
والمنشآت تباع بحق الإيجار
المعاينة يوم السبت
اول يناير طول النهار
البيع الاحد الموافق
٢ يناير ١٩٦٦
فى تمام الساعة
الحادية عشرة صباحا
الخبير رقم (٤٠) ت ٧٥٢١٦
الشاذلى هريدى حسن

اخطارات عامة

شركة الورق للشرق الاوسط سيمو
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تعلن انه قد انتقلت اليها ملكية الفابريقة الاهلية الكرتون بهتيم وترجو السادة العملاء الاتصال مباشرة بالادارة التجارية للشركة فى كل ما يتعلق بالبيع والتحصيل وعنوانها ٣٧ شارع قصر النيل بالقاهرة — تليفون ٥٧٥٤٣ — ٤٠٤٢٤ — ٥٠٥٩٦ — وذلك اعتبارا من اول يناير سنة ١٩٦٦ •

مزايدات

رئاسة الوزراء
المجلس الاعلى للبحث العلمى
معهد الصحراء بالمطرية

يعلن معهد الصحراء (١ شارع متحف المطرية بالقاهرة) عن مزاد بيع اطارات كاوتشوك خارجى وداخلى مستعملة واجولة خيش مستعملة وخيش كهنة وادوات طباعة ، وقد تحدد له جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٦٦/١/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد • ويمكن الحصول على نسخة من الشروط بدون مقابل من ادارة المعهد • وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما باسم السيد مدير المعهد •
— ٢٢٥٩

شركة النيل لتوزيع المنتجات العالمية
١٠٦ شارع ٢٦ يوليو بالزمالك
بيع بالمزاد العلنى
السبت اول يناير الساعة ١١ صباحا

كراسى وفوتيلات بلبو وجلد فوتيلات اسيوطى بالشلت الكاوتشوك — كب — كونزات واطقم جلد — سجاد — صوانى — رخام — مشمع — تحف — اباليك نحاس — كوبات
كمية كبيرة من الستاير الماركيت والجوبلان والريس والستان مراتب — مخدات — فوط وجه وسفرة ومفارش ومخلفات اخرى كثيرة

(لوحات صغيرة)
● شوك ومعالق وسكاكين
● غسالة وستنجهاوس وفريجيدير ٢ باب
● ثلاجة مياه جنرال اليكتريك
● فرن بوتاجاز امريكانى بالساعة
● سخان كهرباء ومطابخ امريكانى
البيع نهائى بدون سعر اساسى ورسم دخول المزاد ١٠ جنيه
المعاينة يوميا فى المواعيد الرسمية
فاروق عبد العزيز
خبير مثمن (٤٧) ت ٧٥٨٦٠

شركة النيل العامة لنقل البضائع

تعلن عن عمل مزايدة تأجير بوفيهات داخل جراجاتها بالقبة وغمرة والمطرية بالقاهرة وسيدى جابر وابى الدرداء بالاسكندرية وذلك بتاريخ ١٩٦٦/١/٥ على ان يبدا العمل بها اعتبارا من ١٩٦٦/١/٢٢ ويمكن معرفة التفاصيل بالادارة العامة ٢ شارع القاضى الفاضل او ٥٥ شارع ابى الدرداء بالاسكندرية على ان يرسل مع العطاء مبلغ خمسة جنيهات تأمين بحوالة بريدية او نقدا باسم السيد / المدير المالى للشركة بعنوانه ٢ شارع القاضى الفاضل — باب اللوق وذلك قبل اليوم المحدد وكل طلب يرد بعد ذلك التاريخ لن يلتفت اليه •

عطاءات ومناقصات

مصلحة البساتين
اعلان بيع ازهار جلاديولس

تعلن مصلحة البساتين بالجيزة عن بيع حوالى ٣٦ الف زهرة جلاديولس تحت العجز والزيادة منزرعة بمشتل الزينة بالقبة بالمزاد العلنى لجلسة يوم الخميس الموافق ١٩٦٦/١/١٣ وذلك بديوان المصلحة بالجيزة من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا • فعلى من يرغب الشراء معاينة الاصناف بالمشتل المذكور والاطلاع على الشروط وحضور المزاد بديوان المصلحة ومعه تأمين يوازى ٢٠٪ من قيمة العطاء المتقدم به • وللمصلحة الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء المزاد او تأجيله بدون ابداء الاسباب

اعلان مناقصة

يعلن مجلس مدينة [illegible] المناقصة العامة المحدد لها [illegible] الاربعاء ١٢ يناير ١٩٦٦ [illegible] بمدرج [illegible] الاستاذ [illegible] مستندات المناقصة من مجلس [illegible] على ورقة تمغة من فئة الخمسين [illegible] مقابل سداد الثمن [illegible] بخلاف مائتان مليما [illegible] والرسومات الخاصة بالعملية [illegible] الاطلاع عليها بالادارة [illegible] بالمجلس فى المواعيد الرسمية [illegible] الابتدائى المطلوب هو ١٪ من [illegible] العطاء — ٢٢٦٦

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
لادارة المخازن والمشتريات
توريد ادوات نظافة مختلفة
احالة رقم ٢٠١/٦٥/١٧٣ ل

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات (قسم المحفوظات) بالدور التاسع بسنترال الاوبرا بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٦٦/١/١٢ عن توريد الاصناف المذكورة بعاليه • ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة خزينة الهيئة بالديوان العام بشارع رمسيس بالقاهرة مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم للنسخة يضاف اليه ٦٠ مليما فى حالة ارسالها بالبريد • وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما •

محافظة القاهرة
الاسكان والمرافق

تقبل المراقبة العامة [illegible] عطاءات لغاية الساعة ١٢ الثانية بعد ظهر يوم السبت الموافق ٦٦/١/٢٩ عن توريد قطع غيار لقلابات الوقود لموتورات السيارات الديزل ماركة مختلفة • وتطلب الشروط والمواصفات من ادارة الاشهاد والمراجعة غرفة ٢٥ بالدور الاول بمبنى مجمع المصالح بكورنيش النيل مقابل دفع الف وعشرة خمسمائة مليم وخلاف ١٥٠ مليم اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة الخمسين مليم

اعلانات مختارة

النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحى
اخصائى البصريات ت [illegible]
ميدان الاوبرا ناصية عبد الخالق ثروت

أراضى للبناء

شركة سليم
للتجارة وتقسيم الأراضى
ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوى ٨٨٤٧٤٦
تقدم تقسيمها
حدائق جزيرة الذهب
بشارع الربيع الجيزى بالجيزة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
الاربعاء عطلة اسبوعية

أعمال البوتاجاز

لضمان سلامة البوتاجاز:
الطلبات: ٩٠٣٢٠٢
تركيبات
تصليحات
ابونيهات
صيانة
الشركة الفنيه للتجارة والمقاولات
١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)

لوازم السيارات

قطع غيار نقل النصر
● بطارية
● رولمان بلى
● اويل سيل
● كراسى زهر
● صيانة ولف
الموتورات تركيبات كهربائية
التوكيلات المصرية
للصناعة والتجارة والمقاولات
٢٣ شارع عرابى تليفون ٥٠٦٧٠

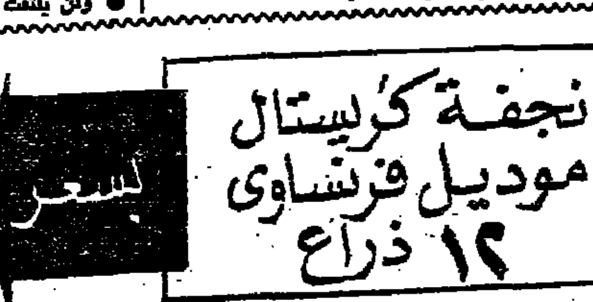
طلب موظفين

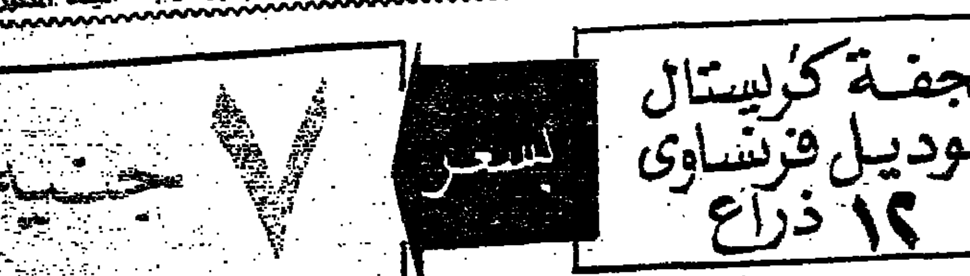
شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

عدد	الوظيفة	الفئة	المؤهل	الخبرة
٣	امناء مخازن	٦	بكالوريوس تجارة او مؤهل متوسط	سنتين على الاقل بالعمل المماثل / ٩ سنوات على الاقل بالعمل المماثل

● وذلك للعمل بمصانع الشركة ببنها والزقازيق وميت غمر .
● يتم التعيين وفقا للائحة العاملين بالشركات .
● تقدم الطلبات بالبريد المسجل على عنوان المركز التجارى ١٩ شارع سوق التوفيقية بالقاهرة فى موعد اقصاه يوم ١٩٦٦/١/١٠ ومرفقا بها صورة فوتوغرافية .
● تجرى الاختبارات الشخصية فى الساعة السابعة من صباح يوم ١٩٦٦/١/١٢ بالمركز التجارى بالقاهرة ويفضل ابناء المحافظات الكائنة بها مصانع الشركة .
● ولن يلتفت للطلبات التى تقدم قبل او بعد الميعاد المذكور .

مع أطيب التهانى
للشعوب الإسلامية
بمناسبة شهر رمضان المبارك
تقدم
١٦٨ شارع التحرير - باب اللوق ت ٣٠٩٥٣





المرحوم الدكتور أحمد غنيم محمد

... الى رحمة الله
... دكتور احمد غنيم محمد
... مدير مستشفى هليوبوليس وعضو ... محافظة القاهرة زوج كريمة ... عبد العظيم عبدالرحمن وشقيق ... محمود غنيم مدير عام هيئة ... السكك الحديدية والمهندس محمد جلال ... بشركة مصر للبترول والاستاذ ... غنيم رئيس اقسام النقل بالسكة ... وحرم الاستاذ مصطفى سامى ... المالى بوزارة التخطيط والانسة ... غنيم وعم محمد جلال بكلية ... وقريب ونسيب العقيد حسين ... والنقيب عماد بركات وعز الدين ... بمصانع الطائرات ومحمد حسين ... وحسام شميس بمصانع الحديد ... والنقيب حمدى شميس والنقيب ... شميس والملازم اول حسين ... والملازم حاتم شميس وبركات ... بركات بشركة الطيران العربية ... الاستاذ ابراهيم فهمى الصغير ومحمد ... الصغير بالاشغال العسكرية واحمد ... رئيس قسم بالهندسة الميكانيكية ... عبد الحكيم يوسف وكيل هيئة ... العام والاستاذ الدرديرى احمد ... امين جامعة الدول العربية ... والمهندس احمد التليتى مفتش الكهرباء بالسكك الحديدية والاستاذ ... الحميد شحات المستشار بادارة ... والمهندس الهام الجزيرى مدير ... بالاصلاح الزراعى والدكتور حسين ... مدير المعهد الاسلامى بمدريد ... الاستاذ محمد نزيه بجريدة الاخبار ... عادل مصطفى ماهر والمهندس ... الفتاح البحيرى بمصانع الطائرات ... الاستاذ احمد سامى بالشهر العقارى ... الاستاذ احمد ناجى بالمعاش والمهندس ... عز الدين بشركة ترين والاستاذ ... حسين بالمعاش والدكتور حسن ... والعميد طيار سمير راقم وحرم ... سعيد حافظ والسيد محمد زكى ... الرحمن والاستاذ جمال زكى والاستاذ ... عبد الرحمن المحامى والاستاذة ... عبد الرحمن بجامعة عين شمس ...

فريدة نحال

ماري زكى فهمى

فردوس محمد سويعيق

شكر اسرة ابو ستيت

شكر

الانسة سوزان شاكر

رنة مرقص ميخائيل

سعد جريس بالمعاش

بليغ ابو ستيت

فقيد آل ارحيم بغزة

الحاج على ابراهيم ارحيم

اوبينة غالب فلسطين

الوحدة رقم ٧٥٥٣

حرم المرحوم ميخائيل بشارة

محمد كمال رسمى

البنك الاهلى المصرى القاهرة

المرحومة حرم المرحوم محمد السعيد ابو المعاطى

المرحوم داود سليمان

زكى الياس سعد

ميلاد عوض فانوس

فرع علوى

مصاب عائلة المعدنى بنشيل

الحاج محمد السعدنى

المرحوم زكى الياس سعد

فرع طوسون

ليزة جرجس حنا

الدكتور زكريا رفعت

حكمت هانم شوقى

عبد المجيد ابو الخير

مصاب آل الكاليش

حرم المرحوم محمد آنسى (باشا)

المرحومة نعمات ابو سالم

هدى يونان

الشيخ صادق تاوضروس

عطا الله سلامة بالشرقية

اسرة ادارة التفتيش والفروع بالبنك الاهلى المصرى

اسرة ادارة الائتمان بالبنك الاهلى المصرى

المرحوم عبد المسيح برسوم

فرع الشرق الاوسط

خديجة ابراهيم حافظ

الذكرى السنوية الثانية

الاستاذ زكى مكارى

شركة النصر للتصدير والاستيراد

ضرائب محرم بك

عائلة الجوهرى

عبد العزيز ابو ذكرى

ذكرى الاربعين للمرحومة زينب القاضى

حسنتا البارة والدة الانبا دوما دبوس

الذكرى السنوية الثالثة

احمد عبد الله الطوخى

الاتحاد العام للاندية الريفية

يحيى توفيق الشربينى

المرحوم يحيى الشربينى

ذكرى الاربعين المتنيح القمص اسحق ابراهيم بسخا

نواب مستشفى الصدر بالجيزة

اسرة مرفق مياه العباسة

محمد المهدى الزهوى

النقابة العامة للعاملين بصناعات البترول والمعادن بالجمهورية العربية

اتحاد طلاب كلية التجارة جامعة القاهرة

الذكرى الرابعة للمرحوم الحاج عبده سلامه

محمد محمد الحوشى

ذكرى الاربعين عبد الرزاق كاطو

اسرة مراقبة ضرائب بنها

محمد شكرى عمر

المرحومة بثينة اورفلى

الذكرى الثالثة عشر حسين فهمى عبد الله

المرحوم محمد ابو نويبع

المرحوم حسن الجندى بأسيوط

الذكرى السنوية الاولى
للمرحـوم

سرى انطون تويج

تحييها اسرته الساعة الخامسة اليوم الجمعة بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا

الذكرى الاولى للمتنيح الانبا لوكاس

مطران منفلوط وابيوب السابق تقيمها الاسرة فى الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٩٦٦/١/٣ بكنيسة مار جرجس بالجيوش بشبرا

الذكرى السنوية الاولى

تحييها اسرة المرحوم العميد

محمود محمد عامر

وذلك مساء السبت بمنزل الفقيد ٥ شارع علاء بكوبرى القبة

اشتراكات المواصلات
يعمل بها فى يناير

قررت هيئة النقل العام بمدينة القاهرة مد سريان العمل بالاشتراكات المخفضة والمجانية والبطاقات العائلية والاشتراكات المدرسية على خطوط الاتوبيس التى ينتهى العمل بها اليوم حتى يتم صرف البطاقات الجديدة الخاصة بالعام الجديد . وقد ابلغ هذا القرار الى جميع رؤساء حركة وحدات الاوتوبيس والترولى باس .

لجان تفتيش لمراقبة
تسديد اشتراكات الاتحاد الاشتراكى

قررت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ايفاد لجان تفتيش خاصة الى المحافظات للمرور على لجان الاتحاد بالمدن والمراكز والقرى والتفتيش على اعمال هذه اللجان وفحص سجلات العضوية ومدى متابعة اعضاء اللجان لعملية سداد اشتراكات العضوية .

وقد بدأت هذه اللجان عملها فعلا فى محافظة الجيزة ، وستنتهى من زيارة كل محافظات الوجه القبلى خلال الشهر القادم وستقدم هذه اللجان تقارير الى الامانة العامة متضمنة تقييما لنشاط اللجان فى هذه المحافظات .

بريطانيا تتراجع
بقية المنشور فى صفحة ١

وتحدث عن نتائج زيارة وفد زامبيا الى موسكو فقال ان الاتحاد السوفييتى تقدم ببعض عروض لمساعدة زامبيا وهى الان موضع بحث الوزارة

وفى لاجوس صرحت المصادر العليمة بان هارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية سيصل الى نيجيريا يوم ١٠ يناير لحضور مؤتمر رؤساء وزارات الكومنولث الذى اقترح رئيس حكومة نيجيريا الاتحادية عقده لبحث ازمة روديسيا . وكان روبرت منزيس رئيس وزراء استراليا قد اعلن رفض حكومته حضور هذا الاجتماع بدعوى ان بريطانيا ستتعرض فيه « لهجمات وتهديدات » الامر الذى يمكن ان تكون عواقبه كارثة على فكرة المؤتمرات الرسمية للكومنولث وقد يؤثر على المنظمة نفسها . ومعروف ان دولتين من دول الكومنولث قد قطعتا بالفعل علاقتهما الدبلوماسية مع بريطانيا بسبب ازمة روديسيا . وهما غانا وتانزانيا

وفى روديسيا نفسها قامت اليوم سلطات البيض بترحيل الاسقف جيمس باتيك . اسقف كاليفورنيا . وهو من دعاة حقوق الزنوج ، اثر وصوله الى سالسبورى . وقد وصل الاسقف الى نيروبى فى طريق عودته وتنبأ بوقوع انقلاب غير دموى فى روديسيا يؤيده رجال المال الذين بدأوا يشعرون بوطأة العقوبات الاقتصادية . وقال انه يوصى باستخدام القوة من جانب بريطانيا او الامم المتحدة

واعلن رئيس الغرف التجارية فى روديسيا - ومن كبار رجال الاعمال - ان تفكك اوصال الاقتصاد فى روديسيا يمكن ان يؤدى الى تعطل نحو ٤ آلاف من الاوروبيين

وصرح ايان سميث - رئيس حكومة الاقلية البيضاء - بان الطريقة التى تتبعها بريطانيا ازاء روديسيا يمكن ان تؤدى الى سفك الدماء والى فوضى اقتصادية فى زامبيا

هذا وقد خرج سميث امس من مكتبه وركب دراجة كانت فى انتظاره ثم دار دورة قصيرة فى الطريق وعاد بدراجته ، وركنها ، ثم صعد الى مكتبه !

وتقول وكالة رويتر ان كثيرين من البيض اشتروا دراجات منذ بدأ العمل بتوزيع الوقود بالبطاقات اثر فرض الحصر على صادرات بريطانيا البترولية الى روديسيا

لغز الذهب السوفييتى
بقية المنشور فى صفحة ١

فاذا كانت هذه التقديرات صحيحة فلابد ان يكون السوفييت قد باعوا خلال الاعوام العشرة الماضية - فى الخارج - ضعف ما انتجوه خلال هذه الفترة او ما قيمته ثلاثة آلاف مليون دولار ، ولم يحصلوا من الذهب الاجنبى الا على القليل . وعلى هذا الاساس يقدر البنك ان احتياطى الذهب النقدى فى الاتحاد السوفييتى ربما يكون قد هبط بذلك الى نحو ٥ر١ مليار دولار

وبالرغم من ذلك فقد كان عام ١٩٦٤ والاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٦٥ مخيبة لامال الدول العربية فيما يتعلق بتراكم الذهب لديها . فقد بدت بوادر التفاؤل تظهر على انتاج الذهب فى مناجم جنوب افريقيا ، التى تزود العالم العربى بثلاثة ارباع انتاجه من الذهب الجديد . وقد ظهرت هذه البوادر بعد زيادة فى الانتاج استمرت عشر سنوات

والاهم من ذلك ان انتاج مناجم الغرب من الذهب الجديد وهو ما قيمته ١٤٠٠ مليون دولار ، بالاضافة الى ما قيمته ٤٥٠ مليون دولار حصيلة الغرب من ذهب الاتحاد السوفييتى فى عام ١٩٦٤ ، كل ذلك لم يضف الا القليل للاسس النقدية للدول العربية - ربما ما قيمته ٢٥٠ مليون دولار فقط . اما الباقى فقد تلاشى فى المخزون وفى الحلى وفى الاستخدامات الصناعية والعلمية

رسالة من هوشى منه
بقية المنشور فى صفحة ١١

وقال جولد برج انه وعد البابا بان تبذل الحكومة الامريكية كل المجهودات الممكنة لايجاد سلام عادل دائم فى فيتنام .

حملة السلام مستمرة

وفى واشنطون ، صرحت المصادر الرسمية بان الولايات المتحدة ستستمر فى حملتها لاقرار السلام فى فيتنام الى ما بعد راس السنة الجديدة وذلك بمواصلة « جس النبض » بالطرق الدبلوماسية لمعرفة نوايا الشيوعيين بالنسبة للموقف فى فيتنام .

وقد اعلن البيت الابيض ان الرئيس جونسون اوفد ماكجورج بوندى ، مستشاره الخاص بشئون الامن القومى ، الى اوتاوا لمقابلة ليستر بيرسون رئيس وزراء كندا ، لبحث وسائل اقرار السلام فى فيتنام ؛ كما ينوى جونسون الاتصال اليوم تليفونيا مع بيرسون بشأن هذه المسألة . ومعروف ان كندا عضو فى لجنة الرقابة الدولية الخاصة بفيتنام .

وفى الوقت نفسه طار افريل هاريمان سفير الولايات المتحدة الامريكية المتجول من وارسو اليوم الى بلجراد لمقابلة الرئيس اليوجوسلافى جوزيف تيتو ليبحث معه مشكلة فيتنام .

ويرى المراقبون ان اهمية اجتماع هاريمان بتيتو ترجع الى ان تيتو من اقطاب دول عدم الانحياز ، فضلا عن صلته بالدول الشيوعية .

وكان هاريمان قد اجتمع فى وارسو بفلاديسلاف جومولكا زعيم الحزب الشيوعى البولندى وآدم راباكى وزير خارجية بولندا لمعرفة مدى استعدادها للمساهمة فى اقرار السلام فى فيتنام بوصف بولندا عضوا فى لجنة المراقبة الدولية الخاصة بفيتنام .

رأى موسكو وبكين

ومن ناحية اخرى . اذاع راديو موسكو تعليقا قال فيه ان الولايات المتحدة تقدم عروضا لاقرار السلام فى فيتنام لانها تعلم ان شروطها غير مقبولة بالنسبة لفيتنام الشمالية

وفى بكين . اتهمت صحيفة « الشعب » الصينية الاتحاد السوفييتى بانه يتعاون مع الولايات المتحدة لتقويض نضال فيتنام ضد الاستعمار الامريكى ، ولنقل المشكلة الفيتنامية الى مائدة المفاوضات

هجمات جديدة للثوار

وجاء من سايجون ، ان قوات الثوار الفيتناميين شنت سلسلة من الهجمات العنيفة على عدة مراكز عسكرية حكومية فى انحاء مختلفة من البلاد ، واستولى الثوار على المركز الذى يقع فى مدينة « دى لونه » على بعد ٢٤ ميلا من قاعدة « دانانج » الامريكية الضخمة ؛ كما استولوا على مركز آخر فى مدينة « بينه لوبج » على بعد ١٢ ميلا من « دانانج »

واعلن الثوار انهم قتلوا الصحفى الفيتنامى توشونج فى تليساسايجون بعد ان دأب على تأييد « المعتدين الامريكيين » فى مقالاته .

واعلن متحدث عسكرى امريكى ان قوات فيتنام الشمالية اعدمت ثلاثة جنود امريكيين وثمانية جنود فيتناميين .

الموقف الراهن فى مجتمعنا
بقية المنشور صفحة ٥

لمقتضيات الانتاج . فالدولة تتولى حاليا مثلا توفير الوظائف لخريجى الكليات النظرية دون حاجة جدية اليهم استجابة لاعتبارات اجتماعية واضحة . وفى تقديرنا انه يمكن ان تشترط الدولة التوظيف فى هذه الحالة بقبول الخريج لفترة تدريب عملى او تأهيل مهنى تمكنه من ان يعمل فى الانتاج كعامل ماهر او رئيس عمال بدل ان يتزاحم مع غيره فى الوظائف الكتابية غير الانتاجية ؛ وفى هذا اعلاء لشأن العمل اليدوى يسهل مهمة الدولة فى تخطيط التعليم بشكل يتلاءم مع احتياجات الاقتصاد القومى ويحد من الاقبال على الجامعة .

● الاهتمام فى الخطة الثانية ببعض المشروعات التى تستخدم عددا كبيرا من العمال وقدرا محدودا من الآلات .

● صرف اعانة بطالة فى بعض الاحوال بدل فرض زيادة مصطنعة على القوة العاملة فى المصانع ؛ لان مثل هذه الزيادة تضر بالانتاج وترفع تكلفته .

الدخول شبه المشروعة

واخيرا ثمة دخول مصدرها التخزين والمضاربة وعمليات التوريد والمقاولة التى تتم لحساب القطاع العام . ومعظم هذه الدخول ليس لتبريره الاخلاقى من ان تكون ثمرة لنشاط انتاجى ، ولكنه لا يقع تحت طائلة القانون فى جميع الاحوال لانه لا يحرمه بشكل سافر بل يتحايل عليه . وتلك دخول طفيلية واستغلالية تخلق جوا من الفساد فيما حولها . لما انها دخول سهلة ينفقها اصحابها ببعض السهولة . وفى رأينا انه يجب البدء بتضييق الخناق عليها عن طريق توجيه القطاع العام نحو اعتماد وحداته على بعضها البعض دون التجاء الى القطاع الخاص . وكذلك تنظيم شبكة توزيع متكاملة عمادها القطاع العام والتعاون تسمح بمقاومة التلاعب بالاسعار

سوق الاوراق المالية

كانت جلسة امس هى الجلسة الاخيرة فى العام . وسيتعطل العمل فى السوق يوم السبت بمناسبة العام الجديد . والملاحظ ان الجلسة الاخيرة كانت خافتة وان كان الطلب استمر على العرض المحول والنوبيه للاسمنت والحديد والصلب .

وبيدأ اعتبارا من اول يناير عام ١٩٦٦ صرف الكوبونات التالية :

سندات ٢ ١/٢٪ البنك العقارى (الزراعى سابقا) اصدار ١٩٠٥ ، كوبون نصف السنوى ومقداره ٣٢ر٣ قرشا - (صاغ) من مقر بنك العقارى بالقاهرة والاسكندرية وسندات ٥٪ لشركة السكر والتكرير بواقع ٢٨ر٥٧ قرشا (صاغ) كوبون نصف سنوى من مقر الشركة شارع جواد حسنى كما يجرى حاليا صرف ١١٠ قروش من اصل رأس مال اسهم الشركة الاهلية للبطاطين (تحت التصفية) (من بنك مصر وفروعه)

وفيما يلى اهم اسعار التعامل -
القرض المحول ٢ ١/٢ ٣٪ (٨٧٩٠ م) =
سندات البنك العقارى ٧٢٨ (ب) - ٣
سندات تأميم ٤٪ (٧٦/٧٠) ٨٥٠٠ =
العومية للاسمنت ٨٤ (م) =
الحديد والصلب ٨٦ + ١

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

الصاغة ٩٠٠١٢٥٥ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

عيار ٢٤	١١٢ قرشا
عيار ٢١	٩٩ قرشا
عيار ١٨	٨٥ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأخبار

الكشف الذى خرج أمس الى العالم :

جزار الملك .. وزوجة كاهنة "حتحور"

★ .. حملهم الى الكشف الكبير امس الجبل ! وعبر السرداب عشرات من العالمية ليحملوا الى الدنيا الواسعة بعد طول صمت .. نفس السرداب الذى مقبرة أخرى يفصل بينهما جدار .. الاولى «كا ايرا بتاح» وتحت الاسم وظيفته الاسماك واللحوم للقصر الملكى ، السيد سرداب ضيق وكأنه شريان جاف فى بطن الصحفيين ومصورى وكالات الانباء صور وأخبار ماكشف عنه جبل سقارة عبروه كان الطريق الى مقبرة داخلها مساحتها ١٨ مترا تحمل نقوشها اسم « المشرف على تربية العجول وتثقيف المبجل من الاله المعظم ».

وفى المقبرة باب وهمى تحمل مناظر ملونة لصور الحياة اليومية للمصرى القديم.. وعلى الباب نقش يقول ان جزار الملك «كا ايرا بتاح» كان زوجا للسيدة المبجلة «الخنوت» كاهنة الاله حتحور ، وداخل المقبرة تناثرت التوابيت الرائعة تحمل داخل أكفانها مئات الجثث ترجع كلها للعصر الصاوى الذى يرجع الى ٢٦٠٠ سنة ومع التوابيت تماثيل خشبية وصناديق تحمل احشاء الموتى ومجموعة من المواد التى استخدموها فى التحنيط ومن بينها مادة النطرون ، وقد ارسلت منها أمس عينات الى المعمل الكيماوى لمصلحة الآثار للوقوف على حقيقة تلك المواد وهل تحمل لسنا جديدا ..

والمقبرة الثانية تضم ٣ أبواب وهمية متجاورة منها بابان منقوشان باسم صاحب المقبرة بينما نقش السقف والجدران وملأت ارضية المقبرة جثث كثيرة .وعدد من التوابيت النادرة تضم جثثا تلفها أكفان من الخرز الملون عليها كتابات هيروغليفية ودعوات تطلب من الاله انوبيس اله التحنيط أن يشمل تحنيط هذه الجثث برعايته بينما نهب لصوص عصر الانحلال الاول الذى بدأ عقب انهيار الاسرة الخامسة ، عددا كبيرا من التوابيت.

بالاضافة الى ذلك عثر على مسلتين صغيرتين من الخشب وعدد من التماثيل.

ولم يكن ذلك هو كل ماتخفى منطقة سقارة من اسرار .. فان صمتها سوف ينتهى ذات يوم على كشف يهز أخبار الدنيا ..

محمود كامل

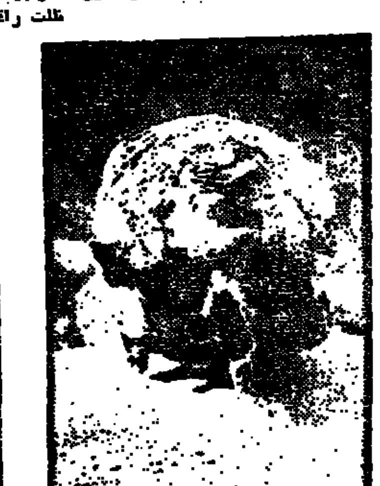
حديث بالصور — محمد لطفى

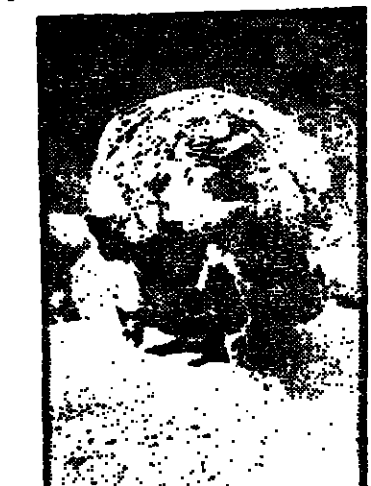


● الذى كفن عثر عليه حتى الان ، كل ما فيه ينطق بروعة الفن ، والخرز الملون يغطى المومياء القديمة .



● كل شىء يعود الى مكانه .. والعمال يحملون التوابيت الى داخل المقبرة حيث ظلت راقدة آلاف السنين .





● غطاء رائع لواحد من مئات التوابيت المنقوشة التى عثر عليها فى سقارة .





● جمجمة عمرها ٢٧٠٠ سنة خرجت امس من بطن الجبل تحمل بين فكيها بقايا لسنان صاحبها .





● عشرات من التماثيل ، صناديق الاحشاء ومواد التخطيط التى عثر عليها وحملت وكالات الانباء اخبارها الى العالم .

● د. صبحى البكرى يشرح ، والصمت يملأ المكان وعشرات من مراسلى الصحف ووكالات الانباء العالمية ينصتون ، وعلى الحائط جزء مما عثروا عليه !

« تصوير محمد لطفى »

مع المرأة

« بابا نويل » قدوة سيئة !

★ قال أحد الاخصائيين فى امراض القلب فى ولاية كارولينا الامريكية أن شخصية بابا نويل التقليدية التى تميزها البدانة تعتبر قدوة سيئة عند الاطفال ، اذ أن البدانة تسبب الكثير من امراض القلب !

وأضاف الطبيب قائلا ان خير هدية يقدمها بابا نويل الى الاطفال فى عام ١٩٦٦ هى أن يظهر فى شكل رجل نحيل!

● ← اقيم هذا الاسبوع فى روما عرض خاص لازياء الاطفال فى عام ١٩٦٦ ، الازياء الجديدة بلمسة عبانة وغندرة ، فخطوطها تشبه خطوط ازياء الامهات الى حد ما ! هذا الفستان من التيجال الابيض ويتصة اسير وجيب راقصة كلها يلبسه فى بليسيه



من غير عنوان

لماذا هربت الأميرة السعودية الى سيدنى ؟

★ هربت الاميرة السعودية نداانصوله (٢٦ سنة) زوجة الامير احمد بن عبد الرحمن آل سعود (٦٢ سنة) عم الملك فيصل ملك السعودية. استقلت الباخرة الايطالية «جاليليو» من ميناء جنوا الايطالى الى سيدنى مع صديقها رجل الاعمال اللبنانى س. شمه (٢٨ سنة) . أعلنت الاميرة الهاربة انها ستتخلى عن طفليها وماتملكه من ثروة تزيد على مليون دولار ومجوهرات وسيارات كاديلاك .. فى سبيل الزواج من صديقها الذى تحبه..

صرحت الاميرة الهاربة بانها تتنازل عن كل مظاهر البذخ التى كانت تعيش فيها مع زوجها ومن بينها قصر يتكون من ٤٠ غرفة وذلك حتى تعيش حياة طبيعية مثل أية سيدة ربة بيت .

وقد ارسلت الاميرة الى الملك فيصل قبل سفرها من ميناء جنوا تلتمس منه أن يوافق على طلاقها من الامير الذى زوجوها منه وعمرها ١٢ سنة بينما كان عمره هو ٤٨ سنة .

اذاعت الخبر وكالة انباء «رويتر» ووكالة انباء « اليونايتد بريس » .

كامل الشناوى : لا ، وعينيك

الملك فيصل : والتماس الاميرة

القصيدة التى لن يسمعها كامل الشناوى من فريد الاطرش

■ كان فى رأى الشاعر كامل الشناوى انها قصيدة من السهل الاستماع اليها لكن من الصعب أداؤها !

وسكت فريد الاطرش . لكن كامل الشناوى لم يسكت : « لست اخاف عليك! أنت فى رأيى زى الحصان الاصيل»! وفاتت ٨ شهور على هذا الحوار من جانب واحد .

ورحل صاحب الحوار عن مسرح الحياة .

وفى استوديو مصر فى الهرم رأيت أمس الموسيقار فريد الاطرش يغنى قصيدة كامل الشناوى وهو يذوب ألما.

كان فريد يغنيها الى كامل الشناوى. وحده !

أعادها مرات ومرات بلغت ثمانية .

غناها فى ٤ ساعات ونصف ساعة .

ثم راح ينام ٢٠ ساعة .

ان فريد الذى يعيش ب : ١/٤ قلب غنى « لا ، وعينيك » من كل قلبه :

ألقى كل تعليمات الطبيب البريطانى د . جيبسون وراء ظهره. وأغمض عينيه عن كلمات د . على عيسى وراح مع « لا ، وعينيك » ! :

لا ــ وعينيك ــ يا حبيبة روحى
.. لم أعد فيك هائما
.. فاستريحى !
سكنت ثورتى
فصار سواء
.. ان تلينى
أو تجنحى للجموح !
واهتدت حيرتى
.. فسيان عندى
ان تبوحى بالحب أو لا تبوحى
وخيالى الذى سما بك يوما
.. ياله اليوم من خيال كسيح !!
والفؤاد الذى سكنت الحنايا
منه .. أو دعته مهب الريح !
. . . . . .
لا .. وعينيك
.. ما سلوتك عمرى
فاستريحى
وحاذرى أن تريحى !!

يقدمه
كمال الملاخ

سنة جديدة : من أعمار الصحف !

★ مع اول العام الجديد : يضاف الى أعمار الصحف رقم جديد ! واذا كانت اعمار الناس يقصر امدها مع توالى السنين كان العكس فى حياة الصحف !

انها مع السنين تزداد قوة.ورسوخا .وشموخا ! ومع اول عام ٦٦ تكون اعمار الصحف :

☐ « الاهرام » ٩٢ سنة .
☐ « المصور » ٤٢ سنة .
☐ « روز اليوسف » ٤١ سنة .
☐ « آخر ساعة » ٣٠ سنة .
☐ « اخبار اليوم » ٢٢ سنة .
☐ « الكواكب » ١٧ سنة .
☐ « الاخبار » ١٤ سنة .
☐ « الجمهورية » ١٣ سنة .
☐ « حواء » ١٢ سنة .
☐ « المساء » ١٠ سنوات .

قاتل وليامز يرقص !

● المواطن البورسعيدى السيد عسران الذى قتل الضابط البريطانى وليامز فى معركة ١٩٥٦ سيمثل نفس الدور فى لوحة راقصة تستغرق ١/٢ ساعة عندما تقدم فرقة بورسعيد عرضا فى أعياد السد فى أسوان (٩ يناير) . ←

سيناتر يتهجم على الملكة !

☆ فرانك سيناترا مع فيرنا ليزى فى آخر لقطة من فيلم انتهى تصويره أمس فى هوليوود اسمه (تهجم على الملكة) !





أزمة أسماء ؟ !

■ يبدو أن أزمة أسماء مستحكمة فى السينما المصرية ! فى وقت واحد يعرض فى القاهرة فيلمان تحت اسم واحد . وان كان الاسم الاول مفرد الثانى جمع وهما « المشاغب » و « المشاغبون »

أغرب ما فى المشاغب والمشاغبون أن البطل واحد هو : محمود المليجى !

١٠ ج الى الطالب الشجاع !

★ أهدى احمد كمال ابو الفتوح محافظ القليوبية ١٠ جنيهات الى طالب اسمه أمين السيد (١٨ سنة) الذى أنقذ ٣ من ركاب سيارة بيك آب سقطت فى ترعة الاسماعيلية منذ شهر

جمعة يبحث عن فتاة !

★ انتهى المخرج حسين جمعه من توزيع أدوار مسرحية « الانسان » التى كتبها مصطفى مشعل ماعدا دور «سابى» الذى يمثل شخصية « سالومى » فى جميع فترات التاريخ . حسين يبحث عن ممثلة ممتازة جدا . وفى نفس الوقت جميلة جدا حتى تؤدى دور المرأة التى تجمع بين كافة المتناقضات وتستغل سلاح الانوثة فى جميع المواقف والعصور لتحقيق رغباتها. التى تختلف مع اختلاف طبيعة العصر ومدنية المجتمع !

أخبار الصباح

● السنة الجديدة من السنوات البسيطة . أيامها ٣٦٥ يوما ! .

● أول أيام العام الجديد السبت آخر أيامه السبت ! .

● يشهد العام الميلادى الجديد (١٩٦٦) مولد سنتين جديدتين : مولد السنة الهجرية (١٣٨٦) فى ٢٢ ابريل ١٩٦٦ ومولد السنة القبطية (١٦٨٣) فى ١١ سبتمبر ١٩٦٦ .

● نائب رئيس الوزراء عبد المحسن ابو النور غادر الفراش أمس الى مكتبه بعد أسبوع من الانفلونزا الحادة !

● محمد حسن الابيارى وكيل وزارة الاقتصاد مرشح لشغل منصب رئيس مجلس ادارة هيئة المعارض المصرية .

● ١٣٦ الف طن سكر انتجها مصنع نجع حمادى هذا العام .

● أعلن العالم الامريكى جالتوملستون ان الطيور اذا تناولت العقاقير المهدئة والكحول قد تجعلها عاجزة عن المشى لكنها لا تعجز عن الطيران.!

● أعلنت مصانع سيارات فولكس فاجن أمس انها ضربت رقما قياسيا فى انتاج السيارات عام ٦٥ وهو انتاجها مليونا و ٦٠٠ ألف سيارة وكان الرقم فى العام الماضى مليونا و ٤١٠ آلف و٧١٥ سيارة . وقد بيع انتاج هذا العام ب ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار !

● طلبت محافظة مطروح من وزارة الارشاد انشاء محطة فى رأس الحكمة لتقوية الارسال التليفزيونى فى مرسى مطروح والسلوم وليبيا . التليفزيون لا يصل الى هذه المناطق الا اذا كان الجو صحوا والرياح شمالية شرقية !



اذاعة وتليفزيون

عبد الحليم : فى حلقة اليوم «على الناصية»

تستضيف آمال فهمى عبد الحليم حافظ فى حلقة اليوم من برنامج « على الناصية » . سألت آمال عبد الحليم عن الخلاف بينه وبين أم كلثوم وعبد الوهاب؟ طلب عبد الحليم الاستماع الى « أمل حياتى » . تحدث عن تهمة التهريب التى وجهت الى الفنانين الذين سافروا الى الخارج

احتفالات الكريسماس فى العالم

تستطيع ان تشاهد آخر احتفالات الكريسماس فى العالم فى العاشرة والنصف مساء اليوم فى برنامج « المجلة الفنية » الذى تقدمه سلوى حجازى ويخرجه رضا الشافعى ، البرنامج يشمل ايضا عرض آخر افلام بريجيت باردو .

فوازير رمضان (٨)

كانت هذه هى فزورة أمس من آمال فهمى + صلاح جاهين عن الشرق الاوسط من نوع حيوان :

حلبا حلبا مين يجينى
وبجمال عينه يلاغينى
وبدلال قده يشاغلنى
وبذهب لونه يهادينى
اللى بالسنين بلاصه
والقرون كمان وعينى

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر
تقدم كتاب
أفكار ورجال
قصة الفكر الغربى
تأليف : كرين برنتن ترجمة وتقديم : محمود محمود
يقدم تاريخ الفكر الغربى من عهد اليونانيين الأقدمين حتى القرن العشرين . كتاب رائع طبع أكثر من عشر مرات .
مكتبة الأنجلو - ١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة
الثمن ١٠٠ قرش - ٦٨٥ صفحة - قطع كبير





اتحاد نقابات المهن الطبية
برنامج الرحلات الثقافية والترفيهية لعام ١٩٦٦

اسم الرحلة	مدتها	التاريخ	آخر ميعاد للحجز
● دير سانت كاترين	٥ أيام	عطلة عيد الفطر	الى ١٠ يناير
● الأقصر وأسوان	٤-٦ أيام	عطلة عيد الأضحى	الى أول مارس
● أبو غايب والغردقة	١٠ أيام	فبراير / مارس / ابريل	الى ٢٢ يناير
● الاسكندرية	١٠ أيام	يوليو / أغسطس / سبتمبر	الى ١٥ ابريل
● مرسى مطروح	٤ أيام	يوليو / أغسطس / سبتمبر	الى ١٥ ابريل

● رحلات يوم دليل الى الاسكندرية - الفيوم - منطقة القناة - الحجز باستمرار
● كافة الاستعلامات مع الادارة بدار الحكمة ١١-٢٠٢ م . ت ٢٨٥٥٧
● تنظيم واعداد الرحلات بالاشتراك مع شركة مصر للسياحة

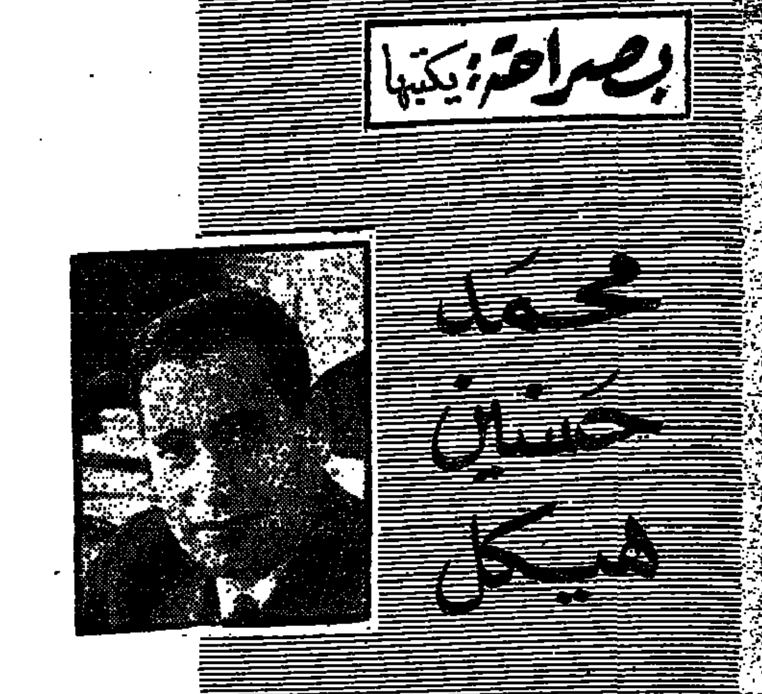
دكتور حنا حبيب سابا
سكرتير عام الاتحاد

مع الباعة
فى جميع أنحاء الوطن العربى
العدد الرابع من
مجلة البترول والغاز العربى
مجلة الذين يعالجون القضايا المصيرية فى الوطن العربى
تقرأ فيه :
● البترول فى خدمة القضايا القومية .
● البترول والانماء الاقتصادى فى البلدان العربية.
● صناعة البترول فى المملكة العربية السعودية .
● تأميم صناعة البترول ضرورة قومية .
● تطور اتفاقيات البترول فى البلدان العربية .
يشترك فى التحرير :
عبد الله الطريقى • د. نقولا سركيس • د. عاطف سليمان

ملحق أسبوعي — الأهرام — عدد الجمعة

ليس بالتهويل ... ولا بالتهوين !

بصراحة ؛ يكتبها
محمد حسنين هيكل



أعود بعد التجوال ، طويلا وبعيدا ، الى المسألة الداخلية في مصر .

وأريد ان أوضح نفسي منذ السطر الاول في هذا الحديث ، فأقول ان المسألة الداخلية — فيما أتصور — ليست هي موضوع رفع أسعار بعض السلع الذى جرى أخيرا ! .

هذا الموضوع ليس هو صميم المسألة ، وانما هو ظاهرة فيها ، أشبه ما يكون بلمسة لون حمراء في لوحة كبيرة مشحونة بالصور والظلال والاضواء والتعبيرات والرموز والايماءات والايحاءات.

ولمسة اللون الحمراء على الرقعة الواسعة النابضة تشد الاهتمام ، وتلفت الانتباه ، وتثير التساؤلات أو قد تثيرها ، لكنها تبقى ، ومن الضرورى أن تبقى مجرد ظاهرة في حياة ابعد عمقا وشمولا .

●

ولست اقصد ، ولو لدقيقة واحدة أن أهون أو أستهين بتأثير ارتفاع أسعار بعض السلع خصوصا بالنسبة للطبقات ذات الدخل المحدود ، أو التي لم ترد دخولها زيادات ضخمة نتيجة لما حدث من اجراءات ثورية كطبقة موظفي الحكومة مثلا — لكن ما أقصده هو ضرورة وضع كل شيء في موضعه الصحيح من الصورة الكبيرة الشاملة ، وبنسبته الفعلية على رقعتها بغير تهويل او تهوين ! .

واعترف ان بعض ما قيل في موضوع رفع الاسعار ، ابان حدة المناقشة فيه ، لم يخل من أحد المأخذين : مأخذ التهويل او مأخذ التهوين .

وذلك ما أحاول ان اتجنبه ، مسلما بأن ادعاء الحكمة بأثر رجعي، والتعلل بالتعقل بعد انتهاء حدة المواجهة، كلها مواقف سهلة وقد تبدو رخيصة .

ولست اعرف ما الذى كان يمكن ان يكون عليه موقفي لو أن كلامي في الموضوع جاء قبل شهر من الان أو ستة أسابيع حين كان موضوع رفع الاسعار مطروحا بعنف وبحدة .

ربما كنت وجدت نفسي انا الاخر مشغولا بما احاول الان ان ابتعد عنه : التهويل او التهوين .

ربما كنت وجدت نفسي مع التهويل : ضائعا بين **الصراخ والصخب** .

وربما كنت وجدت نفسي مع التهوين : ضائعا بين **التبرير او الاعتذار** .

ومن حسن حظي ، انني وقت الحدة والعنف ، كنت هناك مع « رحلة افريقية » ، وعندما فرغت وعدت منها ، كان الموضوع قد ابتعد ، وكان الغبار الذى ثار من حوله قد سكن ! .

ولقد كانت هناك محاولات ايجابية للمواجهة تجاوزت مأخذ التهويل والتهوين ولمست بعدهما صلب الحقيقة .

تكلم جمال عبد الناصر في الموضوع مرتين : مرة بالاسلوب العلمي الرفيع في مجلس الامة ، ومرة بالاسلوب الشعبي الواقعي في بورسعيد .

وتكلم زكريا محيي الدين في الموضوع ثلاث مرات : عندما قدم سياسة وزارته الى مجلس الامة، وعندما قرر أن يعود بعد يومين الى جماهير الشعب مباشرة في حديث أمام العدسات والاضواء ، وعندما قام معقبا على المناقشة العلنية التي جرت في مجلس الامة .

تلك كلها كانت محاولات في الصميم حركت وعي الجماهير المصرية، وارتفعت به الى المستوى العالي ، والمطلوب .

وربما بعد ذلك اصبح ادعاء الحكمة سهلا ، واصبحت الدعوة الى التعقل ممكنة ، بعد ان كان كلاهما وقت الحدة والعنف ، صعبا او متعبا، ثم اصبح ميسورا لى — او لغيرى — ان يتفلسف الان ويقول : ليس بالتهويل ولا بالتهوين ! .

ومع التهويل فلقد قيل كلام كثير ، وانا اريد تفجيره للمناقشة المفتوحة الان باقصى — واقسى — حد ممكن من الصراحة .

قيل مثلا : **ان العبء كله من سياستنا الخارجية ، تكلفنا الغالي وتحملنا باكثر مما نطيق !** .

ويستطرد نفس « القيل » بالبراءة والسذاجة كلها : **مادخلنا بحركات التحرير في العالم العربي أو في افريقيا ولماذا نصرف عليها ما نحن به اولى ؟** .

ثم تكون الخلاصة : **ما لنا وهذا** كله ، وما الذى نجنيه منه غير **المتاعب ، ولماذا لا نقفل بابنا علينا ونلتفت الى امورنا ؟** .

●

كلام يبدو على السطح مقبولا ومعقولا ، **ولكن هل هو حقيقي او هو نوع من خداع البصر ؟** .

ان نظرة واحدة مدققة سوف تطالعنا بواقع يستحيل انكاره وهو ان مصر تستفيد من سياستها الخارجية ولا تتكلف بسببها ! .

أكاد أقول برغم ما قد يبدو في هذا القول من مفارقة : ان السياسة الخارجية لمصر أصبحت **من أكبر استثماراتها ، كما ان ميادينها اصبحت من اكبر مواردها!**

وذلك حدث بغير تخطيط مسبق، والا كانت المسألة انتهازا وتجارة، تفضح نفسها بعد اول تجربة ، ثم تفقد بعد ذلك بغير أمل في استرداد ما ضاع ! .

نحتاج مزيدا من التفصيل :

وبمنتهى ما يمكن من التبسيط فان مصر كانت تواجه ثلاث مشاكل رئيسية : **السلاح للدفاع — والتنمية للمستقبل — والطعام للحاضر** .

وليس من شك في أن العمل المصرى الداخلي هو السبيل الاساسي الى توفير ذلك وضمانه، ولكنه ليس من شك في نفس الوقت — في أن السياسة المصرية الخارجية كانت عاملا مساعدا له القدرة والفعالية من اجل توفير هذه المتطلبات الثلاثة وضمانها :

بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي فتح الباب عريضا امام مطلبين : الدفاع والتنمية .

وبالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية فتح الباب مواربا أمام مطلب : الطعام .

□ **ومع الاتحاد السوفيتي مثلا عقدنا عدة صفقات للسلاح تمكننا لمقدرة الدفاع** .

◀ سلاح لم يكن متاحا ومباحا أمامنا نحصل عليه من حيث نطلبه وقصة احتكار السلاح معروفة لا اريد أن أضيع وقتا في تفاصيلها

◀ ثم هو سلاح بشروط لا تنوء كواهلنا بحملها ، وما ندفعه من اقساط سنوية هو في حدود ثمانية ملايين جنيه تزيد أحيانا الى اثنى عشر في السنين التي تتداخل فيها للسداد صفقتان ، وهذه الحالة استثناء وليست القاعدة ومع ذلك اوردها للدقة وتمسكا بامانة الحساب ! .

ومع الاتحاد السوفيتي ، ولاغراض التنمية عقدنا ثلاث اتفاقيات رئيسية .

◀ اتفاقية التصنيع الاولى ، سنة ١٩٥٧ ، قيمتها ٦٦ مليون جنيه .

◀ ثم اتفاقية السد العالي بمرحلتيه ، قيمتها ١٠٠ مليون جنيه .

◀ ثم اتفاقية التصنيع الثانية سنة ١٩٦٣ ، قيمتها ١٠٠ مليون جنيه .

وهذه الاتفاقيات الثلاث الرئيسية ، تمويلا وخبرة ، تعتبر من أهم دعامات عملية التنمية .

من سان دومينجو هذه الصورة : رمز حي للثورة ... والثورة المضادة في أمريكا اللاتينية . .

□ **ومع الولايات المتحدة الامريكية عقدنا عدة صفقات** للقمح يصل مجموعها الى حوالى الثلثمائة مليون جنيه .

وفي وقت من الاوقات قيل ، وكان القول صحيحا ، بأنه بين كل عشرة ارغفة مستهلكة في مصر فان ستة منها مصنوعة من قمح امريكي .

●

ونحن ندفع ثمن ما نحصل عليه ... هذا حقيقي .

ولكنه حقيقي ايضا اننا نحصل عليه باكثر الشروط ملاءمة لنا وفي افضل الظروف .

واذكر مناقشة كانت لي مرة مع أحد مساعدي الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي .

وخلال المناقشة قال لي :

— **ان الصيغة التي عثر عليها جمال عبد الناصر فيما يحصل عليه من العالم الخارجي مذهلة :**

سلاح ومصانع من روسيا .

وقمح من امريكا

امريكا لم تكن تستطيع أن تبيعه سلاحا او مصانع...ذلك ضد سياستها .

وروسيا لم تكن تستطيع ان تبيعه قمحا ... ليس لديها فائض منه » .

واستطرد محدثي :

— **قل لي كيف عثر على هذه الصيغة ، وكيف استطاع بهذا النجاح تطبيقها ؟ ! »**

أضيف بعد ذلك ، ان تعاوننا مع العالم الخارجي ليس وقفا او حكرا على روسيا وامريكا وانما نحن نجد ابوابا اخرى امامنا ، متعددة وسالكة .

●

سوف يواجهنا هنا السؤال الهام : **لماذا ؟** .

لماذا — ونحن بعيدون عن الشيوعية — تتعاون معنا روسيا ولماذا — ونحن متمردون على النفوذ الغربي — تتعاون معنا امريكا ؟ .

والرد الوحيد على هذا السؤال هو :

— **لان لنا قيمة في عالمنا، ولاننا نؤثر في حوادثه ، ولاننا تبعا لذلك — أقولها بغير تحرج — نستطيع أن نضر وأن ننفع .**

لا قيمة في هذا العالم للذين لا يؤثرون فيه .

ولا اعتبار — حتى على المستوى الفردى — لمن لا يملك لغيره ضرا او نفعا ! .

وبالذات ، في ظروف النصف الثاني من القرن العشرين ، فان وزن اى شعب يقاس بمدى اسهامه العالمي وتاثيره على الحوادث في وقت تلاشت فيه أبعاد المسافة والزمن ! .

والبرازيل مثلا والارجنتين ، ونيجيريا ، وتركيا ، والباكستان ، كل منها اكبر منا عددا ، وهي ايضا — بما فيها وبما هو محتمل — أغنى ، ومع ذلك فان قيمة مصر اكبر .

مصر جزء من **عالم عربي** يمتد على اكثر مناطق العالم حساسية ... ولقد وعت ذلك ولم تعزل نفسها عنه .

ومصر قطعة من **القارة الافريقية** الضخمة والفوارة .. ولقد وعت ذلك ولم تعزل نفسها عنها .

ومصر طليعة في القارتين اللتين تهدر فيهما احتمالات الثورة .. **آسيا وافريقيا** ولقد وعت ذلك ولم تعزل نفسها عنهما .

ذلك في حد ذاته ، ثم في وعيها به ، أعطى مصر قيمتها المميزة والممتازة .

●

سوف يبرز بعد ذلك سؤال : **بالكيف ؟ !** .

بعد السؤال بلماذا ؟ يجيء السؤال التالي له : كيف ؟ .

وفي الاجابة — او محاولة الاجابة — على هذا السؤال ، نطرح الوجوه المتعددة للاحتمالات المختلفة :

◀ **هل يمكن ان يقال : ان مصر تاجرت بتأثيرها وباعت قضايا غيرها لتفيد على حسابه ؟** .

واضح ان ذلك لم يحدث وعكسه صحيح .

مصر لم تتخل عن واجب ، بل ولم تبخل بالتطوع ، دفاعا عن كل حق يطلبه اصحابه .

لم تفعل ما فعله بورقيبة مثلا حين باع العرب كلهم في سبيل ان يزوره رجل الصناعة الالماني كروب ويعده بخمسة ملايين دولار او ستة اذا بقى على موقفه واحتفظ بخنجره مغمدا في ظهر الامة التي ينتمي اليها .

على خلاف ذلك موقف مصر .

ما أن يخضر عود بأمل ، في اى مكان من حول مصر أو بقربها حتى تكون الى جانبه تسقيه وتحميه حتى لقد اصبح ذلك في كثير من الظروف موضوعا للنوادر والحكايات بينها تلك النكتة التي شاعت عندما عرض في مصر فيلم « ثورة على السفينة بونتي » الذى قام ببطولته « شارلس لوتون » الممثل البريطاني العظيم، وتقول النكتة ان وزير الارشاد في مصر كان يمر بسيارته في أحد شوارع القاهرة حين شاهد اعلانا عن الفيلم تملاه عبارة «ثورة على السفينة بونتي » وبأسرع ما يستطيع عاد الوزير الى وزارته ليصدر بيانا يقول فيه « ان مصر تؤيد الثورة على السفينة بونتي وتعتبر اى عدوان عليها عدوانا على الارض المصرية ترده وتقاومه » !!

◀ هل يمكن ان يقال : **ان مصر ضاربت الشرق بالغرب وخرجت من المضاربة فائزة بما ارادته ؟** .

واضح ايضا ان ذلك لم يحدث وعكسه صحيح .

ان مصر وصلت الى مكانها بالطريق الشاق وبالثبات العنيد. ان الشرق على سبيل المثال عرف مصر من مواقفها قبل اى صلة لها معه .

كانت قضية الاحلاف العسكرية الغربية مطروحة برعونة وخشونة على شعوب الامة العربية ودخل جمال عبد الناصر في حواره المشهور مع جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية حينما زار القاهرة سنة ١٩٥٣ .

كان دالاس يطلب انضمام مصر الى حلف دفاعي عن الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفيتي .

وقال له جمال عبد الناصر :

— انني بكل امانة لا ارى خطرا من روسيا ... ان روسيا ليس لها تاريخ استعماري معنا ، ثم هي بعيدة عنا بخمسة آلاف كيلو متر .

ولست افهم لماذا نعاديها ونجعل من بلادنا قواعد لحصارها ذريا وتطويقها .

الخطر — كما اراه — ويراه الشعب المصري — هو الاستعمار البريطاني الذى يحتل ارضنا فعلا وحتى لو افترضت معك ان روسيا خطر علينا ... فانه خطر محتمل .

واما الخطر البريطاني فلا يحتاج الى افتراض ... هو على ارضنا امر واقع » .

ولقد كانت معركة مصر المستميتة ضد الاحلاف العسكرية هي التي لفتت نظر الاتحاد السوفيتي. وارغمته على ان يعيد تقييم ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

كان في البداية يتصورها انقلابا عسكريا ونظاما فاشستيا من نوع ما يدبره الاستعمار الجديد ليجهض به احتمالات الثورة ... ثورة مضادة تسبق الثورة الحقيقية.

لقد وجدها بمواقفها العملية تخطئه في التقييم الذى تسرع اليه ... ثم لم يجد امامه الا ان يسلم لها بدورها كطليعة في حركة الثورة الوطنية .

ومن هنا بدأ التعاون .

ومع الولايات المتحدة الامريكية حدث شيء شبيه بذلك حين اثبتت مصر بالصلابة والصمود أنها تمثل تيارا اصيلا يستطيع الاخرون معاداته ، ولكنهم لا يستطيعون تجاهله ! .

◀ هل يمكن ان يقال : **ان مصر ساومت لكى تحصل ازاء الحاجة على بعض ما تريد الحصول عليه ؟** .

واضح — للمرة الثالثة — ان ذلك لم يحدث وعكسه صحيح. مع الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٥٩ — على سبيل المثال — وصلت مصر الى حد الشقاق العلني ولابد ان نذكر ان هذه الازمة جاءت ، وكانت هناك ثلاث اتفاقيات هامة تربط المصلحة المصرية العاجلة بالاتحاد السوفيتي : اتفاقية السلاح ، واتفاقية التصنيع الاولى، واتفاقية المرحلة الاولى من السد العالي .

مع ذلك لم يقبل جمال عبد الناصر تعريضا من خروشوف ضد عملية القبض على الشيوعيين في بداية سنة ١٩٥٩ .

وكان تعريض خروشوف خلال جلسات المؤتمر الواحد والعشرين للحزب المنعقد في الكرملين .

وكان رد جمال عبد الناصر في اليوم التالي — وعلى خروشوف بالاسم — من شرفة قصر الرئاسة بدمشق أيام الوحدة مع سوريا .

ومع الولايات المتحدة لا يكاد يمر عام بدون أزمة جديدة او متجددة ، ولقد كان هناك صدام عنيف أخير في مطلع هذا العام حين بدا أن اتفاقيات القمح الامريكية يلوح بها — ولو من بعيد — كوسيلة للضغط او التهديد .

●

واذن : ليس بالمتاجرة ، ولا بالمضاربة ، ولا بالمساومة .

وانما بالمبدأ وبالوقوف عليه ، وبالعقيدة وبالتمسك بها .

واثبتت مصر بما وصلت اليه صدق المثل المشهور بأن « الجريمة لا تنفع ... الفضيلة اكثر نفعا » .

من هنا قلت ، ما استطردت منه الى ما وصلت اليه ، وما بدا للوهلة الاولى مفارقة غريبة وهو :

ان السياسة الخارجية لمصر أصبحت من اكبر استثماراتها ، كما ان ميادينها أصبحت من اكبر مواردها ! .

تبقى نقطة اثارها «القيل» ولم اصل بعد الى الرد عليها : **هذا الذى نصرفه على حركات التحرير؟**

هل نحن فعلا نصرف أموالنا على حركات التحرير ؟ .

أقول بغير تردد : ليته كان في مقدورنا فعلا ان نصرف على حركات التحرير ؟ .

ومن حسن الحظ على اى حال أن حركات التحرير لا تحتاج الى من يصرف عليها .

ان حركات التحرير تحتاج اولا الى ايمانها الذاتي بأهدافها .

وبعد ذلك تحتاج من غيرها الى التأييد المعنوى أساسا، وبعده الى بعض السلاح الخفيف، ثم تجد نفسها بعد ذلك قادرة على التصدى بأسلوب حرب العصابات لاقوى الجيوش واجدها تسليحا ... وأمامنا النماذج الحية في العالم على كل قاراته .

ولو حسبت بالورق والقلم كل ما يحتمل ان تكون مصر قد دفعته لحركات التحرير التي ساندتها فما أظن ان الحساب يمكن ان يزيد عما تصل تكاليفه الى بضعة ملايين من الجنيهات معظمها كان لثورة الجزائر ، التي أعطت في النهاية للامة العربية شعبا من اكثر شعوبها استعدادا للنضال والكفاح ومن اقدرها اسهاما في تشكيل الغد العربي وتدعيم قدرته

وللانصاف فان مساندة حركات التحرير كلفتنا الكثير .

كلفتنا **أعصابا** باكثر مما كلفتنا مالا .

وكلفتنا **عملا سياسيا** باكثر مما وضعت علينا عبئا اقتصاديا .

وكلفتنا **يقظة وتنبها واستعدادا لقبول المخاطرة .**

وان كانت التجربة العملية قد اثبتت أن الذين يتأهبون في كل وقت للخطر قلما يواجهونه لان العدو في النهاية يتفادى الصدام مع المفتوحة عيونهم والمستعدة أيديهم !

ومع ذلك أقول : تحملنا ولكن ما تحملناه — على أى حال — اضاف الى تأثيرنا ما لا نستطيع تقويمه بالمال وحده .

ولقد يعترض على : الا يكلف التأييد المعنوى مالا .. على الاقل في تكاليف اقامة الاذاعات لتنقل ما نقول ؟ .

وردى على ذلك ان ما نصرفه على الاذاعات اقل مما تصرفه ايران على سبيل المثال .

لكن استعمالنا لما في ايدينا من وسائل يؤثر لانه يعبر عن أصالة واما غيرنا فان تأثيره عكسي ، يصيبه ولا يصيب به ، لان الزيف فيه .

ومع ذلك فليس التأييد المعنوى بالاذاعات .

اننا ننجح أحيانا فيما نريد التأثير به ، بالرغم مما تقوله اذاعاتنا وليس بسبب ما تقوله !

المسألة في أساسها مواقف ، وليست المسألة بالكلمات ! .

سوف يقال لى ؛ أو سوف انتظر ان يقال لى :

— **نسيت اليمن**

هناك تكلفنا بالفعل ما لا يستطيع أحد انكاره .

وأقول :

— **صحيح**

□ **ومع ذلك فتدخلنا في اليمن كان ضروريا بل كان حيويا .**

□ **ومن ناحية أخرى فان الزيادات التي صرفت في اعتماداتنا الدفاعية بسبب حرب اليمن ، تقررت علينا فعلا نتيجة قرارات مؤتمر القمة الثالث في الدار البيضاء .**

ان السبب الاكبر في زيادة تكاليفنا هو اضطرارنا الى انشاء فرقتين جديدتين مكان فرقتين في اليمن لتبقى لنا مقدرة المواجهة مع اسرائيل في كل الظروف .

وفي الخطة العربية التي تقررت في الدار البيضاء كان نصيبنا أن ننشيء فرقتين جديدتين .

واذن فان اليمن تكون قد كلفتنا اعباءها قبل الموعد المقرر بثلاثة اعوام ولكنه كان لازما — حتى بغير اليمن — أن نتحمل عبء انشاء فرقتين جديدتين .

□ **وبغير صلة وبغير علاقة ، فان تكاليف حرب اليمن غطتها وزادت مكاسب عديدة تحسب بالمال حصلنا عليها نتيجة لمواقفنا ولتأثيرنا النابع من هذه المواقف.**

وفي الخطاب الذى القاه جمال عبد الناصر في مجلس الامة يوم افتتاح دورته الحالية في ٢٥ نوفمبر الماضي وردت عبارة تلفت النظر قال فيها جمال عبد الناصر ان زيارته الاخيرة لموسكو كانت لها عدة نتائج بينها انها وفرت على الشعب المصرى ما تبلغ قيمته مائتي مليون جنيه .

ومع اني لا اريد الخوض في التفاصيل ، فانه لابد من وقفة هنا ثمة شيء حدث في موسكو كان من نتيجته توفير مائتي مليون جنيه وليكن أن حرب اليمن كلفتنا.

حرب اليمن لم تكلفنا مائتي مليون جنيه جاءت بها خطوة واحدة من خطوات سياستنا الخارجية .

اردت ان أقول اننا لا نستطيع أن نقفل علينا الباب ونقبع في بيتنا لا شأن لنا بالسياسة الخارجية ولا بحركات التحرير .

ذلك أولا ضد مبادئنا .

ثم هو ضد وجودنا وطبيعة هذا الوجود .

وأخيرا فانه خطر على أمننا ، واذا رضينا أن نتحول الى جزيرة معزولة فلنذكر أن الجزر جغرافيا تعيش تحت حصار البحار المحيطة بها ، وتحت رحمتها ! .

ولعله مما يلفت النظر أن اكثر الذين يثيرون الضجيج حول دورنا العالمي هم أعداؤنا ، يريدون حصارنا كالجزر ، وكالجزر يريدون لنا أن نظل تحت رحمة البحار !

فوق ذلك ، فلعلنا بلد وحيد ، استطاع كما قلت — وبغير تخطيط مسبق — أن يجعل سياسته الخارجية اكبر استثماراته وان يجعل ميادينه اكبر موارده ! .

تبقى نقطة لا بد من لمسها بصراحة ، ما دمنا قد اخترنا أقصى — واقسى — حد ممكن منها :

القوات المسلحة واعتماداتها التي تزيد سنة بعد اخرى .

وليكن هذا موضوعا لحديث من اوله .

محمد حسنين هيكل

تمتع مع الملايين
بتدخين سيجارة
فلوريدا
فلتر خصوصي
نولقة
من أفخر
الأدخنة
إنتاج شركة النصر للدخان والسجاير
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

هكرامن الأهل

هكذا من الأصل

السياسة الدولية

أحداث العام

عرض تحليلى لما وراء الأخبار

على ابواب عام جديد ....

يقف العالم بكل ما فى النفوس من طاقات الامل ، مستعدا للانطلاق الى الغد لاتقيد حركته سوى العيون المشدودة الى احداث العام الذى يوشك على الانتهاء بحثا عن خبرة من الماضى تضىء طريق الركب الانسانى الى المستقبل .

وصورة احداث العام الذى يهم بالرحيل هى فى واقعها ليست الا ميراث عام سبقه . فقد كانت بداية عام ١٩٦٥ عاصفة حتى اطفأت كثيرا من شموع الامل فى تحقيق خطوات بناءة على طريق السلام .

ويمكن ان يقال ان عام ١٩٦٥ قد اكد من جديد الظاهرة الجديدة على السياسة الدولية وهى دبلوماسية الرؤساء . فقد تزايدت الرحلات والاتصالات الشخصية باعتبارها اكثر جدية فى الوصول الى نتائج ، الا ان هذه الاتصالات لم تحقق حتى الآن تقاربا بين المعسكرين بل بقيت المشاكل التى ورثها عام ١٩٦٥ عن العام الذى قبله كما كانت معلقة ليرثها العام الجديد .

فقد استغرقت ظاهرة تعدد المراكز فى كل معسكر حتى اصبحت حقيقة مقبوله من المجتمع الدولى . ومجرد الاعتراف بهذه الحقيقة فى حد ذاته يقف دون الوصول الى اتفاق بين المعسكرين . قد يكون من آثارها تقارب وقتى بين قطبى المعسكرين ولكنه على اى حال لن يصل الى درجة الاتفاق على حساب حلفائهما مع ان هؤلاء الحلفاء انفسهم يتحركون بلا حرج فى اتصالات متبادلة مع زعماء المعسكر الآخر .

ومع رحيل العام يترك لوريثه مناطق انفجار ربما كانت لاعوام طويلة سابقة بعيدة عن درجة الانفجار التى تهدد العالم وسلامه :

● فيتنام اخذت طابعا لم يسبق ان اخذته منذ صدام تقرير المصير الذى يجرى على ارضها ، بل بدأت تتسع دوائر الظلال حولها حتى اوشكت مع العام الجديد ان تبتلع فى لهيبها لاوس وكمبوديا .

● روديسيا بكل ما فى وجود الحكومة البيضاء فيها من تحد للمجتمع الدولى ولكل القيم الانسانية ، واذا كانت لحظة الصدام لم تقع الا انها ليست ايضا بعيدة الوقوع ! .

● فى الدومينيكان شعب يمضى حياته بجراح تنزف تحت اقدام قوات دخلت ارضه املا فى سحق ثورته . صحيح انها فشلت فى مهمتها ولكنها على اى لم تفشل فى ان تمزق الجسد وتفتح فيه جراحا تحتاج لسنوات حتى تطيب . .

● على طول الحدود المشتركة بين الهند وباكستان وقع ما كان الكل يخشى مجرد التفكير فى احتمال وقوعه وهو الصدام المسلح الذى يكاد يصل الى حالة الحرب الكاملة . فاضافت القنابل التى القيت على المدن والجثث التى سقطت صرعى الرصاص والجرحى الذين خلقتهم المعارك عقدا جديدة على المشكلة التى تحكمها عقد نفسية لا نهاية لها .

وانشغل العالم الثالث بجراحه وبمناطق الانفجار المنتظر التى انضمت الى نقط الانفجار التقليدية مثل برلين وغيرها .

ولو وضعنا الى جانب ذلك اختفاء الامم المتحدة من مجال العمل الحقيقى حتى ان دورتها عقدت وانتهت ولم يشعر احد بأثر لذلك كله . وان كانت هى ايضا احد المجالات المحدودة التى تحققت فيها خطوة الى الامام . فبعد مناقشات استمرت اكثر من ثمانية اعوام تم اخيرا فى نوفمبر الماضى زيادة مقاعد مجلس الامن والمجلس الاقتصادى والاجتماعى بحيث تصبح فروع الامم المتحدة اقرب الى تمثيل الواقع فى المجتمع الدولى . وان كانت مازالت الصين الشعبية حتى نهاية الدورة والعام ايضا خارج نطاق المنظمة الدولية .

وبمحاولة لجمع ضغوط احداث العام الذى يهم بالرحيل نجد انها كانت .

فى الكتلة الشرقية

● تركيز على المشاكل الداخلية مما ترتب عليه تغيير فى المناصب واسلوب العمل . وقد شغل هذا كله المعسكر الشرقى الى حد ما عن الموقف الدولى وان لم يكن قد وصل الى حد تجاهله .

● تدعيم الاتجاه نحو توسيع الاتصال مع العالم الخارجى وخاصة الدول ليست الغير شيوعية فحسب بل والدول الداخلة فى نطاق التكتل الغربى . وربما كان اتجاه فرضته الاوضاع الاقتصادية الا انه على اى حال اتجاه يخدم الى حد بعيد الهدف الاصلى وهو تقارب المعسكرين .

● وقد استطاعت بعض دول المعسكر ان تحقق انتصارات جديدة تدعم من قواها وان كانت انتصاراتها قد تضاءلت عما استطاعت ان تحققه فى سنوات اخرى مضت . وقد يرجع ذلك اساسا الى ان الانتصارات العلمية لم تعد كما كانت سلاحا فى الحرب الباردة .

ويجرى ذلك كله الى جانب استمرار وتجدد الخلافات والتى ادت مطالبها الى تاكيد بل وانتشار ظاهر تعدد المراكز فى داخل كل كتلة .

الكتلة الغربية !

● مزيد من تفتت الكتلة الغربية حتى يكاد يكون اطلاق كتلة عليها امر بعيد عن الحقيقة . فهى تكاد تتحول الى جماعة او معسكر .

● انتصارات اليمين فى داخل الكتلة نفسها وهو يمين اليمين . وهى ظاهرة جديدة سوف تترك بلا شك ظلالها على العام الذى يوشك على الخروج الى الوجود .

● اعتمادا على ماحققته القوى اليمينية من انتصارات اجهدا دخلت فى معارك طابعها الاساسى التحدى للقوى المواجهة لها .

وقد يبدو الحساب الختامى يحمل بعض مظاهر الانتكاسات الا ان قوى العالم الثالث مازالت تستطيع استعادة عنصر المبادرة بالعمل . وهو على مايبدو قد بدأت تداركه فعلا بلقاء القارات الثلاث فى هافانا . وهو اول لقاء بين هذه الشعوب يجرى على الارض الامريكية نفسها . ومجرد عقده فى هافانا هو دليل على ان العالم الثالث اخذ يستعيد قدرته على التحدى والعمل المستقل دون تردد . وبقدر ما سوف ينجح هذا المؤتمر سوف تختفى بعد آثار عدم انعقاد المؤتمر الاسيوى الافريقى الثانى فى الجزائر .

واذا كان القول التقليدى بأن اعمار الشعوب لا تقاس بالاعوام فان الاكيد ان شعوب العالم الثالث اصبحت تقيس اعمارها بالايام حتى تقطع سباق رحلة الزمن وتلحق بالركب وفى يدها غصن زيتون .



كاوندا يستعرض قوات الحماية البريطانية

على اثر اعلان الاستقلال — من جانب واحد فى روديسيا فى ظل الحكم العنصرى لحكومة الاقلية البيضاء .. طلب كينيث كاوندا « حماية بريطانية » لبلاده من اجل الدفاع عن سد كاريبا . وبادرت بريطانيا الى ارسال فرقة من قواتها الجوية التى رابطت فى مدينتى لوساكا وندولا بعد ان اشترطت عدم دخول اية قوات افريقية اخرى الى زامبيا .

ولاشك ان الظروف التى ارسلت فيها بريطانيا هذه القوات تثير شكوكا حول ماذا كانت تستهدف حقا حماية سد كاريبا ام ان لها هدفا غير مباشر فى حماية الحكم العنصرى فى روديسيا ذاته من غضبة الشعوب الافريقية ومن احتمال اقدام دول المنظمة الافريقية على استخدام القوة من اجل انهاء الحكم العنصرى فى روديسيا .

وفى الصورة يظهر كاوندا وهو يستعرض بعض جنود السلاح الجوى البريطانى المرابطين فى بلاده ويعرب عن رضائه بهذه الابتسامة التى رسمها على شفتيه .. فى حين ظهر معه كل من المندوب السامى البريطانى فى زامبيا ووزير الدولة البريطانى لشئون المستعمرات وقائد قوات السلاح الجوى البريطانى فى زامبيا .

الكتلة الشرقية

تركيز على المشاكل الداخلية

كان الخط البارز الذى ربط بين اتجاهات الدول الشرقية خلال عام ١٩٦٥ هو الاهتمام بالمشاكل الداخلية خاصة فيما يتعلق بالميدان الاقتصادى . ففى هذا الميدان شهدت معظم الدول الشرقية تحولا كبيرا فى واقع التجربة الاشتراكية مما جعل صحف الغرب تنظر الى هذا الوضع على انه تحول تدريجى الى الرأسمالية ولكنه فى الواقع ليس الا تركيزا على المشاكل الداخلية التى تطلب تطبيقا عمليا وواقعيا للنظام الاشتراكى .

■ ففى موسكو كان أول مظاهر هذا الخط هو موافقة الحكومة السوفيتية فى ١٦ يناير على تحويل نظام الانتاج فى ٤٠٠ مصنع تنتج السلع الاستهلاكية الى نظام يقوم على مبدأ الطلب والعرض وفى ٢٥ ابريل قررت الحكومة والحزب تخفيض أسعار عدد من السلع الاستهلاكية وبلغت جملة التخفيضات ١١٢٤ مليون روبل .

وامتدادا على طول هذا الخط أعلن فى ٢٩ مايو انه قد أجريت فى أحد مناجم الفحم فى جمهورية أوكرانيا تجربة جديدة لادخال حافز الربح فى تشغيل المناجم . وهذه التجربة اطلق عليها اسم الطريقة الليبرمانية نسبة الى اسمى ليبرمان كبير خبراء الاقتصاد السوفيت وأول من نادى بتطبيق حافز الربح منذ عامين . ثم فى أول يوليو بدأت المحال العامة والمطاعم فى عدد من المدن والاقاليم السوفيتية فى تطبيق التجربة الاقتصادية الجديدة التى تلعب فيها الارباح والمبيعات دورا هاما . ومعنى ذلك تحرر هذه المحال من البرنامج الحكومى .

وفى أول سبتمبر أعلنت الحكومة عن انشاء لجنة يتولاها عدد من كبار المسئولين تكون مهمتها تحديد الاسعار والاشراف عليها . وهذه الخطوة كانت عاملا أساسيا فى الاتجاه الذى سار فيه الاصلاح الاقتصادى القائم على أساس حافز الربح . وفى ٢٨ سبتمبر قدم اليكسى كوسيجين رئيس الوزراء فى الاجتماع السرى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى مشروعا كاملا لادخال اصلاحات جذرية على النظام الاقتصادى من بينها استخدام أساليب حافز الربح ومنح مزيد من الحرية للمديرين فى المصانع . ويعد هذا المشروع من أكبر التغييرات الاقتصادية فى الاتحاد السوفيت منذ قيام الثورة قبل ٤٧ عاما .

وفى بيان مشترك اصدرته الحكومة واللجنة المركزية للحزب فى ١٥ نوفمبر وعدت فيه الشعب بتوفير مزيد من الملابس والسلع المنزلية والاستهلاكية فى العام القادم .

وارتباطا بالتعديلات الاقتصادية جرت عدة تعديلات من النظام الحكومى والحزب . وكان أول هذه التعديلات قرارا اتخذته الحكومة فى ٣ مارس أعادت به ست لجان حكومية الى مستوى وزارات وأصبح رؤساء هذه اللجان وزراء بمقتضى القرار . وفى أواخر نفس هذا الشهر أجرى الاتحاد السوفيتى تغييرات فى المناصب الحكومية منها تعيين عدد من نواب رئيس الوزراء . ثم فى ٢ أكتوبر وافق مجلس السوفيت الاعلى على انشاء ٢٧ وزارة جديدة فى الاتحاد السوفيتى كما تم تعيين عدد من نواب رئيس الوزراء ليصبح عددهم ١٢ نائبا .

وكان آخر هذه التعديلات ما تم فى ٩ ديسمبر حين اعلن الكرملين أن أنستاس ميكويان رئيس الاتحاد السوفيتى قد استقال من منصبه . ثم أصدر ليونيد بريزنيف السكرتير الاول للحزب قرارا بتعيين نيكولاى بودجورنى سكرتير الحزب وعضو الرياسة خلفا له . وقد وافق على هذا القرار مجلس السوفيت الاعلى بالاجماع قبل انتخاب ميكويان عضوا فى هيئة رياسة مجلس السوفيت . ثم أعلن كوسيجين أن الكسندر شيليبين قد أعفى من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ورئيس للجنة الاشراف على نشاط الحزب ليكرس كل وقته وجهوده لشئون الحزب محتفظا بمنصبيه كعضو فى مجلس رياسة الحزب وكسكرتير له .

■ وفى وارسو قررت قيادة الحزب الشيوعى البولندى فى شهر يوليو تطبيق نظام اقتصادى جديد ، العنصر الرئيسى فيه هو الربح . وفى ٣٠ نوفمبر أعلن أن بولندا ستبدأ فى تنفيذ هذا النظام فى أول يناير ١٩٦٦ .

وكان وزير التجارة الخارجية البولندية قد طلب فى ٣٠ يوليو فى خطاب القاه اثناء اجتماع للحزب ضرورة بحث اقامة شركات برأس مال مشترك فى بولندا بمقتضى اتفاقات تستمر ١٠ أو ٢٠ عاما .

■ أما فى براغ فقد أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى التشيكى فى ٣٠ يناير عدة قرارات تتضمن تعديلات واسعة النطاق فى اقتصادها مبنية على أساس اتباع مبدأ الربح كمقياس لمدى نجاح المصانع . كما يقضى أحد القرارات بأن تقدر السلطات مكانة المصنع ليس على ضوء تنفيذ المهام الاقتصادية الملقاة عليها ولكن على ضوء أرباحها الحقيقية وقياس الربح حسب مدى بيع السلع . ذلك بالاضافة الى أن أجور العمال لا تدفع فقط طبقا لامتيازهم الشخصى فى العمل بل طبقا لارباح المصنع .

■ وفى ٤ ديسمبر أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى فى صوفيا بيانا يتضمن اصلاحات اقتصادية جديدة تهدف الى تشجيع حافز الربح والربط بين الاجور ومعدل الانتاج . كما تهدف الى التوسع فى التخطيط العلمى وتطبيق سياسة القوة الذاتية فى ادارة المؤسسات .

الاتجاه لتوسيع الاتصال مع العالم الخارجى

كان أبرز معالم هذا الاتجاه مجموعة صفقات القمح التى تمت بين موسكو وبكين من جانب وعدد من عواصم الدول الغربية من جانب آخر . ففى ٢ ابريل عقد كل من الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية صفقة لشراء كميات من القمح من استراليا قيمتها مائة مليون دولار . وفى مايو اشترت الصين من كندا قمحا قيمته مائة مليون دولار . ثم فى شهر اغسطس تعاقد الاتحاد السوفيتى مع كندا على شراء ماقيمته ٤٥٠ مليون دولار من القمح ومع الارجنتين على شراء ماقيمته ١٠٠ مليون دولار من القمح . وعقدت الصين بعد ذلك صفقة مع كندا فى أكتوبر لشراء ماقيمته ٢٣٦ مليون دولار من القمح الكندى . ثم فى نوفمبر مع الارجنتين لشراء مليون ونصف مليون طن من القمح .

وامتدادا لهذه التوسعات وافقت لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكى فى شهر اغسطس على المعاهدة القنصلية التى أبرمت مع الاتحاد السوفيتى فى يونيو من العام الماضى والتى تسمح بفتح قنصليات سوفيتية فى نيويورك وشيكاجو وسان فرنسيسكو مقابل فتح قنصليات أمريكية فى عدد من المدن الروسية .

■ وبين بوخارست وعدد من دول الغرب كانت تجرى محادثات تهدف لتدعيم العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين رومانيا والعالم الخارجى . ففى يناير جرت فى واشنطن محادثات بين دين راسك وزير الخارجية الامريكية ومانيسكو وزير خارجية رومانيا . وتم فيها وضع الخطوط الاولى بالاتفاق على بناء مصنعين امريكيين فى رومانيا أحدهما للاطارات والثانى لمنتجات البترول وتبلغ نفقات انشائهما نحو ٥ ملايين دولار . كما تم فى باريس توقيع اتفاقية بين رومانيا وفرنسا . وقد عقدت رومانيا فى عام ١٩٦٥ اتفاقات طويلة الاجل مع ٢٥ دولة .

■ ومع بداية العام الحالى برزت بوادر تقارب جديد فى العلاقات بين موسكو وانقرة . ففى شهر يناير قام نيكولاى بودجورنى برئاسة وفد برلمانى سوفيتى بزيارة تركيا حمل فيها رسالة من كوسيجين الى عصمت اينونو رئيس الوزراء . كما وجه الدعوة الى جمال جورسيل واينونو لزيارة موسكو . وفى ١٧ مايو قام اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية بزيارة رسمية لتركيا حيث جدد الدعوة الى سعاد خيرى اورجوبلو رئيس الوزراء السابق لزيارة الاتحاد السوفيتى .

وفى ٩ أغسطس قام أورجوبلو بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتى الذى قدم الى تركيا مصانع لانتاج الحديد والصلب وبعض المنتجات الاخرى قيمتها ٦٠ مليون جنيه استرلينى مقابل منتجات زراعية تصدرها تركيا الى الاتحاد السوفيتى . ثم فى نوفمبر تم توقيع بروتوكول بين البلدين يتضمن تمويل الاتحاد السوفيتى لسبع مشروعات اقتصادية فى تركيا قيمتها ٢٠٠ مليون دولار تسدد قيمتها تركيا عن طريق الحاصلات الزراعية .

وقد فسر هذا التقارب على ان تركيا تريد التحلل من التبعية لامريكا والضغط على الغرب من أجل مساندتها فى قبرص . وفى ديسمبر اتسعت الدائرة لتشمل ايران التى بعثت بوفد الى موسكو برأسه وزير اقتصادها . !

■ وشهدت موسكو ايضا محادثات بين زعمائها وبين الرئيس اليوجوسلافى تيتو الذى قام بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتى بدأت فى ١٩ يونيو . وقد أجرى محادثات مع بريزنيف وميكويان وكوسيجين وجاء فى البيان المشترك الذى صدر بعد انتهائها أن يوجوسلافيا قد تحضر — لأول مرة منذ سنوات — الاجتماعات الاستشارية التى تعقدها الاحزاب الشيوعية تمهيدا لعقد مؤتمر قمة شيوعى عالمى .

وكان الاتحاد السوفيتى ويوجوسلافيا قد وقعتا قبل زيارة تيتو بأسبوع اتفاقية تهدف الى انشاء لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادى بين البلدين .

انتصارات على الطريق

ولقد حققت دول الكتلة الشرقية خلال عام ١٩٦٥ عدة انتصارات دولية كان ابرزها ماحققه الاتحاد السوفيتى فى الفضاء .

■ فمن موسكو خرجت فى ١٨ مارس انباء نجاح رائد الفضاء السوفيتى اليكسى ليونوف فى الخروج من سفينته ليصبح أول رجل فى التاريخ يسبح فى الفضاء . فقد خرج ليونوف مع زميله بافيل بلاييف فى سفينة الفضاء فوسخود ٢ (الشروق ٢) حيث أتما ١٧ دورة حول الارض استغرقت ٢٦ ساعة ودقيقتين قطعا خلالها أكثر من ٤٤٦ر٤٠٠ ميل . وفى أثناء دوران السفينة خرج ليونوف منها ليسبح فى الفضاء بسرعة ٨ كيلو مترات فى الثانية لمدة ١٠ دقائق عاد بعدها الى السفينة .

■ ومن بكين خرجت فى ١٤ مايو انباء تفجير الصين الشعبية لقنبلتها الذرية الثانية بعد ان كانت قد فجرت قنبلتها الاولى فى ١٦ أكتوبر عام ١٩٦٤ . ورغم أن هذا التفجير يعد احدى الضربات التى وجهت الى السلام العالمى والى الجهود المبذولة لاقرار سياسة التعايش السلمى الا انه جاء كتدعيم لقوة ومكانة الكتلة الشرقية .

استمرار الخلافات

كان عام ١٩٦٥ لايختلف عما سبقه من أعوام فيما يتعلق بالخلافات القائمة بين دول الكتلة الشرقية وخاصة بين موسكو وبكين . فقد تجددت فيه نفس الخلافات السابقة بكل مافيها من مظاهر التفكك .

■ ففى أول مارس عقد فى موسكو مؤتمر للاحزاب الشيوعية لبحث النزاع السوفيتى الصينى والتحضير لعقد مؤتمر عالمى للاحزاب الشيوعية .

وكان الاتحاد السوفيتى قد دعا لعقد هذا المؤتمر فى منتصف ديسمبر من العام الماضى ولكن تردد الدول المدعوة للاشتراك فيه اقنع الاتحاد السوفيتى بضرورة تأجيله الى أول مارس . ووجهت الدعوة الى ٢٦ حزبا شيوعيا وحتى ١٠ فبراير لم تكن قد وصلت ردود أحزاب كل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا والمانيا الشرقية والغربية والمجر وسوريا .

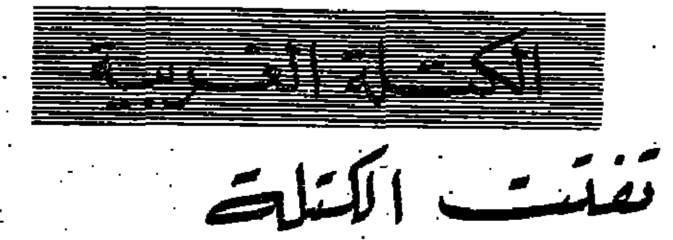
وفى أول مارس عقد المؤتمر وحضره ١٩ حزبا شيوعيا ولم تستجب سبعة أحزاب للدعوة وهى أحزاب اليابان وفيتنام الشمالية واندونيسيا والصين وكوريا الشمالية ورومانيا والبانيا . وكان من المقرر أن يستغرق المؤتمر يومين ولكنه أمتد الى خمسة أيام . وبسبب هذا الامتداد هو اشتداد حدة المناقشات حول السياسة الواجب اتباعها ازاء الصين . فقد نصح بعض الوفود الاتحاد السوفيتى الى اتباع سياسة اكثر تشددا مع الصين . فى الوقت الذى كان فيه السوفيت يرغبون فى اتباع سياسة معتدلة ليتركوا الباب مفتوحا لاجراء مزيد من المحادثات . وصدر البيان الخاص بالمؤتمر بعد عودة الوفود الى بلادها وتضمن موافقة الدول الاعضاء بالمؤتمر على الدعوة لعقد مؤتمر شيوعى عالمى لبحث الخلاف الصينى السوفيتى .

■ وجاءت معارضة بكين لتحييد كمبوديا لتمثل جانبا من جوانب الخلافات داخل الكتلة . ففى ابريل اعلنت الصين اصرارها على معارضة عقد مؤتمر دولى لبحث الوسائل الكفيلة بضمان حياد كمبوديا وسلامة أراضيها . وذلك حتى لايتحول هذا المؤتمر الى ميدان لبحث ازمة فيتنام

ولجأت حكومة بكين الى الضغط على كمبوديا وفيتنام الشمالية لحملهما على رفض الاقتراح الخاص بعقد المؤتمر الذى كانت قد طالبت به كمبوديا وايدتها فيه فرنسا والاتحاد السوفيتى وأعلنت الولايات المتحدة استعدادها للاشتراك فيه .

وبعد اجتماع سيهانوك مع شو اين لاى فى جاكارتا بمناسبة الذكرى العاشرة لمؤتمر باندونج أعلن سيهانوك رفضه عقد أى مؤتمر بشأن كمبوديا يمكن ان يتحول الى مؤتمر لبحث أزمة فيتنام .

وفى الوقت نفسه اعلن سيهانوك ان الصين قدمت معونة عسكرية لكمبوديا تتألف من أسلحة ثقيلة وخفيفة تكفى لتسليح ٢٢ ألف جندى . ثم فى مايو عندما قطعت كمبوديا علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة أرسل شو اين لاى الى سيهانوك رسالة يهنئه فيها على هجومه على « الاستعمار الامريكى » وابلغه أن الصين لن تقف مكتوفة الايدى اذا مدت الولايات المتحدة حرب فيتنام الى كمبوديا .



الكتلة الغربية

تفتت الكتلة

أكدت أحداث عام ١٩٦٥ ان مركز زعامة الكتلة الغربية لم يعد داخل واشنطن وحدها وان هناك حركة تمرد واسعة ضد زعامة واشنطن للكتلة ، مما جعل هذه الزعامة موزعة على أكثر من عاصمة من عواصم الغرب .

■ ففى باريس تعززت هذا العام — أكثر من أى عام مضى دعوة الرئيس الفرنسى ديجول الى ادخال تعديلات جذرية على منظمة حلف الاطلنطى والتهديد بانسحاب فرنسا من الحلف تماما فى عام ١٩٦٩ — وهو موعد تجديد اتفاقية الحلف — اذا لم تنفذ هذه التعديلات التى تتركز فى نقاط رئيسية :

١ — سحب جميع قوات الحلف الاجنبية — بما فى ذلك القوات الامريكية — من الاراضى الفرنسية

٢ — منع دخول الرؤوس الذرية غير الفرنسية الى فرنسا .

٣ — تأجيل تسليح المانيا الغربية ذريا الى ما بعد توحيد شطرى المانيا ، أى الى أجل غير مسمى !

٤ — الغاء القيادة الحالية للحلف وانشاء قيادة مركزية عليا تضم رؤساء حكومات الدول الاربع الكبرى فى الحلف (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية) ، وان يتولى ضابط فرنسى كبير احد مناصب القيادة فى الحلف بدلا من بقاء هذه المناصب مقصورة على القواد الامريكيين والبريطانيين وذلك على اعتبار أن فرنسا أصبحت الدولة الذرية الثالثة فى أوروبا الغربية وانها تتجه الان الى بناء قوة ذرية رادعة مستقلة .

كذلك فقد اتجه الرئيس ديجول الى مزيد من التقارب مع الكتلة الشرقية على حساب تشتت الكتلة الغربية ، فأوفد أندريه مالرو وزير الثقافة الفرنسى فى زيارة للصين الشعبية وكوف دى مورفيل وزير الخارجية فى زيارة لموسكو كما استقبل فى باريس أندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى .

■ وفى روالبندى قام الرئيس الباكستانى أيوب خان فى الربيع بزيارة للصين الشعبية استغرقت أسبوعا بناء على الدعوة التى وجهت اليه من شواين لاى ، وهى أول زيارة من نوعها منذ سنوات . وبالرغم من ان هذه الزيارة لاتقوم على جذور ثابتة لصداقة حقيقية بين الدولتين وانها لم تكن أكثر من حدث عارض لموقف معين وجدت فيه الدولتان — أو تصورتا — انهما تلتقيان أمام عدو مشترك هو الهند — فان الزيارة وما تضمنته من مباحثات على مستوى القمة بين الرئيس الباكستانى والرئيس الصينى ليوشاوتشى ، قد كشفت عن حركة تمرد واضحة تقوم بها باكستان — وهى عضو فى اثنين من الاحلاف الغربية — حلف المركزى وحلف جنوب شرق آسيا — فى اتجاهها الى طلب العون من أحدى أعداء الولايات المتحدة فى الشرق وهى الصين الشعبية .

وقد بهتت الصين لهذه الزيارة بتقديم قرض قيمته ٦٠ مليون دولار لباكستان ، وانتهت الزيارة بأن تنازلت الصين لباكستان عن مساحة قدرها ٧٥٠ ميلا ، هى فى الحقيقة جزء من ولايتى جامو وكشمير اللتين تعتبرهما الهند جزءا من اراضيها واللتين تشكلان السبب الرئيسى للنزاع الطويل بين الهند وباكستان . وقد ردت الصين على هذه الزيارة بزيارة قام بها — فجأة — شو اين لاى لباكستان فى الصيف واستغرقت يوما واحدا

انتصارات قوى اليمين

حقق المد اليمينى انتصارات واضحة على القوى التحررية واليسارية خلال العام ، وربما كان هذا المد مؤقتا ، ولكنه شكل ظاهرة بارزة شملت الكثير من احداث العام .

■ ففى انقرة اجريت الانتخابات العامة التركية فى الخريف الماضى ، وانتهت الانتخابات بانتصار حزب العدالة الذى يعتبر إمتدادا للحزب الديموقراطى الذى كان يتزعمه عدنان مندريس وجلال بايار ، والذى قامت حركة انقلاب جمال جورسيل فى عام ١٩٦٠ من أجل القضاء عليه .

وقد انفرد ذلك الحزب اليمينى بتشكيل الوزارة التركية الجديدة التى يرأسها سليمان ديميريل ، الذى كان هو نفسه وزيرا فى وزارة عدنان مندريس . وكانت هذه هى المرة الاولى التى ينفرد فيها حزب واحد بالحكم فى تركيا .

وفى حين هبطت مقاعد حزب الشعب الجمهورى الذى يرأسه عصمت اينونو من ١٩١ مقعدا الى ١٣٤ مقعدا .. ارتفع عدد مقاعد حزب العدالة (اليمينى) من ١٧٢ مقعدا الى ٢٤٠ مقعدا من مجموع مقاعد الجمعية الوطنية التركية البالغ عددها ٤٥٠ مقعدا . وبذلك سجل هذا الحزب اليمينى اغلبية مطلقة .

اما الحزب اليسارى الوحيد الذى دخل الى الانتخابات لاول مرة — وهو حزب العمال الذى يدعو الى تأميم الاقتصاد واتباع منهج الحياد وانسحاب تركيا من الاحلاف العسكرية الغربية — فلم يحصل الا على ١٥ مقعدا .

■ وفى اثينا تعرضت اليونان لازمة دستورية عنيفة استمرت طوال أشهر الصيف الثلاثة ، بين اليمين الممثل فى القصر الملكى واليسار النسبى الذى يمثله جورج باباندريو رئيس الوزراء السابق . وقد بدأت الازمة مع بداية يوليو عندما طلب باباندريو تطهير الجيش ووزارة الدفاع من العناصر اليمينية ورفض الملك قسطنطين طلبه مما اضطره الى الاستقالة .

وعلى الاثر قام الشعب بمظاهرات صاخبة تأييدا لموقف باباندريو . وطلب الملك من رئيس البرلمان تشكيل الوزارة ولكن البرلمان خذله ، ثم طلب الملك من نائب باباندريو السابق تأليف الوزارة من اعضاء حزب باباندريو (حزب اتحاد الوسط) ولكن الحزب خذله ، وعندئذ لجأ القصر الملكى الى احداث عملية تفتيت فى حزب باباندريو — وهو حزب الاغلبية — واستطاع ان يغرى ٢٥ نائبا من نواب الحزب على الانشقاق عليه ، ومرة ثالثة طلب الملك من أحد أعضاء الحزب السابقين — وهو وزير الداخلية السابق فى وزارة باباندريو — أن يشكل الوزارة . ومرة ثالثة خذله البرلمان .

ولم يبق هناك حل غير اجراء انتخابات عامة جديدة وهو الامر الذى تعمد القصر الملكى أن يتجنبه منذ البداية .. ولكن مجلس البلاط الملكى استمر فى عملية تفتيت حزب باباندريو حتى ، امكن فى اواخر سبتمبر ، تشكيل وزارة جديدة هى وزارة ستيفانوبولس التى استطاعت الحصول على ثقة البرلمان بأغلبية صوتين اثنين من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠٠ مقعد

وتضم الوزارة الجديدة عددا من المنشقين على باباندريو وبعض أعضاء حزب اتحاد الوسط والحزب التقدمى اليمينى . والمفروض انها تمثل ائتلافا وطنيا ولكنها مجرد « وزارة طوارىء » مهمتها اعادة الامن والنظام تمهيدا لاجراء انتخابات عامة لم يحدد موعدها حتى الآن

■ وفى مدريد خرجت حلقات قصة الجريمة المروعة التى راح ضحيتها واحد من أبرز زعماء المعارضة اليسارية فى البرتغال ، وهو الجنرال هومبرتو ديلجادو الذى كان قد رشح نفسه فى عام ١٩٥٨ لرياسة الجمهورية فى البرتغال وأعلن على رأس قائمة برنامجه الانتخابى اسقاط الحكم الديكتاتورى الذى يفرضه سالازار على البرتغال منذ نحو اربعين عاما .

ورغم انه حصل على عدد كبير من الاصوات فانه لم يفز فى الانتخابات ، ومنذ ذلك الوقت اخذت حكومة سالازار تطارده فغادر البلاد ، واخذ منذ بداية هذا العام ينظم حركة التحرير الوطنى البرتغالية من الجزائر ، كما اخذ يساعد الثوار الافريقيين فى المستعمرات البرتغالية .

وفى منتصف فبراير سافر الى أسبانيا لكى يعقد اجتماعا مع زعماء المعارضة البرتغاليين المنفيين هناك ، ولكنه اختفى قبل أن يصل الى مكان الاجتماع فى الموعد المحدد — وبعد شهرين عثر على جثته فى قرية أسبانية بالقرب من حدود البرتغال . وقامت السلطات الاسبانية بالتحقيق فى الحادث ولكنها لم تسمح لزوجته بمشاهدة الجثة .

ودعت المعارضة البرتغالية الى اعلان الحداد العام فى جميع انحاء البلاد ، كما طالبت باجراء تحقيق دولى فى الحادث كذلك فقد وجه عدد من كبار رجال الفكر فى أوروبا — بينهم الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر — نداء الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بأن تقوم لجنة من حقوق الانسان للتحقيق فى الظروف المحيطة بالحادث ، بعد أن اخذت أصابع الاتهام تشير الى وجود تآمر بين البوليس الاسبانى والبرتغالى على اخفاء معالم الجريمة .

وحتى التحقيقات التى أجرتها السلطات الاسبانية أشارت بوضوح الى ان المخابرات البرتغالية لها ضلع مباشر فى الحادث ، وأن ديلجادو تعرض للتعذيب قبل مصرعه

وفى سبتمبر شيعت جنازة ديلجادو واعتقلت سلطات البرتغال خمسة من زعماء المعارضة وهم فى طريقهم الى تشييع الجنازة مما دل على أن الحكم الرجعى فى البرتغال مازال مستمرا ضد العناصر التحررية ،

وهذه الانتصارات التى حققها اليمين جاءت فى ظل انتصار الولايات المتحدة لاول مرة فى الفضاء ، حيث تمكنت سفينة الفضاء الامريكية جيمينى ٧ من ان تسجل رقما قياسيا جديدا فى طول رحلتها فى الفضاء وفى عدد الساعات التى مكثها رجل فى الفضاء . وفضلا عن ذلك فقد تحقق أول لقاء تاريخى فى الفضاء مع السفينة « جيمينى ٦ » وقد دام هذا اللقاء لمدة خمس ساعات ونصف الساعة وكانت المسافة بين السفينتين تقترب خلاله حتى تصل الى ستة اقدام .

كذلك فقد نجحت الولايات المتحدة هذا الصيف فى اللحاق بالاتحاد السوفيتى من حيث خروج رجل الفضاء من سفينته لكى يسبح فى الفضاء ، ذلك خلال رحلة جيمينى ٤ . واستطاع العلماء الامريكيون أيضا ارسال سفينة فضاء التقطت صورا لسطح كوكب الزهرة وأرسلتها الى الارض وسفينة أخرى مماثلة الى المريخ بالاضافة الى الصواريخ التى اطلقت لتصوير سطح القمر . ومنذ اسبوعين فقط اطلقت الولايات المتحدة قمرها الصناعى « بيونير ٦ » الى مدار حول الشمس لجمع معلومات تفيد فى رحلات سفن الفضاء الى الكواكب فى المستقبل .

التحديات

وكان من نتائج كل هذه الانتصارات ان اقتحمت الكتلة الغربية على عدد من التحديات التى بلغت حدا لم يسبق له مثيل فى استفزاز الكتلة الشرقية .

■ ففى هانوى قامت الطائرات الامريكية فى فبراير ، بغارة جوية على فيتنام الشمالية فى اثناء وجود كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى بها . وفى هذه الغارة قصفت الطائرات الامريكية عددا من المنشآت العسكرية فى هانوى على سبيل الانتقام لهجوم سابق شنته قوات فيتكونج على احدى القواعد الجوية الامريكية فى فيتنام الجنوبية .

وقد اعلن المسئولون الامريكيون ان غارتهم على فيتنام الشمالية تمت بموافقة الرئيس جونسون ، وقد جاءت بعد ساعات قليلة من التصريح الذى ادلى به كوسيجين فى هانوى وقال فيه : « ان الاتحاد السوفيتى سيقدم كل المساعدات الضرورية لفيتنام الشمالية اذا وقع عليها اى اعتداء » . وان الاتحاد السوفيتى يحذر الولايات المتحدة تحذيرا قاسيا من مؤامراتها لاثارة اى عمل من اعمال الحرب فى فيتنام الشمالية » .

وعاودت الطائرات الامريكية غاراتها على فيتنام الشمالية فى اليوم التالى ، وكرر كوسيجين تحذيره قائلا ان « تعقيدات خطيرة ستنجم من الهجمات الجوية الامريكية على فيتنام الديموقراطية » . فى حين أصدرت الحكومة السوفيتية فى موسكو بيانا قالت فيه : « ان الاتحاد السوفيتى سيضطر بالاشتراك مع حلفائه واصدقائه الى اتخاذ اجراءات أخرى لضمان فيتنام الديموقراطية ودعم مقدرتها الدفاعية » .

وفى البيان المشترك الذى صدر عن الزيارة اعلن ان « الاتحاد السوفيتى وافق على تعزيز الدفاع عن فيتنام الديموقراطية » وقد قدم الاتحاد السوفيتى فيما بعد اسلحة متعددة الى فيتنام الشمالية بينها صواريخ مضادة للطائرات .. ولكن حركة الاستفزاز الامريكية اثناء وجود كوسيجين فى هانوى مرت دون رد رادع من جانب الكتلة الشرقية

■ وشهدت برلين الغربية هذا الربيع مظاهرة جوية كبرى قام بها أعضاء برلمان المانيا الغربية حيث استقلوا الطائرات عبر سماء المانيا الشرقية لكى يعقدوا دورة البرلمان فى القسم الغربى من برلين وذلك بالرغم من اعتراضات واحتجاجات المانيا الشرقية .

السياسة الدولية

عدد الجمعة

وكانت هذه السلطات قد اغلقت الطريق البرى بين المانيا الغربية وبرلين ، واكدت عزمها على عدم السماح لاعضاء برلمان المانيا الغربية بالسفر من بون الى برلين كما أعلنت ان القوات السوفيتية وقوات المانيا الشرقية ستقوم بمناورات مشتركة بالقرب من برلين الغربية خلال فترة انعقاد البرلمان ، كذلك فقد بعثت حكومة المانيا الشرقية بمذكرات الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهى دول احتلال المانيا الغربية، تناشدها فيها أن تتدخل لمنع برلمان المانيا الغربية من الانعقاد فى برلين، وحذرت من انها تحتفظ بحقها فى اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لصون حقوقها اذا لم تتدخل هذه الدول الثلاث لمنع الاجتماع .

وبالرغم من ذلك كله فقد انعقد مجلس نواب المانيا الغربية بكامل اعضائه فى برلين الغربية - وبينما كانت النفاثات السوفيتية تحلق — على ارتفاع منخفض من المدينة وتحدث أصواتا مفزعة وهى تخترق حاجز الصوت .. كان رؤساء الحكومات الاقليمية لالمانيا الغربية يعقدون اجتماعا فى بون ويتخذون توصية بعقد دورة مجلس الشيوخ التالية فى برلين الغربية أيضا .. !

ومصدر هذا التحدى هو أن المانيا الشرقية لا تعترف بأى حق لالمانيا الغربية فى برلين الغربية ، فى حين ان المانيا الغربية وسائر دول الغرب تعتبر أن برلين جزءا من أراضى المانيا الغربية رغم انفصالها عنها . كذلك فان هناك ممثلين لبرلين الغربية فى برلمان بون .

ولاشك أن الاجراء الذى اقدم عليه برلمان المانيا الغربية هذا العام كان تحديا سافرا لا من جانب حكومة بون وحدها ، وانما من جانب جميع دول الغرب التى تساندها ، تجاه حكومة المانيا الشرقية وتجاه معاهدة الصداقة التى عقدت فى صيف ١٩٦٤ بين موسكو وبرلين وتجاه الكتلة الشرقية برمتها .

■ وفى كوالالمبور وقع تون عبد الرزاق نائب رئيس وزراء ماليزيا ووزير الدفاع بها اتفاقا فى مارس مع السفير الامريكى يقضى بأن تقدم الولايات المتحدة الى ماليزيا مساعدات عسكرية قيمتها ٤ ملايين دولار فى شكل قرض يسدد فى مدى عشر سنوات بفائدة قدرها ٣ فى المائة . وبذلك اصبحت المساعدات العسكرية الامريكية لماليزيا علنية

وكانت حكومة ماليزيا قد اعلنت فى فبراير أن عددا من ضباط جيشها سيتلقون تدريبات فى المعاهد العسكرية بالولايات المتحدة . وقبل ذلك كانت الولايات المتحدة تقدم معونتها الى ماليزيا بطريق غير مباشر عن طريق بريطانيا التى ترتبط باتفاق دفاع ثنائى مع ماليزيا - ولكن الولايات المتحدة قررت ان تقدم المساعدات العسكرية بطريقة علنية وسافرة الى ماليزيا وهى فى حالة حرب شبه معلنة مع اندونيسيا ، على سبيل المزيد من التحدى والاستفزاز للقوى التحريرية واليسارية .

العالم الثالث

أزمات متلاحقة

تعرضت مجموعة دول العالم الثالث لعدة انتكاسات خلال العام بسبب التناقضات الموجودة داخلها من ناحية وبسبب الضغوط الخارجية عليها من ناحية اخرى .

☐ وقد ظهرت اولى هذه الانتكاسات فى الساعات الاولى من عام ١٩٦٥، فقبل ان يبزغ فجر يوم اول يناير كان الوفد الاندونيسى فى الامم المتحدة قد ابلغ السكرتير العام بقرار انسحاب اندونيسيا من المنظمة العالمية . وفضلا عن ان هذا الانسحاب هو اول سابقة من نوعها فى تاريخ الامم المتحدة منذ انشائها عام ١٩٤٥ فقد جاء فى نفس اليوم الذى افتتحت فيه المنظمة العالمية عام التعاون الدولى . وفى نفس الوقت الذى تضاعف فيه عدد الدول النامية فى الامم المتحدة وتعلق عليها الكثير من الامال .

اما سبب الانسحاب — طبقا لما جاء فى التصريحات السابقة للرئيس سوكارنو — فهو قبول ماليزيا عضوا فى مجلس الامن لكى تصبح الدولة الممثلة لاسيا فى المجلس . وكانت ماليزيا قد اختيرت لهذا المقعد قبل عام كامل حيث تقرر فى اواخر ١٩٦٣ ان تتقاسم عضوية المجلس مع تشيكوسلوفاكيا بحيث تتولى كل منهما المقعد لمدة عام ؛ وتولت تشيكوسلوفاكيا المقعد خلال عام ١٩٦٤، ثم جاء دور ماليزيا فى عام ١٩٦٥ وارتبط مجيئها بارسال قوات واسلحة بريطانية ضخمة اليها .

وكان اكثر الاحزاب الاندونيسية حماسة لهذا الانسحاب هو الحزب الشيوعى اما فى العالم الخارجى فلم يؤيد قرار الانسحاب سوى الصين الشعبية . وقد اعلن شوأين لاى بعد ذلك ان الصين الشعبية لم تعد ترغب فى الانضمام الى الامم المتحدة .

وقد تلا انسحاب اندونيسيا — بالتبعية — انسحابها ايضا من جميع الوكالات التابعة للامم المتحدة . واعلنت وزارة الاستعلامات الاندونيسية فى ١٠ يناير ان اندونيسيا انسحبت لكى تشكل منظمة دولية جديدة من الدول التى لا تشترك فى عضوية الامم المتحدة .

وفى ٢٠ يناير وجه ثلاثة من اقطاب دول عدم الانحياز — هم الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو والسيدة باندرانيكة نداء خاصا الى سوكارنو لاعادة النظر فى قرار الانسحاب .. وفى ٢٨ فبراير انزل العلم الاندونيسى من فوق واجهة مبنى الامم المتحدة واعقب ذلك اغلاق المقر الدائم لاندونيسيا داخل مقر المنظمة .

وانقطع آخر خيط كان يربط اندونيسيا بالامم المتحدة فى ١٧ اغسطس — وهو يوم عيدها القومى — عندما انسحبت من البنك الدولى . والجدير بالذكر ان مجموع المساعدات التى تلقتها اندونيسيا من الامم المتحدة منذ انضمامها اليها بلغت ٢٥ مليون دولار .

وبالرغم من أن عضوية ماليزيا بمجلس الامن تنتهى مع نهاية آخر ايام هذا العام فقد اعلن الرئيس سوكارنو ان اندونيسيا لن تعود الى الانضمام الى الامم المتحدة . وقد ظهر الان ان الثمن الذى دفعته اندونيسيا مقابل عداوتها لماليزيا كان باهظا فان اتحاد ماليزيا قد اصبح فى حكم المنحل منذ اغسطس الماضى عندما اعلن نبأ انفصال سنغافورة عن الاتحاد بعد اقل من عامين من انشائه .

☐ واستقبلت سيلان عام ١٩٦٥ وسط جو يسوده التوتر واعمال العنف بين انصار الحكومة والمعارضة ، فقد كانت السيدة باندرانيكة رئيسة الوزراء قد استصدرت قرارا بحل البرلمان واجراء انتخابات عامة جديدة ، وذلك بعد ان خذل البرلمان حكومتها فى اقتراع على الثقة حول مشروع تأميم مجموعات الصحف الاحتكارية الكبرى بالجزيرة . وقد جاء سحب الثقة من الحكومة بأغلبية صوت واحد فقط من مجموع اعضاء البرلمان السيلانى البالغ عددهم ١٥١ عضوا

واجريت الانتخابات العامة فى ٢٢ مارس وكانت نتيجتها سقوط حكم حزب الحرية «الذى تتزعمه السيدة باندرانيكة» والذى كان يتبع سياسة تأميم الشركات الاجنبية والقضاء على الاحتكارات فى الداخل ، وسياسة الحياد وعدم الانحياز فى المجال الخارجى . وجاء الى الحكم حزب يمينى هو الحزب الوطنى المتحد الذى يتزعمه دودلى سيناناياك رئيس الوزراء الحالى ، وبدأت الوزارة الجديدة «تعيد النظر» فى عمليات التأميم التى اجرتها حكومة باندرانيكة ، كما شرعت فى دفع التعويضات للشركات الاجنبية . واصبحت السيدة باندرانيكة اول امرأة تتزعم المعارضة البرلمانية فى العالم مثلما كانت فى الماضى اول امرأة ترأس الوزارة فى العالم .

☐ وكان عام ١٩٦٥ هو عام الحرب بين الهند وباكستان ، فمنذ الشهر الاول للعام بدأت الاشتباكات العسكرية بين الجانبين عندما اعلنت الهند ان القوات الباكستانية عبرت الحدود واحتلت قطاعا فى منطقة « كوتشى » الهندية . وفى ابريل اعلنت باكستان التعبئة العامة واعلنت الهند حالة الطوارئ بين قواتها المسلحة وفى نفس الوقت اخذت الصين الشعبية تحشد قواتها على الحدود الشمالية للهند .

وتوالت الاشتباكات بعد ذلك الى ان تحولت الى حرب شاملة بين الهند وباكستان مع بداية شهر اغسطس . وقد بدأت الحرب عند خط وقف اطلاق النار الذى يقسم كشمير ثم اتسعت حتى شملت عددا من المدن الهندية والباكستانية التى تعرضت للضرب من الطائرات والسفن الحربية ، وعبرت القوات الهندية حدود باكستان وتوغلت داخل اراضيها حتى استولت على لاهور عاصمة باكستان الغربية .

وفى ١٦ اغسطس وجهت الصين انذارا الى الهند بازالة جميع المنشآت العسكرية على الحدود بينها وبين اقليم التبت التابع للحكم الصينى ، وحددت مهلة للانذار ثلاثة ايام ، ثم مدت المهلة ثلاثة ايام اخرى . وفى نفس الوقت تقدم اليكسى كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى باقتراحه الخاص بعقد اجتماع ثنائى بين شاسترى وايوب خان على ارض سوفيتية للاتفاق على وقف اطلاق النار .

وفى ٢٠ سبتمبر اصدر مجلس الامن قرارا شديد اللهجة طالب فيه بوقف اطلاق النار بين الجانبين فورا ، ووافقت كل من الهند وباكستان على القرار بعد ان بلغت خسائرهما حدا لا قبل لهما باحتماله . وفى الوقت ذاته اعلنت الصين انها لن تنفذ انذارها « لان الهند ازالت بالفعل منشآتها العسكرية » على حدود التبت .

وتوقف القتال بعد ٢٢ يوما من الحرب الساخنة ، ولكن اشتباكات الحدود تجددت على ثلاث جبهات فى اواخر سبتمبر ، ومن ثم اتجهت الامم المتحدة الى مطالبة الجانبين بالانسحاب الى المواقع التى كانت فيها قواتهما قبل نشوب المعارك .

وفى اول نوفمبر اعلن شاسترى موافقة الهند من حيث المبدأ — على الانسحاب ثم اتخذ مجلس الامن قرارا طالب فيه بالتنفيذ العاجل وغير المشروط للقرار الذى كان قد اتخذه من قبل بأن تعين كل من الهند وباكستان مندوبين للاجتماع مع يوثانت من اجل وضع خطة الانسحاب .

وفى ديسمبر قدم يوثانت تقريرا الى مجلس الامن تضمن المطالبة ببقاء قوات الطوارئ الدولية فى كشمير لمدة ثلاثة شهور اخرى تبدأ من يوم ٢٢ ديسمبر ، كما وافقت لجنة الميزانية بالجمعية العامة للامم المتحدة على اعتماد مبلغ ٢,٥ مليون دولار لتعزيز قوة الرقابة العسكرية الدولية على طول خط وقف اطلاق النار فى كشمير .

ويكفى لادراك قيمة الخسائر التى تكبدتها كل من الهند وباكستان — وهما من الدول النامية — فى هذه الحرب ، ان نلقى نظرة على التقديرات التى اجراها معهد الدراسات الاستراتيجية البريطانى والتى تقول : خسرت الهند ما بين ٤ آلاف وستة آلاف قتيل ونحو ٣٠٠ دبابة ، وخسرت باكستان ما بين ٣ آلاف و٥ آلاف قتيل ونحو ٢٥٠ دبابة ، وفقد كل من الجانبين نحو خمسين طائرة عسكرية يكفى ثمن كل واحدة منها لاقامة مستشفى كامل المعدات . كذلك فقد اعلن حاكم باكستان الغربية ان اكثر من ١٥٠ الف شخص قد شردوا بعد ان دمرت الحرب ديارهم .

والان تمر كل من الدولتين بحالة تقشف شديدة من اجل تدبير النفقات اللازمة لتغطية خسائر الحرب ولمحاولة النهوض من الانتكاسة التى تردت فيها الدولتان .

أزمة الأحزاب الشيوعية

اتخذت الاحزاب الشيوعية فى عدد من دول العالم الثالث مواقف تتناقض تماما مع المصلحة العليا لبلادها ، ونمت بذلك على انها تفضل مصلحتها الحزبية وتضع لها الاولوية على الشعور الوطنى .

جامعة موسكو تكرم جبهة تحرير فيتنام



اقيم فى جامعة موسكو منذ ايام احتفال بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لانشاء جبهة التحرير الوطنى فى فيتنام الجنوبية .. واشترك فى الاحتفال عدد كبير من الطلبة الروس والفيتناميين والصينيين الذين يدرسون فى موسكو .

ويبدو فى الصورة جمع من هؤلاء الطلبة وهم يحملون لافتات كتبت عليها شعارات التضامن بين دول الكتلة الشرقية ...

ففى جاكارتا قامت حركة ٣٠ سبتمبر بقيادة الكولونيل اونتونج قائد حرس رياسة الجمهورية فى اندونيسيا والذى اعترف عند التحقيق معه بأنه «يعطف على الشيوعيين»

فقد استيقظ اكثر من مئة الف اندونيسى فى صباح ٣٠ سبتمبر على البيان الذى اذاعه الكولونيل اونتونج من راديو جاكرتا واعلن انه تولى الحكم فى البلاد ، وزعم ان هدفه من هذه الحركة هو «قطع الطريق على مؤامرة دبرها بعض القادة العسكريين لقلب نظام الحكم فى عيد القوات المسلحة» .

وانتهت حركة اونتونج بالفشل بعد ان تمكن اعوانه من قتل سبعة من كبار جنرالات الجيش الاندونيسى واصابة الجنرال ناسوتيون وزير الدفاع بكسر فى ساقه ومصرع ابنته ، وبعد ان عاشت اندونيسيا كلها فى حالة حرب اهلية عدة ايام .

وفى ١٨ اكتوبر ضبطت وثائق الانقلاب الفاشل ، واوضحت ان خطة الانقلاب كانت تتضمن خمس مراحل تبدأ باستيلاء اونتونج على الحكم ثم اغتيال كبار جنرالات الجيش «وقد نجح الانقلاب فى تنفيذ هاتين المرحلتين» ثم اغتيال كبار الساسة المناوئين غير الشيوعيين ثم اغتيال الرئيس سوكارنو نفسه واخيرا تنصيب ايديت زعيم الحزب الشيوعى الاندونيسى رئيسا للجمهورية !

وقد احدثت هذه المحاولة رد فعل عنيف فى اوساط الشعب تجلى فى المظاهرات الصاخبة التى قامت باحراق مقر الحزب الشيوعى الاندونيسى ومكاتبه الاقليمية وقيام الحكومة باعتقال عشرات الالاف من الشيوعيين الذين لهم صلة بالمحاولة وتقديمهم للمحاكمة . كذلك فان برلمان اندونيسيا قرر فى نوفمبر حل الحزب الشيوعى ، ولا يزال مصير ايديت مجهولا وان كانت هناك دلائل كثيرة تشير الى انه لقى مصرعه داخل المخبأ الذى لجأ اليه فى شرق جزيرة جاوه بعد ان فشلت محاولة الانقلاب .

☐ **وفى ولاية كيرالا الهندية** اجريت يوم ٤ مارس الانتخابات الاقليمية ، واسفرت عن حصول الحزب الشيوعى — الموالى لبكين — على اكبر نسبة من الاصوات ، فقد حصل على ٤٠ مقعدا من ١٣٣ مقعدا فى المجلس التشريعى للولاية فى حين لم يحصل حزب المؤتمر (الذى يشكل اغلبية كبرى فى البرلمان المركزى والذى تتشكل منه الحكومة المركزية) الا على ٣٤ مقعدا .

وقد سبق للشيوعيين ان تولوا الحكم فى هذه الولاية عام ١٩٥٦ ، لكن نهرو اقال حكومتهم بعد ثلاث سنوات بسبب عجزها عن السيطرة على الموقف فى الولاية بعد ان قامت مظاهرات عنيدة معادية لها . وبعد ان اصبحت الولاية خاضعة للحكومة المركزية مباشرة اقدم الحزب الشيوعى على القيام بأعمال تخريبية ضد السلطة الحاكمة مما ادى الى اعتقال عدد كبير منهم من بينهم بعض الاعضاء فى برلمان كيرالا .

كذلك فقد قام الحزب بمحاولة احداث ثورة مسلحة فى ولاية بنغال ولكن المحاولة فشلت ، وذلك فضلا عن الموقف الايديولوجى الذى يتخذونه من حيث مناصرة الصين الشعبية ضد وطنهم ؛ وقد ظهر هذا الموقف بجلاء اثناء اشتباكات الحدود العنيفة التى وقعت بين الدولتين منذ نحو أربع سنوات مما جعل الحكومة تنظر اليهم على انهم طابور خامس للصين .

وقد استغل الحزب الازمة الاقتصادية التى تعرضت لها الهند فى الصيف فنظم اعضاؤه مظاهرات للاحتجاج على نقص مواد الطعام وعلى ارتفاع الاسعار ، وكان هدفهم من ذلك هو اختبار مدى قوة حكومة شاسترى .. فى حين كان المسئولون فى الحكومة يتلقون معلومات من المخابرات الايطالية عن اتصالات دارت بين زعماء الحزب والزعماء الصينيين .

جروح جديدة

وفى الوقت الذى ما زال فيه العالم الثالث يعانى من جراحاته القديمة الناجمة عن ضغوط الدول الكبرى عليه واستغلالها لمقدراته وخديعتها له فضلا عن تناقضاته الداخلية .. فقد حمل اليه عام ١٩٦٥ مزيدا من الجراح .

ان قارة افريقيا التى تعانى من الانتكاسة الوطنية فى الكونجو ، من ارهاب التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا ، قد واجهت هذا العام حركة اغتصاب جديدة شبيهة من نواح كثيرة بعملية اغتصاب فلسطين من الوطن العربى فى عام ١٩٤٨ .

ففى ١١ نوفمبر اعلن ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء فى مستعمرة روديسيا استقلال المستعمرة — من جانب واحد — فى ظل الحكم العنصرى للمستوطنين الاوروبيين واذاع دستورا جديدا يضمن تحكم الاقلية البيضاء وسيطرتها على اهالى البلاد الاصليين .

وفرضت الحكومة العنصرية رقابة مشددة على جميع الانباء الصادرة من روديسيا حتى تحجب عن العالم حقيقة الاوضاع المجحفة هناك والغليان الشعبى الهادر ضد التحكم العنصرى .

وعلى الاثر اعلن زعماء روديسيا الوطنيون المنفيون فى تنزانيا تشكيل حكومة شعبية يكون مقرها بلدة «سيكومبيلا» التى حددت فيها اقامة الزعيمين الوطنيين الروديسيين «سيتولى» «ونكومو» .

وبدأت حكومة سميث غير الشرعية تمارس حكم الارهاب ضد الوطنيين الافريقيين ، فوزعت عليهم منشورات تهددهم فيها بأن الجيش والبوليس — المؤلفين من المستوطنين البيض — مستعدان لمواجهة كل من يحاول اثارة الاضطراب»

وفى ١٧ نوفمبر اعلن سميث طرد السير همفرى جيبس — الحاكم البريطانى العام وممثل الملكة اليزابيث فى روديسيا — وتعيين نائب سميث محل الحاكم المطرود . وتقبلت بريطانيا هذه الصفعة دون ان ترد عليها بطريقة رادعة .

وعقد مجلس الامن سلسلة من الاجتماعات واتخذ عددا من القرارات ابرزها قرار يدعو جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة الى بذل اقصى جهودها لقطع علاقاتها الاقتصادية مع روديسيا وحظر ارسال البترول ومنتجاته اليها ، كما يدعو بريطانيا الى اخماد تمرد الاقلية العنصرية البيضاء .

وفى ١٦ ديسمبر قطعت الجمهورية العربية المتحدة وثمانى دول افريقية اخرى علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا تنفيذا للقرار الذى اتخذه مجلس وزراء خارجية دول المنظمة الافريقية بالاجماع ، والذى يقضى بأن تقطع جميع دول المنظمة علاقاتها مع بريطانيا اذا لم تحترم التزاماتها تجاه الشعب الافريقى فى روديسيا وتسحق حكم الاقلية البيضاء قبل يوم ١٥ ديسمبر .

☐ وفى نصف الكرة الارضية الغربى مثال آخر على فرض الحلول بالقوة على دولة صغرى من جانب دولة كبرى .

ففى ٢٤ مايو اندلعت **الثورة فى جمهورية الدومينيكان** مطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية بين افراد الشعب ، وسارعت الولايات المتحدة الى التدخل العسكرى لقمع الثورة بدعوى ان «الخطر الشيوعى يهدد الجزيرة» . وقال الرئيس جونسون «اننى لا اريد ان تصبح الدومينيكان كوبا جديدة» .

ومن اجل اعطاء الصبغة الشرعية لهذا التدخل اتجهت حكومة وشنطن الى منظمة الدول الامريكية لاقناع دولها بالمساهمة بعدد من قواتها فى عملية التدخل هذه ، فارسلت افريل هاريمان سفيرها المتجول الى عدد من دول امريكا اللاتينية من اجل اتمام هذه المهمة ؛ وذلك على الرغم من ان مبادئ ميثاق المنظمة تقضى باحترام مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى .

كذلك لجأت الولايات المتحدة الى تنصيب حكومة من اصدقائها فى الدومينيكان برئاسة ايمبرت باريرا امام حكومة الثورة التى يرأسها فرانسسكو كامانو . وقد دامت الحرب بين قوات الثورة وقوات الحكومة العميلة اربعة اشهر وراح ضحيتها نحو ٤ الاف قتيل و٣ الاف جريح كما هبط معدل الانتاج وارتفعت نسبة البطالة الى ٣٠ فى المائة . وانتهت معارك الحرب الاهلية باتفاق بين الحكومتين على تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة سياسى محايد وتستمر فى الحكم حتى مايو القادم حيث تقرر اجراء انتخابات عامة .

وقد خفضت الولايات المتحدة قواتها هناك الى النصف فأصبحت الان ٧ آلاف جندى ؛ وكانت فى بداية الثورة ١٤ الفا ، ولكنها استعانت بثمانية الاف جندى من قوات دول المنظمة الامريكية .

☐ وبالرغم من ان عام ١٩٦٥ كان هادئا نسبيا فى **قبرص** بالقياس الى ما كانت عليه الاوضاع فى عام ١٩٦٤ .. فما زالت المشكلة القبرصية تتعثر فى طريق الوصول الى حل يضمن استقلال الشعب القبرصى ووحدة أراضيه ويخلصه من كل آثار الاستعمار فالقاعدتان العسكريتان اللتان اقامتهما بريطانيا أيام استعمارها قبرص ما زالتا قابعتين على الشاطئ الجنوبى للجزيرة ، والمحاولات ما زالت تجرى لادخال قبرص ضمن منطقة نفوذ حلف الاطلنطى . واذا كانت هذه المحاولات لم تنجح فان استقلال قبرص الكامل ايضا لم يتحقق فعلا فلا تزال بريطانيا وتركيا تتمسكان باتفاقات لندن وزيوريخ التى لم تمنح قبرص اكثر من الاستقلال المظهرى !

ولقد وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة فى ديسمبر على مشروع القرار الذى تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة و٣٢ دولة افريقية وآسيوية اخرى ، والذى يقضى بمنح قبرص استقلالها وسيادتها ووحدة اراضيها دون اى تدخل اجنبى . ولكن تركيا رفضت هذا القرار وبدأت حكومتها عملية تعبئة نفسية واوعزت بقيام المظاهرات فى المدن التركية تماما كما كان الوضع قبل عدوان تركيا على قبرص فى اغسطس ١٩٦٤ !

☐ وفى الكونجو ايضا اختفى كل من تشومبى وكازافوبو من مسرح الاحداث ، ودفع الاستعمار بالجنرال موبوتو الى مكان الصدارة ، ولكن الايدى الخفية التى كانت تحرك تشومبى فى الماضى مازالت هى نفسها التى تحرك موبوتو الان .

☐ ووسط هذه الصورة الكاملة للموقف فى العالم الثالث بكل تناقضاته انعقد مؤتمر **القمة الافريقى الثالث فى اكرا** فى شهر اكتوبر . وكان واضحا منذ البداية ان المؤتمر لا يستطيع ان يرتفع الى مستوى الاحداث الكبرى التى تواجهه . فقد كان من المقرر عقد المؤتمر فى سبتمبر ثم تأجل الى اكتوبر وعند انعقاده تغيبت عنه ثمانى دول منها الدول الخمس التى تطلق على نفسها «دول الوفاق» والتى اعتذرت عن الحضور بحجة انها على خلافات مع غانا «مقر انعقاد المؤتمر» اما الدول الثلاث الاخرى وهى مجموعة «الافرو مالاجاش» فانها لم تحضر ولم تعتذر !

وقد اشتركت فى المؤتمر ٣٢ دولة منها ١٨ دولة مثلها رؤساء الوزارات و٨ دول مثلها وزراء الخارجية .

وكانت ابرز مشكلة تواجه المؤتمر هى ازمة روديسيا التى كانت قد اصبحت وشيكة الوقوع ، وقد وقعت بالفعل بعد اقل من اسبوعين من انفضاض المؤتمر . واتخذ المؤتمر بالفعل قرارات اجماعية وحاسمة ازاء هذه الازمة ولكن التفكك بين دول المنظمة حال دون تنفيذ هذه القرارات بشكل فعال ، فلم تقم هناك سوى تسع دول فقط — من بين ٣٦ دولة افريقية — هى التى اقدمت على قطع علاقاتها مع بريطانيا استنكارا لموقفها المائع من الازمة الروديسية .



أقنعة الاستعمار

ما زالت عجلة الاستعمار تدور وان كانت قد اتخذت لها طريقا جديدا يغطيه قناع ضخم . ولكن على طول هذا الطريق كانت العجلة تدفع احداثا امامها كانت هى فى الواقع التى لعبت الدور الرئيسى فى كشف القناع . والحقيقة أن نصيب عام ١٩٦٥ من هذه الاحداث لم يكن بأقل من نصيب الاعوام السابقة . وان كانت احداث ٦٥ بدت اكثر قدرة على كشف الاضواء على طول الطريق .

■ وقد تجمعت هذه الاحداث على شكل مجموعتين حملت الاولى منها عنوان التفرقة العنصرية . ومن خلال حروف هذا العنوان برز عضو جديد انضم الى الركب حاملا معه مصير نحو أربعة ملايين افريقى . وكان العضو الجديد هو الحكومة العنصرية غير الشرعية فى روديسيا حيث أعلنت الاقلية البيضاء — وتعدادها ٢٢٤,٠٠٠ نسمة فقط — استقلال البلاد تحت حكمها فى ١١ نوفمبر . والحقيقة أن تاريخ التفرقة العنصرية ليس بجديد على روديسيا فتاريخه يرجع الى يوم ان وصل الى روديسيا أول مستوطن ابيض . ولكن جاء اعلان الاستقلال ليحمل الى هذا التاريخ صفة رسمية وليحمل الى الاقلية السلطة الكاملة فى تطبيق سياستها العنصرية .

والواقع أن حكومة الاقلية فى روديسيا لم تكن العضو الوحيد الذى انضم الى الركب على طريق افريقيا . فقد سبقته اليه حكومة جنوب افريقيا التى يمثل السلطة فيها مجموعة من المستوطنين تبلغ نسبتهم ١,٢٤ ٪ من مجموع السكان الذين يقدر عددهم بنحو ١٤,٩١٦,٣٠٠ نسمة والذين يقومون بدور المحكوم .

كما أن افريقيا لم تكن وحدها جزءا من الطريق الذى سار عليه هذا الركب . فقد شاركتها فيه القارة الامريكية . ففى شمالها حيث الولايات المتحدة الامريكية جرت أحداث حملت الى العالم صيحة الزنوج فيها وهم يتعذبون تحت سياط السياسة العنصرية . فعلى طول امتداد ١٠٤ أعوام منذ وقع ابراهام لينكولن قانون تحرير العبيد لم يكن هذا القانون نهاية لما كان يقاسيه الزنوج . وفى اغسطس عام ١٩٦٥ وقع الرئيس جونسون قانون الحقوق المدنية . ولكن حتى هذا القانون لم يكن نهاية لعذاب نحو ٢,٥ مليون زنجى . ولذلك قام الزنوج بثورة لوس انجليس مطالبين بكامة حقوقهم كمواطنين امريكيين .

■ وعلى طريق آخر كانت تسير مجموعة أخرى من اسرائيل فعلى ارضها جرت فى عام ١٩٦٥ صراعات بين افراد الركب من أجل الحكم والسلطة . وكان ابرز أطراف هذه الصراعات ليفى أشكول رئيس وزراء اسرائيل ودافيد بن جوريون رئيس وزرائها السابق .

وكان الخيط الاول للمعركة قد بدأ فى ١٩ ديسمبر من عام ١٩٦٤ فى أحد اجتماعات سكرتيرية حزب الماباى ولجنته التنفيذية حين أصيب جناح بن جوريون بهزيمة كبيرة . فقد رفضت أغلبية الاعضاء طلب بن جوريون اعادة فتح التحقيق فى فضيحة لافون . واستمرت الازمة رغم حصول الوزارة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اشكول على ثقة البرلمان بأغلبية ٥٩ صوتا ضد ٣٦ وامتناع ٩ عن التصويت .

واثيرت الازمة مرة اخرى فى ١٨ مايو حين نشرت صحيفة « الصهيونى العام » حديثا لبن جوريون كان بمثابة اعلان من جانبه على شن هجوم عنيف وعلنى ضد اشكول بهدف العودة الى تسلم رياسة الحزب وبالتالى الوزارة . وتبادل بن جوريون وأشكول حملات الشتائم عن طريق الصحف حتى اعلن بن جوريون فى ١٦ يونيو أنه سيقوم بتأليف حزب سياسى جديد يدخل به الانتخابات العامة فى الخريف . كما طلب من أنصاره الانسحاب من الحزب .

وبعد يومين عقدت سكرتيرية حزب الماباى اجتماعا عاصفا بحثت فيه قرار بن جوريون بالانسحاب واصدرت بالاغلبية بيانا هاجمت فيه النداء الذى وجهه الى انصاره داخل الحزب وخارجه .

وفى ٢١ يونيو اذاع راديو اسرائيل ان كتلتى حزب الماباى واحدوت هاعفودا المندمجتين بدأتا حملة موحدة استعدادا للمعركة الانتخابية وأشار الراديو الى أن الحملة تستهدف مواجهة مساعى بن جوريون لتأليف حزب جديد يخوض به المعركة .

وجاء رد بن جوريون على ذلك فى ٣٠ يونيو حين اعلن انفصاله عن الحزب مع اغلبية مؤيديه وقرر دخول الانتخابات العامة بقائمة مستقلة من المرشحين ضد اشكول وأنصاره . وفى ٢ يوليو قرر زعماء حزب الماباى ارسال وفد عنهم الى بن جوريون فى محاولة للحفاظ على وحدة الحزب ودعوة بن جوريون لحضور اجتماع سكرتيرية الحزب لاجراء « مناقشة زمالة » حول الموقف الذى نشأ داخل الحزب . ولكن فى ٥ يوليو اعلن بن جوريون رفضه لهذه الدعوة . كما اعلن موسى ديان أنه سيعتزل السياسة بعد أن رفض الانضمام الى بن جوريون .

وفى ١٢ يوليو اتخذت اللجنة المركزية لحزب الماباى قرارا نهائيا بطرد اى عضو يؤيد بصفة مباشرة أو غير مباشرة أى مرشح مستقل فى الانتخابات . وكان القرار يهدف الى اقصاء بن جوريون ومؤيديه . ولكن فى ١٣ يوليو قدم بن جوريون وستة من مؤيديه من أعضاء الكنيست « البرلمان » طلبا بتسجيلهم كأعضاء مستقلين فى قائمة باسم « العمال الاسرائيليين » . وفى ٢٣ يوليو اتخذ الحزب قرارا رسميا بطرد بن جوريون ومؤيديه من عضوية الحزب . وجاء يوم ١٨ أغسطس ليواجه بن جوريون هيئة تأديبية تابعة للحزب كانت مهمتها أن تقرر ما اذا كان اعداد قائمة مستقلة من المرشحين لمنافسة مرشحى حزب الماباى يعد انتهاكا لدستور الحزب أم لا . ولكن بن جوريون حول هذه المحاكمة الى هجوم عنيف شنه على زعامة الحزب . وفى ٢ سبتمبر قررت هذه الهيئة طرد بن جوريون من الحزب . وبعد أيام ثلاثة أعلن موسى ديان انضمامه الى بن جوريون .

وكانت انتخابات الهستدروت فى ٢٠ سبتمبر فى صف حزب بن جوريون الذى حقق فيها بعض المكاسب فى الوقت الذى فقد فيه تآلف الماباى واحدوت بعض الاصوات . ولكن خابت آمال بن جوريون فى ٤ نوفمبر وهو موعد اجراء الانتخابات العامة فقد جاءت النتيجة محققة الفوز لحزب الماباى الذى نال ٤٤ مقعدا من ١٢٠ هى عدد مقاعد الكنيست . وكان نصيب حزب « رافى » الذى شكله بن جوريون ١٠ مقاعد فقط .



كلمات من وسط الأحداث

● ان احداثا كبيرة وهامة وقعت فى افريقيا تحفزنا على المزيد من العمل للحصول على استقلال القارة

الرئيس جمال عبد الناصر

● الفرق بين حافز الربح فى الراسمالية والاشتراكية هو كيفية تكوين هذا الربح وتوزيعه

افساى ليبرمان

● اننى اعيش حياة عادية لرجل احيل الى المعاش

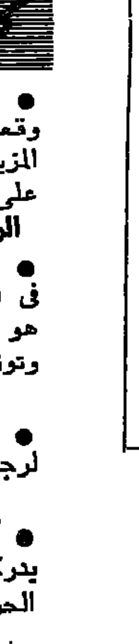
خروشوف

● لا اعرف كم من الناس يدركون كم نحن قريبون من الحرب العالمية الثالثة

كينيث كاوندا

● ان أكبر أمل لحملة أسهم شركة الصلب فى بريطانيا هو اجراء انتخابات عامة تجيء بحكومة لها اغلبية تكفيها لكى تعيد تأميم صناعة الصلب

صحيفة صنداى تلجراف



● مازالت المرأة السويسرية محرومة من حقوق الانتخاب ؛ وهى لا ترى ان ذلك يتعارض مع مبادئ حقوق الانسان

الاتحاد النسائى السويسرى

● ان عجز جونسون عن الانتصار فى فيتنام لا يدانيه الا عجز ويلسون عن حل مشكلة روديسيا .

السناتور فرانك تشيرش

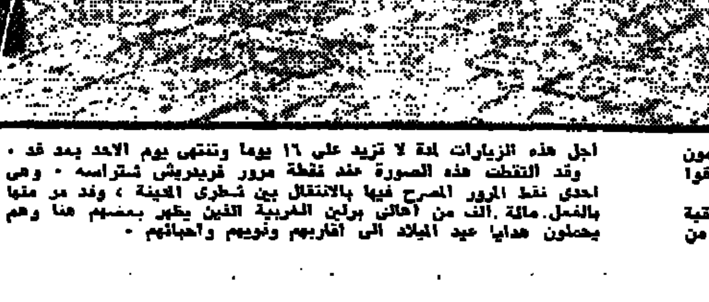
● لقد اصبحت المانيا الغربية عملاقا اقتصاديا ولكنها ما زالت قزما سياسيا .

فيلى برانت

● المشكلة الحقيقية لحزب العمال البريطانى هى انه لا يؤمن بالاشتراكية ولا يستطيع ان يدعو الى الراسمالية .

جو جريموند
زعيم حزب الاحرار البريطانى

الانتظار تحت المطر من اجل الالتقاء بالاقارب



تحت برد الشتاء وامطاره وقف اهالى برلين الغربية وهم يحتمون بالمظلات فى انتظار السماح لهم بالعبور الى برلين الشرقية لكى يلتقوا باقاربهم المقيمين فى الجانب الاخر من المدينة المقسمة .

ويجرى هذا الانتقال بمقتضى اتفاقية جديدة بين حكومة المانيا الشرقية وسلطات برلين الغربية ، وقد تم بالفعل صرف مليون تصريح مرور من اجل هذه الزيارات لمدة لا تزيد على ١٦ يوما وتنتهى يوم الاحد بعد غد .

وقد التقطت هذه الصورة عند نقطة مرور فريدريش شتراسه . وهى احدى نقط المرور المصرح فيها بالانتقال بين شطرى المدينة ، وقد مر منها بالفعل مائة الف من اهالى برلين الغربية الذين يظهر بعضهم هنا وهم يحملون هدايا عيد الميلاد الى اقاربهم وذويهم واحبائهم .

حصاد العام

تقرير تحليلي للفنون والآداب في الجمهورية العربية المتحدة خلال عام ١٩٦٥

اعد هذا التقرير
لويس عوض • صلاح عبد الصبور • وحيد النقاش •
مصطفى ابراهيم مصطفى • فتحي العشري •

الاحتفال بعيد العلم هو التتويج العظيم لجهود الفنانين والمفكرين والعلماء في هذا البلد . ولعل العبرة من الاحتفال به في اواخر العام ان يكون له مثل هذا الدور العظيم، حتى يحس هؤلاء المنتجون الخلاقون ان الثورة والدولة تباركان جهودهم، وتستحثان جموعهم من طلائع ورواد ان يتقدموا في السنة القادمة لوطنهم مزيدا من الانتاج الخصب والعطاء الكريم .

وقد اصبح «عيد العلم» تقليدا سنويا ثابتا منذ ان احتفل به لاول مرة في عام ١٩٥٥، وبلغت قيمة الجوائز في ذلك العام ستة وعشرين الفا من الجنيهات، وصلت في عام ١٩٦٤ الى مايربو على مليون من الجنيهات، وانشئت الجائزة التقديرية للعلوم والفنون والاداب والعلوم الاجتماعية في عام ١٩٥٨، واضيف الاحتفال بها الى الاحتفال بعيد العلم . واكتملت جوانب التكريم باختيار الدولة لبعض الفنانين كل عام، لتمنحهم اوسمة التقدير في مجالات ابداعهم . هذا الى جانب من ترشحهم الجهات العلمية لنيل جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية .

وفي هذا العام (١٨ ديسمبر) نال الدكتور طه حسين قلادة النيل، ومنحت السيدة ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب قلادة الجمهورية . وفاز عزيز اباظة بالجائزة التقديرية في الادب وراغب عياد بالجائزة التقديرية في الفنون، وهو من الرعيل الاول من الفنانين المصريين .

ومما يذكر ان هيئة الترشيح للجائزة التقديرية في الادب - وهي المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية قد استبعدت اسم المرحوم الدكتور محمد مندور من بين المرشحين، زاعمة ان الجهات التي رشحته، وهي اتيليه القاهرة والمعهد العالي للفنون المسرحية لايجوز لهما التقدم بالترشيح .

اما الجوائز التشجيعية، فقد فاز بها محمود حسن اسماعيل في الشعر عن ديوانه «قاب قوسين» وفاروق خورشيد في الرواية عن قصته «سيف بن ذي يزن» وحسن عثمان في الترجمة عن ترجمته للمجلد الثاني من الكوميديا الالهية للشاعر الايطالي دانتي . والفنان صالح رضا في النحت .

ومنحت اوسمة الجمهورية للفنون للفنانين والفنانات سعد الدين وهبة وصلاح جاهين مرسي جميل عزيز ومحمد يوسف ومحمد الموجي وبليغ حمدي ويحيى شاهين وكمال الشناوي ولبنى عبد العزيز وماجدة ونجاة الصغيرة والشيخ مصطفى اسماعيل .

ومما هو جدير بالذكر ان الوسام قد منح هذا العام لشاعرين من شعراء العامية هما صلاح جاهين ومرسي جميل ولمصور فوتوغرافي هو محمد يوسف . ولمقرئ ممتاز في فن التجويد هو الشيخ مصطفى اسماعيل . مما يوضح ان الفنون المتصلة بوجدان الشعب وتذوقه تلقى من الدولة ابلغ رعاية وتقدير، وان دائرة الفنون قد اتسعت بحيث شملت كل الوان الابداع الفني .

جهاز الثقافة

فاذا عدنا الى الوراء قليلا وجدنا ان الدولة قد قامت في اكتوبر سنة ١٩٦٥ بعمل ثوري عظيم حين فصلت وزارة الثقافة عن الارشاد القومي والسياحة، ولعل هذا العمل ان يتيح الانطلاق الثقافي الى اوسع مداه، ويقوم بعض الاخطاء التي ظهرت في مجالات النشر والمسرح والسينما خلال الاعوام القليلة الماضية .

اما مجلات الشعر والقصة والفنون الشعبية، فلم يكن يعيبها الا ضعف مستواها، نتيجة لتعددها، وقد كان من الاوفق ان تنشئ الوزارة مجلة لهذه الفنون مجتمعة، تحرص على نشر الانتاج القيم والبحث المنهجي الرفيع .

ولكن ماحدث هو ان اختلط الحابل بالنابل، واخذ المحسن بجريرة المسيء، واقفل هذا الباب كله من العمل المضطرب في مجال الثقافة .

وفي اوائل هذا العام صدرت مجلة «الطليعة» لتعكس النشاط الفكري في الجمهورية العربية المتحدة، ولتكون مدرسة لخلق الكادر الاشتراكي في مجال العمل السياسي، وحققت نجاحا كبيرا في مادتها انعكس على توزيعها واستقبال الرأي العام لها .

كما صدرت مجلة « الفكر المعاصر » ليتولى رياسة تحريرها الدكتور زكي نجيب محمود، وهو من اساتذة الفلسفة المهتمين بالوضعية المنطقية . ورغم ميل المجلة الى اليمين الفكري في بعض الاحيان الا انها تتميز بحرصها على هدوء النبرة في عرض مادتها .

المجلس الاعلى

وكان نشاط المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب جامدا وشكليا كعادته كل عام، فلم تحس بمبادرته في اي مجال من مجالات الفن والادب، اللهم الا الترشيح لجوائز، والتقدم للمؤتمرات الادبية . وفي هذا العام بعث بمجموعة من الادباء دون اختيار مقنع لمؤتمر الادباء العرب ببغداد، ونال عضويته عضوان جديدان هما الدكتور احمد بدوي ونجيب محفوظ . اما في مجال مناقشة التطور الادبي ومشكلات الاشتراكية والادب فليس له نشاط يذكر

وبعيدا عن المجلس الاعلى ولجانه ايضا نظمت محافظة المنصورة في الصيف الماضي مؤتمرا للمثقفين دعت اليه مجموعة من المثقفين مختلفة الاتجاهات، ودارت بينهم المناقشات المثمرة .

المعارك الادبية

وقد كانت سنة ١٩٦٥ الامتداد الطبيعي لسنة ١٩٦٤ من حيث التهاب الجو الادبي والفكري بدرجة تدعو للقلق . القلق بسبب استشراء ظاهرة جديدة في حياتنا الادبية والفكرية، الا وهي لجوء مدارس الادب والفكر الى استعداء الدولة ليقاوم بعضها البعض الاخر .

وكان اهم مظهر من مظاهر هذا الالتهاب الصدام المباشر الصريح العنيف بين قوى الرجعية وقوى التقدمية او بين قوى القديم وقوى الجديد اذا اردنا ان نتجنب استعمال هذه الصفات الملونة ولكن اختلاف استراتيجية الهجوم والدفاع بين المعسكرين يدل على ان ميزان القوى قد بدأ يتحول لصالح قوى الجديد ومع ذلك فالموقف لايزال يشوبه الغموض .

فقد انتهى عام ١٩٦٤ بتجمع كبير لانصار القديم لتحصن وراء لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والاداب واتخذ منابر له مجلة «الرسالة» ومجلة «الثقافة» مجلات وزارة الثقافة

فما كان من اهم الاسلحة التي جربت حرمان الكتاب التقدميين من منابر الاذاعة والتليفزيون بحجة حرمان الصحفيين لفساد ضمائر فئة منهم . وقد تبلور هجوم انصار القديم فيما يسمى «بمذكرة لجنة الشعر» التي صدرت في نوفمبر ١٩٦٤ ونشرت بمجلة «الثقافة» في العدد ٧٠ بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٦٤ .

وكان اهم ماجاء في هذه المذكرة انه لاسبيل الى الحفاظ على حضارة امة الا بتمسكها «باطار ثابت على مر التاريخ»، «لايتغير مهما تغير مضمون الحياة»، واعتبرت المذكرة خروج شعراء المدرسة الجديدة على اوزان الشعر العربي التقليدي وظهور بعض التجارب في التعبير الادبي بالعامية خطرا على قومية البلاد ووحدتها ونظرا لصدور هذا البيان من جهة رسمية فقد طلب ٣٥ عضوا من اعضاء جمعية الادباء من سكرتير عام الجمعية عقد جمعية عمومية غير عادية لمناقشة مذكرة لجنة الشعر وكان في مقدمتهم محمد مندور واحمد بهاء الدين ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وبنت الشاطئ وامينة السعيد وفتحي غانم ولويس عوض وعبد القادر القط وعبد العظيم انيس وانيس منصور ولطفي الخولي واحمد عباس صالح وحسن فؤاد ومحمود امين العالم ومصطفى محمود وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي ومحمود السعدني ورشدي صالح ونعمان عاشور ورجاء النقاش وسامي داود ومحمد عوده .

وقد انعقدت الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٦٤ في جلسة عاصفة وانفضت بمزيد من التوتر وصدرت مذكرة اخرى مضادة بتاريخ ١٥ ديسمبر ٦٤ كان جوهرها :

١ — «الاعتراض على مذكرة لجنة الشعر شكلا ومضمونا» و «استنكار ماورد فيها من استعداء السلطات على مدارس الادب الجديدة» و «اعتبارها منافية لما جاء في الميثاق من ضمانات لحرية التعبير داخل اطار نظامنا الاشتراكي المستوحى من واقعنا» .

٢ — ضرورة حل مجلس ادارة جمعية الادباء واعادة تشكيله ووضع نظام اساسي جديد له ومقاييس موضوعية لعضوية الجمعية

٣ — ضرورة اعادة تشكيل المجلس الاعلى للفنون والاداب ولجانه «بحيث يصبح ممثلا لكافة الاتجاهات الادبية والفنية في مجتمعنا الاشتراكي» وقد وقع على هذه المذكرة من الادباء محمد مندور، لويس عوض، فتحي غانم، لطفي الخولي، احمد عباس صالح، سامي داود محمود العالم، محمد عوده، محمد القصاص، مصطفى محمود، نعمان عاشور، يوسف ادريس، الفريد فرج، صلاح عبد الصبور، صبري موسى، عبد الله الطوخي، ملك عبد العزيز محمد الفيتوري، محمد فهمي حسين، رشاد رشدي، السيد خميس، محمود السعدني، سعد الدين وهبة، محمد النويهي، كامل زهيري، لويس جريس ابراهيم عامر، فاروق القاضي، غالي شكري، مجد ابراهيم ابوسنة، وحيد النقاش، لويس مرقص، محسن عناني، سمير سرحان، صبحي شفيق، عبد العزيز مطر السيد حجاب، احمد حمروش صالح مرسي رجاء النقاش، احمد عبد المعطي حجازي، فتحي خليل، صلاح جاهين . كما استقال احمد بهاء الدين من عضوية مجلس ادارة جمعية الادباء تعبيرا عن عدم ارتياحه الى الطريقة التي اديرت بها الجلسة غير العادية . وكتب امين الخولي وبنت الشاطئ الى الدكتور طه حسين يطالبانه بتدارك الموقف وتصحيح الاوضاع وقد رفعت مذكرة الـ ٤٣ اديبا الى السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة ورئيس المجلس الاعلى للفنون والاداب والدكتور طه حسين رئيس جمعية الادباء . وفي مستهل ١٩٦٥ اجتمع الدكتور حاتم بالادباء واكد لهم حيدة الدولة بين مدارس الادب والفن وتبنيها لحق التجربة الادبية والفنية واهتمامها بالاخذ بيد الجديد في الاداب والفنون .

وفي يناير ٦٥ اجتمع مجلس جمعية الادباء وقرر اجراء انتخابات جديدة وضم نحو مائة عضو جدد، ولكن عدم صدور لائحة الجمعيات اوقف تنفيذ هذا القرار وينتهي الامر بتجميد الوضع .

وقد انتهى عام ٦٤ وبدأ عام ٦٥ وانصار القديم في موقف التكتل والمبادرة والهجوم وانصار الجديد في موقف المدافع عن نفسه وفي مايو ٦٥ نشر الدكتور لويس عوض بجريدة الاهرام ثلاثة تقارير بعنوان «كلمة عادلة عن الموسم المسرحي»، وكلمة عادلة عن التأليف والترجمة والنشر»، وكلمة عادلة عن مجلات وزارة الثقافة» واتبعت التقارير بالارقام مدى الخسائر الفادحة التي تكبدها مجلات وزارة الثقافة للدولة بسبب قلة توزيعها، فاوقفت الوزارة اصدار مجلات الرسالة والثقافة والقصة والشعر والفنون الشعبية كما اعادت النظر في خطة المطبوعات التي تصدرها مؤسسات الوزارة .

وفي اكتوبر ٦٥ صدر القرار الجمهوري بفصل وزارة الثقافة عن وزارة الارشاد القومي محددا اختصاصات كل منهما : وانتقلت المبادرة الى لجنة الفكر والدعوة بالاتحاد الاشتراكي فطرحت للمناقشة مذكرة بعنوان «نحو وحدة فكرية للمثقفين» نشرت في العدد ٢١ من مجلة « الاشتراكي » بتاريخ ١٣ نوفمبر ٦٥ توطئة لاصدار «ميثاق» يلتزم به المثقفون . وقد كان اهم مابرزته هذه المذكرة انه لاتعارض هنالك بين الكم والكيف وان مخاطبة الجماهير الواسعة لاتعني التنازل عن المستوى لان «الاعمال الفنية الرفيعة تجتذب اليها دائما جماهير عريضة او هي قادرة على ذلك»، «وان الالتزام اساسي من اسس الفن»، «وان الفن للفن قد يكون دعوة رجعية» «تصرف الجماهير عن اهدافها» وقد يكون دعوة مخلصة نتيجة التخوف من طغيان محتوى العمل الفني على الشكل» وان الاشتراكي هو الفن القائم على «الالتحام العضوي بين الشكل والمضمون» وان التراث الانساني الرفيع كله هو الميدان الطبيعي للفن الاشتراكي وان الرجعيين وحدهم هم الذين يدعون الى تغليب الكم على الكيف» وان « اغراق السوق بالانتاج الرديء » كان دائما من اهداف الرجعية العالمية التي لاتتوخى الا الكسب الرخيص «وتخدير الشعب وصرفه عن التفكير» «وان لكل عمل فني جانبان الاول سياسي والثاني تكنيكي» وتعريف الجانب السياسي هو ما «يخدم المصالح الشعبية اي يشجع على يقظة الجماهير ووحدتها وحركتها الى الامام» وانه بالرغم من ان «الدولة ليست وصية على الفنان» الا انه يجب «اسناد قيادة الاجهزة الفنية والثقافية الى كادر واع على الكفاءة من الاشتراكيين وحدهم» .

وقد كان لهذه المذكرة صدى واسع بين الكتاب والفنانين وقابلها اكثر الكتاب من انصار الجديد بالموافقة كليا او جزئيا وكانت اهم التحفظات التي ابديت ان صدور «ميثاق ثقافي» او «دستور ثقافي» يلتزم به الادباء والفنانون قد يؤدي الى تسلط لايقل خطرا على الادب والفن من التجمد الرجعي وان في ميثاق العمل الوطني مايكفي من ضمانات لحماية الثقافة الاشتراكية .

وبهذا انتقلت المبادرة في نهاية ١٩٦٥ من معسكر انصار القديم الى معسكر انصار الجديد، ويبدو ان انصار القديم كان رد الفعل عندهم اثارة الشاعر عزيز اباظة لمشكلة الفصحى والعامية في خطابه امام السيد رئيس الجمهورية بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية في الاداب بأسلوب وصفه احمد بهاء الدين مع انه من انصار الفصحى انه خطاب رجعي ومجاف لكل ذوق سليم لانه يلوح بتهمة الكفر والشيوعية في وجه خصومه . لان عزيز اباظة كان يتحدث في هذا المجال باسم جميع الفائزين بجوائز الدولة وبالاوسمة في العلوم والاداب والفنون ومنهم من خدموا الدولة بالعامية وليس باسمه الشخصي ولذلك لم يكن يجوز له انحيازه في هذه المعركة . وقد كرر هذا المعنى كثير من الادباء والفنانين في تعليقاتهم وقد دافع عنه امين يوسف غراب .

وكانت اهم المعارك المتفرعة من هذه المعركة الرئيسية الحملة التي شنتها مجلتا « الرسالة » و « الثقافة » في النصف الاول من ١٩٦٥ على الدكتور لويس عوض ونظريته في بحثه «على هامش الغفران» باحتمال تأثر المعري بالتراث اليوناني، وعلى الدكتور طه حسين والدكتور محمد مندور بسبب آرائهما عن المعري وكذلك الحملة التي شنتها المجلتان المذكورتان على لطفي السيد وتوفيق الحكيم ولويس عوض بسبب موقفهم القديم من التعبير بالعامية كذلك تركزت المعركة حول قضية الكم والكيف في الثقافة .

وواضح من صورة المعارك الادبية والفكرية خلال ١٩٦٥ ان قوى القديم قد انتقلت من مراكز الهجوم الى مراكز الدفاع او على الاصح تجميع القوى وتقصير الخطوط .

في مجال النشر

ورغم قيام مؤسسات النشر الحكومية والامكانيات المتاحة لها الا اننا لانستطيع ان نجد تخطيطا واضحا لحركة النشر سواء في حقل التأليف او في حقل الترجمة وقد يكون التخطيط في حقل التأليف امرا عسيرا اذ يخضع الانتاج فيه لمبادرة المؤلفين ولكن هناك مجالات تأليفية نستطيع اخضاعها للتخطيط كالقواميس ودوائر المعارف والكتب العلمية المبسطة ومجالات الثقافة العامة . ولن نستطيع القول ان جهدا مدروسا قد بذل في هذا الباب، او خرج الى حيز التحقيق اذا شئنا الدقة في التعبير . ولكن هناك بعض الثمرات في باب نشر بسائط العلم في سلسلة كالمكتبة الثقافية، وان كان من الواضح ان مستوى السلسلة بوجه عام قد انخفض شيئا ما، وذلك لانحصارها في اسماء معينة لاتتعداها .

اما في مجال الابداع، فقد قدم لنا الروائي نجيب محفوظ روايته «الشحاذ» ونشر «ثرثرة فوق النيل» على صفحات الاهرام . اما باقي الروائيين كاحسان عبد القدوس ويوسف السباعي وعبد الحليم عبد الله فقد صمتوا هذا العام . وقدم لنا يحيى حقي صفحات من ذكرياته كان قد نشرها مسلسلة في زميلة يومية، ثم جمعها في كتاب بعنوان «دمعة فابتسامة» وقدم توفيق الحكيم بعض ذكرياته في كتاب «سجن العمر» وقدم الدكتور لويس عوض « مذكرات طالب بعثة » وقدم مصطفى محمود « العنكبوت » كما قدم الدكتور زكي نجيب محمود « قصة نفس » .

وقد اثمر احد المشروعات التي اعلنت عنها مؤسسة النشر الحكومية بعض ثمراته وهو مشروع ترجمة الروايات الاوروبية الحائزة على جوائز عالمية، مثل جوائز نوبل وبوليتزر وجونكور، فقدم لنا في هذا العام ترجمات لروايات شهيرة مثل «ملحمة اسرة فورسايت» لجولزورثي، و«قدر الانسان» لاندريه مالرو وغيرهما . ونرجو ان يتاح للقارئ العربي في العام القادم مزيد من هذه المتعة الفكرية

تلك هو حال الرواية، اما المسرحية المؤلفة فقد قدم توفيق الحكيم «الورطة» وقدم مصطفى محمود «الانسان والظل». و « المرصيار ملكا » وتولت الدار القومية ومسرح الحكيم طبع معظم ما قدم على خشبة المسرح المصري . وتولت السلسلتان المترجمتان «روائع المسرح» و«المسرح العالمي» امداد قرائنا بمجموعة من المسرحيات المترجمة والواقع ان هاتين السلسلتين ينبغي ان تخضعا لتخطيط يجعل كلا منهما تغطي حقبة من التراث المسرحي، فتتفرد احداهما مثلا بالتراث الكلاسيكي وتتجه الثانية الى المسرح المعاصر .

ويتجه انتاج القصة القصيرة الى الضمور، ولولا صدور مجموعة يوسف ادريس «لغة الآي آي» لما وجدنا، مايمثل هذا الفن في انتاج السنة الماضية .

وقد بدأ النشاط الشعري في عام ١٩٦٥ بصدور ديوان «لم يبق الا الاعتراف» للشاعر احمد عبد المعطي حجازي، ثم توالى صدور مجموعة من الدواوين في الشكلين التقليدي والحديث للشعراء احمد مخيمر والعوضي الوكيل ومحمد الحنيدي وانسي داود ومحمد الجيار وبدر توفيق وكمال نشأت ومحمد ابراهيم ابو سنه، كما صدر خلال العام طبعة ثانية لديوان احمد رامي وطبعة جديدة لديوان عبد الرحمن صدقي «من وحي المرأة» . وفي اواخر العام صدرت مسرحية شعرية بعنوان «مأساة الحلاج» لصلاح عبد الصبور، كما نشر عبد الرحمن الشرقاوي مسرحيته الشعرية «الفتى مهران» مسلسلة في مجلة الكاتب وشهد العام المنصرم صدور مجموعة من الدراسات سواء منها مانشر في كتاب او توالى صدوره في الصحف اليومية، مثل كتاب «مع الانسان في الحرب والسلام» لفتحي رضوان، «البحث عن شكسبير» «ودراسات عربية وغربية» للويس عوض وابو العلاء المعري لبنت الشاطئ، و « تاريخ الانسانية » لاحمد حسين و«اسرائيليات» لاحمد بهاء الدين و«المجددون في الاسلام» لامين الخولي و«التفسير النفسي للادب» لعز الدين اسماعيل «ومعارك فكرية» لمحمود العالم «وثورة الفكر في ادبنا الحديث» لغالي شكري «وعلي محمود طه» لانور المعداوي و«دور العرب في تكوين الفكر الاوروبي» لعبد الرحمن بدوي وغيرها .

وفي اواخر هذا العام صدرت الموسوعة العربية الميسرة واشترك في اعدادها طائفة كبيرة من اساتذة الجامعات وطبعتها مؤسسة فرانكلين بالاشتراك مع دار القلم . ورغم ان صدور هذه الموسوعة يسد نقصا كبيرا في المكتبة العربية الا ان هناك الكثير من المآخذ في مادتها وترتيبها .

السينما والكتابة

ومما هو جدير بالذكر ان السينما المصرية قد توسعت هذا العام في استغلال الروايات المطبوعة للادباء المصريين، وهو اتجاه يبشر بالخير، فقدمت الطريق عن قصة نجيب محفوظ وهارب من الايام لثروت اباظة والحرام ليوسف ادريس والمستحيل لمصطفى محمود وأعدت للموسم القادم ٣ لصوص لاحسان عبد القدوس والسمان والخريف لنجيب محفوظ وقنديل ام هاشم ليحيى حقي والمتمردون لصلاح حافظ وثورة اليمن لصالح مرسي وجفت الامطار لعبد الله الطوخي وليلة الزفاف لتوفيق الحكيم .

كما بدأت السينما المصرية تستعين بالادباء في كتابة السيناريو والحوار، مما نرجو معه بعثا جديدا للسينما كوسيلة للتعبير لا كمجرد تسلية رخيصة عابرة .

في حقل المسرح

وعندما نحاول رصد النشاط المسرحي خلال عام ١٩٦٥ سنرى لزاما علينا التعرض لانتاج ٦ فرق مسرحية مختلفة بالاضافة الى فرقة سابعة هي مسرح العرائس كلها تابعة للدولة دون استثناء، وسنرى انتاج فرقتين تجاريتين هما فرقة الريحاني وفرقة اسماعيل ياسين فاحداهما تعيش بشكل دائم على نظام الريبرتوار اي اعادة عرض المسرحيات القديمة على حين لاتقدم الثانية انتاجا جديدا الا في حدود ضيقة جدا وعلى منوال واحد لايسمح بتسجيل اي نوع من انواع التقدم في صالحها . وهاتان الفرقتان على العموم لا تخضعان لمقاييس الفن المسرحي المتعارف عليها الا من حيث كونهما ظاهرة اجتماعية وتجارية تسير في طريقها نحو التلاشي . وسيكون من اللازم كذلك ان نسقط من حسابنا انتاج فرق الهواة التي تتشكل من حين لآخر ولكنها لاتلبث ان تموت بعد روايتها الاولى لانها لاتقوم على اساس فني وطيد، بالاضافة الى معظم فرق المحافظات التي لم تقدم اي عرض يستحق الاهتمام مما يؤكد ضرورة اعادة النظر في ذلك المشروع الكبير الهام وهو مسرح الاقاليم :

والفرق الست الرئيسية التي تكون العمود الفقري للنشاط المسرحي في بلادنا هي فرقة المسرح القومي وفرقة مسرح الجيب والمسرح العالمي والمسرح الحديث ومسرح الحكيم والمسرح الكوميدي .

اما المسرح القومي وهي الفرقة الرسمية الاولى في الدولة منذ سنوات بعيدة والتي ما زالت حتى اليوم تحمل عراقة الطابع والتقاليد الفنية ويتجمع فيها صفوة رجال المسرح من مخرجين وممثلين وكتاب فانها قد بدأت موسمها الماضي قبل بداية ١٩٦٥ لشهر تقريبا حيث تمت روايتها الاولى لرائد المسرح العربي توفيق الحكيم وهي رواية «شمس النهار» التي اخرجها فتوح نشاطي وقام بادوارها الرئيسية سناء [illegible]



حبيب جورجي — محمد مندور — كامل الشناوي — انور المعداوي

فقدم رواية «الضفادع» للشاعر ارسطوفان التي ترجمها الدكتور لويس عوض واخرجها كمال عيد . وفي بداية ٦٥ افتتح المسرح موسمه الجديد بفرقته الجديدة التي تشكلت خصيصا له بمسابقة اعدتها وزارة الثقافة واختبارات محدودة من العناصر التمثيلية المحترفة بمسرحية «راشومون» التي اعدها كاتبان امريكيان عن نص قصصي ياباني واخرجها حسن عبد السلام . ويقدم المسرح مع العام الجديد عرضه الثاني وهو رواية «خادم سيدين» للكاتب الايطالي كارلو جولدوني التي ترجمها سعد اردش واخرجها كرم مطاوع وقدم معها دراسة مسرحية للكوميديا ديلارتي او الكوميديا المرتجلة .

اما مسرح الحكيم فقد قدم في بداية العام ٤ عروض مسرحية محلية هي «شلة الانس» لمصطفى محمود واخراج علي الغندور، ثم روايتين قصيرتين لتوفيق الحكيم اولاهما من احدث انتاجه هما «مصير صرصار» والاخرى من مسرحياته القديمة ذات الفصل الواحد هي «الجياع» وقد اخرجهما حسين جمعة . وبعد ذلك تم رواية «خيال الظل» لرشاد رشدي واخراج كمال ياسين ثم رواية «الجيل» لميخائيل رومان واخراج جلال الشرقاوي وفي نهاية العام اي في بداية موسمه الجديد قدم «وابور الطحين» لنعمان عاشور واخراج نجيب سرور ثم سهرة مع مسرحيات قصيرة لمحمود تيمور .

وكان المسرح الحديث اكثر فرقنا المسرحية انتاجا اذ قدم خلال ١٩٦٥ احد عشر عرضا مسرحيا هي «فلفلة المصر» لمحمد السوادي واخراج فوزي درويش ومسرحية «زيارة مع الفجر» من اقتباس احمد علي واخراج كمال ياسين، ومسرحية «طرطوش للبيع» لابراهيم صبحي واخراج دومير صايغ، ومسرحية «رصاصة في القلب» لتوفيق الحكيم اخرجها كمال حسين، ومسرحية «سيد درويش» لصلاح طنطاوي واخراج محمد توفيق، ومسرحية «الحارس من البوبة» لرينيه فورشوا التي ترجمها محمد محجوب وقام محمد عبد العزيز باخراجها بعد تمصيرها وتحويل حوارها الى العامية ومسرحية «اربعة في زنزانة» لمحمود شعبان واخراج كمال حسين، ثم الاعداد المسرحي لرواية توفيق الحكيم المشهورة «عودة الروح» الذي قام به خيري شلبي وبكر رشوان واخرجه جلال الشرقاوي ثم الاعداد الذي قام به «انور فتح الله» لرواية «في سبيل الحرية» التي اكمل بها عبد الرحمن فهمي القصة التي كان الرئيس عبد الناصر قد بدأ كتابتها وهو طالب ثم كوميديا «حبل الغسيل» لعلي احمد باكثير . وبدأ المسرح الحديث موسمه الجديد في نهاية العام بمسرحية مقتبسة اسمها «الناس والبحر» من اخراج حسين كمال .

اما المسرح العالمي فقد قدم احدى الشكسبيريات وهي رواية «ترويض النمرة» التي اخرجها نور الدمرداش، ورواية «الاحمق» لوليم من اخراج محمد مرجان والكلمة الثالثة للكاتب الاسباني اليخاندرو كاسونا واخراج انور رستم، «وبنيلوبي» من تأليف الروائي البريطاني سومرست موم الذي توفي اخيرا والتي ترجمها مفيد الشوباشي واخرجها كامل يوسف وقدم ايضا مسرحية تنيسي ويليامز «الحيوانات الزجاجية» وقد قدم المسرح العالمي عرضين لروايتين عالميتين معدتين مسرحيا هما « الجريمة والعقاب » و « مرتفعات وذرنج» وفي بداية الموسم الجديد قدم تراجيديا انتيجونا للشاعر الاغريقي سوفوكليس التي ترجمها الدكتور طه حسين واخرجها سعد اردش .

اما المسرح الكوميدي فانه لايزال يواصل اتباع اسلوبه المشهور في الفكاهة لمجرد التسلية .

اما مسرح العرائس فقد قدم عرضا جديدا كتب قصته واغانيه صلاح جاهين واعد له السيناريو نعمان عاشور واخرجه ابراهيم سليم، وهذا العرض هو برنامج «تيراط حورية» الموجه خصيصا الى الفلاحين وقد سافرت به فرقة المسرح الى القرى .

وعلى العموم فان الحركة المسرحية كما هو واضح تفتقد عنصر التخطيط، اذ لانجد فارقا كبيرا بين مايقدم في مسارح القومي او الجيب او العالمي او الحكيم مايستدعي اعادة النظر في دور هذه المسارح المستقلة باسمائها واداراتها .

كما انه من الواضح ان نسبة الترجمة والتمصير والاقتباس مرتفعة ارتفاعا مزعجا حتى في المسرح الكوميدي، مما يدل على اننا مازلنا بحاجة الى عديد من المؤلفين المسرحيين .

الفنون التشكيلية

شهدنا في العام الماضي معارض فردية لكل من جاذبية سري وعمر النجدي وحامد ندا وعبد الهادي الجزار وحسن سليمان وفؤاد كامل وعبد الرحمن النشار . وفي اعمال كل منهم استطعنا ان نلمح وجها من وجوه تأثير التراث والمكان فبينما شاهدنا في المعرض الشامل للفنانة جاذبية مدى تأثير الالوان البيئية والحياة المحلية ونزوعها الى الفن الملتزم نجد عمر النجدي المتقلد لقوة من الخارج وقد انبهرت الالوان والموضوعات المحلية من ريشته وان ظلت متأثرة بطابع الحرية المسرفة في التكوين ولذا كان عمر النجدي قد عانى من ضرورة رؤية الحياة والتشكيل المصريين فان جاذبية سري قد سافرت الى امريكا لتحطيم اسوار هذه الرؤية التي احسسنا بطغيانها في معرضها الشامل . وفي المعرض الاخير الذي اقامته منذ ايام رأى المشاهد كيف افادت رؤية العالم الخارجي اسلوبها

اما معرض حامد ندا فقد اثار مشكلة على جانب من الاهمية فسفره الى اسبانيا قد اثر في اسلوبه بحيث كان المعرض رفضا تاما للاسلوب المستمد من الالوان والاشكال الفرعونية ومحاولة للتقدم الى طريق لم يحدد العرض معالمه تماما .

ووسط مشاكل العالمية والمحلية التي اثيرت في هذا الموسم اقام حسن سليمان معرضا قدم فيه زاوية جديدة . فقد اختار حسن سليمان ان يصور اللحظات، لحظات في حياة الضوء او لحظات في الطبيعة . وقد اثبت حسن سليمان انه فنان ساعة الغروب والرماديات الحائرة بين الضوء والعتمة اما فؤاد كامل فكانت لوحاته تطويرا لاسلوبه المعروف بالتجريد عن طريق التبقيع .

ولقد شهد موسم العام الماضي ظاهرة العمل على مساحات كبيرة وقد لوحظت في معارض عمر النجدي وجاذبية سري ورمزي مصطفى . ولم يلبث ان عاد كل منهم الى المساحات العادية الصغيرة ولو كانت هذه ظاهرة تنم عن احتياج فعلي للعمل على المساحة الكبيرة او الحائطية لكانت هذه بداية لا بأس بها لانتشار التصوير الحائطي خاصة واننا البلد الذي يحمل جزءا كبيرا من تاريخه القديم على المعابد .

وشهد هذا العام ايضا معرض التفرغ الذي ضم اعمالا للفنانة تحية حليم وراتب صديق وحسين مجرس وعبد الوهاب مرسي وانور عبد المولى . واهم ماشهدنا فيه تلك الحقبة الجديدة للفنانة تحية حليم اذ انطلقت نحو افاق جديدة بلمحة من النغم التشكيلي الاصيل . ويمكننا ان نقول انها تقف على رأس الفنانين الذين افلحوا في تطبيق قواعد التشكيل الحديث على تشكيلنا المحلي . اما راتب صديق فقد تخلى عن اكاديميته واخطائه التشريحية ليستلهم الاساطير وحكايات الكتاب المقدس في روح سريالية تقترب من سريالية بول ديلفو .

وفي النصف الاخير من العام الماضي وقعت ثلاثة احداث على جانب من الاهمية اما الاول فهو فقداننا لرائد كبير من رواد التصوير هو الفنان حبيب جورجي . واما الثاني فهو اشتراك مصر في بينالي باريس للفنانين الشبان (اقل من ٣٥ سنة) اما الحدث الثالث فهو افتتاح بينالي الاسكندرية السادس في الخامس عشر من هذا الشهر . وكانت الجائزة الاولى للقسم المصري التي اعطيت لرمسيس هنري مفاجأة وقد اثبت هذا البينالي ان هناك طريقا اخر غير طريق التجريد .

وقد شهد الموسم التشكيلي المنصرم ظهور فنان متخصص في الطرق على النحاس وهو مجيد ورقي .

وهناك معارض لفنانين اجانب كانت هي الرباط الوحيد الذي ربطنا بالاتجاهات الخارجية من بينها معرض اريستوبات جوري مور وبربارا هيبوارث المثالين الانجليزيين العالميين . وشهدنا ايضا معرضا لفنان تشيكي هو يادسلان بلوروفا قدم فكرة جديدة عن التجريد، ومؤداها امكان خروج التجريد الى الزخرفة والتصوير الحائطي وبهذا يتواءم مع متطلبات تطور المجتمع الاشتراكي .

واذا كان هذا حال التصوير فقد كان ميدان الحفر اكثر نشاطا وتقدما، اتضح هذا في بينالي الاسكندرية الاخير وفي معرض [illegible] وعمر النجدي . وكانت الاعمال التي قدمها عمر النجدي عرضا طيبا لامكان تقدم مصر في هذا الميدان اذا ماوضعنا في الاعتبار صعوبة الخوض في الميدان العالمي للتصوير

الموسيقى

وتميز الموسم الموسيقي باشتراك بعض كبار العازفين الاجانب كعازفة البيانو الامريكية ماجوري ميتشيل والعازفة الامريكية ايضا فيليبا سكايلر، كما صدرت ترجمات لبعض الكتب الهامة في الموسيقى، وهو اتجاه صحي يساعد على تقويم نظرتنا الى الموسيقى كفن رفيع . ومن هذه الكتب كتاب برنارد شو مولع بفاجنر .. الذي ترجمه الدكتور ثروت عكاشة، وكتاب « التراث الموسيقي » الذي ترجمته الدكتورة سمحة الخولي وراجعه الدكتور حسين فوزي .

كما تميز الموسم بعملية الاستعانة بقواد الاوركسترا المصريين، وهو اتجاه مازال محلا للمناقشة . وقواد الفرق المصريون الجدد هم طه ناجي ويوسف السيسي وشعبان ابو السعود وسيد عوض .

الزائرون

وزارت مصر في هذا العام فرقة « الكوميدي فرانسيز » اذ قدمت في مارس الماضي موسما ناجحا، عرضت فيه مسرحية لعبة الحب والمصادفة لماريفو ومسرحيتي مدرسة الازواج وامفيتريون لموليير، ونجح العرض نجاحا مرموقا .

كما قدمت الى القاهرة فرقة .. هارولدلانج الانجليزية وقدمت برنامجين في مسرح الجيب، احدهما قدمته في عام ١٩٦٤ وهو « ماكبث في الجيب » والثاني جديد عنوانه « الانسان يتكلم » وهو برنامج ممتع يقدم بشكل درامي خلاب، وقدمت فيه الفرقة مناقشة ممتازة عن الشعر، ومختارات من الشعراء الانجليز جون دون وبليك وميلتون .

كما قدمت بعض الفرق الموسيقية والاستعراضية مثل فرقة الرقص الهندي والباليه اليوجوسلافي وغيرها .

وزار القاهرة في خلال هذا العام المستشرق الفرنسي الاستاذ بلاشير لحضور جلسات المجمع اللغوي، وفي الاجتماع الاستاذ جاك بيرك وهو استاذ في الكوليج دي فرانس وله جهود مرموقة في الكتابة عن العالم العربي .

كما زار القاهرة في اوائل العام الشاعر الامريكي روبرت لويل وهو احد كبار الشعراء المعاصرين في امريكا وقد لمع اسمه اخيرا حين احتج على سياسة جونسون في حرب فيتنام .

الراحلون

ولن نستطيع ان نقف لنودع هذا العام دون ان نذكر والاسى يحرق صدورنا زملاء في القلم والفكر والفن مضوا الى رحاب الله، بعد ان ادوا واجبهم المقدس في خدمة الوطن والانسانية فقد روعنا في مطالع العام بوفاة الناقد والموجه الكبير الدكتور محمد مندور، وبكاه معنا زملاؤه وتلاميذه في الشرق العربي كله، ثم مالبث ان نعي الينا في اواخره الشاعر الملهم كامل الشناوي، اذ اخترمه الموت بعد ان كان ملء الصدور والاسماع ولحق به الى الرفيق الاعلى الناقد انور المعداوي بعد كفاح صلب في سبيل الحق والجمال .

وعلى خشبة المسرح القومي سقط ثلاثة من اعلامه بل ومن اعلام المسرح المصري الحديث، اولهم لطفي الحكيم (١٩٠٦ - ١٩٦٥) وهو احد الرواد الاوائل الذين عبدوا الطريق امام جيل الفنانين الذين يقفون اليوم امام كاميرات التليفزيون وفوق المسارح ويتألقون على شاشة السينما، وقد اشترك في عشرات المسرحيات ومئات الافلام والتمثيليات الاذاعية .

وتبعهم الفنان الكبير حسين رياض (١٩٠٠ - ١٩٦٥) الذي عاش حياة خصبة منتجة اذ اشترك في تمثيل ٢٢٠ فيلما و ٢٤٠ مسرحية .

وآخرهم فؤاد شفيق (١٨٩٠ - ١٩٦٥) الممثل الكوميدي الكبير الذي مات بعد اخيه حسين رياض .

وفي نهاية العام مات عازف الكمان سامي الشوا (١٨٧٩ - ١٩٦٥) ولقب في حياته بأمير الكمان

مسرحية

اجاممنون

بريشة
يوسف فرنسيس

ترجمة الدكتور
لويس عوض

اجا ممنون

(وهو لايزال واقفا على عجلته)
يا ابنة ليدا ! . يامناط ذاري !
كفى مديحا وكفى ثناء !
احييك المديح الطويل
بل بعد غيبتي الطويلة ،
لكن هذا المدح والتكريما
من اهل بيتي او بين الاقارب
لا ينبغي أن يطرب الفؤادا :
وانما يجيء من افواه
الآخرين يعلنون حبهم .
ثم أرى سيدتي الكريمة
تفسدني ببهرج النساء .
وتحتفل بي كملوك الشرق :
تعفر الجبين عند قدمي
لتنطق نبرة الولاء .
لا تفرشي هذا البساط القاني،
فالارجوان نقمة الملوك ،
يجلل كل خطوة اخطوها
تيه رهبة وكبرياء .
فهذه الابهة العظيمة
تليق بالالهة الكريمة
ولا يجوز ان يسير فان
على بساط المجد كالارباب !
ارجو اذن ان تجعلي تحيتي
تحية لبشرى فان ،
لا لانه خالد جبار :
وان ما توجني من غار
يكاد تتساقط من فم الزمان ،
دون بساط دون هيلمان ،
وبلا بغير طيلسان
فنعمة الاله ان اراني
نظيف قلب طاهر الجنان :
احتاج الجد في خشوع
فالعمر رحلة بلا رجوع .
وانما سعيد في الاستسلام
من ختم الحياة في سلام :
يعد ساعة العز والرخاء
يرتاح سمه من العناء :
فلن ذكرت دائما مماتي
نجوت مخاوف الحياة !

كليتمنسترا

حقق رجع ، وامش في انتصار .

اجاممنون

كلا ، لا أعدل عن قراري .

ليتمنسترا

هل خانك فؤادي من البغاة .
فعاهد لب في الصلاة ؟

ممنون

ثقي باني مدرك تماما
ما قلتان . كفى كلاما .

نسترا

ماذا ترى لم كان يصنع ؟
لو جاءه ! اكان يقتنع ؟

نون

لا شك ، سيدتي ، غريمي
كان ليمشي الى الاديم
على طنافس النجوم .

كلترا

لا تخش لـ...ـم اثيم .

اجم

لكن همس من كالهزيم

كليتا

لا يسلم المرء الحساد
الا اذا خلا مجاد .

اجام

الحرب ليست دنية نساء :
ليس اللجاج شالحياء .

كليتمنه

والغسار لا يزدان ناد
فاخضع لقولي بـ مادي

اجاممنو

هل تطلبين النصر ؟

كليتمنستر

بل برضاك اطلب انتصاري .

اجاممنون

مادام هـ...ـذا الاخير
اذن فقولي لبـ... القصـ
أن ينزعوا من قـ...ـدلي
فورا لاتقي عيـ...ـة
فلا تصيـ...ـبات
اذا راتني اطـ... طنافس ،
وتحت نعـ... طنافس
اشتريت بالـ... العزيزة
كانني ا... ازدراء
على النعيـ...ـمة .
والان قـ... العذراء
للقصر في ...ـق
فهي غريـ...ـار :
فالله برضـ...ـولي
من جـ... كبير
فما ... يسلم
للاسر وا...ـا .
وهـذ... بيتي
جوهـر ...ـايا
هـد...ـهم
وزهـ...
والان [illegible]
كالخشـ[illegible]
وتحت [illegible]

ملخص ما نشر :

هذه هي القضية التي طرحها الكورس : كانت القدماء تقول : ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع ، وبناء عليه فاقبال الحياة على الانسان بالمجد والثراء نذير بغضب السماء لان السماء لا تحب ان يطاولها البشر . اما نحن شيوخ اليونان فنقول ان غضب السماء ورضاها لا صلة له بجاه او فقر ، بمجد او ضعة شأن . انما الثواب والعقاب والنعيم والجحيم هما جزاء المرء على الفضيلة وعلى السيئة وعلى خير الانسان وشره . انما القاتل يقتل : لو تراه اليوم يصهل ، فهو يهوى بعد حين يحتسي كاس المنون . يهوى ولو كان في بروج مشيدة . هذا هو قانون العدالة الالهية الذي اعلنه شيوخ ارجوس عند دخول مولاهم وملكهم البطل الغازي اجاممنون . كانت يداه مخضبتين بالدماء ، دماء اليونان ودماء الطرواديين وقبل هذا وذاك مخضبتين بدم بنته العذراء ايفيجنيا التي قدمها قربانا للالهة ، لا ندري أفي سبيل الوطن ام في سبيل المجد . ولكن عشر سنوات من الجهاد والجلاد طهرت البطل اجاممنون من الضغينة والصغائر واصاب الحكمة بالالام ، فلم يستكبر لما اصاب من نصر عظيم بل غض بصره ومشى الى قصره على استحياء . وجاءت زوجته الضارية المختالة كليتمنسترا تكيل له من عبارات الاشتياق والترحيب والتمجيد مالاتقوله اول زوجة في الوجود ، وتامر وصيفاتها ان يفرشن بساط الارجوان تحت قدمي العاهل الغازي ليدخل قصره على الطنافس الحمراء . ولكنه يغض بصره استحياء ويابى ان يمشي الخيلاء في ابهة الفاتحين . انه يعمل فكره في خشوع ويخشى ان تعصف السماء بالمستكبرين . بساط الارجوان . الطنافس الحمراء . كل هذه بلون الدماء والكبرياء .. وكلتا الجريمة تسبح في الهواء . والا فما اصرار الملكة الضارية على ان يسير زوجها على بساط الارجوان وان يختال على الطنافس الحمراء ؟

رجلاي غاصتا بارجوان
فالارض قرمز والترب قاني .

(ينزل من عجلته ويمشي في اتجاه القصر)

كليتمنسترا

(يبدو انها تقول هذا الكلام على انفراد) :

الارجوان ! بحر الارجوان !
هناك بحر بالدماء قان
ينبع من عيون الارجوان !
والبحر زاخر على الزمان ،
مياهه تفيض كل آن
لتصبغ الحياة بالالوان ،
كوردة حمراء من دهان !
وقطره الثمين كالمرجان ،
كانفس الياقوت والجمان .
يا نازح المحيط بالدنان !
وهل يجف بحر الارجوان؟
يا مليكي ! هيا الى الابهاء
في قصرك العامر بالرفاء ،
تجد رداء الملك ورداني
مخضوبة بالدم والحناء :
الارجوان فاض في الارجاء
بلا بداية ولا انتهاء :
هدية الارباب والسماء
للعاهل المكتمل الالاء .
ويوم أن صليت للارباب
كيما يئوب الليث من غياب ،
لو طلب الكاهن في المحراب
الف بساط فاقع الخضاب ،
كنت نفرشها لليث الغاب
لافتديك يا منى الاحباب .
فالجذع أن اقام وسط الدار ،
اوراقه العظيمة الانثار
تمتد بالغصون كالاستار ،
فتحجب الشعرى عن الابصار :
النجم أحمر اللهيب ناري ،
نجم الجنون الدموي الضاري ،
وملهب الدماء بالاوار .
وكنت أيها الحبيب النائي
تعود للافياء والابهاء ،
فبيتك البارد في الشتاء
تملؤه بالدفء والنماء .
لكن رب السكون والزمان :
زيوس مولي الان والمكان
يعصر خمرنا قبل الاوان
من حصرم الكرمة والبستان :

الزوج عاد ! عادت الاماني !
لكنني ، واجزعا ! اراني
مدفأتي باردة النيران .
يا رب ! يا محقق الحياة !
يا مثمر الثمار في النبات !
يا مالىء الاعطاف بالهبات !
هلا استجبت الان لصلاتي ؟
فليجر فينا القدر المقدور ،
قضاؤك المحجب المستور
تزال عنه الحجب والستور،
عجل ! فانت الواحد القدير ،

(يدخل كليتمنسترا واجاممنون القصر وتبقى كاساندرا وحدها مع الكورس)

الكورس (ينشد)

الشطرة ١

ما لقلبي حوم الرعب عليه بالجناح
مثل عراف تنبأ بعويل ونواح :
بنشيد الشؤم غنى وبمسنوح الجراح .
نفض الرؤيا ولكن مجس قلبي ما استراح .
كم مضى عام وعام
منذ أن كانت تنام
في موانينا العظام
أدوات الانتقام :
سفن هيلاس الكرام،
وجوارينا الجسام ،
قبل أن تذكي الضرام
بين أعداء السلام :
آل طروادة اللئام .

جواب الشطرة ١

ماهي الان تهادت . ما هي الان نيام !
وبعيني ارى الاسطول يرسو في سلام :
غير أن الخوف في قلبي نذير لا ينام:
نعق البوم بقلبي لحن ربات الحمام.
لحن ربات العذاب ،
لحن ربات العقاب ،
دون ناي او رباب
دون مزمار وغاب:
دق قلبي يا صحاب
وتنبأ بالخراب ،
وبأهوال عجاب :
ليت خوفي كالسراب ،
مثل وهم او ضباب ،
يتلاشى كالسحاب .

الشطر ٢

كم سعينا دون جدوى نحو شطآن المحال
نبتغي في الحلم نورا وسلاما لاينال:
غير أن القدر الغاشم مغتال الرجال
يكسر الزورق في الصخر وفي شط الرمال :
الجواري مثقلات
بكنوز غاليات ،
هي أرزاء الحياة :
من سعى نحو النجاة ،
ان رمى بعض الهبات
في المياه الصاخبات ،
خف حمل الجاريات
ونجت بالباقيات .
وزيوس المكرمات
شق صدر العاقرات
يحرث الارض الموات
بسنان جارحات
فيغطيها النبات .

جواب الشطرة ٢

غير ان الدم ان فاض على الارض وسال
اي طب ؟ اي سحر عاد من دنيا الظلال
بقتيل او صريع ؟ آه ! يابئس المآل !
اسكولاب ، باعث الموتى، توى مثل الرجال
آه ! يا لي من زماني !
ناش قلبي قدران :
قدر الغيب اتاني :
رؤية الغيب حباني .
قدر اعلى نهاني
عن كلام وبيان .
آه ، فاصمت يا لساني !
ويقلبي وجناني ،
صانع الغيب رماني
بضرام من معاني .
ويل قلبي وجناني
عقد اليأس لساني .

(تدخل كليتمنسترا من القصر وتخاطب كاسندرا التي تقف بلا حراك في عجلتها)

كليتمنسترا

كاساندرا ! هيا ادخلي في القصر :
زيوس في رحمته الواسعة
ساقك من بلادك البعيدة
لكي تكوني أمة في دارنا
بين اماء القصر تحملين ،
واقفة بجانب المحراب ،
وعاءه المقدس الفضي
يغتسل الكاهن بمياهه:
هيا انزلي من هذه المركبة
كفى تعاليا ! هيا انزلي !
الم يقل اجدادنا من زمن

أن هرقل نفسه قد خضع
لان يباع مثل عبد بخس :
وراض نفسه على الحسرات؟
ما دامت الاقدار قد رمتك
بهذه النهاية الوضيعة
فامتثلي لحكمة الاقدار ،
بل واشكريها أن رمتك بيننا
في بيت عز مجده قديم .
فالمحدثون من حديثي النعمة ،
جاءهم الثراء حين بغته ،
يعاملون بالعصا والغلظة
عبيدهم . لكننا نرعاهم
بالقدر المألوف للعبيد ،
لا نزدهي بالوعد والوعيد .

قائد الكوراس

ها انت قد سمعت يا عذرائي
كلامها القاطع في مضاء :
ما دمت ترسفين في القيود
فاستسلمي لقدر العبيد .
لكنني اراك في عناد
تستنكرين ذلة الاصفاد .

كليتمنسترا

اتفهم الفتاة ما اقول
بمنطق ترضى به العقول ؟
أم لغة الفتاة أجنبية .
كلغة الطير واعجمية ؟

قائد الكوراس

هيا اتبعيها وادخلي . أطيعي !
لا مهرب الساعة من خضوع .
الزجر هان ، فاقبلي ازدجارا
مثلك لا يملك ان يختارا .
هيا انزلي . ترجلي في عجلة

كليتمنسترا

كفى وقوفا بجوار الدار ،
ليس لدى الوقت لانتظار :
خرافنا بجانب النيران
تأهبت للذبح والقربان
بالحرم الاوسط في امتثال :
تأتي لنا باليمن والاقبال .
ان كنت تفهمين ما اقول
فعجلي ، فالصبر لا يطول .
او كنت تفقين كالصماء
اشارة من يدك العجماء
تجعلني أمضي بلا توان
آتيك للفور بترجمان .

قائد الكوراس

ارى الفتاة الحرة الغريبة
ذا هلة تشخص مسترببة :
مثل قنيصة بلا أمان ،
وهي بحاجة لترجمان .

كليتمنسترا

أجل ! أرى مخايل الجنون
في عينها وعقلها المافون
منذ رأت بلدتها اللعينة
تأكلها النيران والضغينة .
جاءت لنا كالفرس البرية
تحلم بالسهول والحرية :
ولن نروضها على الزمام
الا اذا عضت على اللجام
ونزفت من فمها الدماء
والزبد الابيض والرغاء .
كفى اهانة على اهانة ،
فصمتها في حضرتي مهانة ،
الكلمات ذهبت هباء :
فافعل بهذي البنت ما تشاء .

(كليتمنسترا تدخل القصر)

قائد الكوراس

أما أنا ، فلست يا عذراء
بغاضب عليك ، والرثاء
يملأ قلبي ايها الشقية
لمحنة السبية البهية .
والان قد رضخت للقضاء:
نزلت من مركبة الشقاء ،
والنير فالبسيه كالاسير
وطأطئي للقدر المقدور.

كاساندرا (تغني)

ويلاه ! يا ويلاه ! يا ويلاه ،
يا مجمع الارباب في علاه :
يا ربة الارض ، ويا اماه .
ويا ابولو ساطعا سناه !
وقارىء الغيب على الجباه :
ويلاه ! يا ويلاه ! يا ويلاه!

قائد الكوراس

لم الصراخ ؟ ولم العويل
الهنا ابولون الجميل
ليس يحب الندب والبكاء
وولولات الحزن والشقاء .

كاساندرا (تغني)

ويلاه ! يا ويلاه ! يا ويلاه!
يا مجمع الارباب في علاه!
يا ربة الارض ، ويا أماه !
ويا ابولو ساطعا سناه
وقارىء الغيب على الجباه!
ويلاه ! يا ويلاه ! يا ويلاه !

قائد الكوراس

ناحت لنا الفتاة مثل البوم
وجددت عويلها المشئوم
لأبولون فاتق الغيوم .

البقية الاسبوع القادم

عدد الجمعة

ماذا تقرأ اليوم

يسر مؤسسة سجل العرب – مع مطلع العام الجديد – أن تقدم للقراء في جميع انحاء الوطن العربي آخر ما أخرجته «مطابع سجل العرب» من أمهات الكتب في الادب والعلم والفن والتاريخ .

وقد صدرت هذه الكتب بإشراف الأستاذ الدكتور ابراهيم عبده الذي اختارها وأشرف على طبعها واخراجها على ورق فاخر محلاة بالصور والرسوم الملونة في معظمها

الموسيقى العربية طبقا للمناهج الحديثة بالمدارس والمعاهد الموسيقية في جميع المراحل . تاليف الاستاذ امين فهمي	وليم ادوارد دوبوا (دراسة في قيادة جماعة الاقلية) ترجمة فاروق عبد القادر	رحلة الحياة تاليف م . م فورستر ترجمة سليم الاسيوطي مراجعة مصطفى حبيب
الانسان والطاقة بالصور والرسوم ترجمة دكتور اسامة الخولي مراجعة دكتور مرسى احمد	الضابط فراكاس جزءان تاليف تيوفيل جوتييه ترجمة محمد مفيد الشوباشي	سقوط الاسر الحاكمة بالخرائط الملونة ترجمة على الانصاري مراجعة محمد انيس
وليم تل قصة الحرية والاحرار ترجمة الفونس يعقوب وايريزيس ميخائيل	مبادىء التأمين تاليف و . ا . دانسديل ترجمة : احمد فؤاد عبدالعزيز الانصاري	السيدة بربارا القصة العالمية لمؤلفها رومولوجا بيجوس وترجمة الدكتور محمود مكي

تطلب هذه الكتب من الناشر سجل العرب ٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا بالقاهرة ت ٤٩٩٩٩–٥٢٣٠٩ ومن المكتبات وأكشاك الصحف

حياة ميكل انجلو قصة فنان مفتن ترجمة : طه فوزي مراجعة حسن محمود	السندباد العربي في الجزائر بالصور والرسوم تاليف ايزيس محمد رشاد	السندباد العربي في الكويت بالصور والرسوم تاليف الدكتور ابراهيم عبده
آباء الصناعة بالصور والرسوم تاليف لينارد فانتج ترجمة الدكتور مصطفى العلايلي	المليون سنة الاولى من عمر الانسان بالصور والرسوم ترجمة الدكتور رمسيس لطفي	أمة من المهاجرين بالصور والرسوم تاليف جون كيندي ترجمة احمد حمودة
امريكا اللاتينية بالخرائط والرسوم ترجمة رمزي يسى مراجعة الدكتور محمد الصياد	خامات من البحر بالصور والرسوم ترجمة دكتور حسن خالد الشامي مراجعة : الدكتور عبد الفتاح اسماعيل	الاثار الفارقة بالصور والرسوم تاليف روبرت سلفربرج ترجمة : الدكتور محمد الشحات
روزاليوسف دراسة مستفيضة لتاريخ المسرح والصحافة في مصر محلاة بالصور والرسوم تاليف الدكتور ابراهيم عبده	جريدة الاهرام سفر ضخم عن تاريخ ام الصحف العربية بالصور والرسوم تاليف الدكتور ابراهيم عبده	تاريخ اوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين تاليف جرانت وتمبرلي ترجمة : بهاء فهمي مراجعة دكتور أحمد عزت عبد الكريم

الموسوعة الذهبية

تعلن عن الباقي من النوع الممتاز وعدد مجموعاته ٢٠٣ مجموعة فقط من ٥٥٠٠ مجموعة بيعت في الوطن العربي .

١٢ جزء على أفخر ورق وغلافة رائعة مع آلاف الصور الملونة ومليون كلمة في شتى أنواع المعرفة . ثمن المجموعة ١٢ جنيها وللمعلمين والطلبة ٩ جنيهات وللخارج ١١ جنيها استرلينيا بما في ذلك أجر الشحن .

وتطلب من الناشر (سجل العرب) ٢٦ شارع شريف (عمارة الايموبيليا) بالقاهرة ت : ٤٩٩٩٩ – ٥٢٣٠٩
٥٤٦٧١ – ٣٩٢٧٠٦

هكذا من الأصل

ماذا حققت المرأة خلال عام ١٩٦٥



في عام ١٩٦٥ تخرجت اول دفعة من الكوافيرات المتخصصات في فن التجميل ومن حاملات الثانوية العامة.



حتى في الميادين العسكرية التي كانت مقصورة على الرجل وصلت مجموعة من الحكيمات خريجات المعهد العالي للتمريض الى رتبة الملازم والملازم اول في الجيش خلال عام ١٩٦٥ .. وقد قدرتهن الدولة في عيد العلم.

مدرسة قاسم أمين التي وصلت إلى وكيلة وزارة بعد ٣٠ عامًا من الكفاح

عندما يتعانق عقربا الساعة في تمام الثانية عشرة في منتصف ليلة السبت تدخل المراة الى اعتاب عام جديد من عمر الزمن .. تستقبله الناس جميعا بفرحة قد تطول الى ساعات الصباح الاول لاول يوم في العام الجديد .. محاولة لنسيان احداث ومتاعب عام مضى وتخليص النفس لاستقبال عام جديد .. وفي نفس اللحظة تعتزم كل نفس ان تصنع لها وجودا جديدا في خلال ايام واشهر العام الوليد ..

ولكن : كيف كان وجود المراة في عام مضى .. تشيب ايامه في منتصف الليلة ؟

ما هي بنود كشف الحساب في يدها ؟

ما هي مكاسبها خلال عام ١٩٦٥ ؟ وما هي كلمات العتاب التي يمكن ان توجه لبعض صور نشاطها خلال العام الذي شابت ايامه .

خلال عام ١٩٦٥ ارتفع عدد عضوات المجالس المحلية الى ٢٥ عضوة ، بينما لم يكن يزيد عن ٢٠ عضوة في العام الاسبق ومجرد ارتفاع عدد العضوات كسب في حد ذاته .

عندما دخلت المراة ساحات المحاكم زمان ووقفت لاول مرة تدافع من الواقفين داخل قفص الاتهام كانت العيون لاتريد ان تصدق ما تراه . المراة – وحدها – تواجه كل هذه الانظار وتناقش الرجال في حدة وتسوق ادلة دفاعها في صوت مرتفع .. هذا كثير !

وقتها اعتبر البعض اشتغال المراة بالمحاماة من باب البدع

لم يكن في تصورهم ان تصل المراة الى منصب رئيسة نيابة في عام ١٩٦٥ وتجلس كل من نفيسة محمود وعفت محمود في مكتب رئيسة النيابة الادارية تتلقى بلاغات تقصير الموظفين واهمال بعضهم وتحيلها الى اعضاء النيابة وتظل بعدها على صلة تامة بسير التحقيق ، وامامها دائما حق سؤال كبار موظفي الدولة في الوزارات والمصالح حتى تصل الى وجه الحقيقة سافرا ..

عالم المكاسب العديدة

ولم يكن تعيين المراة رئيسة للنيابة الادارية هو الكسب الوحيد الذي كسبته المراة في عام ١٩٦٥ .

ان العام الماضي – بشهوره الاثنى عشر – يعتبر بحق عام المكاسب والميادين الجديدة التي فتحت امام المراة ودخلتها بكل رشاقة وثقة في نفس الوقت .

في بند المكاسب يتصدر القائمة قرار تعيين كريمة السعيد اول وكيلة وزارة في بلدنا .. وليس ادل على نجاح المراة في مسئوليتها الكبرى في المنصب الجديد من ان وزير التربية اصدر قرارا بمد خدمتها للوزارة ٦ اشهر اخرى تبدأ من يونيو القادم .. موعد احالة وكيلة الوزارة الى المعاش .

ان وصول كريمة السعيد الى منصب وكيلة وزارة معناه ان الدولة تحترم وتقدر خدمتها للتربية والتعليم خلال ٣٠ عاما بداتها في مدرسة قاسم امين الثانوية للبنات مدرسة تاريخ تحمل شهادة الاداب من جامعة لندن مع مرتبة الشرف الاولى .

وفي قائمة المرشحات لمنصب وكيلة وزارة **زاهية مرزوق** التي وصلت في العام الماضي الى منصب المديرة العامة للشئون الاجتماعية في الاسكندرية .

« اعتقد ان المراة يمكن أن تصل مثلا الى مناصب عديدة كبرى وقد وصلت فعلا الى منصبي في العام الماضي بفضل ايماني العميق برسالتي التي كنت اسندها بالعلم واحاول انجاحها بالتغلب على كل العقبات في طريقي .. وقد قمت في مركزي بخدمة اعتز بها .. فقد دخلت ميدان تنظيم الاسرة بابحاث ودراسات اشرفت عليها بنفسي ووصلت فيها فعلا الى نتائج علمية افادت الجمهورية كلها قبل الاسكندرية »

وقد حاولت المديرة العامة نفس المحاولة في عام ١٩٣٦ لكن المجتمع يومها – كما تقول – كان مجتمعا انانيا فانكر على سيدة ان تسهم باي جهد في تنظيم النسل .

المجتمع المتطور هو الذي اعطاها منصبها الكبير في عام ١٩٦٥

ونفس المجتمع بنظرته الجديدة هو الذي رحب بتعيين اول امراة في منصب مديرة اذاعة .

عندما دخلت **آمال فهمي** ميدان الاذاعة وهي في سن الخمس سنوات لتغني في ركن الاطفال الذي تقدمه ابله زوزو لم تكن تتوقع ان تعين مديرة لاذاعة الشرق الاوسط الجديدة في عام ١٩٦٥ .

انها الان بعد ١٥ سنة في خدمة الاذاعة تقود بخبرتها مجموعة كبيرة ناشئة من الاذاعيين وحولها نظرات اعجاب تؤكد ان المراة اهل للكسب الجديد الذي حققته عندما عينت مديرة لمحطة اذاعة

ونفس نظرات التقدير والاعجاب تحيط بنجاح عفاف الصيفي في كسب اخر كسبته المراة في عام ١٩٦٥ . عينت عفاف اول مديرة مكتب لوكيل وزارة هو وكيل وزارة الزراعة الدكتور امين زاهر .. ولان منصب مديرة مكتب من المناصب الفنية الهامة لم تكن تعين المراة فيه ظنا من المسئولين انه منصب فوق طاقتها وقدرتها .

واكثر من مجال جديد للعمل

وفي بند المجالات الجديدة التي دخلتها المراة في العام الذي تشيب ايامه وتودع الزمن في تمام الثانية عشرة بعد منتصف الليل .. توجد قائمة طويلة بالمجالات الجديدة ..

لاول مرة تعين وزارة الداخلية ١٧ من الجنس اللطيف في وظيفة باحثة شرطة .. مهمة كل منهن اعداد التحريات الخاصة عن الفتيات الاجانب وطالبات العمل في الخارج .. وتمتد مهمتهن الى البحث في قوائم الممنوعين والممنوعات من مغادرة البلاد ..

وبنفس نظرة الثقة في جهود المراة وقدراتها عينت وزارة الداخلية ايضا **٢٨ فتاة – في تجربة جديدة – مهمتهن فتح العيون في المحال العامة الكبيرة على اى محاولة للسرقة او التلاعب ..**

وقد نجحت التجربة الى حد اختفاء السرقات تماما من بعض المحال الكبرى .

وامتدادا لنجاح المراة – حتى في الميادين العسكرية التي كانت مقصورة على الرجل – **وصلت مجموعة من الحكيمات خريجات المعهد العالي للتمريض الى رتبة الملازم والملازم اول في الجيش خلال عام ١٩٦٥ .**

ولاول مرة ايضا يتاح للايدي الناعمة فرصة التدريب الى جوار الايدي الخشنة في مراكز للتدريب على اعمال اللاسلكي والكهرباء والتبريد والتكييف وفتحت الفرصة خلال عام ١٩٦٥ لاكثر من ٧٠٠ طالبة .

وفي الطريق الى مجال عمل جديد ايضا مع طالبات هن **ليلى بسيوني وعايدة الطرابيلي ونجوان المانسطلي** .. وقفن الساعات الطوال خلال عام ١٩٦٥ وسط ورش الدرفة وصالات التشكيل وامسكن بالمطارق وادوات اللحام .. في نهاية الطريق سوف يعملن اول مهندسات في بلادنا لبناء السفن .

ولم تعد المراة العاملة تانف من فرصة العمل التي تواتيها مهما كانت قيمتها . يكفي انها تعمل .. في ضوء هذه النظرة **تقدمت ملك عبد الباقي لتعمل عاملة تشحيم في محطة بنزين بسيدي بشر بالاسكندرية**

ولو ان المراة في سنوات مضت عرض عليها أن تعمل منتجة لبوالص التامين تذهب باوراقها لتقنع الناس بضرورة التامين وفوائده لامتلأت عيونها بالدهشة والاستنكار .. معقول أن تقوم المراة بهذه المهمة اللحوحة ؟ !

في عام ١٩٦٥ قبلت المراة الفكرة عن اقتناع ونزلت ٣٣ سيدة الى مجال انتاج « بوالص التامين » .. منهن من وصلت في عملها الجديد الى اقصى دخل تسمح به الدول وهو ٥٠٠٠ جنيه في السنة من المرتب والعمولات

ان المراة التي فتح لها عام ١٩٦٥ مجالات عمل عديدة حاولت ايضا أن تطور امكانياتها وثقافتها في مجالات العمل التي دخلتها قبل ذلك .. **خلال عام ١٩٦٥ تخرجت اول دفعة من الكوافيرات المتخصصات في فن التجميل ومن حاملات الثانوية العامة ..** تعاملهن مع بشرة المراة اصبح يقوم على اسس علمية سليمة درستها الكوافيرات المثقفات في معهدهن قبل ان يلمسن شعور النساء

وقد يكون من المجالات الجديدة للعمل التي لم يكن يفكر احد في أن يسمح للمراة بدخولها في يوم من الايام .. العمل كواعظة في بيوت الله . لاول مرة في عام ١٩٦٥ تقدم وزارة الاوقاف على تعيين المراة واعظة في بيت الله تتكلم في الدين وتثقف بنات جنسها باحكامه وبتعاليم الكتاب الكريم .

وهذه المراة العاملة التي لا تتعب من فتح الميادين الجديدة ، لها في النهاية مشكلات ومتاعب ..



ليلى بسيوني

وفي أوائل عام ١٩٦٥ تكونت لجنة خاصة في مؤتمر العمل الدولي الذي عقد في جنيف مهمته أن تدرس مشكلات ومتاعب المراة العاملة التي أصبحت تكون ثلث القوى العاملة في العالم .

ولاول مرة تخرج المراة العربية العاملة لتشترك في دراسة وبحث مشكلات نساء العالم في الخارج .. مثلت بلادنا في اللجنة ٤ سيدات عاملات عشن تجربة العمل بكل متاعبها قبل ذلك .. وتعمن بالفعل حلولا معقولة .

ومن بين قوى النساء العاملة هناك من تشدها الكتب وتيار العلم الذي لايعرف التوقف الى مراحل دراستها للحصول على مؤهلات أعلى .



خريجة معهد التمريض كان آخر ما تتصوره أن تضع رتبة الملازم أول على كتفيها

تجاه سليم لدراسات الدكتوراه

وقد تميز عام ١٩٦٥ بظاهرة غريبة .. اقبال كبير على دراسة الدكتوراه وحصول اعداد كبيرة على درجة الدكتوراه بتقديرات ممتازة في تخصصات علمية بحته كانت المراة تبعد عنها دائما ..

تقدمت لبدء دراسة الدكتوراه اكثر من ١٠٠ سيدة وحصلت بالفعل على درجة الدكتوراه ، ١٥ دكتورة في عام ١٩٦٥ .

اكبر عدد منهن كان في الكليات العملية .. حصلت ٥ سيدات على لقب دكتورة في « فلسفة العلوم » من كلية علوم القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى .. ونالت الدكتوراة ايضا ثلاث مهندسات زراعيات واثنتان من الطبيعيات .

في نفس الوقت لم تنل الدكتوراه في الاداب سوى ثلاث سيدات فقط وكان معنى ذلك ان المراة تقدر تماما مدى احتياج بلادها لعقول وثقافات عملية اكثر من الثقافات النظرية ..

نشاط محدود ولكن اسبابه واضحة عندهن

ولكن كيف كان وجود المراة خلال عام ١٩٦٥ في مجال النشاط السياسي ؟ !

اتيحت للمراة – بالفعل – فرصة الدراسة في المعهد الاشتراكي الرئيسي في القاهرة في محاولة لاعداد القيادة النسائية الواعية التي يمكن ان تقدم جيدا في ميدان العمل السياسي .. ودخلت المهندستان .. في الاولى منهما درست المذيعتان سميرة الكيلاني وهمت مصطفى وفي الدفعة الثانية درست ثريا الجبالي مديرة النشاط الاهلي في بني سويف ودخلت ايضا سهير الحارتي المذيعة بالبرنامج الثاني وليلى عجرمة من اذاعة الشعب وامينة شفيق عن الثقافة العمالية .

وقد كان البعض يرى في خروج الدكتورة حكمت ابو زيد من الوزارة انتكاسا لكسب كبير حصلت عليه المراة عندما عينت وزيرة ..

ولكن الحقيقة ان الفكرة تحققت بالفعل وعينت المراة وزيرة وامامها فرصة الوزارة دائما ولكن ليس وجودها شرطا وضرورة عند تشكيل كل وزارة هذا كل ما في الامر وليس فيه نكسة ولا انتكاس

وربما كان بعض العتاب على نشاط المراة السياسي يدور حول مهمة عضوات مجلس الامة الثماني .. فقد ظل نشاطهن متجمدا خلال فترة طويلة من عام ١٩٦٥ .. بعضهن لم يسمع لهن صوت في المناقشات التي تدور في القاعة الكبيرة .. وكلهن كان نشاطهن داخل لجان المجلس المتخصصة محدودا للغاية بل يكاد الا يكون له وجود .. وفي الاجازات البرلمانية كانت اتصالات البعض منهن بالقاعدة التي اعطت صوتها وثقتها للنائبة يتم في اضيق نطاق ولكن – للحقيقة – كان اتصال البعض منهن بافراد القاعدة اتصالا حقيقيا ومجديا

وقد يرتبط بالنشاط السياسي للمراة الكلام عن نشاطها من خلال عضويتها للمجالس المحلية .. في خلال عام ١٩٦٥ ارتفع عدد عضوات المجالس المحلية الى ٢٥ عضوة بينما لم يكن يزيد عن ٢٠ عضوة في العام الاسبق .. ومجرد ارتفاع عدد العضوات كسب في حد ذاته .. وان كانت لاتزال هناك مجالس لا تمثل فيها المراة بالقدر الكافي .. ومجالس اخرى مثل محافظة بور سعيد لايضم بين اعضائه عضوة واحدة بالانتخاب .. لايضم المجلس سوى مديرة الشئون الاجتماعية بحكم وظيفتها ..

ورغم الثقة الكبيرة التي وضعت في عضوات المجالس المحلية فان اغلبهن لم يقمن بجهد يذكر في اعمال المجالس .. بل أن واحدة منهن كانت ترى من اللياقة الا تتكلم مادام الرجل يتكلم .. منطق عصر مضى .. ويشفع لتقصير المراة في عضوية المجالس المحلية انها تعترف بهذه الحقيقة وتطالب بان تمتد اليها يد تحيطها علما بمهمتها في مجالس المدن والمحافظات وتدخلها في برامج توعية سياسية واجتماعية .

ولكن الصورة لها وجه آخر .. وجه النجاح الذي حققته بعض العضوات من امثال فريدة حسان عضو مجلس محافظة الدقهلية وهي المراة الوحيدة التي عينت في امانات الاتحاد الاشتراكي في المحافظات حتى الآن .

صورة اخرى للنجاح حققتها زاهية مرزوق في عضويتها لمجلس محافظة الاسكندرية بحكم وظيفتها .. يصف حمدي عاشور محافظ المدينة طاقة العمل عندها بانها طاقة غير محدودة .. انها تمتاز بالصبر والجلد والمثابرة وقد امتد نشاطها الى القطاع الاهلي – هو الذي يظهر فيه فعلا دور المراة الحقيقي – معنى ذلك ان زاهية مرزوق الى جانب نجاحها عندما اشتركت في الاجهزة التنفيذية نجحت ايضا في تفاعلها مع القطاعات الشعبية ..

وقد توجت ثقة الدولة في قدرة المراة على الاسهام في خدمات الحكم المحلي وقيادة هذا النظام الجديد عندما عينت المراة في عام ١٩٦٥ رئيسة مجالس ثلاث قرى في الدقهلية – بداية لان تتولى رياسة مجالس المدن وربما مجالس المحافظات عندما يصبح وصول المحافظ الى منصبه بالانتخاب .

نجاح اكبر داخل الجمعية النسائية .. ولكن !

وربما كان نجاح المراة خلال عام ١٩٦٥ – داخل لجان النشاط النسائي والجمعيات النسائية اكبر بكثير من النجاح الذي حققته في مجالس المدن والمحافظات حتى الآن .

استطاعت لجنة النشاط النسائي في الاسكندرية – والتي تضم ٢ عضوة بينهن الطبيبة والعاملة وربة البيت وزوجة استاذ الجامعة – ان تقدم نشاطا ملحوظا من خلال لجان متخصصة .. من بينها لجنة التموين والتسعيرة التي كانت تضم اربع عضوات كن يقمن . كما تقول حكمت حسين مقررة لجنة النشاط النسائي في الاسكندرية بجولات مستمرة على الجمعيات الاستهلاكية وينقلن في النهاية تقارير سرية يوصل من خلالها المسئولون الى ضبط محاولات للرشوة ومخالفات تموينية لا حصر لها ..

هذه مجرد صورة لنجاح لجنة النشاط النسائي في الاسكندرية .. ولكن لم تكن جهود لجان نسائية اخرى في بعض المحافظات بمثل هذه الفعالية .. ولا حققت هذا النجاح !

ولكن ربما كان لنشاط الجمعيات النسائية في الاسكندرية بالذات في حاجة ماسة الى ايجاد تكتل نسوي افتقدت اليه في عام ١٩٦٢ . فقد كان كثير من الرجال – وليسوا أعضاء في الجمعيات يقومون باعمال الجمعيات !

افتقدت الجمعيات ايضا ايجاد ... بالفعل خلال عام ... افتتاح ٣٥ ... لتنظيم النسل كل ... للجمعيات النسائية .

وجه ... داخل مجلس الادارة

وعكس النجاح المحدود لنشاط العضوات في الجمعيات النسائية خلال عام ١٩٦٥ كان نجاح المراة الكبير عضويتها لمجالس ادارات الشركات

ان السيدة ... : العضو ... في مجلس ادارة ... الاسكندرية ... لم تتقدم لتمثيل ... في مجلس ... الا ثقة منها ... على مستوى المسئولية . وكان محمد عبد ... زايد رئيس مجلس الادارة يظن انها سوف تنجح في ... المركز الرئيسي فقط ان العكس ... نالت نجاحا ... في الفروع ... الاخرى .

ورغم اجماع ... الكل على نجاحها ... مهمتها حتى ... التي كان ... في الانتخابات ... غايبي ماهر ... كان هناك ... في نجاح عضو ... مجلس الادارة ... شركة الاسكندرية للادوية والكيماويات .

يقول ... حسين عباس عضو مجلس الادارة ... الزميلة عضوة ... لم تحقق ... كله لان ظروفها ... فريبة ... الى القاهرة ... عاملات ... في الاسكندرية ... اتصالها ...

ولكن ... مؤسسة الادوية ... في عضو ... ادارتها ... جهود ... التي تمثل الان ٧٥ ... للعاملين ... قطاع صناعة الادوية ... كانت ... الرجل على ... المهمة ... صناعة الادوية دقيقة ... الى ... وعناية ...

على ... نجاح اخريات في ... مجالس ... ادارات كان صورة ... الجنس اللطيف ... مفيدة ... الرخمن في عضويتها ... ادارة ... الجمهورية ... في عضويتها لمجلس ادارة ... ان يحقق اكثر من النجاح ...

ان ... حسابات المراة في عام ... حتى ... يحصى ... وتلقى العتاب ... الناجح ... الرجل ... اغلب الميادين

لاول مرة

١٧ باحثة شرطة في الداخلية

٢٨ مراقبة أمن في المحال العامة

٣٣ منتجة لبوالص التأمين

عشرات الواعظات في بيوت الله

ادراك سليم لاحتياجات البلد :

١٢ دكتورة في العلوم و ٣ فقط في الاداب

كريمة السعيد

زاهية مرزوق





عنايات عبد الغني



آمال فهمي



عفت محمود



• التوسع النقدي والائتمان في الخطة الأولى : عبد العزيز الصبروت
• أزمة الهند محمد عليس
• بحوث التسويق والسبيل اليها : محيى الدين الأزهري
• الأحداث الاقتصادية في عام • الأحداث السياسية في عام
• المديرون ومشكلة التدريب • زامبيا وأزمة روديسيا
• المشكلة الضريبية بين الممول ومصلحة الضرائب • سوق المحاصيل الزراعية في العالم • سياسة تمويل مشروعات التنمية
• حديث مع وزير فرنسي .

اقرأ أيضًا : قسم خاص عن المحاسبة

• التخطيط العلمي ومسئولية الإدارة عنه للدكتور عبد العزيز حجازي
• النظام الموحد للتكاليف في مقررات مؤتمر الانتاج للدكتور محمد توفيق بلبع
• الخبراء الاكتواريون للدكتور شفيق اسعد
• التطور الحديث في آفاق علم المحاسبة للدكتور محمد فهمي محمد
• لماذا أنشئ الجهاز المركزي للمحاسبات ؟
• القواعد التنفيذية لمحاسبة الشركات عند تحصيل فروق الأسعار .

في العدد : نتيجة العام الجديد

الأهرام الاقتصادي يصدر أول ومنتصف كل شهر الثمن ٤ قروش



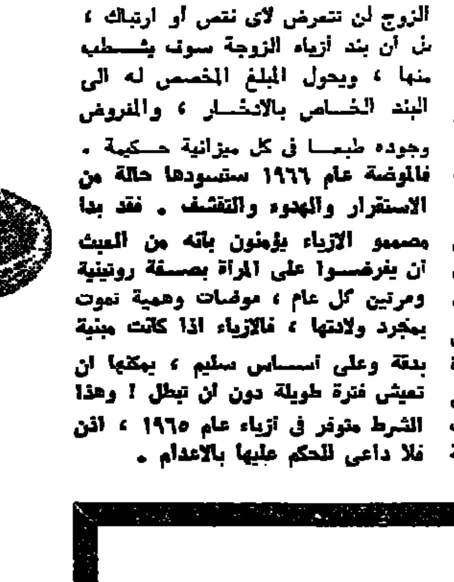
الموضة عام ٦٦ تحب الاستقرار وتؤمن بسياسة التقشف

مع فجر كل عام جديد تطلع المرأة بامل وفضول ولهفة الى شروق شمس الموضة الجديدة . لماذا ؟ لان المرأة تقدس الموضة ، وتثق فيها ، وتعتز بهاء وتخلص لها . أليست الموضة هى الالهة التى تحميها من الوقوع فى شر الحيرة والتردد ؟ فالموضة تتفنن فى ابتكار صور جديدة تقدمها لها على شكل قوانين . وهذه القوانين تعجب المرأة وترضيها ، لانها لا تترك أى مجال للحيرة المقلقة ، فهى تحدد لهابدقة ما يجب ان تفعله .. وتشعر المرأة بالطمأنينة وراحة البال ، ويذوب خوفها من اتخاذ قرارات قد تصيب هدف الجمال والاناقة ، أو تخطىء فى اصابته .. فامامها صورة معينة هى مصير مظهرها الذى ستقبله وتعيش معه فى تعايش سلمى لفترة ما قد تطول او تقصر .. وامامها خطوط معينة سترضخ لها وتتقيد بها .

والموضة ليست فقط الهة تحمى المرأة من الوقوع فى شر الحيرة والتردد ، وانما هى ايضا الهة حكيمة تهدف قوانينها الى تحقيق العدالة فى دنيا النساء .. فقوانين الموضة تحقق المساواة فى المظهر بين جميع النساء ، وتذيب الفوارق بينهن .. وتشعر المرأة بثقة أكبر بنفسها ، ويزداد شعورها بالامن والطمأنينة .. فهذه القوانين ليست سوى نوع من الادب « ادب المساواة » .. فاذا تقرر مثلا ان الفستان الانبوبة موضة ، فسوف ترتديه النساء فى جميع انحاء العالم ، وسوف يكون هذا الفستان بمثابة لغة دولية تقرب بين جميع نساء الارض ، أيا كان مكانهن على الكرة الارضية . وذلك فضلا عن أن هذه القوانين ليست تعسفية وطاغية ، تقتل كل ذرة أصالة فى المرأة، اذ انها تقدم لها أكثر من طريقة للالتزام بها .. والمرأة بذوقها الفطرى وذكائها الانثوى تختار الطريقة او الخطوط التى تناسبها .. فهى تطيع قوانين الموضة العامة ، وفى نفس الوقت تلائمها مع قوانينها الخاصة التى يمليها عليها ذوقها وشخصيتها وطباعها . وفى النهاية وبفضل الموضة وقوانينها تتكلم جميع النساء بنفس اللغة الدولية الاخوية .. لغة الانبوبة ، أو الجيب البورتفيى ، أو الفستان الهندسى .

والان ما هى لغة الازياء الدولية التى ستتكلمها المرأة فى عام ١٩٦٦ ؟ أو بمعنى آخر ما هى قوانين وخطوط موضة عام ١٩٦٦ ؟

ان نظرة واحدة الى معارض الازياء التى اقيمت فى الاسبوع الماضى فى باريس، والتى قدمتها بيوت ازياء الخياطة الراقية ، ومصانع الملابس الجاهزة .. تدل على ان كل شىء هادىء فى ميدان الموضة .. أى انه لا داعى لظهور القلق فى قلوب النساء والرجال أيضا .. بل على العكس على النساء والرجال ان يطمئنوا تماما .. ان الازياء الجديدة ليس فيها اى جديد . ومعنى ذلك ان المرأة لن تضطر الى تغيير دولاب ملابسها ، ومعنى ذلك ايضا ان ميزانية الزوج لن تتعرض لاى نقص او ارتباك ، بل أن بند أزياء الزوجة سوف يشطب منها ، ويحول المبلغ المخصص له الى البند الخاص بالادخار ، والمفروض وجوده طبعا فى كل ميزانية حكيمة . فالموضة عام ١٩٦٦ ستسودها حالة من الاستقرار والهدوء والتقشف . فقد بدا مصممو الازياء يؤمنون بانه من العبث ان يفرضوا على المرأة بصفة روتينية ومرتين كل عام ، موضات وهمية تموت بمجرد ولادتها ، فالازياء اذا كانت مبنية بدقة وعلى أساس سليم ، يمكنها ان تعيش فترة طويلة دون ان تبطل ! وهذا الشرط متوفر فى أزياء عام ١٩٦٥ ، اذن فلا داعى للحكم عليها بالاعدام .



انسامبل فى منتهى الهدوء والرزانة من الصوف الكريب . الفستان بكورساج يكاد يحكم الصدر ، ووسط محدد بحزام رفيع يعقد على شكل فيونكة ، والجيب مقسمة بواسطة ٤ بانوهات . والجاكيت التى تصحب الفستان قصيرة وتقفل على الجنب بثلاثة ازرار ، والاكمام قصيرة ومقصوصة بالوروب .



● بالطو خطه مستقيم يتسع بهدوء عند الذيل ، ويزخرف حول الكول وفتحة الامام والحزام بثلاثة ادوار من الخياطة البارزة ● انسامبل هندسى من الجرسيه المزخرف بمربعات على شكل رقع الشطرنج، الجاكيت بديكولتيه متحرر وتقفل على العمود الفقرى بصف من الازرار ، والجيب هرمية الشكل ● فستان يجمع بين لونين ، الكورساج من الجرسيه الصوف البيج الصحراوى ، والجيب لونها اخضر زرعى ● فستان هندسى لعبته المفضلة المثلثات . ● فستان بكورساج امبير محدد بحزام من الستان وديكولتيه بيضاوى ● انسامبل مكون من جيب مستقيمة وجاكيت كروازية تزخرف بفستونات .

بريشة
سناء البيسى

البالطو صريح .. التايير واثق من نفسه .. والفستان لعبته المفضلة المثلثات والخطوط

روح هندسية وشخصية معمارية

ولذلك نجد أن أزياء عام ١٩٦٦ ، لا تزال محتفظة بروحها الهندسية ، وشخصيتها المعمارية ، ونتوشيا التى تزغلل العين ، والوانها المضيئة بل المكهربة . فالثورة التى احدثها كوريج — ملك أزياء عصر الفضاء — فى أزياء صيف ٦٥ ، والتى انطلقت نيرانها من بعد فى جميع الازياء التى قدمها ملوك الموضة لشتاء ٦٥ ، امتدت ايضا السنتها الى أزياء ربيع ٦٦ . فلا تزال مبادىء كوريج ونظرياته الفضائية ، والهندسية ، متسلطة على عبقرية ملوك الموضة فى باريس ، بل وفى كل عواصم الاناقة .

ومن الصعب اليوم أن تتراجع الموضة عن السير فى الطريق الجديد الذى اقتحمته . والسبب أن هذه الموضة « الكوريجية » الثورية لم تلعب بالخطوط فقط ، وانما شنت هجوما على المعادلة السرية للزى النسائى ، واحدثت انقلابا فى نفس فكرة الزى . فلم تعد المسألة مجرد تقديم زى جديد للمرأة الانيقة ، وانما تقديم أسلوب جديد فى اللبس لامرأة اليوم والغد ، المستقلة والحرة والمنطلقة . المرأة التى كلها نشاط وحياة وحيوية .. المرأة التى تتحرك بسرعة ، وتقفز وهى تمشى ، وتعمل طول النهار .. المرأة الشابة عادة والعصرية الى الحد الذى تقبل فيه ارتداء ازياء معاصرة ، أى أزياء ذكية .

ازياء لاتكذب ولا تخدع

والازياء المعاصرة فى نظر انصار المذهب « الكوريجى » أو الهندسى ، أى فى نظر جميع ملوك الموضة بلا استثناء ، هى الازياء التى تتجاهل عمدا « الكلف » من الكرانيش وفيونكات وتطريز وغيرها من اللمسات المدندشة التى تبعد العين عن الجوهر ، والتى تميل الى الخطوط العمودية أو الافقية التى تسجن النظرة « عموديا » أو « افقيا » .

حقا ان هذه الازياء تبدو جافة وخشنة لاول وهلة ، لانها ترفض أن تتحكم فى تصميماتها قوانين قديمة من جاذبية كلاسيكية ، وسحر تقليدى ، ولكنها فى الواقع أزياء كلها رقة وعفوية من نوع جديد ، فهى تعلو برقة كلها صلابة قوام المرأة ، وتكاد تستند عليه بعفوية كلها ثقة . وأهم ميزة لهذه الازياء انها صريحة لا تكذب ولا تخدع ولا تتدلل .. انها صادقة ، وواضحة بلا غموض ولا الغاز، ومتحررة لا تخنق قوام المرأة وتبرز بفصاحة استداراته ، ومريحة لا تثقله بزخارف او بكيلوجرامات من الاقمشة التى لا لزوم لها .

وهذه الازياء كما سبق أن قلنا مرة ، تجعل المرأة تبدو فى صورة « امرأة من حديد وضوء » .. من حديد لان الازياء خطوطها انسيابية وجافة ، مثل خطوط الصاروخ ولان اللون السائد فيها هو اللون الابيض اللامع فى لون ريش البجع. أى أن هذه الازياء تجعل المرأة قوية ورقيقة فى الوقت نفسه .

وعلى أية حال وبالرغم من أن خطوط أزياء ربيع عام ١٩٦٦ ، هى نفس خطوط أزياء شتاء ١٩٦٥ .. الا انها تستحق أن نحكى مرة اخرى حكايتها الصادقة الصريحة ، والهندسية المعمارية .

■ الخط العام للازياء : يحافظ على نقاوة خط القوام وعلى احجامه المتناسقة، ويتبعه عن بعد ولكن بدون جفاف .

■ الاكتاف : صغيرة ومربعة نوعا .

■ السيقان : طويلة .

■ الكول : صاعد ومقلوب باستهتار، أو على شكل مربع منحرف أو خط مستقيم ومتوسط العرض ، والرفيع عادة على شكل زاوية مثلثة .

■ الوسط : غير مستقر ، فهو اما فى مكانه الطبيعى أو صاعد أو نازل ، أو حتى لا وجود له على الاطلاق .

■ الارداف : مسطحة عادة .

■ البالطو : خطه مستقيم وهندسى ، انه ينزلق بهدوء وحرية من الكتف حتى الذيل ، ويزخرف بقصات افقية أو منحرفة ومائلة تمنحه التوازن اللازم . والقماش المستعمل فيه هو التويد السميك ، والجابردين الجاف والصوف الخشن .

■ التايير : يحتفظ بشخصيته الكلاسيكية الرزينة ، ولكن مع بعض اللمسات الهندسية . ان الجاكيت فى معظم الاحيان قصيرة ، وتزخرف بقصات على شكل مثلثات ومربعات ومستطيلات او نصف دائرة ، وتقفل عادة بنصف حزام او صفين من الازرار على شكل خطين متوازيين ابتداء من أسفل الرقبة مباشرة. وجفاف الجاكيت النسبى ، يخفف من حدته ليونة الجيب الانسيابية ، المريحة ، المتسعة بواسطة كسرة عميقة أو كسرة بورتفيى . والاقمشة المستعملة فى التايير هى الصوف السادة ، والجابردين ، والصوف المزخرف بمربعات على شكل رقع الشطرنج أو بمربعات ذات خطوط متداخلة ومتشابكة ، والبيى دى بول والبيى دى سكول .

■ البلوزة : التى تصحب التايير بكول صاعد ومقلوب باستهتار . وتفضل البلوزة القماش الجرسيه السادة ، أو الحرير المزخرف بتقليمات موروبة .

■ الفستان : لا يزال بناؤه دقيقا وهندسيا . انه ينزل على القوام باستقامة ويتسع قليلا عند الذيل ، ويزخرف بقصات هندسية محددة بخياطة بارزة أو سيدات . وهذه القصات تتخذ شكل الخطوط العمودية والافقية ، أو شكل المثلث والمستطيل والمربع والدائرة والهلال ، كما قد تكون على شكل حدوة الحصان واحيانا تركيب الجيب فى الكورساج على شكل مثلث . وحردة الرقبة جافة ومتحررة او صاعدة قليلا ، والاكمام قصيرة أو لا وجود لها ، والاحزمة قليلة . أما الجيوب فتختفى وراء احدى القصات الهندسية حتى لا تزحم الفستان باى تفصيل لا داعى له يفسد نقاوة الخطوط الهندسية . والفساتين التى تجمع بين لونين مزغللين لا تزال موضة ، وهى تساعد بتناقض ونفور الوانها على ابراز القصات الهندسية . والقماش المستعمل فى الفستان هو الجرسيه الصوف ، والكريب ، والترجال . والالوان مضيئة دائما ويغلب عليها اللون الابيض .

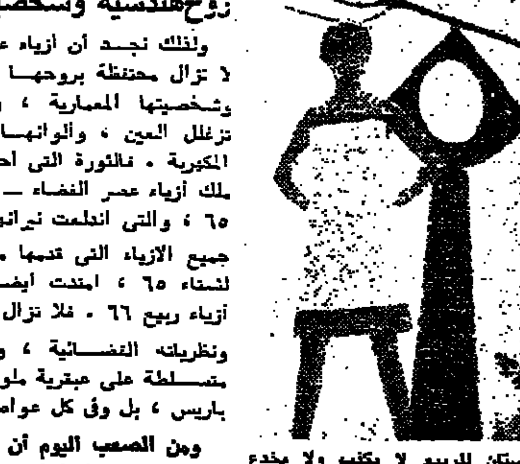
■ الالوان : الموضة عام ١٩٦٦ متفائلة تماما كما كان حالها عام ١٩٦٥ .. ويأتى على رأسها اللون الابيض البارد فى لون الثلاجة الكهربائية ، والابيض الدافىء فى لون العاج . وبعد الابيض يأتى اللون البمبه الحنون ، والبنى فى لون القهوة والتوابل ، والاصفر المستاردة ، والبيج الصحراوى، والاخضر الزرعى ، والاحمر فى لون دم الغزال .

■ وبالنسبة للاكسسوارات : فالاحذية بكعب صغير جدا جدا ، أى كعب مريح جدا جدا .. أما الشنط فما تزال كلاسيكية الشكل وحجمها صغير .

وكل سنة وانت طيبة .

وكل سنة وانت جميلة وجذابة وانيقة.

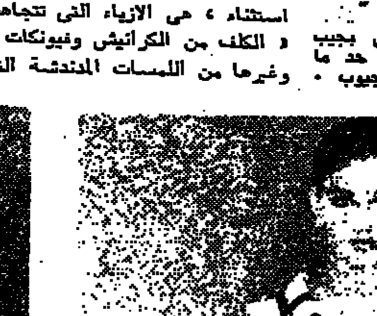
ليليان

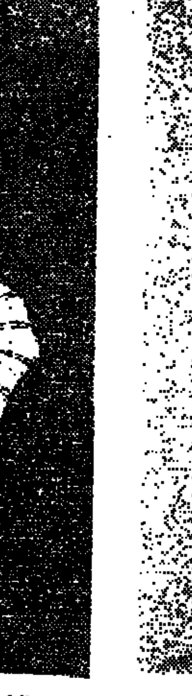


● فستان للربيع لا يكذب ولا يخدع ولا يتدلل ، فهو واضح بلا غموض ولا الغاز ، ومتحرر لا يخنق قوام المرأة . والفستان يجمع بين اللون البمبه الحنون، واللون البنى فى لون القهوة .



● تايير من الترجال الابيض بجيب مستقيمة ، وجاكيت تشبه الى حد ما جاكيت الرجل ، وتزخرف بثلاث جيوب .





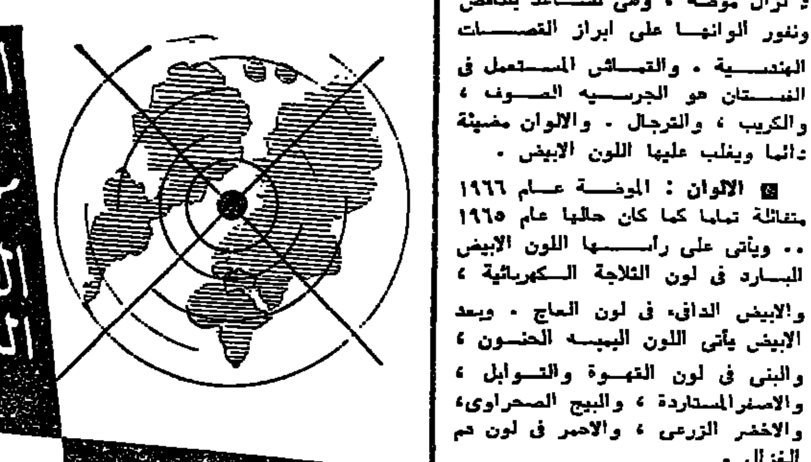


بالطو صريح من الصوف الابيض المزخرف بمربعات من اللون الكحلى . انه ينزلق بهدوء وحرية من الكتف حتى الذيل ويقفل باربعة ازرار ويزخرف بزرارين أعلى الصدر . والكول كلاسيك وقلابات الجيوب افقية .

الفستان الهندسى لا زال موضة فى ربيع ١٩٦٦ كما هو واضح فى هذا الفستان المصنوع من الترجال الابيض وذات القصات العمودية المحددة بشرائط من اللون الاسود ، بينما الكورساج يقفل بصفين متوازيين من الازرار .



تايير مرح للربيع ، مكون من جاكيت من الصوف الاحمر المزخرف بمربعات من اللون الابيض والكحلى ، والجاكيت تقفل بصفين من الازرار ، وتزخرف ببيبيه من اللون الكحلى .. اما الجيب فلونها كحلى وببيبيه بمربعات .



اول يناير ١٩٦٦ موعدك مع العدد الثالث من
السياسة الدولية

أول مجلة عربية متخصصة فى بحث ومناقشة القضايا السياسية المعاصرة

اقرا فيها :-

من الدراسات :

- الاستعمار البريطانى ومشكلة روديسيا .
- قضية كشمير بين الهند وباكستان .
- مؤتمر أديس أبابا للكنائس الشرقية .
- وجهة الاسلام فى القارة الافريقية .
- الحزب الشيوعى الصينى والسياسة الدولية .



دراسة شاملة عن : قضية نزع السلاح فى ٢٠ عاما (١٩٤٥-١٩٦٥)

من التقارير :

- السوق العربية المشتركة فى عامها الأول
- مؤتمر القمة الافريقى فى اكرا
- واشنطون والانقلابات فى أمريكا اللاتينية

رئيس التحرير : د. بطرس بطرس غالى
مدير التحرير : د. عبد الملك عودة
٢٠٨ صفحات
الثمن ٢٠ قرشا
تصدر عن مؤسسة الاهرام

أهم الأحداث فى مصر والعالم وأمنية العام الجديد





دون كلارك

لوديك دانلد

كارين موير

محمد على كلاى

اليوم نودع عام ١٩٦٥ وغدا نستقبل العام الجديد . واليوم نقف لحظة لنحاسب انفسنا عما قدمنا فى العام الذى نودعه من جهود واعمال وما حققنا من انجازات رياضية ونتطلع الى العام الذى نستقبله راجين ان نحقق فيه مافاتنا وان ينجح شبابنا فى اللحاق بالركب العالمى الذى يسير بسرعة مذهلة نحو ارفع مستويات يمكن ان يحققها البشر فى مختلف مجالات الرياضة ، غير ناسين فى الوقت نفسه ان نلقى نظرة على جهود شباب العالم لندرك مدى المجهود الذى ينبغى علينا ان نبذله لنقرب المدى ونعوض شيئا مما فاتنا ، ونسهم مع الشباب فى كل الاقطار فى رفع قدر البشر فى كفاحهم ضد الزمن والمدى ، وفى تسجيل الارقام ، وفى كسب القوة والقدرة والمناعة التى تساعد على مضاعفة الانتاج فى كل مجال فماذا حققنا اولا فى عام ١٩٦٥ ؟

فى مجال كرة القدم

فى الخارج :

● أهم الاحداث العالمية الكروية هو انتهاء تصفيات كأس العالم ووصول ١٥ دولة الى الدور النهائى الذى يقام فى يوليو القادم فى انجلترا . الدول التى وصلت هى انجلترا والبرازيل وروسيا والمجر وايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا والبرتغال وشيلى واوراجواى والارجنتين والمكسيك وكوريا الشمالية وسويسرة وبقيت مباراة واحدة فاصلة بين بلجيكا وبلغاريا .

٣ مفاجآت وقعت فى هذه التصفيات هى خروج تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا والسويد ؛ وهى دول كروية ممتازة كان لها شأن دائما فى البطولات العالمية

● احتفظ فريق انترناسيونالى الايطالى ببطولة اندية العالم أبطال الدورى بفوزه على اندبندينتى بطل الارجنتين . وكان الانتر قد هزم بنفيكا البرتغالى فى بطولة اندية اوروبا ، واندبندينتى هزم سانتوس البرازيلى فى بطولة اندية امريكا اللاتينية .

● فاز فريق وستهام الانجليزى ببطولة اندية اوروبا لابطال الكئوس بفوزه على كولون الالمانى فى مباراة

● فازت غانا ببطولة افريقيا للكرة

● فازت الكونجو برازافيل ببطولة الدورة الافريقية فى برازافيل

● تقاعد نجم الكرة الانجليزى السير ستانلى ماتيوز بعد ان تجاوز الخمسين سنة من عمره واحتفل نجوم العالم بوداعه فى مباراة بينهم وبين منتخب انجليزى يضم السير ستانلى .

فى مصر :

● توفى محمود مختار التتش نجم فريق مصر فى عهده الذهبى وخسرت كرة القدم احد روادها الافذاذ الذين قلما يجود بمثلهم الزمان .

● توفى نجم الاسماعيلى رضا فى حادث طريق وكان احسن لاعب انجبته مصر فى السنوات الاخيرة .

● انتهى موسم ١٩٦٤/١٩٦٥ بفوز الزمالك ببطولة الدورى ووقف الاهلى عند المركز الرابع ، وفازت الترسانة بكأس مصر وكان وصول فريق السويس الرياضى الى المباراة النهائية مفاجأة الموسم لانه هبط فى الدورى الى دورى المظالم .

● خرجت مصر من تصفيات دورة برازافيل عندما فازت على كينيا ٢/٤ وخسرت امام يوجندا ١/٥ فدخلت يوجندا الدور النهائى وفازت بالمركز السادس

● فاز الشاذلى نجم الترسانة بلقب احسن لاعب كرة فى مصر .

● اشترك السير ستانلى ماتيوز مع فريق الزمالك فى مباراة ضد الاسماعيلى بمناسبة اعتزال رأفت عطية نجم الزمالك .

● دعا فريق الزمالك فريق انترناسيونالى بطل العالم للعب معه فى القاهرة وفاز الانتر ١/٣ .

● تعثر فريق النادى الاهلى فى الدورى ووقف عند المركز العاشر وتوالت عليه الهزائم ولقيت حالته اهتماما شعبيا ورسميا ضخما وامر المشير عبد الحكيم عامر باقامة معسكر عسكرى للاعبيه وعلاج مشاكلهم وتدريبهم تدريبا منتظما ففاز الاهلى على السكة الحديد والاتحاد السكندرى فى ختام الدور الاول للدورى وبدت مسحة من التحسن فى مستواه .

فى مجال العاب القوى

فى الخارج :

● لم يستطع شباب العالم ان يحطم ارقام المسافات القصيرة والمتوسطة وان كان لم يلق سلاحه بعد . وقد استطاع الابطال فى الوقت نفسه ان يقهروا ارقام الجرى الطويل والرمى

ولعل ابرز الانجازات ما حققه العداء الافريقى كينو بطل كينيا الذى سجل رقما عالميا جديدا فى سباق ٣ آلاف متر وهو ٧٫٣٩٫٦ دقيقة ، ورقما عالميا آخر فى سباق ٥ آلاف متر وهو ١٣٫٢٤٫٢ دقيقة ، كما حطم العداء الاسترالى كلارك رقم سباق ١٠ آلاف متر حيث سجل ٢٧٫٣٩٫٦ دقيقة ، وحطم العداء الفرنسى ميشيل جازى رقم سباق الميل حيث سجل ٣٫٥٣٫٨ دقيقة .

● فى الوثب الطويل استطاع رالف بوسطون الامريكى ان يسجل رقما عالميا جديدا هو ٨٫٣٥ متر ناسخا رقم تيراوفانسيان الروسى المسجل عام ١٩٦٤ وكان ٨٫٣١ متر .

● فى الرمى حقق بطل الجلة الامريكى ماتسون حلما بشريا بتجاوز ٢١ مترا لاول مرة حيث سجل ٢١٫٥٧ متر ، فيه حقق بطل القرص التشيكى دانيك حلما آخر بتجاوز ٦٥ مترا لاول مرة حيث سجل ٦٥٫٢٧ مترا ناسخا رقمه المسجل فى العام الماضى وكان ٦٤٫٦٤ ، واستطاع البطل المجرى زيفوتسكى ان يحقق طفرة رائعة فى رمى المطرقة حيث نقل الرقم العالمى دفعة واحدة من ٧١٫٧١ متر الى ٧٣٫٧٣

● برز شباب الصين الشعبية بمستوى فذ فسجل بطل الجرى السريع « تشين شياشوان » ١٠ ثوان فى سباق ١٠٠ متر وهو رقم يعادل الرقم العالمى ، وسجل « نى شين » احسن رقم فى العالم هذا العام فى الوثب العالى وهو ٢٫٢٥ متر مقتربا من الرقم العالمى لبرومبل الروسى وهو ٢٫٢٨ . والاعجاز فى هذا التقدم انه حدث دون احتكاك دولى لان الصين الشعبية ليست عضوا فى الاتحاد الدولى ، ومن هنا فانه محظور على شباب الدول الاخرى الاشتراك مع شبابها فى مسابقات .

● فازت روسيا على امريكا فى مباراتهما الدولية السنوية بفارق كبير دل على تطور هذه اللعبة الاساسية فى روسيا ومزاحمتها لامريكا فى مسابقات كانت وقفا عليها .

● اقيمت لاول مرة مسابقة كأس اوروبا بين الفرق الاهلية للدول وفازت روسيا

● برز شباب افريقيا بمستوى طيب فى دورة برازافيل لفت الانظار الى امكانياته المقبلة واحتمالات فوزه بميداليات كثيرة فى الدورة الاوليمبية القادمة ، وفى المقدمة كينو وكبروجوت من كينيا وكونى من ساحل العاج فى الجرى السريع واكجون فى الوثب العالى والثلاثى .

فى مصر :

● حقق ابطالنا بعض التقدم فى مسابقات قليلة حيث سجل محمد الجندى رقما مصريا جديدا فى جرى ١٠٠ متر وهو ١٠٫٤ ثانية ، وسجل حمادة العبد رقما مصريا جديدا فى جرى ٨٠٠ متر وهو ١٫٥١٫٥ ثانية ، وكلاهما حسن الرقم بمقدار عشر ثانية ، كما سجل علاء فينة رقما جديدا فى الوثب بالزانة هو ٤٫٣٢٫٥ متر متخطيا حاجز الاربعة امتار لاول مرة وكان رقمنا قد وقف منذ سنوات عند ٣٫٩٨ متر .

● فازت مصر على تركيا فى مباراة دولية للكبار وفازت على اليونان فى مباراة دولية للناشئين فى القاهرة ، وخسرت امام يوجوسلافيا بفارق كبير فى مباراة الصداقة

● كان نصيب مصر فى دورة برازافيل ضئيلا فى العاب القوى حيث احرزت ٣ ميداليات فضية فقط حصل عليها عز الدين يعقوب فى الوثب الطويل وعلاء فينة فى الزانة وحسن محروس فى رمى الجلة ، وذلك من ٦٦ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية للرجال .

● اشتركت الفتاة المصرية لاول مرة فى مجال دولى فى دورة برازافيل وان اخفقت ، ولكن الاشتراك وحده كان خطوة تقدمية طيبة .

● فاز الابطال المصريون بنصيب الاسد فى الدورة العربية فى القاهرة كما هو منتظر .

فى السباحة

فى الخارج :

□ كان الحدث الاكبر فى السباحة القصيرة ان فتاة عمرها ١٢ سنة سجلت رقما عالميا جديدا لتكون اول فتاة فى هذه السن تملك رقما عالميا فى اى رياضة . الفتاة من جنوب افريقيا واسمها كارين موير وسجلت فى اغسطس الماضى رقما عالميا جديدا فى سباحة ١١٠ ياردة على الظهر وهو ١٫٨٫٧ دقيقة فحطمت رقم الانجليزية لندا لودجروف المسجل فى يوليو الماضى .

□ فى اغسطس ايضا سجلت باتى كارتيو الامريكية وعمرها ٤١ سنة رقما عالميا فى سباق ١٥٠٠ متر وهو ١٨٫٥١٫١ دقيقة كما سجلت فى الطريق رقما عالميا لسباحة ٨٠٠ متر وهو ٩٫٥٦٫٢ دقيقة .

□ فى سباحة الرجال لم تسجل ارقام عالمية جديدة سوى رقم ٤ × ١١٠ ياردة تتابع لفريق المانيا الديموقراطية بقيادة فيجاند وقد سجل ٣٫٢٨٫١ دقيقة .

□ من ابرز احداث الموسم اصابة دون شولاندر نجم دورة طوكيو ونجم العالم الرياضى عام ١٩٦٤ بمرض خطير اضطره الى التقاعد مؤقتا وهو تحت ٢٠ سنة .

فى مصر :

□ فى السباحة القصيرة حقق شبابنا تقدما ملحوظا وسجلوا عدة ارقام قياسية مصرية ابرزها ٥٦٫٧ ثانية فى سباق ١٠٠ متر حرة لكل من مروان غزاوى السباح الصاعد ومحرم الراغب .

□ اكتسح ابطالنا دورة برازافيل وفازوا بجميع الميداليات لكن بارقام غير متقدمة لان افريقيا لا تسبح كما اكتسحوا مسابقات الدورة العربية وفازوا بكل الميداليات .

□ زار مصر فريق يوجوسلافيا لكرة الماء — ثانى فرق العالم — ولعب عدة مباريات وادى تدريبات كثيرة مع لاعبينا فأفادوا من الاحتكاك بهم .

□ فى السباحة الطويلة فاز الابطال المصريون بنصيب الاسد فى المسابقات الدولية ، فاحرز حنفى محمود وابوهيف قصب السبق فى سباقات كابرى واوهريد والاسكندرية ، وبرز ابو هيف فى سباقات امريكا واحتفظ بلقبه كبطل للعالم فى السباحة الطويلة ، ولو انها رياضة لا تحظى باهتمام فى الخارج لاهتمامهم بالسباحة القصيرة وعدم اعترافهم بالمسافات الطويلة حيث يعتبرونها مغامرة اكثر منها رياضة .

فى الملاكمة

فى الخارج :

● احتفظ محمد على كلاى بعرش الوزن الثقيل حين صرع ليستون بالضربة القاضية فى الجولة الاولى فى فبراير . ثم دافع عن لقبه ضمن تصفية الوزن فى نوفمبر ففاز ايضا على باترسون بالضربة القاضية الفنية فى الجولة الثانية عشرة بعد ان اشبع خصمه ضربا وسخرية ، واستحق بجدارة لقب « ملاكم ١٩٦٥ » .

● تقاعد شوجار راى روبنسون بطل الوزن المتوسط بعد حياة حافلة على الحلقة استعاد فيها لقبه ٥ مرات ، وهى سابقة لا مثيل لها فى التاريخ .

● فى مجال الهواة اكتسحت روسيا بطولة اوروبا وفازت ببطولة ثمانية اوزان من عشر .

فى مصر :

● فازت مصر ببطولة دورة برازافيل متفوقة على غانا ونيجيريا اللتين ظهرتا بمظهر اقل من مستواهما المعروف كما فازت ببطولة الدورة العربية بسهولة .

● فازت مصر دوليا على المانيا الديموقراطية ويوجوسلافيا رغم ما شاب التحكيم من « اوشاب » .

فى رفع الاثقال

فى الخارج :

■■ انتزاع بولندة بطولة العالم للفرق من روسيا لاول مرة وظهور الرباعين البولنديين بمظهر خطير .

■■ التقدم المذهل الذى حققه بطل الوزن الثقيل الامريكى جارى جوبز الذى ارتفع بمجموعته من ٥٠٠ ك الى ٥٢٥ ك .

■■ تسجيل مجموعات عالمية جديدة اهمها ٣٦٢٫٥ ك فى وزن الديك لفولدى المجرى ، ٤٢٢٫٥ ك فى وزن الخفيف لبازانوفسكى البولندى ، ٤٨٧٫٥ ك فى وزن متوسط الثقيل للروسى لوباخ .

فى مصر :

■■ تخلفنا عن الاشتراك فى بطولة العالم لضعف المستوى ونقص مجموعات رباعينا وتدهور مستواهم يوما بعد يوم ورغم مراكز التدريب الاوليمبى « وشنوده » الرباع الذى حافظ الذى سجل مجموعة مصرية جديدة للمتوسط الثقيل قدرها ٤٣٢٫٥ ك ، والرباع محمد حريت الذى حافظ على مستواه !

■■ زيارة فريق بولندة بطل العالم للقاهرة واقامته عرضا فذا لم نستفد به لتخلف كبار رباعينا عن الاشتراك فيه ، ولانشغال وسائل الاعلام فى مباريات الصداقة مع يوجوسلافيا !

فى الاسكواش

فى الخارج :

■■ لا شىء لان اللعبة محصورة فى عدة دول وتحول دون العناية بها قلة عدد ممارسيها فى قطاع البطولة .

فى مصر :

■■ فوز ابطالنا فى بطولة لندن الدولية للهواة والمحترفين التى كسبها عبد الفتاح ابو طالب ، وفى بطولة الهواة التى تألق فيها الابطال ابراهيم امين وتوفيق شفيق وكمال زغلول وزملاؤهم .

فى التنس

فى الخارج :

● احتفاظ روى ايمرسون الاسترالى ببطولة ويمبلدون للرجال ، وفوز زميلته مارجريت سميث ببطولة الانسات .

● هزيمة امريكا من اسبانيا فى الدور قبل النهائى لمسابقة كأس ديفيز .

● فوز استراليا على اسبانيا واحتفاظها بكأس ديفيز .

فى مصر :

● فوز اسماعيل الشافعى ببطولة ويمبلدون للناشئين وتألقه فى بطولة ميامى الدولية للناشئين تحت ١٨ سنة .

فى اللعبات الاخرى

فى كرة السلة : على الصعيد المحلى اشتركت فتياتنا لاول مرة فى المجال الدولى رسميا وفزن بالمركز الثالث فى دورة برازافيل ، وانتزع فريق الزمالك لرجال البطولة من فريق الجزيرة بعد ان استغل موسم الانتقالات لدعم فريقه بنجوم اللعبة وعلى راسهم عادل شرف وعادل عبد الفتاح وفاروق بغدادى . وفزنا ببطولة دورة برازافيل والدورة العربية . واختير عبد العظيم عشرى وكيلا للاتحاد الدولى .

فى كرة اليد : فزنا ببطولة دورة برازافيل والدورة العربية .

فى الكرة الطائرة : فزنا فى برازافيل وفى الدورة العربية .

فى الجمباز : فزنا على سويسرة بصرف النظر عما شاب التحكيم وخسرنا امام يوجوسلافيا .

الفروسية : ظهور الناشىء طارق قبارى حماد وضربه الفرسان الدوليين ... ١٠ سنوات .

المصارعة : اقالة اتحاد اللعبة ... مع يوجوسلافيا ، دليل انتكاس اللعبة ...

فى مجال التنظيم

● صدر قانون تنظيم الهيئات الرياضية .

● تنفيذ مشروع التأمين على ... الرياضيين .

● تنظيم الدورة العربية ... المنظمة فى اخطاء كثيرة .

● تنظيم دورة الصداقة مع يوجوسلافيا ...

● تنظيم بطولة اوروبا فى ... القاهرة بنجاح بصرف النظر عن ... ماتنا فى البطولة .

امنية العام الجديد

ان نعيد النظر فى سياستنا ... العلمية ، وان نضع تخطيطا ... اسس جديدة تضمن لنا ... البطولات الرياضية ، ونقوم ... برفع المستوى الى جانب النشر ... الامكانيات القائمة ، مع تلافى ... التى تعترض « التنفيذ » فى ... والهيئات المختلفة نوعا موضوعا ... الحالية لا يحقق التقدم ... حال !!

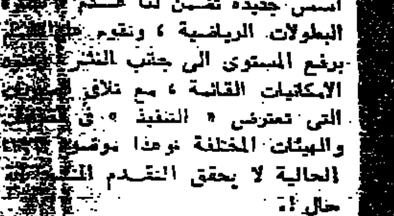
نجيب المستكاوى











التتش — عادل شرف — حنفى محمود — ابو طالب

اسماعيل الشافعى

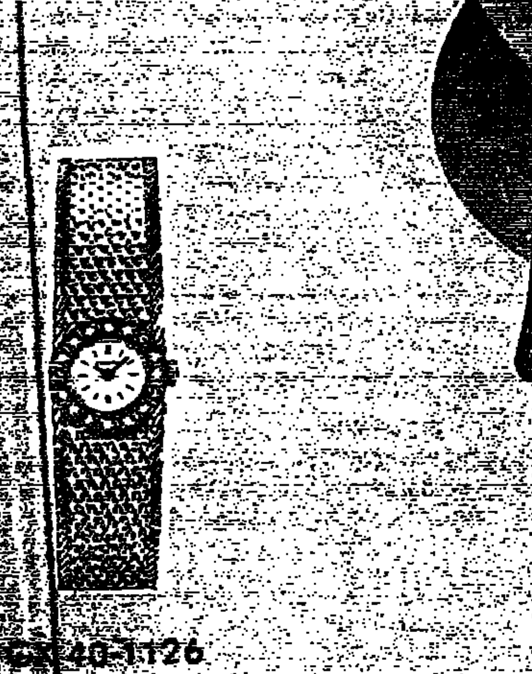
جيهان تونى

مروان غزاوى

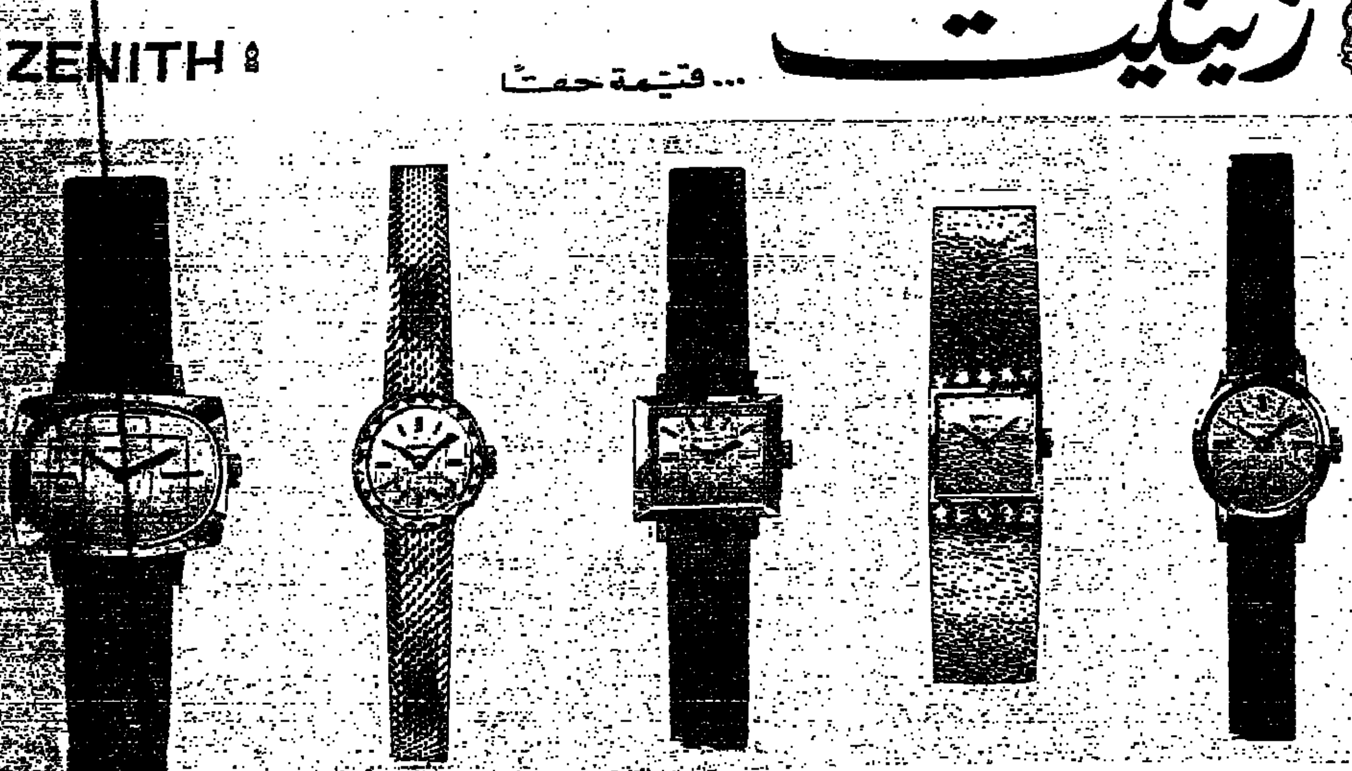
زينيت

١٠٠ عام من التوافق بين الأناقة والفن فى الصناعة

مائة عام من الصناعة فى أعلى مستوياتها شهد لها أعظم خبراء العالم .
مائة عام من الأناقة فى أجمل أشكالها تؤكد عظمة ساعات زينيت .
هذا التوافق الكامل بين الفن والصناعة فى إنتاج ساعة زينيت تعتز بها القارات الخمس والملايين الذين يعتزون باقتناء ساعة زينيت .
إن زينيت ، وهى تحتفل بعيدها المئوى ، قد أكدت مكانتها العالية واحتفاظها بمستوى دقتها وذلك فى مسابقة مرصد نوشاتيل إذ جاء اسم زينيت على رأس القائمة فى ثلاث مستويات مختلفة للساعات وأعظم من هذا ، فقد حققت تقدما قياسيا جديدا فى الدقة باختبارها بين الساعات ذات الأستيك (البراسليه) .
هذا الانتصار يوضح لماذا يشعر تاجر الساعات الخبير بالفخر وهو يقدم لك ساعة زينيت ، فهو يقدم لك ثروة حقيقية ولذلك فمن مصلحتك استشارة أقرب وكيل لزينيت .







الدار القومية للطباعة والنشر
تقدم
اللياقة البدنية .. كيف تحققها
الجزء الأول — تأليف : جلال محمد عبد الوهاب

• يتناول كل ما يخص اللياقة البدنية والصحية لقوى الشعب العاملة من فلاحين وعمال ومثقفين .
• يحتوى على تمرينات لياقة بدنية تساعد الراغبين فى الالتحاق بالكليات العسكرية والمعاهد الرياضية .
• كتاب لا غنى عنه فى الأندية والجمعيات والساحات الشعبية ومراكز الشباب والخدمة العامة والمعسكرات واتحادات الجامعات والمعاهد العليا والكليات العسكرية والمدارس الثانوية وعيادات التدليك ، والرياضة والتجميل والعلاج الطبيعى .

٣٥ قرشا — ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير — طباعة أنيقة - إخراج رائع

مع الباعة وفى مكتبات الدار القومية للطباعة والنشر

الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر

أنزلوا قريبا : الجزء الثانى : اللياقة البدنية - أسس قياسها